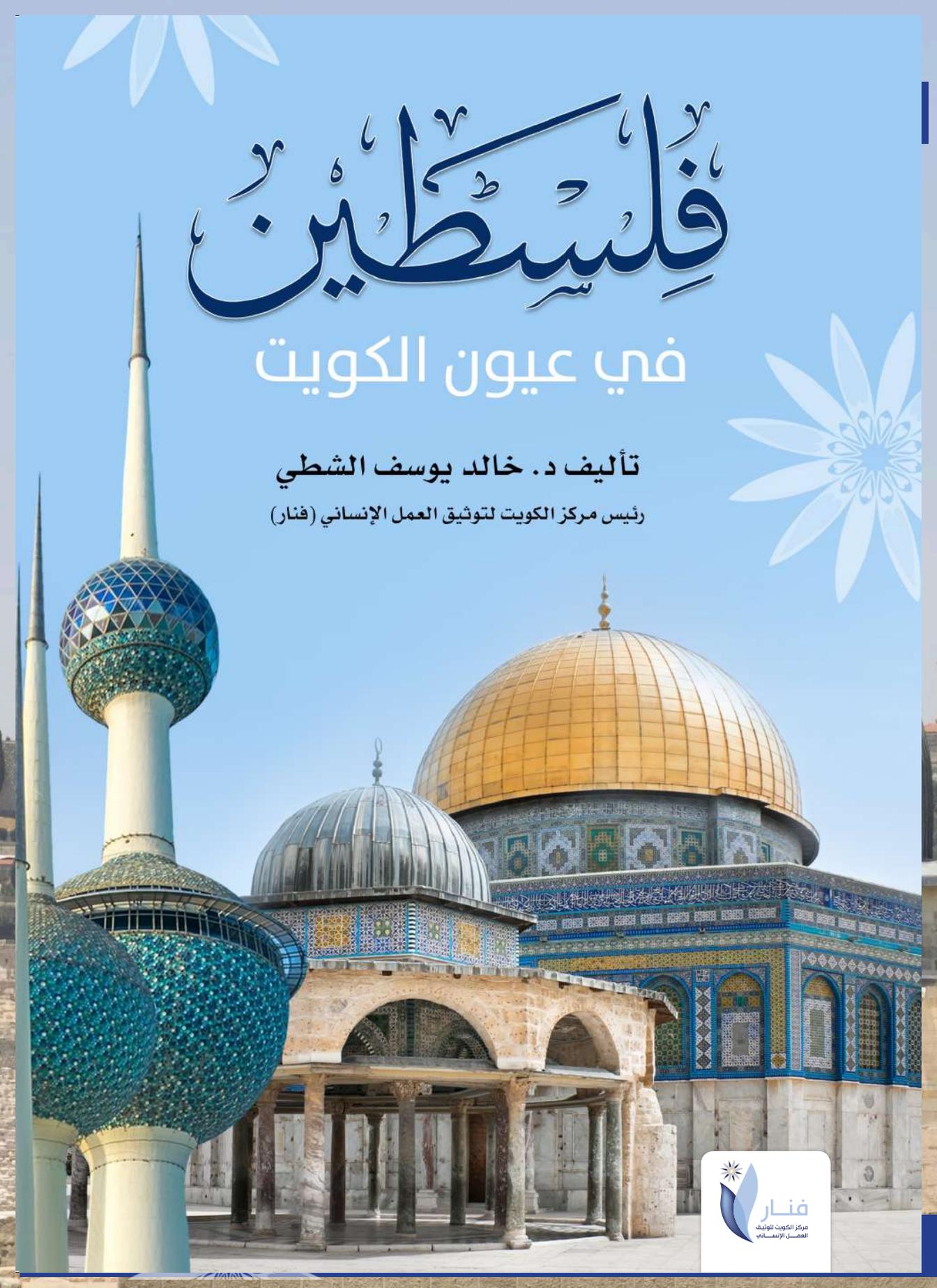


قَلْبِيَّطِين

في عيون الكويت

تأليف د. خالد يوسف الشطي

رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)



فلسطين

في عيون الكويت

تأليف

د. خالد يوسف الشطي

رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)



دولة الكويت - يوليو ٢٠١٨

الطبعة الأولى



فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

عنوان الكتاب: فلسطين في عيون الكويت

اسم المؤلف: د. خالد يوسف الشطي

الناشر: مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار

ردمك: ISBN: 978-9921-9711-0-1

التاريخ: 2018/08/02

رقم الإيداع: 1239 - 2018

ردمك: 978-9921-9711-0-1

حقوق الطبع محفوظة لمركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)







حَضْرَةَ صَاحِبِ السُّمُوِّ
السَّيِّدِ صَبَّاحِ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصَّبَّاحِ

أمير دولة الكويت - حفظه الله ورعاه



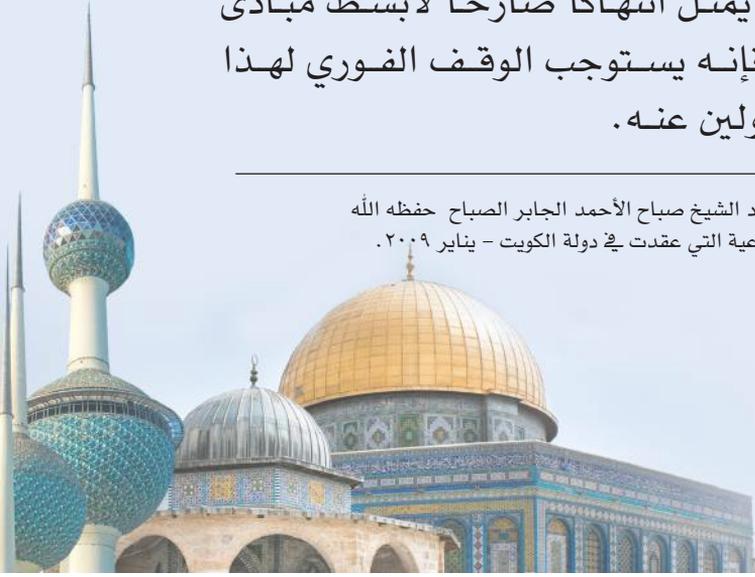
* اسمحوا لي أن أستهل كلمتي هذه بالترحم على أرواح الشهداء الأبطال والأبرياء الذين سقطوا في غزة الباسلة. وأن أحيي نضال وصمود الشعب الفلسطيني وهو يدافع ببسالة عن كرامته الانسانية متمسكا في حقه الطبيعي في إقامة دولته المستقلة كي تتوفر له الحياة الآمنة والكرامة كسائر شعوب العالم .

فأهلنا العزّل في غزة يواجهون عدواناً إسرائيلياً بشعاً يستهدف الأبرياء ويدمر كل مقومات الحياة.

إن حجم هذا العدوان وضراوته والأسلحة والقذائف المحرمة دولياً التي استخدمت فيها والمواقع التي استهدفها وعدم الاكتراث بتضخم أعداد القتلى والجرحى والمشردين والتدمير الكامل لكل مرافق الحياة في غزة كل ذلك لا يتفق أبداً ولا يتناسب مع مزاعم إسرائيل التي ساغتها لشنها عدوانها.

إن هذا العدوان يعتبر بحق جريمة من جرائم الحرب وجريمة ضد الإنسانية وهو من الجرائم التي تدينها وتحرمها القوانين الدولية كما أنه يمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط مبادئ حقوق الإنسان بالتالي فإنه يستوجب الوقف الفوري لهذا العدوان ومحاسبة المسؤولين عنه.

* مقتطفات من كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله في القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي عقدت في دولة الكويت - يناير ٢٠٠٩.







إهداء

أهدي هذا الكتاب لحكومة وشعب دولة الكويت
لما قدموه من دعم ومناصرة لقضية فلسطين راجياً
أن يكون ذلك في ميزان حسناتهم ، وأن يستمروا
في مساندة قضية فلسطين إلى أن يندحر الإعتداء
الصهيوني وتتحرر أرض المسرى والمسجد الأقصى.





تصدير

يسر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) أن يقدم لكم هذا الإصدار الذي يوثق دور دولة الكويت حكومة وشعباً في دعم ومناصرة قضية فلسطين منذ وعد بلفور عام ١٩١٧م إلى يومنا هذا، فقد حرصت الكويت على تقديم كل ما في وسعها للدفاع عن المسجد الأقصى وفلسطين، ولا زالت تواصل المسير في مواقفها الإيجابية تجاه قضية فلسطين حتى يتم تحريرها من اليهود الغاصبين.

كما يقدم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) الشكر والتقدير لمركز البحوث والدراسات الكويتية لطباعة هذا الإصدار بطبعته الأولى عام ٢٠١٢، والسماح بإعادة طباعته من خلال مركز فنار عام ٢٠١٨، داعياً الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)



مقدمة

تعود قصة هذا الكتاب إلى عام ١٩٩٢ ، حينما قمت بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية ، وزرت فيها العديد من المراكز الإسلامية والتقيت فيها بالجاليات العربية ، ولفت انتباهي تحامل عدد من أبناء الجالية الفلسطينية ضد العرب والمسلمين ومنها دولة الكويت ، بحجة عدم مناصرتهم لقضية فلسطين ، وقد بذلت جهدي في بيان دور الكويت الكبير في دعم ومناصرة فلسطين على كافة المستويات الحكومية والشعبية ، وبّيت لهم على سبيل المثال دور طلاب جامعة الكويت في تشكيل أول وفد عربي لزيارة اللاجئين الفلسطينيين الذين أبعدهم الكيان الصهيوني إلى مرج الزهور في لبنان عام ١٩٩٢ وتقديم الدعم لهم .

وبعد نقاشات طويلة مع أبناء الجالية الفلسطينية حول دور الكويت ، قدموا لي اعتذارهم ، لكنهم أكدوا على تقصير الإعلام الكويتي في بيان هذا الدور المتميز في نصره فلسطين ، فأليت على نفسي أن أقوم بتوثيق دور الكويت حكومة وشعباً في دعم ومناصرة قضية فلسطين والذي نعتبره واجباً وليس منّة وفضلاً ، فكان هذا الإصدار .

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي معلومة او استشارة أو مرجع ، ومعتذرا عما لم أستطع توثيقه من أدوار حول دور دولة الكويت في نصره فلسطين ، لعله يكون في طبعات قادمة بإذن الله تعالى .

المؤلف



تمهيد

دعم ومناصرة دولة الكويت للدول والشعوب

عُرفت الكويت قديماً وحديثاً بأعمالها الخيرية والإنسانية ونجدتها للمنكوبين، ولم تتأخر في يوم من الأيام عن تقديم العون والمساعدة للمحتاجين والمتضررين، بما يحتمه عليها الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو دائماً إلى الأخوة والتراحم والتكافل بين الناس؛ قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)، وقال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٢)، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)^(٣).

والتاريخ يسطر بحروف من نور تلك المساعدات التي قدمها ويقدمها أبناء الكويت حكومة وشعباً للدول والشعوب، رغم قلة الإمكانيات المادية قديماً، كما أن وفرة الثروة النفطية التي حباها الله سبحانه وتعالى بها في مطلع الأربعينات من القرن العشرين لم تمنعهم من شكر الله الذي أغدق عليهم بنعمه، لتقديم العون للمحتاجين والمنكوبين، وقد أطلقت دولة الكويت على نفسها في مطلع الخمسينيات

(١) سورة الحج ٧٧.

(٢) سورة الحجرات ١٠.

(٣) أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، رقم ٢٥٨٦.

من القرن العشرين (الكويت بلاد العرب)، وذلك في أوراقها الرسمية، إعلاناً عن مساندة للدول العربية والوقوف بجانبها. وحين الاطلاع على تاريخ العمل الخيري والإنساني في الكويت فإننا نجد تاريخاً ناصعاً وأيادي بيضاء في مساعدتها للدول والشعوب.

وإن من أول ما تم توثيقه في تاريخ دولة الكويت قديماً في أعمالها الخيرية والإنسانية، هو ما قدمته لدولة عمان حين (تعرضت في منتصف القرن السابع عشر الميلادي لاحتلال البرتغاليين) فهبت الكويت لنجدها ومساعدتها حين أرسل إمام عمان ناصر بن مرشد الذي حكم عُمان عام ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م رسلاً إلى دول الخليج طالباً النصر، واستطاعوا جمع مال وفير، كان جزء منه من الكويت، كما حصلوا على أربع سفن منها واحدة من الكويت، وتفاعل أبناء الكويت مع تلك الأحداث حين قام رجل من الكويت بالتوجه إلى عدن يخبر الثائرين العمانيين بأن سفينتين كبيرتين تتجهان إلى مسقط ومطرح وتهدفان ضرب عمان بالمدافع، وبعد أن انتصر العمانيون في عام ١٦٥٠ م وطردوا البرتغاليين من مسقط اتجه وفد من الكويت لتهنئتهم على انتصارهم الكبير^(١).

ولم تتأخر الكويت في يوم من الأيام في الوقوف بجانب الدول والقبائل التي تطلب العون والنجدة؛ فقد هب حاكم الكويت الشيخ جابر الأول في عام ١٢٤٢ هـ - ١٨٢٧ م لمساعدة الدولة

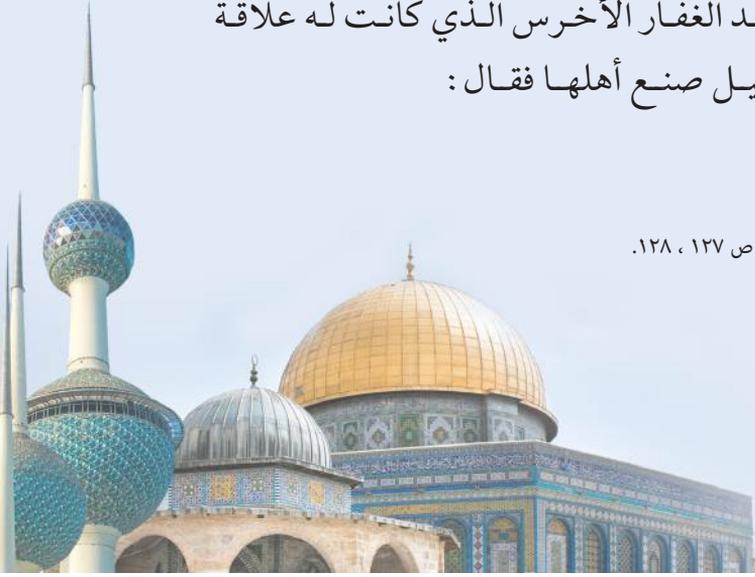
(١) الشراع الكبير، عبدالله محمد الطائي، ص ١، ١٩٨١، بدون دار نشر.



العثمانية في استخلاص البصرة، فجاءوا بسفنههم وفكوا الحصار عن البصرة وأنقذوها من القبائل الثائرة، وحينما استولت قبيلة بني كعب على المحمرة وطردت جنود الدولة العثمانية فزع الشيخ جابر الأول والكويتيون لشدة أزرها، وقصدوا المحمرة بأسطولهم، وساعدوها على إنقاذ المحمرة من بني كعب^(١)، كما هب حاكم الكويت الشيخ عبدالله الثاني مع شعبه لمساندة حاكم المحمرة ورد إليهم حقوقهم كاملة غير منقوصة^(٢)، وفي عام (١٢٨٥ هـ / ١٨٦٨ م) حدثت أزمة «الهيلك»، وهي مجاعة كبيرة في بلاد فارس والعراق والجزيرة العربية واستمرت ثلاثة أعوام، هلك فيها الناس، ففزعت الكويت بشعبها وبحكامها لنجدة هؤلاء المنكوبين، وقدمت المساعدات الكثيرة، حيث قدم أبناء الكويت المساعدات وأقاموا المضاييف للإطعام في الكويت والبصرة والإحساء لإنقاذ الناس من الجوع والهلاك، وكان من أبرز من قدم المساعدات آنذاك عيسى محمد المخيزيم ويوسف بن عبد المحسن البدر ويوسف عبدالرزاق الصبيح وعبد اللطيف العتيقي وسالم بن سلطان وآل معرفي وآل إبراهيم وغيرهم من أسرة آل الصباح، وعدد من أبناء الكويت، وقد امتدح شاعر العراق عبد الغفار الأخرس الذي كانت له علاقة وصلة مع أبناء الكويت جميل صنع أهلها فقال:

(١) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان ص ١٢٧، ١٢٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٣٤.



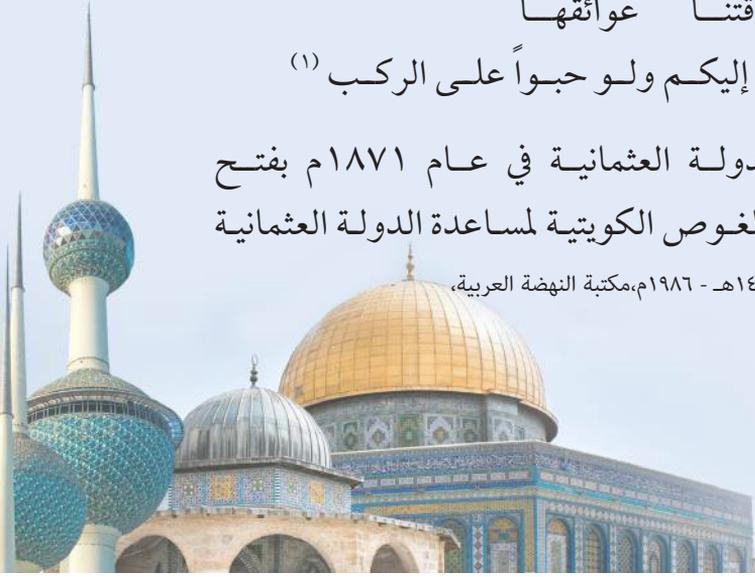
يا ابن المخيزيم وافتنا رسائلكم
 مشحونة بضروب الفضل والأدب
 جاءت بأعذب ألفاظ منظمة
 حتى لقد خلقتها ضرباً من الضرب
 زهت بأوصاف من تعنيه وابتهجت
 كما زهت كأسها الصهباء بالحب
 عللتمونا بكتب منكم وردت
 وربما نفع التعليل بالكتب
 فيها من الشوق أضعاف مضاعفة
 تطوي جوانح مشتاق على لهب
 وربما عرضت باللطف واعترضت
 دعابة هي بين الجد واللعب
 قضيت من حسن ما أبدعته عجباً
 وأنت تقضي على الإحسان بالعجب
 فنحن مما انتشينا من عذوبتها
 بينت فكرك نلهو لا ابنة العنب
 فأطربتنا وهزتنا فصاحتها
 فلا برحت مدى الأيام في طرب
 أما النقيان أعلى الله قدرهما
 في الخافقين ونالا أرفع الرتب



الظاهران النجيان اللذان هما
 من خير أم زكت أعراقها وأب
 دام السعيد لديكم في سعاده
 وسالم سالما من حادث النوب
 إن الكويت حماها الله قد بلغت
 باليوسفين مكان السبعة الشهب
 تالله ما سمعت أذنى ولا بصرت
 عيني بعزهما في سائر العرب
 فيوسف بن صبيح طيب عنصره
 أذكى من المسك إن يعبق وإن يطب
 ويوسف البدر في سعد وفي شرف
 بدر الأماجد لم يغرب ولم يغب
 فخر الأكارم والأمجاد قاطبة
 وآفة الفضة البيضاء والذهب
 من كل من بسطت في الجود راحته
 صوب المكارم من أيديه في وصب
 لولا أمور أعاقتنا عوائقها
 جئنا إليكم ولو جئنا على الركب^(١)

وساعدت الكويت الدولة العثمانية في عام ١٨٧١م بفتح
 الإحساء، فقد هبت سفن الغوص الكويتية لمساعدة الدولة العثمانية

(١) ديوان الأخرس، ص ٢٤٠ - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، مكتبة النهضة العربية،
 حققه وعلق عليه الخطاط وليد الأعظمي.



لنقل الذخيرة والعتاد وأرسلت قوتين بحرية وبرية^(١)، وفي عام ١٨٧٨م تسلم الأمير عبدالله بن صباح رسالة من رئيس وزراء تركيا يطلب فيها معونة من أمير الكويت مقدارها (أربعة آلاف ليرة عثمانية) لتجهيز الجيوش المقاتلة في سبيل الله وبعث الأمير يستشير مجلس الشورى إذ لم يكن بخزينة البلاد هذا المبلغ ولا حتى نصفه كما أن الأهالي في تلك السنة ابتلوا بنقص في الأموال نتيجة عواصف أغرقت الكثير من سفنهم المحملة بالبضائع، ولكن يوسف الإبراهيم وكان من الأثرياء البارزين تعهد بجمع هذا المبلغ وتكمله إن نقص، وافتتح قائمة الاكتاب بألف ليرة ذهبية عثمانية ثم أخذها متوجهاً إلى يوسف البدر، وجلس يحدثه حديث الرسالة، ولكن يوسف لم يستحسن فكرة الاكتاب وقال لمحدثه يا ابن إبراهيم: إن أهل الكويت قد أضرتهم العواصف والأولى بي وبك ألا نكلفهم بقليل هذا الأمر دون كثيره بل ننهض به وحدنا أنا وأنت يا أخي قد تبرعت بألف وجزاك الله خيراً ثم أخذ الورقة وكتب فيها ألفين وقال: هذه ألفان مني وقم إلى ابن صباح يكمل الباقي وكان الأولى بنا أن نعطي هذه المساعدة للمنكوبين من أبناء بلدنا ولكن إن ذهبت إلى غيرهم فقد ذهبت في سبيل الله وثوابها ثابت إن صدقت نيتنا مع الله^(٢).

وعندما حدث الحريق الهائل في الآستانة وأحدث أضراراً عظيمة وترك الألوفاً بلا مأوى ولا سكن، كتب والي البصرة حسين جلال بك في شعبان سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١٢م إلى الشيخ مبارك الصباح

(١) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان، ص ١٣٥ و ص ١٣٦.

(٢) محسنون من بلدي ص ١٥٩ ج ١ إصدار بيت الزكاة.

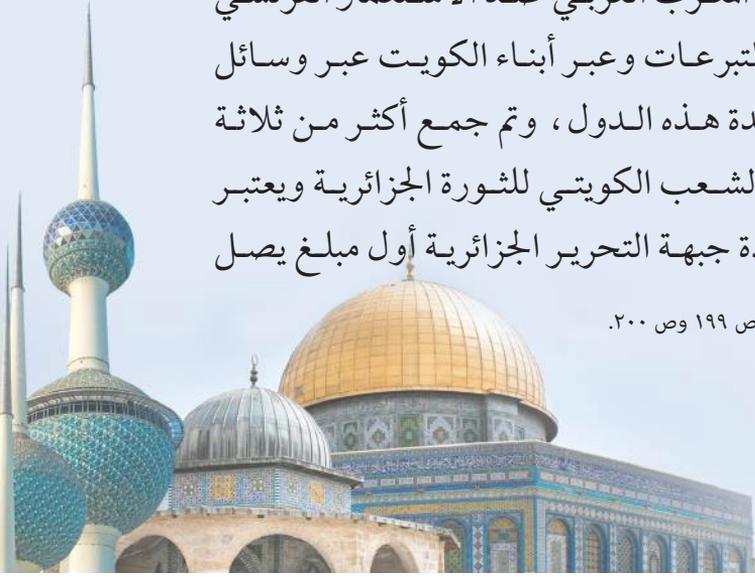


يستعطفه بالمساعدة لإخوانه المنكوبين ، وقد أجاب الاستعطف وقدم خمسة آلاف ليرة بواسطة المرحوم سعود الخالد الخضير في البصرة .

وقد أهدت الدولة العثمانية إلى الشيخ مبارك الصباح الوسام المجيدى من الدرجة الأولى وفي ١٥ صفر عام ١٣٣٠ هـ وصل وفد إلى الكويت ، وفي يوم وصوله أقيم له احتفال بهيج^(١) ، واستمرت دولة الكويت حكومة وشعباً في تقديم المساعدات والإعانات للدول المتضررة والمنكوبة ، فما من نكبة أو كارثة إلا ويبادر أبناء الكويت حكاما ومحكومين لمساعدتها ونجدها ، ففي مطلع عشرينات القرن العشرين فزعت الكويت لنجدة العراق من المحتل الغاصب وأمدت الثوار بالسلاح ، ففي مطلع الخمسينات من القرن العشرين هبت الكويت لمساعدة جمهورية مصر العربية أثناء العدوان الثلاثي عليها ، وساهم أبناء الكويت بأنفسهم مجاهدين وبأموالهم متبرعين للوقوف ضد الاحتلال والاعتداء على دولة عربية إسلامية اعتدي عليها .

كما فزع أبناء الكويت لنجدة الحركات الوطنية في دول المغرب العربي في مطلع الخمسينات من القرن العشرين تأييداً للثورة الجزائرية ونضال الحركات الوطنية في المغرب العربي ضد الاستعمار الفرنسي فتشكلت اللجان وجمعت التبرعات وعبر أبناء الكويت عبر وسائل الإعلام عن دعوتهم لمساعدة هذه الدول ، وتم جمع أكثر من ثلاثة ملايين روبية تبرعات من الشعب الكويتي للثورة الجزائرية ويعتبر هذا المبلغ الذي تسلمته قيادة جبهة التحرير الجزائرية أول مبلغ يصل

(١) تاريخ الكويت، الشيخ عبدالعزيز الرشيد، ص ١٩٩ و ص ٢٠٠.



إلى ثورة الجزائر من الوطن العربي^(١).

كما قادت المؤسسات الرسمية والشعبية حملة واسعة لجمع التبرعات لصالح الجزائر بشعور وطني عارم ونشاط منقطع النظير، هذا بخلاف الضريبة العامة التي فرضتها الكويت على موظفيها طوال أعوام الثورة، فضلا عن تلك الرسوم التي فرضت على ارتياد دور السينما والنوادي الرياضية وبعض الطوابع لصالح الثورة الجزائرية.

وبعد هذه المساعدات الحكومية الشعبية التي قدمتها الكويت إيماناً منها بواجب النصر والدفاع عن قضايا المسلمين والحفاظ على حرياتهم واستقلالهم، فقد ترجمت الجزائر ما قدمته الكويت، ففي عام ١٩٦٢ وبمناسبة انتماء الجزائر للأمم المتحدة يقف السيد أحمد بن بيلا رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية وقتها ليقدم الشكر إلى دولة الكويت على المساعدات التي قدمتها للجزائر.

كما قامت السيدة الجزائرية جميلة بوحريد بزيارة شكر ومجاملة للكويت في عام ١٩٦٣ م تقديراً لدورها ومواقفها في دعم الثورة الجزائرية^(٢).

ووقف الرئيس الجزائري يوسف بن خده في حفل استقبال البعثة الطبية الكويتية عام ١٩٦٢م ليعلن قائلاً: (صحيح أن كفاح شعب الجزائر في الداخل قد حطم الاستعمار، ولكن جهود الشعوب

(١) ملاحح حول نشأة الأحزاب، د. فلاح المديرس ص ٢٥.

(٢) الكويت والتنمية العربية (الجزائر) ص ٤١، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٤م.



العربية وخاصة الكويت وقادتها الأشاوس بما قدموا من تبرعات ومساعدات و تأييد أثرت كلها على سير المعركة).

و حينما زار الزعيم الجزائري محمد خضير الكويت في عام ١٩٦٢م أعلن فقال : (إن زيارتي الحالية للكويت هي قبل كل شيء زيارة شكر للمساعدات التي قدمها لنا إخواننا العرب خلال السنوات السبع من النضال ، ولهذا أتيت إلى الكويت) كما أكد سمو الشيخ عبد الله السالم أمير دولة الكويت عبر البرقية التي أرسلها إلى الرئيس الجزائري السيد يوسف بن خدة بمناسبة الاستقلال فقال فيها :-

(إن الكويت على العهد باقية ، مواصلة عزمها لمناصرة الجزائر الشقيقة ، وشد أزرها في المعركة المقبلة ، معركة البناء والعمران ، حتى يستطيع الركب العربي أن يضرب مثلاً يحتذى في ميادين الحضارة ، مؤدياً رسالة العروبة الخيرة إلى الإنسانية جمعاء)^(١) .

كما ساهمت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ، التي تأسست عام ١٩٥٤م منبثقة من تجار الكويت ورجال أعمالها ، بشكل كبير في جمع التبرعات للدول والشعوب المتضررة والمنكوبة ، وكان أهم ما قامت به في بداية تأسيسها دعم ومساندة جمهورية مصر العربية أثناء العدوان الثلاثي عليها كما قامت بجمع التبرعات للمحن التي مرت بها العديد من الدول التي كان منها أريتريا والصومال وبنغلاديش في الستينات ومصر وسوريا في السبعينات وأفغانستان في الثمانينات^(٢) .

(١) المرجع السابق ص ٤٢ و ٤٣.

(٢) العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت، اصدار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ١٩٩٧م، ص ٤٧.



كما قامت جمعية الإرشاد الإسلامي التي تأسست عام ١٩٥٢ م بمساعدة ونجدة الدول الإسلامية .

كما كان لدولة الكويت دور بارز في دعم الدول والشعوب بعد إنشائها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عام ١٩٦١ م، الذي قدم قروضا ميسرة للدول بلغت ١٠٠٠ قرض إلى ١٠٠ دولة نامية بقيمة ما يقرب من ١٥ مليار دولار أمريكي، استفادت منها ٨٩ دولة في بقاع الأرض^(١). وفي عام ١٩٦٦ م تأسست في دولة الكويت جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتقدم الدعم أيضا للدول المتضررة والمنكوبة، وكان أبرزها المساعدات الكبيرة التي قدمتها في حرب ١٩٦٧ م لمصر وسوريا وفلسطين، كما قدمت المساعدات لليمن والسودان وأريتريا وبوركينا فاسو وبنجلاديش وموريتانيا وبعض الدول الإفريقية. كما قدمت المساعدات للبنان إثر العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان عام ١٩٨٢ م، وقدمت مساعداتها لمواجهة آثار زلزال اليمن عام ١٩٧٠ م، وقدمت المساعدات للشعب السوداني أثناء الجفاف الذي أصابه، واستمرت في عطائها لتشمل مساعداتها دول منكوبة كثيرة منها أفغانستان ومصر وتركيا والهند ولاجئو بورما، وما زالت جمعية الهلال الأحمر الكويتي تسهم في نجدة المنكوبين في كل مكان^(٢).

ولم تتوان حكومة دولة الكويت في تقديم الإغاثة والمساعدات

(١) مجلة فنار صفحة رقم ١٠ العدد ٣ سبتمبر ٢٠١٨.

(٢) جمعية الهلال الأحمر الكويتي، كتيب بمناسبة افتتاح الجمعية يونيو ١٩٩٤ م.



للدول والشعوب الأخرى؛ فقد بلغت قيمة المساعدات التي قدمتها حكومة دولة الكويت للدول ٤٠ مليار دولار أمريكي^(١)، ورغم أن دولة الكويت تعد إحدى البلدان الدائنة فإنها نادت جميع البلدان الدائنة للتخلي عن جانب من الديون والفوائد المستحقة على الدول المعسرة، وذلك عندما أعلن أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٨ سبتمبر عام ١٩٨٨ م مبادرته الشهيرة بإلغاء فوائد الديون المستحقة على الدول الفقيرة، تأكيداً لدور الكويت الرائد في تحقيق التنمية الدولية.^(٢)

وواصلت دولة الكويت حكومة وشعباً نهجها في تقديم المساعدات للدول والشعوب، فتأسست في مطلع الثمانينات العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية التي تقدم الدعم والمساندة للدول والشعوب، فقد تأسس بيت الزكاة في عام ١٩٨٢ م كمؤسسة حكومية ليحقق التكافل الاجتماعي داخل الكويت وخارجها. وتأسست في الكويت بمشاركة حكومية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، التي تم إنشاؤها برسم أمير الكويت عام ١٩٨٤ م لتقديم الدعم لدول العالم، حيث أنشأت الهيئة لجنة «ساعد أخاك المسلم في كل مكان»، ولجنة فلسطين الخيرية، ولجنة مسلمي آسيا. كما تأسست الأمانة العامة للأوقاف في عام ١٩٩٣ م

(١) جريدة الراي، العدد ١١٢٥٣ بتاريخ ٢٣ / ٤ / ٢٠١٠ م، مقابلة مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي.

(٢) الكويت والتنمية العربية (فلسطين)، إعداد د. رمضان علي الشراح، ود. حسين طه الفقيه، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ١٩٩٤ م، ص ٣٣.



كمؤسسة حكومية لتساهم في تنمية الأوقاف الخيرية ودعم المؤسسات الخيرية والوقفية في العالم من خلال الصندوق الوقفي للتعاون الإسلامي، وذلك لتقديم العون للدول والشعوب. أما الجهات والمؤسسات الأهلية والخيرية فقد نشأ منها الكثير في دولة الكويت تعبيراً عن حب أبناء الكويت حكومة وشعباً لعمل الخير ومساعدة المحتاجين؛ فتأسست اللجان الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي في مطلع الثمانينيات؛ ومنها لجنة العالم الإسلامي، ولجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان، ولجنة الدعوة الإسلامية، ولجنة إفريقيا للإغاثة. وتأسست لجان خيرية بجمعية إحياء التراث الإسلامي، منها لجنة القارة الهندية، ولجنة جنوب شرق آسيا، ولجنة العالم العربي، ولجنة مسلمي آسيا الوسطى، ولجنة مسلمي أوروبا والأمريكتين. وتأسست اللجان الخيرية بجمعية النجاة الخيرية؛ منها صندوق إعانة المرضى لتقديم المعونات الطبية داخل الكويت وخارجها، والتي أصبحت فيما بعد جمعية خيرية مستقلة، ولجنة مسلمي أفريقيا التي قدمت المساعدات للعديد من الدول الأفريقية والتي تم تسميتها فيما بعد بجمعية العون المباشر. كما تأسست جمعيات نفع عام تقدم العون والمساعدات داخل الكويت وخارجها؛ منها جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي، وغيرها من الجمعيات واللجان الخيرية. ورغبة في تنسيق الجهود الخيرية بدولة الكويت تأسست اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، التي تضم في عضويتها جميع الجمعيات الخيرية بدولة الكويت، والتي



تقوم بدور التنسيق لدعم الدول المتضررة وإغاثتها. كما كان لجمعيات النفع العام والبنوك والروابط والاتحادات والنقابات الدور البارز في دعم ومساندة الدول والشعوب من خلال دعمها للجان الخيرية الكويتية الحكومية والأهلية التي تقوم بدور الإغاثة والمساعدة.

وقد حصلت دولة الكويت على الكثير من الأوسمة التقديرية قديماً وحديثاً، تقديراً للمؤسسات الرسمية والأهلية ولأمرائها ولرجالها، عرفاناً بجهودهم الخيرية وما يقومون به من دور لمساندة الدول والشعوب المتضررة، كان آخرها حصول سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على لقب قائد العمل الإنساني، وحصول دولة الكويت على لقب «مركز العمل الإنساني» من منظمة الأمم المتحدة في ٩/٩/٢٠١٤، وذلك بعد المبادرات الإنسانية ومؤتمرات المانحين للدول المنكوبة والمتضررة فقد كان لجهود أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح صوراً بارزة في الأعمال الإنسانية للدول والشعوب التي قدمتها دولة الكويت، حيث أطلق صندوقاً مالياً في العالم العربي للمشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٩ أثناء مؤتمر القمة التنموية الاجتماعية، كما أقامت دولة الكويت على أرضها مؤتمر شرق السودان في الفترة من ١-٢ نوفمبر ٢٠١٠.

وقدمت مساعداتها الإنسانية عام ٢٠١١، لزلزال اليابان ومجاعة الصومال، وزلزال تركيا عام ٢٠١٢، وقدمت مساعداتها الإنسانية



لإعصار (هايان) في الفلبين عام ٢٠١٤، ومساهمات مالية لعلاج فيروس (إيبولا) عبر المنظمات الإنسانية الدولية.

وما قامت به الكويت من جهود كبيرة في إقامة مؤتمرات المانحين لإغاثة الشعب السوري، فقد عُقد مؤتمر مانحين عام ٢٠١٣ للشعب السوري شارك فيه ٥٩ دولة بتعهدات بلغت ١,٦٠٠,٠٠٠ مليار دولار، قدمت الكويت من خلاله ٣٠٠ مليون دولار وحضرت ١٣ منظمة إنسانية تعهدت بـ ١٩٤ مليون دولار^(١).

كما قامت الكويت بعقد مؤتمر المانحين الثاني عام ٢٠١٤ بحضور ٦٩ دولة و ٢٤ منظمة إنسانية بلغت تعهدات الدول فيه ٦ مليار دولار وتعهدت الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار وتعهدت المنظمات الإنسانية بـ ١٨٣ مليون دولار.

وصدر تقرير عن منظمة (مبادرات التنمية العالمية) في بريطانيا عام ٢٠١٤ يُفيد بحصول الكويت على المرتبة الأولى خليجياً و ١٤ عالمياً عام ٢٠١٣، وجاءت دولة الكويت الأكثر سخاءاً.

وحققت الأول خليجياً والأول عالمياً من إجمالي ٢٠ دولة، نسبة إلى إجمالي الدخل القومي.

وفي ٣١ مارس ٢٠١٥ أقيم في دولة الكويت مؤتمر المانحين الثالث

(١) مقال في مجلة الكويت بعنوان الذكرى الثالثة لتسمية سمو أمير البلاد قائداً للعمل الإنساني، د. خالد الشطي، عدد سبتمبر ٢٠١٨.

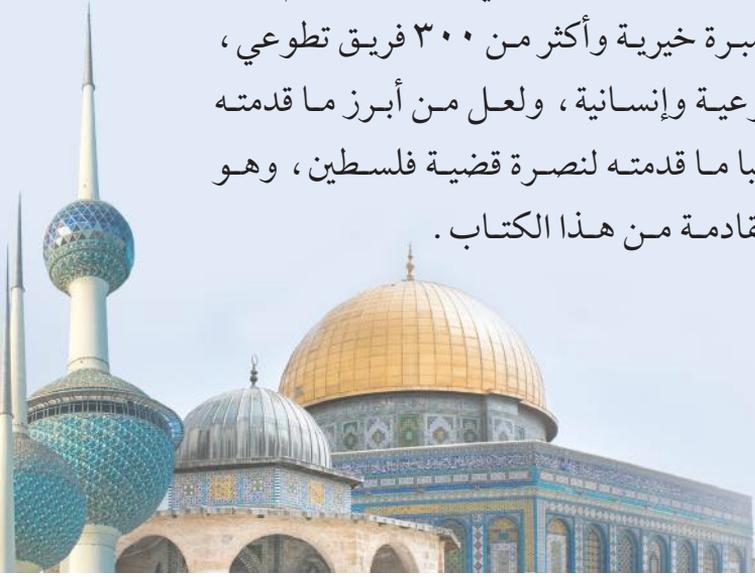


لإغاثة الشعب السوري بحضور ٧٩ دولة و ٤٠ منظمة إنسانية بتعهدات بلغت ٤, ٨ مليار دولار، تعهدت فيه دولة الكويت بـ ٥٠٠ مليون دولار .

ونظمت بريطانيا مؤتمر المانحين الرابع، و تعهدت فيه دولة الكويت بـ ٣٠٠ مليون دولار، ودعت فيه أمير دولة الكويت لرئاسة المؤتمر شرفياً .

وقدمت دولة الكويت حملة (الكويت إلى جانبكم) لمساعدة الشعب اليمني والشعب العراقي، وأعلن أمير دولة الكويت في مؤتمر القمة الإنسانية العالمية المنعقد في تركيا عام ٢٠١٦ بأن دولة الكويت قدمت ٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية .

كما عقدت الكويت مؤتمراً دولياً حول معاناة الطفل الفلسطيني في نوفمبر ٢٠١٧، وعقدت مؤتمر مانحين لإعمار العراق في فبراير ٢٠١٨، وستستمر الكويت بإذن الله حكومة وشعباً في عملها الإنساني والتنموي للدول والشعوب، إيماناً منها بواجبها تجاهها، ومساهمة معها لتحقيق التنمية المنشودة لها، ففي الكويت اليوم أكثر من ٤٠ جمعية خيرية و ٨٠ مبرة خيرية وأكثر من ٣٠٠ فريق تطوعي، يقومون بأعمال خيرية وتطوعية وإنسانية، ولعل من أبرز ما قدمته دولة الكويت حكومة وشعباً ما قدمته لنصرة قضية فلسطين، وهو ما تم توثيقه في الصفحات القادمة من هذا الكتاب .





علاقة دولة الكويت بدولة فلسطين

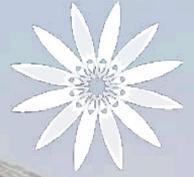
مقدمة:

أولا : العلاقات التجارية بين الكويت وفلسطين

ثانيا : الروابط الدينية بين الكويت وفلسطين

ثالثا : كويتيون زاروا فلسطين

رابعا : أبناء فلسطين في الكويت





الفصل الأول

علاقة دولة الكويت بدولة فلسطين

مقدمة:

لدولة الكويت علاقة قديمة مع فلسطين، فقد كان أبناء الكويت يزورون فلسطين من أجل الصلاة في المسجد الأقصى الذي تُشد إليه الرحال للصلاة فيه، كما كان لأبناء الكويت علاقة تجارية قديمة، حيث كانت الكويت محطة تجارية مهمة لنقل البضائع من بلاد الشرق إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام، وازدادت العلاقة مع مطلع القرن العشرين الميلادي بعد الثورات العديدة التي قام بها أبناء فلسطين ضد الإنجليز ثم اليهود، حيث كان لأبناء الكويت دور كبير في متابعة الأحداث في فلسطين.

أولاً - العلاقات التجارية:

للكويت علاقة تجارية قديمة مع بلاد الشام وفلسطين، حيث كان الطريق الصحراوي من الكويت إلى بلاد الشام يعتبر في أواخر القرن الثامن عشر وطوال القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين هو الطريق المهم والبارز الذي اعتمد عليه التجار واعتمدت عليها الشركات الأوروبية لنقل بضائعها التجارية من الشرق إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام، ولقد تميز هذا الطريق الصحراوي بعدة مزايا،

من أهمها قلة الضرائب التي كان يفرضها حكام الكويت على التجار وعلى البضائع العابرة من خلال الكويت حيث كانت لا تتعدى ٢٪، علماً بأن الضرائب في البصرة كانت مرتفعة ، كما أن المسافة إلى بلاد الشام من الكويت أقصر من طريق البصرة وبغداد، حيث كانت القافلة تسير من الكويت إلى بلاد الشام وتصل بعد مرور سبعة أيام ، ونظراً للتقلبات السياسية والأوبئة التي كثيراً ما كانت تتعرض لها البصرة تحولت القوافل التجارية إلى الكويت للتوجه إلى بلاد الشام، ولقد كان لموقع الكويت الجغرافي على رأس الخليج العربي وسلامة مينائها البحري لرسو السفن الكبيرة دور في توجه الشركات الغربية والأجنبية للرسو في الكويت ونقل بضائعها إلى الجزيرة العربية وبلاد الشام ثم إلى أوروبا، حتى أصبحت قرية الجهراء محطة مهمة للقوافل التجارية المتجهة إلى أقصى بلاد الشام.

ولقد كان لسماحة معاملة حكام وتجار الكويت التجارية دور في انتعاش التجارة البرية من خلال الكويت .

واستطاعت الكويت بطريقها الصحراوي العظيم أن تحل بدلاً من الطرق التي ظلت حتى سبعينات القرن الثامن عشر تشكل نقطة عبور وملتقى للقوافل التجارية . وكل هذه الأسباب أدت إلى أن تكون التجارة البرية في الكويت وطريقها البري إلى بلاد الشام يعتبر أهم طريق تسلكه القوافل التجارية .

(ولقد ذكر الرحالة إدوارد إيفز أن القافلة التي تخرج من الكويت



تتكون من خمسة آلاف بعير وألف رجل يقودها ، كما أن بريد شركة الهند الشرقية البريطانية كان ينتقل من الكويت على الجمال السريعة إلى حلب بمرافقة حراسة كبيرة^(١) ، فقد كانت الكويت ترتبط بعلاقة تجارية وطيدة مع فلسطين وبلاد الشام .

ثانياً : الروابط الدينية :

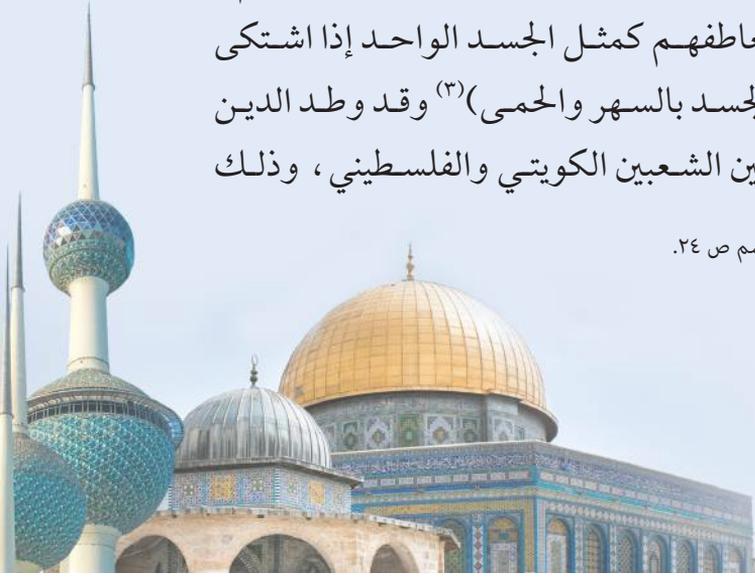
الكويت بلد عربي إسلامي ، عُرف عنه منذ القدم التزامه بتعاليم دينه الإسلامي الحنيف ، ولقد كان لدولة الكويت علاقة متميزة مع جيرانها من القبائل والدول المجاورة ودول العالم الإسلامي والعربي ، ومع جميع دول العالم ، انطلاقاً من تعاليم الإسلام السمحاء الداعية إلى المحافظة على حقوق الجوار وحسن التعامل مع الآخرين وواجب النصر والمؤازرة عند الكوارث والنكبات التي تحل بالدول والشعوب انطلاقاً من الأخوة الإسلامية والأخوة الإنسانية .

وقد فزعت الكويت لنصرة فلسطين منذ مطلع القرن العشرين إحساساً بواجبها الديني ، وانطلاقاً من قول الله تعالى في كتابه الكريم : (إنما المؤمنون إخوة)^(٢) . وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)^(٣) وقد وطد الدين الإسلامي الحنيف العلاقة بين الشعبين الكويتي والفلسطيني ، وذلك

(١) نشأة الجمارك الكويتية د. جمال زكريا قاسم ص ٢٤.

(٢) سورة الحجرات ١٠.

(٣) أخرجه مسلم.



لوجود أحد المقدسات الإسلامية في أرض الإسراء والمعراج بفلسطين وهو المسجد الأقصى، مما أدى إلى تقوية أو اصر هذه العلاقة الإيمانية العميقة بين الدولتين.

ثالثاً: كويتيون زاروا فلسطين:

تعددت زيارات من أبناء الكويت لفلسطين قبل الاحتلال الصهيوني لفلسطين، سواء كان ذلك لطلب العلم أو زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه أو للتجارة أو للسياحة في أجوائها الجميلة في فصل الصيف، أو لحضور المؤتمرات الإسلامية أو لتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، ومن أوائل من زار فلسطين من أبناء الكويت الشيخ عبدالعزيز الرشيد، وذلك في عام ١٩٣٠^(١) لطلب العلم فيها وللصلاة في أقصاها، كما زارها السيد عبدالعزيز العلي الوهاب المطوع عام ١٩٣٦ م. كما زارها الشيخ أحمد الخميس والشيخ عبدالعزيز قاسم حمادة^(٢).

وقام عدد من أبناء الكويت بشراء بيوت في فلسطين، منهم السيد أحمد بزيع الياسين والشيخ عبد الله العلي الوهاب المطوع - يرحمهم الله - والشيخ يوسف جاسم الحجري وغيرهم، حيث اشترى مساكين في منطقة رام الله في فلسطين، ولا زال عدد من أبناء الكويت يملكون هذه المساكن بوثائق رسمية تثبت ملكيتها لهم^(٣). كما قام

(١) الشيخ عبدالعزيز الرشيد تأليف د. يعقوب الحجري ص ٢٢٣.

(٢) علماء الكويت وأعلامها. عدنان الرومي ص ٥٠٥.

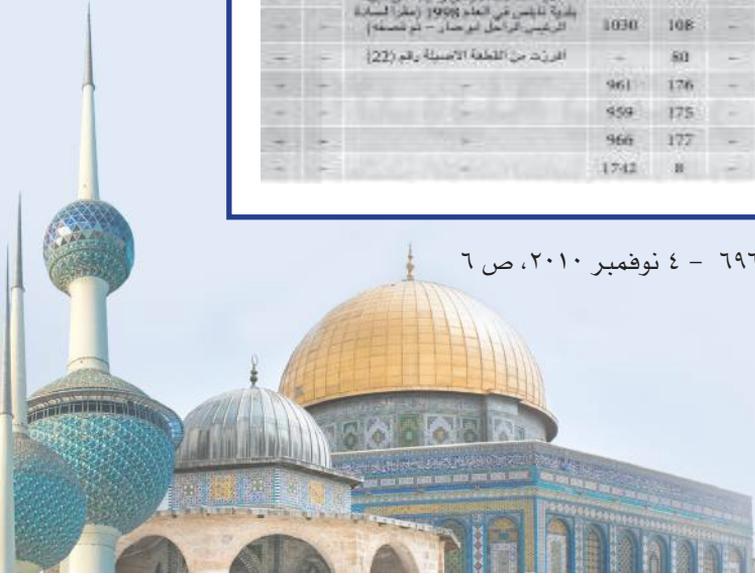
(٣) مقابلة مع السيد الفاضل أحمد بزيع الياسين رحمه الله والشيخ الفاضل يوسف جاسم الحجري.



جدول بأموال الكويتيين اعدته السلطة الفلسطينية

| المدنية | اسم المالك | حرفين | خمس | فئة | مساحة م ² | ملاحظات | سجل | صفحة |
|-----------|---|-------|-----|------|-------------------------|---|-----|------|
| القبيرة | راشد جاسم الدين | 10 | - | 273 | 1189 | مقام عليها بناء مسكون | 9 | 88 |
| رام الله | الاحمد بزيق التيسير | 19 | 18 | 28 | 5421 | عليها بناء مسكون | 1 | 90 |
| رام الله | الدكتور احمد نور العيين العيسين / كويتي | 17 | - | 30 | 1027 | - | - | - |
| رام الله | راشد عبدالغفور محمود عبدالغفور | 19 | 15 | 31 | 1205 | عليها بناء مسكون | 16 | 26 |
| رام الله | راشد عبدالغفور محمود عبدالغفور | 19 | 15 | 30 | 786 | عليها بناء مسكون | 16 | 6 |
| رام الله | محمد عبدالرحمن حويل - كويتي | 19 | 1 | 32 | 1314 | عليها بناء مسكون | 33 | 28 |
| رام الله | الشيخ محمد بن عبدالعزیز الديهيتر / سعودي | 19 | 8 | 35 | 885 | عليها بناء / كلية ابن سينا | 1 | 83 |
| رام الله | يوسف راشد التوريسلي | 19 | 9 | 6 | 5472 | مناطحة الميطرة - وزارة الزراعة | 43 | 25 |
| رام الله | عبد الرحمن عبدالعزيز الهانم | 19 | 14 | 79 | 1136 | الزيت - بناء (لخمس وحدات سكنية) | - | - |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 1/11 | 4293 | - | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 2/11 | 2185 | - | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 3/11 | 252 | - | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 4/11 | 3052 | شركة ناز الفضة للاهوية - ملاق طابور | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 5/11 | 1907 | - | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 6/11 | 1235 | يوسف محمد سنانة | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 7/11 | 1464 | شركة ناز الفضة للاهوية - ملاق طابور | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 8/11 | 2516 | شركة ناز الفضة للاهوية - ملاق طابور | 5 | 89 |
| بيروتيا | سيد عبدالعظيم السيد رجب الرضاوي | 10 | - | 9/11 | 680 | شركة ناز الفضة للاهوية - ملاق طابور | 5 | 89 |
| بيروتيا | الم احمد القاسم الهاجري | 14 | - | 63 | 12009 | تقع في المنطقة C لا يوجد عليها بناء | - | - |
| بيروتيا | عبدان الربيع النورس | 11 | - | 16 | 23309 | المرت من قطعة 116 الى 24 قطعة مؤلفة | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33013 | - | 31 | 31364 | ارض زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33013 | - | 32 | 5777 | اراضي زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33013 | - | 33 | 1638 | اراضي زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33012 | - | 34 | 1055 | اراضي زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33013 | - | 44 | 2829 | اراضي زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33025 | - | 56 | 5019 | اراضي زراعية | - | - |
| اربعاء | عبدالواثق محمود عبدالواثق | 33025 | - | 125 | 4655 | اراضي زراعية | - | - |
| نايفس | عبدالمحسن سليمان الطخيم | 8 | - | 107 | 1005 | املاك كل شخص 1/3 من القطعة | - | - |
| نايفس | فهد التويج | 8 | - | 107 | 1005 | لتم استملاك الارض وبناء من قبل بلدية نايفس في العام 1998 م(قرا) | - | - |
| نايفس | عبد العزيز سليمان الطخيم | 8 | - | 107 | 1005 | - | - | - |
| نايفس | عبدالمحسن سليمان الطخيم | 8 | - | 108 | 1030 | لمساحة الارض والبناء من قبل بلدية نايفس في العام 1998 (مقرا) لمساحة | - | - |
| نايفس | فهد التويج | 8 | - | 108 | 1030 | الترخيص الراسل امو حصار - لمساحة | - | - |
| نايفس | عبد العزيز سليمان الطخيم | 8 | - | 108 | 1030 | - | - | - |
| شعاط | جمال محمد محمد التويج | 10 | - | 80 | - | المرت من القطعة الاحمدية رقم (22) | - | - |
| بيت حنينا | سليمان خليفة شافين القاسم | 3 | - | 176 | 961 | - | - | - |
| بيت حنينا | سليمان خليفة شافين القاسم | 3 | - | 175 | 959 | - | - | - |
| بيت حنينا | سليمان خليفة شافين القاسم | 3 | - | 177 | 966 | - | - | - |
| بيت حنينا | سليمان خليفة شافين القاسم | 3 | - | 8 | 1742 | - | - | - |

جريدة الوطن العدد ١٢٥١٦ - ٦٩٦٢ - ٤ نوفمبر ٢٠١٠، ص ٦



عدد من أبناء الكويت بشراء أراضي سكنية وزراعية في فلسطين ولازالت هذه الأراضي بأسمائهم، ومملوكة لهم، وقد أرسلت السلطة الفلسطينية لممثل عدد من الملاك كشفاً بعدد (٦٦) عقار لملاك كويتيين، وأوردته جريدة الوطن الكويتية في ٤ نوفمبر ٢٠١٠^(١).

كما شارك أبناء الكويت في المؤتمر الذي عقد في القدس في عام ١٩٥٣م حيث شارك عدد من أعضاء جمعية الإرشاد الإسلامي في هذا المؤتمر.

وفي العام نفسه زار وفد من أعضاء جمعية الإرشاد الإسلامي فلسطين بعد حملة جمع تبرعات جمعوا خلالها الأموال والتبرعات العينية وتم توزيعها على المحتاجين من أبناء فلسطين^(٢).

وفي عام ١٩٥٥م اتجه السيد عبد العزيز حسين إلى فلسطين ممثلاً عن دائرة المعارف والتي تعتبر بمثابة وزارة التربية وذلك لمقابلة عدد من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في الكويت^(٣).

ولقد كان للخطوط الجوية الكويتية رحلات الى فلسطين في الستينيات من القرن العشرين.

(١) جريدة الوطن، العدد ١٢٥١٦ - ٦٩٦٢، بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٠ ص ٦

(٢) مجلة الإرشاد التابعة لجمعية الإرشاد الإسلامي العددان الرابع والخامس، السنة الأولى من جمادى الأولى

١٣٧٣هـ

(٣) مقابلة مع د. خميس نجم ٢٤/٦/٢٠٠٢.



انتهزوا فرصة تطبيق أسعار مخفضة خاصة على
أخطوط اجوية الكويتية

تمكنكم السفر بوفد لموسم من الكويت إلى بيروت
من الكويت إلى القدس

| الوجهة | الطائرة | الدرجة | التعرفة | الامتعة المسموح بها مجاناً |
|-----------------------|-------------|---------|---------|----------------------------|
| كويت - بيروت - الكويت | كويت ٤ سي | سيا ميث | ٢٧,٨٥٠ | ٢٠ كيلوغراماً |
| | سوبردي ٦ سي | = | ٢٥,١٠٠ | ٣٠ كيلوغراماً |
| كويت - القدس - الكويت | سوبردي ٦ سي | سيا ميث | ٢٥,٠٢٥ | ٣٠ كيلوغراماً |

① الفترة المعمول بها: الموسم الشتوي البدي من ١٥/١٠/٦٥ لغاية ٣١/٥/١٩٦٦

② مدة صلاحية التذكرة: الكويت - بيروت ٣ ايام

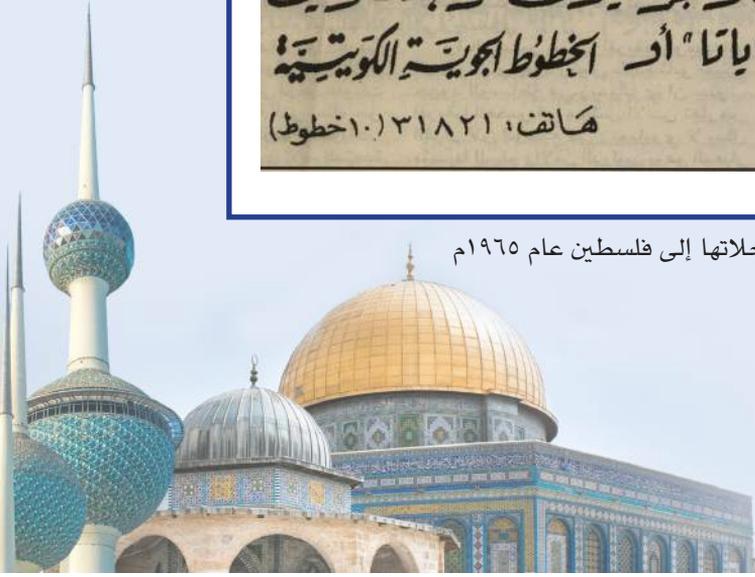
كويت - القدس ٤ ايام

ولا يحسب يوم الانطلاق من الكويت ضمن مدة التذكرة

لكافة الاستعلامات والحجز، يرجى مراجعة وكيل
سفر باتاكم العمومي "اياتا" أو أخطوط اجوية الكويتية

هاتف: ٣١٨٢١ (١٠ أخطوط)

الخطوط الجوية الكويتية ورحلاتها إلى فلسطين عام ١٩٦٥م



وزار فلسطين في الستينات وفد من الكويت منهم وزير الأوقاف الأسبق السيد خالد أحمد الجسار والشيخ عبدالله النوري والشيخ عبدالوهاب الفارس لحضور المؤتمر الإسلامي في القدس، وافتتاح مسجد قبة الصخرة حيث ساهمت الكويت بترميمه وحين الانتهاء من الترميم تم توجيه دعوة رسمية للكويت لحضور حفل افتتاح المسجد^(١).

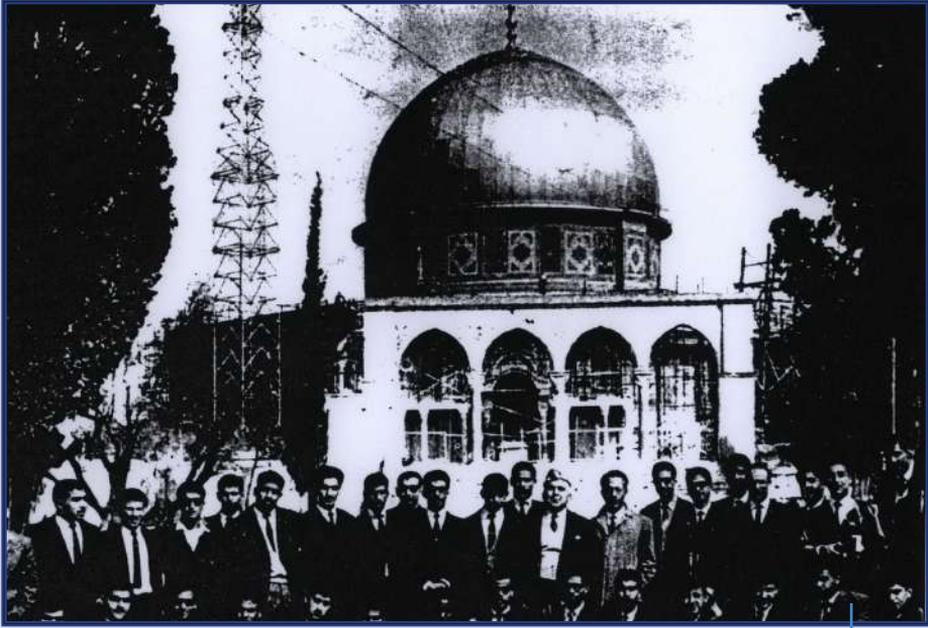


الشيخ عبدالله النوري والسيد خالد الجسار وزير الأوقاف آنذاك في مطار القدس في وفد للمشاركة باحتفالات الإسراء والمعراج

(١) محسنون من بلدي ج ١ ص ١٠٩، وانظر الشيخ عبدالله النوري - حياته ومؤلفاته ص ٤٢ - حقوق الطبع محفوظة بجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، ١٩٩٥، وانظر خالدون في تاريخ الكويت، للشيخ عبد الله النوري، ص ١٤.



وزار فلسطين عدد من الطلاب الفائقين من المدارس الكويتية
عام ١٩٦٢ .

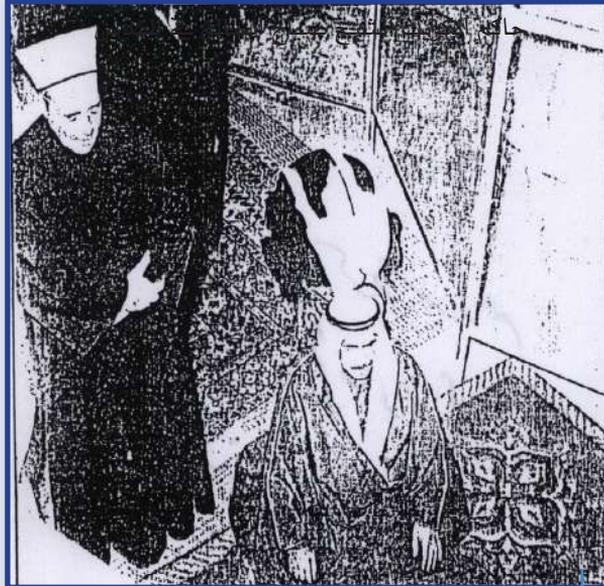


رحلة طلابية كويتية إلى القدس عام ١٩٦٢م

ويبدو من قصيدة الشاعر عبد اللطيف الدين بأنه زارها حيث
يقول في قصيدته :
قد زرتها وهي بالآثار عامرة تكاد تنطق عن تاريخ منشاها



كما زار الشيخ صباح السالم الصباح رحمه الله حاكم الكويت
الأسبق فلسطين وصى في المسجد الأقصى .



حاكم الكويت الشيخ صباح السالم يصلي في مسجد قبة الصخرة



وقد زار المسجد الأقصى وفلسطين الشيخ عبدالله الجابر الصباح
مع عدد من أبناء الكويت .



الشيخ عبدالله الجابر في القدس





رابعاً فلسطينيون في الكويت :-

كان لدولة الكويت دور كبير وبارز في استضافة أبناء فلسطين الذين اضطروا لمغادرة بلادهم إثر الحروب التي تعرضت لها، وذلك بعد حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧، ولا زال أبناء فلسطين يتمتعون بطيب الإقامة في الكويت حتى الآن.

كما زار الكويت العديد من أبناء فلسطين قديماً، ومن أوائل من زار الكويت من أبناء فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي القدس الذي زار الكويت عام ١٩٢١^(١) لجمع التبرعات (وتبرع له الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك بمبلغ كبير من المال دعماً لقضية فلسطين)^(٢) ثم زار الكويت ثانية في عام ١٩٣٦ وهو في طريقه إلى الحج وكان معه جمال الحسيني وهو أحد أقاربه (حيث قام أبناء الكويت بدعوة الشيخ محمد أمين الحسيني لزيارة الكويت وكان معه أثناء زيارته أيضاً محمد علّوبة باشا، وفكري البارودي)^(٣) وحين زيارته للكويت طلبت منه إدارة المعارف التي تمثل آنذاك وزارة التربية والتعليم إرسال بعثة من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في الكويت، (وتم إرسال أربعة مدرسين عام ١٩٣٦ وهم الأستاذ/ محمد أحمد المغربي، الأستاذ/ أحمد شهاب الدين، والأستاذ جابر

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، أ.د فلاح المديرس، ص ٩. وانظر الفلسطينيين في الكويت، ١٩٣٦

- ١٩٩٠ وأزمة الخليج، توفيق أبو بكر، ص ١٧٣

(٢) من تاريخ الكويت سيف مرزوق الشملان ص ٣٤٣.

(٣) ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية، د. فلاح المديرس ص ١١.

حسين حديد، والأستاذ د. خميس نجم^(١) ويذكر د. خميس نجم قصة حضوره إلى الكويت فيقول في مقابلة معه:

(ولدت في القدس عام ١٩٢٧ وتعلمت في كتاب الشيخ زغلول حيث كان يدرس فيه شيخ مصري القرآن الكريم وكنت صغيراً آنذاك وكنت طالبا مجتهدا وقد تم تقديم جائزة لأفضل طالب خلقا وعلما وكانت الجائزة من نصيبي وقد قدمها إلي الشيخ عبد العزيز الصرنوي، ثم درست في كلية روضة المعارف الوطنية قرب الحرم الشريف من صف الابتدائي إلى الثانوي وكنت الأول في كل سنة وكنت ميالا إلى الرسم والكتابة، وبعد تخرجي عام ١٩٣٦ بشهر رشحني عبد اللطيف الحسيني ابن عم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس وقد كان مديراً للكلية، حيث طلب منه الشيخ عبد الله الجابر الصباح إرسال مدرسين إلى الكويت.

فزارني عبد اللطيف الحسيني في البيت وطلب ذهابي إلى المجلس الأعلى لمقابلة الحاج محمد أمين الحسيني لمسألة تتعلق بمستقبلي، فقابلت الحاج محمد أمين الحسيني وقال لي إنه مثل والدي وأنا أطلب منك الذهاب إلى الكويت للتدريس فيها ولك مدة أسبوع لتفكر في الأمر . . . وقد قررت الذهاب إلى الكويت وخرجنا من القدس إلى الشام بالسيارة، ومن الشام بسيارة كبيرة مكيفة إلى دمشق ثم ركبنا باصاً كبيراً من دمشق إلى بغداد ومن بغداد إلى البصرة بقطار ثم ركبنا في البصرة سيارة اتجهت إلى الزبير ثم إلى

(١) رجال في تاريخ الكويت - يوسف الشهاب ص ١٦٣ ج ١.



الكويت ، وكنت أسافر في الصيف إلى فلسطين لزيارة أهلي وبلدي .
وفى عام ١٩٤٢ حضرت بعثة تعليمية من مصر ثم رشحت في
إدارة التعليم لإكمال دراستي في مصر فدرست في الجامعة الأمريكية في
مصر أربع سنوات تخصص تربية ثم رجعت إلى الكويت .

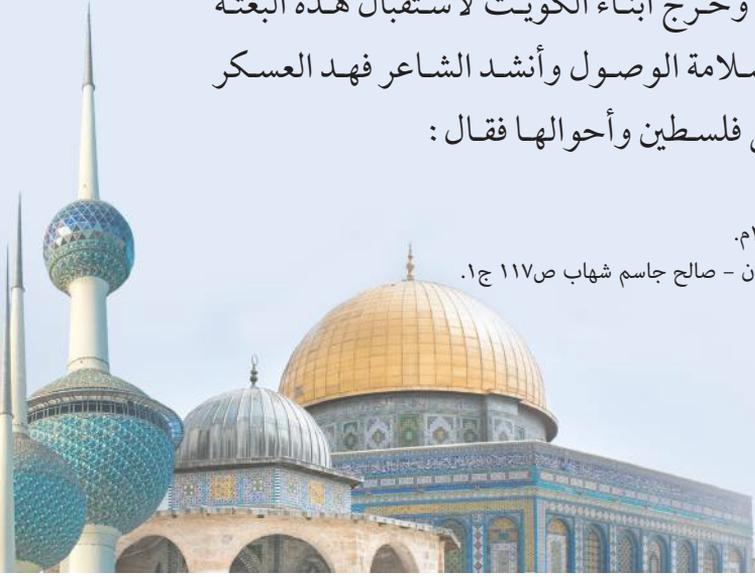
ثم رجعت إلى فلسطين وطلبوا مني العمل ، وعملت في بلدية
القدس ثلاث سنوات وفي وزارة التربية سنتين ، وفي عام ١٩٥٥
حضرت بعثة من الكويت كان من بينها السيد عبد العزيز حسين
لاختيار مدرسين من فلسطين وتم اختياري من بين المدرسين للتدريس
في الكويت فسافرت إلى الكويت برا عبر سوريا .

وفي عام ١٩٦٧ اقترح السيد خالد الجسار وزير الأوقاف والشئون
الإسلامية إعطائي الجنسية الكويتية وحصلت عليها عام ١٩٦٧ م ، ثم
حصلت على الماجستير في التربية والدكتوراة في التربية وعلم النفس
في عام ١٩٨٥ من الولايات المتحدة الأمريكية^(١) .

وقد وصلت البعثة التي أرسلت من فلسطين في ٢٥ شعبان ١٣٥٥ هـ
الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٦ م^(٢) وخرج أبناء الكويت لاستقبال هذه البعثة
في منطقة الجهراء وهنؤوهم بسلامة الوصول وأنشد الشاعر فهد العسكر
نشيدة مرحبا بهم وسائلا عن فلسطين وأحوالها فقال :

(١) مقابلة مع د . خميس نجم في ٢٤/٦/٢٠٠٢م.

(٢) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان - صالح جاسم شهاب ص ١١٧ ج ١.



حيّوا الأساتذة الكرام تحية تزري بعرف المسك والريحان^(١)

وحيثما حضرت هذه البعثة التعليمية بدأ المدرسون يحدثون أبناء وأهالي الكويت عن التبرعات الكريمة التي أرسلها أبناء الكويت إلى فلسطين والتي كان لها أبلغ الأثر في شد أزر المناضلين في فلسطين^(٢).

كما كان لهذه البعثة التعليمية الدور والأثر الأكبر في بيان وضع فلسطين آنذاك مما كان له أبلغ الأثر في وضوح قضية فلسطين لأبناء الكويت وحماسهم للتبرع ونصرة قضية فلسطين ، فقد ساهمت هذه البعثة في بث روح الحماس كما ساهمت بجمع التبرعات من الطلاب والمدرسين والأهالي وتحويلها إلى اللجنة المختصة بجمع التبرعات في الكويت عام ١٩٣٦م كما ساهمت في الإشراف على الكشافة الكويتية عند تأسيسها^(٣).

(وفي العام الدراسي ١٩٣٨ / ١٩٣٩م طلبت الكويت بعثة تعليمية لتعليم بنات الكويت فحضر كل من المدرسة صفية عودة ورفيقة عودة وشقيقهم عودة عيسى عودة ، وبعد عام حضرت أختهم الثالثة سكيمة عودة للتعليم في الكويت)^(٤).

كما حضر في هذا العام البعثة الثانية من المدرسين الفلسطينيين وهم كلا من الأستاذ عبد اللطيف الصالح والأستاذ محمد محمود

(١) المرجع السابق ص ١٧٤.

(٢) المرجع السابق ص ١٧٢.

(٣) مقابلة مع د. خميس نجم في ٢٤/٦/٢٠٠٢.

(٤) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان، صالح جاسم شهاب ص ٥٩-٦٠.



نجم وزكي الدرھلي وعمر الدجّاني .

وحضرت البعثة الرابعة من أبناء فلسطين للتعليم في الكويت عام ١٩٣٩/١٩٤٠ وكان منهم سليمان أبو غوش وإبراهيم عيد وأخوه خالد عيد .

وفي عام ١٩٤٨ م قدم إلى الكويت عدد من أبناء فلسطين ممن اضطرتهم الظروف إلى الخروج من فلسطين بعد الحرب في عام ١٩٤٨ م ، وقد بلغ عدد المدرسين الفلسطينيين في الكويت عام ١٩٤٨ ما يقارب أربعة وعشرين مدرساً وأربع مدرسات^(١) .

وفي عام ١٩٥٥ اتجه السيد عبد العزيز حسين من دائرة المعارف بدولة الكويت إلى فلسطين لإحضار مجموعة من المدرسين من أبناء فلسطين للتدريس في مدارس الكويت .

وفي عام ١٩٦٧ لجأ كثير من أبناء فلسطين إلى الإقامة في دولة الكويت إثر حرب ١٩٦٧ وخروج العديد من أبناء فلسطين خارج فلسطين ، واستمر تدفق أبناء فلسطين على الكويت ففي عام ١٩٦٧ أصبح أبناء فلسطين يشكلون ٢٠٪ من سكان دولة الكويت^(٢) .

وبلغ عددهم في عام ١٩٧٥ م (١٧٨ , ٢٠٤) ألف نسمة ، ما يعادل ٤, ٢٠٪ من سكان دولة الكويت ، وازداد عددهم حتى بلغ ما يقرب من نصف مليون فلسطيني يعيش على أرض دولة الكويت وذلك عام

(١) قصة حياتي في فلسطين والكويت، خيري أبو الجبين ص ١١١، دار الشروق، عمان، الأردن، ٢٠٠٢م.

(٢) غيوم فوق الكويت - مروان اسكندر ص ٥٩ ص ٦١ ترجمة محمود زايد شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.



١٩٩٠ ، وأثناء غزو النظام العراقي لدولة الكويت في ٢ / ٨ / ١٩٩٠ غادر ٢٧٠,٠٠٠ ألف فلسطيني إلى الأردن ، كما اتجه عدد كبير منهم إلى دول الخليج العربي وإلى الدول الأوربية وإلى الولايات المتحدة الأمريكية حتى بلغ عددهم في الكويت ٤٧,٠٠٠ ألف فلسطيني .

فقد قدّم أبناء الكويت حكومة وشعباً كل ما يستطيعون لتوفير الحياة الكريمة لأبناء فلسطين الذين اضطرتهم الظروف لمغادرة بلادهم ، وقد وفّرت دولة الكويت الرعاية التعليمية والصحية والوظائف المناسبة لأبناء فلسطين ، كما ساهمت الكويت حكومة وشعباً بتوفير بعثات تعليمية للعديد من أبناء فلسطين للدراسة في الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية وذلك على نفقة دولة الكويت سواء وزارة التربية أو الديوان الأميري أو ديوان سمو ولي العهد أو من خلال اللجان الخيرية وجمعيات النفع العام وعدد من أبناء الأسرة الحاكمة والمحسنين من أبناء الكويت ، كما وفّرت دولة الكويت الأجواء لأبناء فلسطين لتأسيس منظمات وجمعيات وروابط للعمل من خلالها لدعم قضية فلسطين وقد عاش كثير من قيادات العمل السياسي والخيري والإعلامي الفلسطيني في دولة الكويت منذ خمسينيات القرن العشرين ، ومن أبرز الجمعيات والمنظمات والأحزاب الفلسطينية التي استقرت ونشأت وترعرعت في الكويت :



حركة فتح :

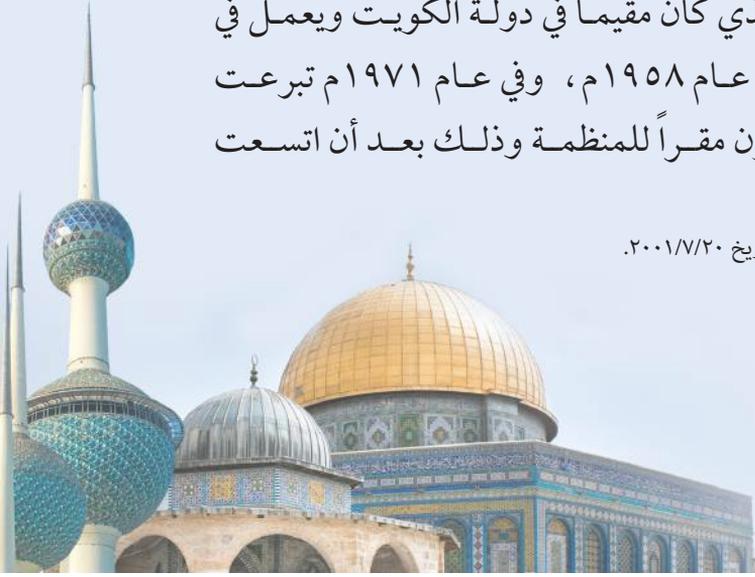
نشأت فكرة تأسيس حركة فتح في دولة الكويت عام ١٩٥٨ م على يد مجموعة من أبناء الكويت بدعم رسمي من حكومة دولة الكويت .

كان مقر حركة فتح في الكويت منذ تأسيسها عام ١٩٦٥ م ثم انتقل إلى الأردن عام ١٩٦٧ م ليكون قريبا من الأراضي الفلسطينية^(١) . وقد كان المغذي الرئيس للمكتب الرئيس لحركة فتح هو فرع الكويت ، واستمر فرع الكويت في عمله إلى أن أغلق في أكتوبر عام ١٩٩٠ بسبب الغزو العراقي على دولة الكويت .

منظمة التحرير الفلسطينية :

تأسست المنظمة من خلال توجيه مؤتمر القمة العربي الأول المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٤ ، فكانت الكويت أول الدول العربية التي افتتحت لمنظمة التحرير الفلسطينية مكتبا لها في الكويت . تبرعت دولة الكويت بمبنى ليكون مقراً للمنظمة ، وقد ترأس المنظمة عام ١٩٦٩ ياسر عرفات الذي كان مقيماً في دولة الكويت ويعمل في دائرة الأشغال مهندسا منذ عام ١٩٥٨ م ، وفي عام ١٩٧١ م تبرعت الحكومة بمبنى جديد ليكون مقراً للمنظمة وذلك بعد أن اتسعت

(١) مقابله مع الأستاذ / درويش عبد النبي بتاريخ ٢٠١٧/٢٠.



نشاطاته وشملت الأنشطة المختلفة للاتحادات الشعبية الفلسطينية حيث كانت هذه الاتحادات تمثل قاعدة منظمة التحرير كمؤسسات شعبية كان منها :

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، واتحاد العمال واتحاد الحقوقيين واتحاد المرأة الفلسطينية واتحاد الأطباء والمهن الطبية ، واتحاد المعلمين ، واتحاد الفنانين الفلسطينيين واتحاد طلاب فلسطين . واتحاد الخريجين الفلسطينيين ، والمجلس الأعلى للرياضة لرعاية الشباب الفلسطيني حيث يوجد أندية لأبناء فلسطين في الكويت كنادي اليرموك ونادي رفح ونادي غزة ونادي القدس ، ونظرا لعمق الروابط بين هذه الاتحادات والاتحادات الكويتية فقد تم الإخاء بين هذه الاتحادات وتمت المشاركة في إقامة الأنشطة في مقار الاتحادات الكويتية .

كما قامت حكومة دولة الكويت باستقطاع ٣٪ من رواتب الفلسطينيين للمنظمة ثم ٥٪ في عام ١٩٧٧م ، و ٣٪ من العاملين من أبناء فلسطين في القطاع الأهلي وسميت هذه الاستقطاعات (ضريبة التحرير) .

مؤسسة الأسرى والشهداء :

نشأت هذه المؤسسة عام ١٩٦٥م ، وكان مقرها داخل مبنى منظمة التحرير الفلسطينية ثم انتقل مقرها عام ١٩٨٠ إلى الجابرية ، وكانت المؤسسة تستقبل تبرعات أبناء الكويت والمواد الطبية والأجهزة من حكومة دولة الكويت ، كما كان للشركات التجارية الكويتية والفلسطينية دور في دعم ميزانيتها .



الهلال الأحمر الفلسطيني :

أول مكتب للهلال الأحمر الفلسطيني تم تأسيسه كان في الكويت ، فقد بذل أبناء الكويت جهوداً مباركة لتأسيس الهلال الأحمر الفلسطيني وذلك عام ١٩٦٨ م ، ثم تأسست فروع له في الأردن وسوريا ثم لبنان .

كانت فكرة تأسيسه لتقديم الخدمات اللازمة من رعاية طبية ومساعدات علاجية للقوات الفلسطينية، واستقبال الجرحى الفلسطينيين وعلاجهم بالتعاون مع وزارة الصحة بدولة الكويت .

لجنة المرأة والطفل في الأراضي الفلسطينية :

تأسست هذه اللجنة في الكويت عام ١٩٨٧ م ، حيث تولت إدارتها والإشراف عليها اللجان والجمعيات الخيرية الكويتية .

المنظمات والتيارات الفلسطينية بدولة الكويت :

عملت كثير من المنظمات الفلسطينية داخل دولة الكويت وذلك تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث كان لها مقرات تباشر فيها أنشطتها وبرامجها ، كان منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، كما كان لبعض الفصائل الفلسطينية تمثيل في الكويت عبر أقارب رؤساء تلك الفصائل كجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية كما



كان للمنظمات الخيرية ولجان الزكاة الفلسطينية أنشطة وبرامج داخل الكويت ، استطاعت من خلالها جمع التبرعات لدعم لجان الزكاة والجمعيات الخيرية العاملة داخل فلسطين .

الشركات التجارية الكويتية الفلسطينية بدولة الكويت :

أسس أبناء الكويت مع عدد من أبناء فلسطين المقيمين في دولة الكويت شركات تجارية تم تخصيص أرباحها لدعم القضية الفلسطينية من خلال الجمعيات والمنظمات الفلسطينية العاملة داخل الكويت .

لجان الزكاة والجمعيات الخيرية بفلسطين تجمع التبرعات داخل الكويت :

قامت لجان الزكاة والجمعيات الخيرية بفلسطين بجمع التبرعات داخل الكويت وتم فتح حسابات لها في البنوك الكويتية واستطاعت جمع العديد من التبرعات لإقامة المشاريع التعليمية والصحية والتنمية في فلسطين وذلك تحت رعاية دولة الكويت . مثل المجمع الإسلامي في قطاع غزة ولجان الزكاة بمناطق وقرى فلسطين^(١) ، كما نشط عدد من أبناء فلسطين المقيمين في الكويت بجمع التبرعات بالتنسيق مع المؤسسات الخيرية الكويتية ، ولقد كان لطلاب الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في جامعة الكويت دور في التنسيق والتعاون

(١) مقابلة مع الأستاذ فوزي جبر رحمه الله أحد أبناء فلسطين الذين استقروا في الكويت وعمل مع السيد عبد الله العلي المطوع يرحمه الله في مكتبه بشركة علي عبد الوهاب المطوع، تاريخ ٢٠٠١/٧/١٥.



مع اتحاد طلاب جامعة الكويت للتعريف بقضية فلسطين وإقامة المؤتمرات والندوات من أجل نصره قضية فلسطين، كما كان للخطباء والأئمة والناشطين في العمل الإسلامي والخيري من أبناء فلسطين المقيمين في الكويت الدور الكبير في إنشاء اللجان الخيرية لدعم قضية فلسطين، فقد كان هناك العديد من الصناديق الخيرية التي تجمع التبرعات لأبناء وقرى فلسطين، فمنذ الستينات وأبناء فلسطين في الكويت يجمعون التبرعات لدعم الأهالي المقيمين في فلسطين وفي دول المهجر، وقد تأسست لجنة زكاة العثمان في السبعينات وكانت فكرتها مساعدة المحتاجين داخل الكويت وتقديم الدعم لقضية فلسطين وكان صاحب هذه الفكرة الشيخ حسن أيوب يرحمه الله ثم تأسست لجنة العلبان ثم قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بدور تنسيق الجهود بين هذه اللجان التي تجمع التبرعات لفلسطين، وفي الثمانينات تأسست لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتقوم بدور التنسيق وتوحيد الجهود لتنفيذ المشاريع الخيرية وتقديم المساعدات لأبناء وشعب فلسطين.



نموذج للجان الزكاة بفلسطين والتي تقوم بجمع التبرعات بدولة الكويت.

| الرقم | اسم الهيئة | اسم المسئول |
|-------|---|---|
| 1 | لجنة زكاة لواء جنين | 1. محمد فؤاد أبو زيد- مدير أوقاف جنين 2. الشيخ فلاح الوشاحي- إمام مسجد في الكويت |
| 2 | لجنة زكاة نابلس | السيد عبدالرحيم الحنبلي - امين السر في الكويت |
| 3 | لجنة زكاة قلقيلية | 1. هشام الحاج حسن- رئيس اللجنة 2. المهندس عبدالرحيم إبراهيم في الكويت |
| 4 | لجنة زكاة طولكرم | حلمي حنون - رئيس اللجنة |
| 5 | جمعية لجنة العلوم والثقافة الإسلامية | 1. سعد الدين العلمي - رئيس اللجنة 2. عبدالله عيسى هرماسي - مندوبها لدى الكويت |
| 6 | دار الأيتام الصناعية في القدس | المهندس هاشم أحمد عشائر المدير |
| 7. | المجمع الإسلامي/ غزة | 1. د. أمين سليم الآغا - رئيس المجمع 2. عبداللطيف محمد برزق - من لجنة زكاة العثمان مندوب للمجمع في الكويت |
| 8 | الجمعية الخيرية الإسلامية الخليل بيت الخليل للأيتام | 1. الشيخ شكري أبو رجب التميمي- رئيس اللجنة 2. حسن عيسى المدهون - مندوبها في الكويت |
| 9 | مجمع الإصلاح الإسلامي غزة - الشجاعة | 1. صادق سليمان المزيني - مدير المجمع |
| 10 | جمعية الوفاء لرعاية المسنين | 1. نصر الدين صادق المزيني - رئيس الجمعية |
| 11 | الجامعة الإسلامية - غزة | 1. د. محمد أحمد صقر - رئيس الجامعة |
| 12 | لجنة زكاة وصدقات الخليل | الرئيس محمد نجيب كمال - صادق الجعبري |
| 13 | الجمعية الإسلامية في غزة | خليل القوما |



شكر وتقدير

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية ترفع اسمى آيات الشكر والامتنان الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الامين . كما تتقدم بوانر الشكر والتقدير لاصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين في كل من :

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وزارة الاعلام ، وزارة التربية ، وزارة الداخلية ، ومن الاخ رئيس واعضاء اللجنة الشعبية لجبع التبرعات ، والرئيس والمسؤولين في بلدية الكويت ، لما لقينا من دعم ومساندة لاتجياز هذا المشروع الانساني .

وتشكر الاخوة المسؤولين في الصحافة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية « كونا » والاخوة رؤساء تحرير الصحف على جهودهم المثمرة بلان الله في الاعلان عن مشروع اللجنة وتعريف المواطنين والمقيمين باهدافها .

ونعلن وبمعونه تعالى عن فتح المراكز التالية وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٨-١-١٩٨٦ م وحتى ٦-١-١٩٨٦ م وذلك لاستقبال الدعم المادي والعيني المطلوب :

| المركز | الموعد |
|--|--------------|
| جمعية الهلال الاحمر الكويتي - الشويخ | ٩ - ١٢ صباحا |
| جمعية الاسلح الاجتماعي - فرع الجهراء | » » |
| الجمعية الثقافية النسائية - الخالدية | » » |
| جمعية المعلمين - فرع الفحيحيل | » » |
| الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - الجابرية | » » |
| جمعية المهندسين الكويتية - بنيد القار | » » |

كما تم فتح حساب خاص باللجنة المشتركة في كل من بيت التمويل الكويتي المركز الرئيسي رقم حساب ١٢٧٧٠٠-١١٠١ ، وبنك الكويت الوطني تحت رقم حساب ٧٥٠٨٢٢٠١٠١

واللجنة تقدم شكرها وتقديرها لجمعيات النفع العام التي هبت تلبية نداء الواجب حيال أبناء المخيمات .

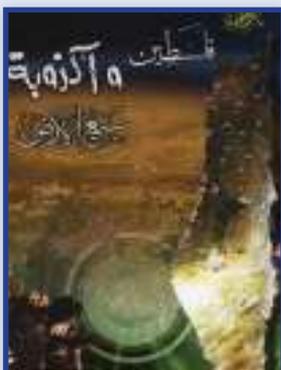
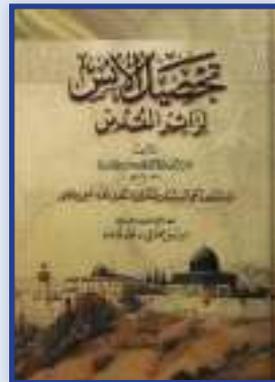
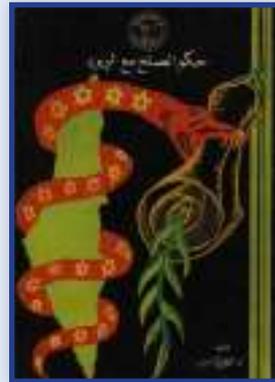
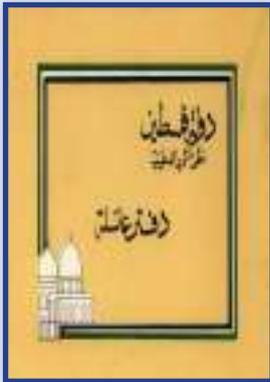
ونقدم الشكر سلفا لكل من سيبتقدم للمشاركة المطلوبة لاتجياز هذه المهمة الانسانية .

وقتنا الله جميعا لخدمة تضايانا القومية والانسانية .

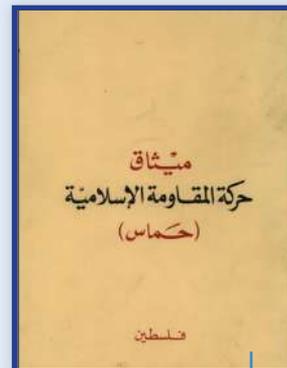
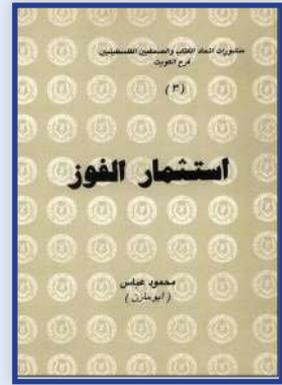
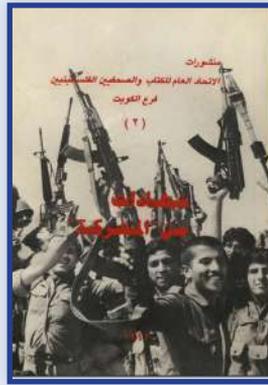
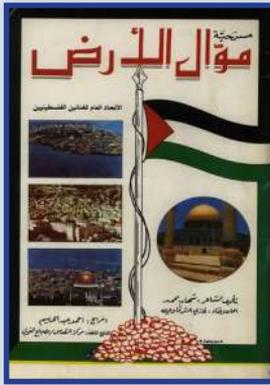
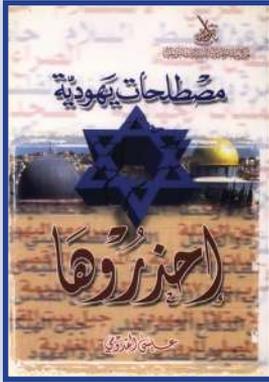
اللجنة المشتركة

إعلان في الصحافة الكويتية حول الأنشطة المتعلقة بقضية فلسطين.

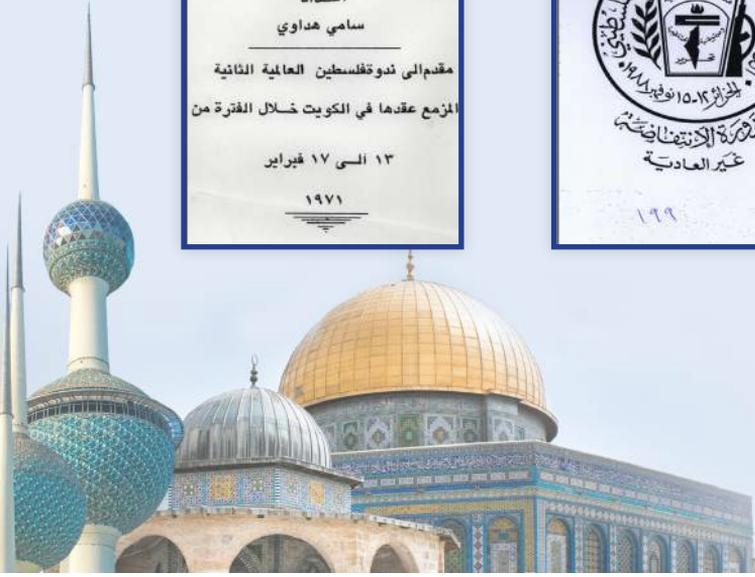




إصدارات أبناء فلسطين في الكويت



إصدارات أبناء فلسطين في الكويت





الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين

مقدمة:

أولاً : الدعم السياسي

ثانياً : الدعم المادي

ثالثاً : الدعم الإعلامي .

رابعاً: الدعم العسكري





الفصل الثاني

الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين

مقدمة :

من أبرز القضايا التي ساهمت حكومة دولة الكويت في دعمها ومناصرتها هي قضية فلسطين ، حيث قدمت لها الكثير من المساعدات المالية ، ووفرت لها الدعم السياسي والإعلامي ، وقدمت ما يمكن تقديمه لدعمها ومناصرتها لإعانتها ، لما لها من أهمية على المستويين العربي والإسلامي ، فهي أرض الأنبياء وفيها المسجد الأقصى المبارك الذي هو محط أفئدة المسلمين في كل مكان .

ولقد أبدت حكومة دولة الكويت تفاعلاً إيجابياً كبيراً لنصرة قضية فلسطين منذ أن ظهرت في مطلع القرن العشرين ، وذلك بعد وعد بلفور عام ١٩١٧ م وما تبعه من هجرة اليهود إلى فلسطين وشراء الأراضي فيها ودعم الدول الكبرى لليهود لاحتلال فلسطين ، مما دعا أبناء فلسطين للقيام بعدة ثورات ، كان منها ثورة موسم النبي موسى عام ١٩٢٠ م ، ثم الإضراب الشامل عام ١٩٢٥ م ، ولقد تأثر العالم الإسلامي بحادثة حائط البراق عام ١٩٢٩ م ، وما تبعها من انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول في القدس عام ١٩٣١ م ، والذي

حضره عدد من أبناء العالم العربي والإسلامي مؤكدين على الدفاع عن البراق، واستنكار السياسة البريطانية في دعم الصهيونية العالمية الرامية لاحتلال فلسطين وجعلها بلداً قومياً لليهود، وما تبعه من قيام الثورة الكبرى في فلسطين عام ١٩٣٦ م، فبعد تلك الأحداث بدأت مشكلة فلسطين تظهر على الساحة الدولية، ومنذ مطلع القرن العشرين وحكومة الكويت تعمل من أجل دعم قضية فلسطين ومناصرتها بكل ما تملك، فقد تأثرت الكويت بما تناقلته الأخبار من خلال الصحافة العربية، حيث كان عدد من أبناء الكويت يعملون كمراسلين ومحررين لبعض الصحف العربية كالشيخ عبدالعزيز الرشيد، الذي عمل محرراً لمجلة المنار والشورى اللتين تصدران في مصر ومجلة اليقين البغدادية^(١)، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي الذي عمل مراسلاً ومحرراً لعدد من المجلات العربية الصادرة في ذلك الوقت منها مجلة الفتح، وقد كان أبناء الكويت يتابعون قضية فلسطين وتطوراتها من خلال تلك الصحف التي كان بعضهم يشترك فيها، فالمرحومان زيد وعبد الرزاق الخالد اشتركا في مجلة المؤيد والمنار سنة ١٣٠٢ هـ - ١٩٠٢ م، وكان محلها كل ليلة يجتمع فيه الكثير ما بين مستمع وقارئ.^(٢)

كما اشتركت الجمعية الخيرية الكويتية التي تأسست عام ١٩١٣ م في عدد من صحف البصرة لتقرأ في الجمعية^(٣).

(١) الشيخ عبد العزيز الرشيد سيرة حياته د. يعقوب الحجي ص ٢٢٣ .

(٢) قصة التعليم في الكويت، الشيخ عبدالله النوري ص ٣٧ .

(٣) مكتبة المركزية في خمسين عاماً - إصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ص ١٦ مطابع القيس - دولة

الكويت ١٩٨٦ م



واشتركت المكتبة الأهلية التي تأسست عام ١٩٢٣ م في جريدتي المقطم والأهرام القاهريتين، والمقتبس الدمشقية^(١)

وبالإضافة إلى ما كان لأبناء الكويت من متابعة دقيقة لأخبار فلسطين عبر الصحف والمجلات في العالم العربي، كان لزيارة علماء من دول العالم الإسلامي لدولة الكويت الدور البارز في شرح قضية فلسطين وما يجري في ساحتها من أحداث؛

فقد زار الكويت عام ١٩١٢ م الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار المصرية، كما زارها الشيخ محمد الشنقيطي رئيس مدارس النجاة في الزبير، وزارها الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي القدس عام ١٩٢١ م^(٢) وعام ١٩٣٦ م^(٣)، وزارها أيضا الشيخ والمصلح التونسي عبد العزيز الثعالبي عامي ١٩٢٤ و ١٩٢٦ م^(٤) وغيرهم، حيث كان لهؤلاء العلماء الأجلاء دور في شرح قضية فلسطين لأبناء الكويت.

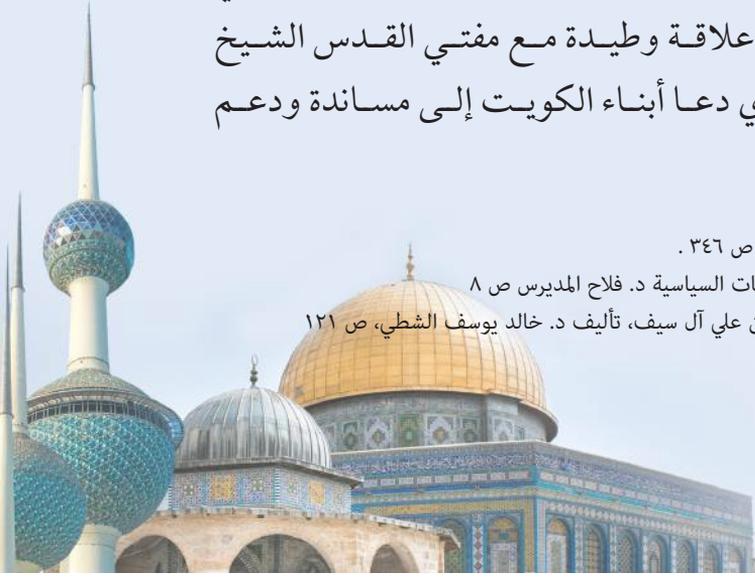
كما كان لعدد من رجالات وتجار الكويت علاقة وطيدة مع رجالات فلسطين وتجارها وعلمائها، فقد كان للمحسن الكويتي شملان بن علي آل سيف علاقة وطيدة مع مفتي القدس الشيخ محمد أمين الحسيني، الذي دعا أبناء الكويت إلى مساندة ودعم

(١) المرجع السابق ص ١٨ .

(٢) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشملان ص ٣٤٦ .

(٣) ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية د. فلاح المديرس ص ٨

(٤) مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف، تأليف د. خالد يوسف الشطي، ص ١٢١



قضية فلسطين منذ بداية نشأتها من خلال رسالة بعثها إلى السيد/ شمالان بن علي آل سيف^(١).

وما زالت دولة الكويت تسهم بشكل كبير في دعم قضية فلسطين، ولقد عبر العديد من أبناء فلسطين المقيمين في دولة الكويت عما قدمته الكويت لقضية فلسطين، يقول أحدهم وهو الصحفي والإعلامي السيد/ توفيق أبو بكر عن دور دولة الكويت تجاه فلسطين في مقالتي نشرتا بتاريخ ١٧ / ٨ / ٢٠٠١ م و ١٩ / ٨ / ٢٠٠١ م في جريدة الرأي العام الكويتية:

«في الكويت كان هناك تجمع فلسطيني يضم عشرات الآلاف، ولكنه كان يعج بالمتقنين والمؤهلين والتميزين والمناضلين الذين وفدوا إلى الدولة الصغيرة. . ووجدوا في الكويت كل الفرص لتنمية نشاطاتهم السياسية، ومع مطالع الستينيات كان في الكويت أكثر من عشرة تنظيمات فلسطينية صغيرة متناثرة هنا وهناك قبل أن تتوحد في تنظيمات كبيرة، ولم يسجل أحد بحسب علمي أن أيّاً من التنظيمات من جبهة تحرير فلسطين وحتى «أبطال العودة» و«شباب الثأر» وجد مضايقات من الحكومة الكويتية، خلافاً لما كان عليه الوضع في بلدان المشرق العربي.

ويقول: «في عام ١٩٦٤ م عقد أول مجلس وطني فلسطيني، وكانت الكويت البلد العربي الوحيد، تلته قطر فيما بعد، الذي

(١) (المرجع السابق ص ٢٣ .)



سمح للفلسطينيين بإجراء انتخابات غير مباشرة لاختيار ممثليه في المجلس الوطني الفلسطيني».

ويتابع قائلاً: «الحكومة الكويتية لم تمارس القمع ضد فصائل المعارضة الفلسطينية، وكانت تصدر بياناتها بشكل علني وتجمع التبرعات في وضوح النهار رغم مواقفها السياسية التي تتجاوز الإطار الفلسطيني ورغم علاقاتها الخاصة مع بعض قوى المعارضة، لقد كانت المطالب كافة لقيادة المنظمة تلقى على الدوام استعداداً إيجابياً من الكويت؛ إذ حين دعت في وقت مبكر لفرض ضريبة التحرير على العاملين الفلسطينيين في الدول العربية استجابت الحكومة الكويتية لهذا الطلب على الفور، وتم فرض هذه الضريبة على كل العاملين الفلسطينيين في الوزارات والمؤسسات، رغم أن القانون الكويتي لا يسمح بذلك».

ويقول: «لم يحصل أن كان على جدول اجتماع مجلس الوزراء الكويتي مطلب فلسطيني تعرض للرفض إلا في حالات نادرة»، ويتابع: «صورة الدعم الكويتي للانتفاضة الأولى بقيت ناصعة البياض، حيث تحولت دواوين وجمعيات ونوادي الكويت إلى خلايا نحل تعمل ليل نهار لدعم الانتفاضة، وقدمت الكويت رسمياً الدعم للجامعات الفلسطينية لتبقى منارات علم وإشعاع، وجاءت الانتفاضة في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ م لتحدث تفاعلات واسعة في العلاقات الكويتية الفلسطينية، لقد تلقفها الكويتيون وكان



دعمها مسئوليتهم المباشرة، وتحولت صحف الكويت إلى صحف للانتفاضة، وامتلات بقوائم المتبرعين في صدر صفحاتها الأولى، وأقامت بعض هذه الصحف ما يشبه مشروعات خاصة لتبني عائلات الشهداء..»، ويقول: «جمع التبرعات كان مفتوحاً على مصراعيه، إذ يكفي الدفاتر المخصصة للتبرعات من وزارة الشؤون الاجتماعية لمنع التزوير والتلاعب، وهو أمر روتيني في أغلب الحالات إن لم يكن جميعها، ولا يتطلب الموافقة المسبقة للجهات الأمنية، كما هو الوضع في غالبية الدول العربية الثورية والمعتدلة على حد سواء، وكانت الفصائل كافة والاتحادات كافة بما في ذلك جمعية الأسرى والشهداء تمارس بشكل مفتوح جمع التبرعات من الفلسطينيين والكويتيين الذين كان المقتدرون منهم يدفعون بسخاء»..

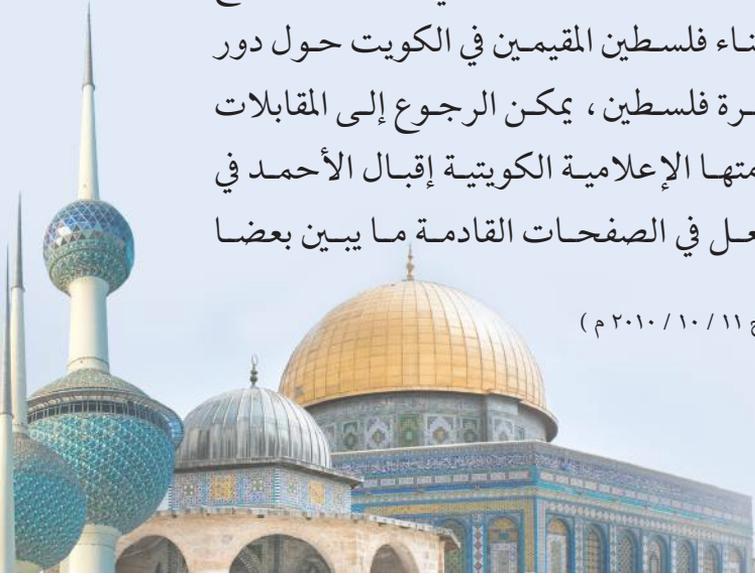
ويقول: «اللجنة الشعبية لجمع التبرعات كانت ومازالت نموذجاً مشرقاً للمساهمة الشعبية، وقد قدمت الكثير لمشروعات ومؤسسات وجامعات ونواد داخل فلسطين. والصناديق الخيرية في الكويت عملت دون ترخيص أيضاً، ورغم أن القانون الكويتي لا يتيح لها العمل العلني إلا بشروط قاسية وفي بعض الحالات فقط، لقد انتشرت صناديق نابلس وجنين وطولكرم ورام الله ويافا وكل قرية من فلسطين يتواجد عدد من أبنائها في الكويت،.. كانت هذه الصناديق التي عملت بحرية مطلقة تفرض رسوماً على أعضائها، وتجمع التبرعات عبر احتفالات ومهرجانات، وذلك لدعم الأهل في الأراضي الفلسطينية. وقد تعرض هذا كله للتدمير بعد الغزو،



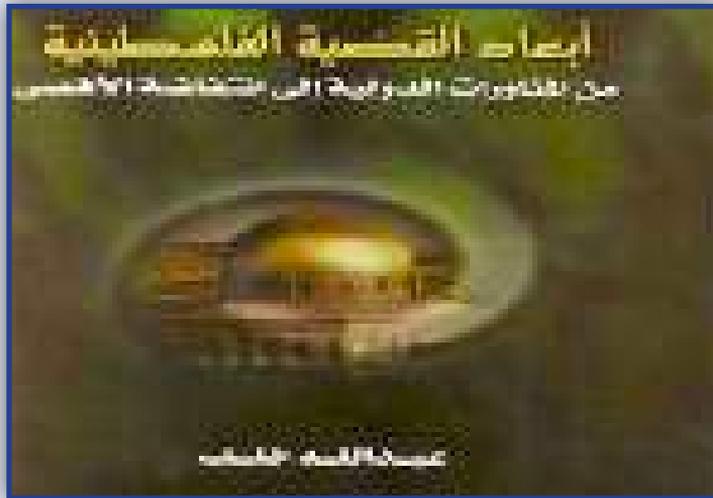
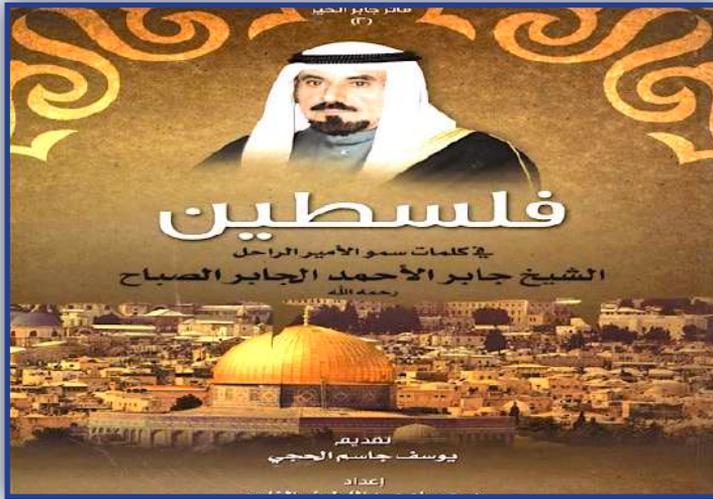
إن الخاسر الأكبر من اجتياح القوات العراقية لدولة الكويت كانت فلسطين شعباً وقضية، بعد الكويت بالطبع. لقد وصلت تحويلات العاملين الفلسطينية في الكويت لأهلهم في الأردن وفلسطين إلى حوالي مليار دولار في سنوات الازدهار.

ويتحدث عن الإعلام بدولة الكويت فيقول: «تحوّلت الصحافة الكويتية إلى صحافة للانتفاضة الفلسطينية تنقل عنها وكالات الأنباء في العالم الأخبار التي كانت تنشرها عبر مراسليها في الأراضي الفلسطينية، رافقها تحول الإذاعة الكويتية إلى إذاعة للانتفاضة حيث كانت أخبارها وتعليقاتها تتصدر كافة نشرات الأخبار». وذكر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد/ سليم الزعنون - وكان أحد أبناء فلسطين المقيمين في الكويت في الستينيات، وعمل في وزارة الداخلية: «إن الكويت والقيادة الكويتية لم تقصّر في دعم الشعب الفلسطيني»، وأضاف «إن الكويت تقدم الدعم المالي للسلطة الفلسطينية باستمرار، وترسل أموال الدعم بشكل تلقائي»، وقال: «إن لجنة نصره فلسطين انطلقت من الكويت، إذ كان على رأسها كوكبة من رجالات الكويت الذين قدموا الكثير لدعم نضال الشعب الفلسطيني»^(١). وللاطلاع على المزيد من تصريحات أبناء فلسطين المقيمين في الكويت حول دور دولة الكويت في دعم ومناصرة فلسطين، يمكن الرجوع إلى المقابلات التلفزيونية التي أعدتها وقدمتها الإعلامية الكويتية إقبال الأحمد في تلفزيون دولة الكويت. ولعل في الصفحات القادمة ما يبين بعضاً

(١) (جريدة أوان الكويتية، العدد ٦٨٧ بتاريخ ١١/١٠/٢٠١٠ م)



مما قدمته دولة الكويت من دعم لقضية فلسطين ، مؤكداً ضرورة الاستمرار في دعمها ومناصرتها ، حتى تتمكن من تحريرها من اليهود المحتلين لأراضيها ومقدساتها .





أولاً - الدعم السياسي:

لعبت دولة الكويت دوراً سياسياً بارزاً وإيجابياً تجاه قضية فلسطين، وذلك على مستوى العالمين العربي والإسلامي، ولقد تحملت الكويت مشاكل عديدة تجاه مواقفها الصلبة والجريئة تجاه قضية فلسطين، فقد كان للكويت مواقف جريئة ضد الإنجليز في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين وهي في ظل معاهدة حماية مع بريطانيا، وذلك قبل استقلال الكويت عام ١٩٦١ م، ولم تتردد الكويت في اتخاذ مواقفها الإيجابية تجاه قضية فلسطين رغم ما أصابها من أحداث ومصائب، ورغم مواقف بعض أبناء شعب فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية في أثناء الغزو العراقي لدولة الكويت من تأييد للنظام العراقي في غزوه لدولة الكويت عام ١٩٩٠ م، فإن الكويت تسامت فوق الجراح، لأن الدفاع عن فلسطين دفاع عن مقدسات المسلمين وحقوقهم في أرض الإسراء والمعراج، ولقد كان لحكومة الكويت دور سياسي بارز في الدفاع عن قضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين، واستمرت مواقفها السياسية الإيجابية تجاه قضية فلسطين حتى الغزو العراقي لدولة الكويت في ٢/٨/١٩٩٠ م، ثم استمرت في دعمها السياسي بعد تحرير الكويت في ٢٦/٢/١٩٩١ م حتى يومنا هذا، ومازالت حكومة دولة الكويت تواصل دعمها لهذه القضية، ولعل موقف الكويت في مارس ٢٠١٨ بطلب عقد جلسة طارئة في مجلس الأمن



لبحث التدايعيات في قطاع غزة وذلك على خلفية مقتل ١٧ فلسطينياً وإصابة أكثر من ١٤٠٠ برصاص جيش الاحتلال الصهيوني أثناء مظاهرة سلمية شارك فيها الآلاف لإحياء يوم الأرض للمطالبة بعودة اللاجئين إلى أراضيهم المحتلة، لدليل على استمرار الكويت في دعم قضية فلسطين ومناصرتها.

وفيما يلي أبرز ما قدمته دولة الكويت من دعم سياسي لقضية فلسطين:

علاقة الكويت في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح بمفتي فلسطين عام ١٩٢١ م

كان لدولة الكويت علاقة وطيدة مع مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني وعدد من رجالات فلسطين الذين زاروا الكويت عام ١٩٢١ م ولقوا حفاوة وتأييداً ودعمًا مادياً وسياسياً كبيراً من دولة الكويت، فقد قدم الشيخ أحمد الجابر مبلغاً كبيراً من المال للشيخ الحسيني، واستمرت معه العلاقة الإيجابية، وحينها أصدر الشيخ عبدالعزيز الرشيد مجلته «الكويت» عام ١٩٢٨م أهدي للشيخ محمد أمين الحسيني اشتراكاً سنوياً، كما أهدي اشتراكاً أيضاً للمجلس الإسلامي الأعلى في القدس^(١).

وبعد زيارة الحسيني للكويت ازدادت مواقف دولة الكويت الإيجابية تجاه قضية فلسطين، حيث جمعت التبرعات وأرسلتها الكويت للشيخ محمد أمين الحسيني.

(١) مجلة الكويت شهر صفر ١٣٤٨ هـ.



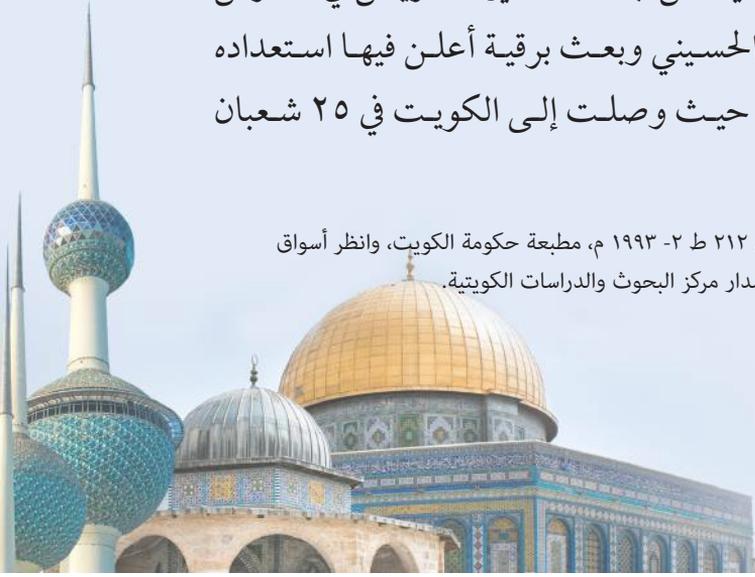
الكويت تدعم ثورة القسام عام ١٩٣٦ م

يعود الموقف السياسي المبكر للكويت تجاه القضية الفلسطينية إلى انطلاقة ثورة القسام عام ١٩٣٦ م، حيث أعلن أبناء الكويت رفضهم واستنكارهم لما يفعله اليهود في أرض فلسطين من اعتداء على المقدسات وعلى أبناء فلسطين. وكان عدد قليل من العائلات اليهودية يستوطن الكويت، بلغ نحو ٨٣ عائلة يهودية، وكان لهم سوق يتاجرون فيه سمي بسوق اليهود، وردا على مواقف اليهود في فلسطين وبعض الممارسات التجارية السيئة منهم قاطع أبناء الكويت الشراء منهم، فاضطر بعضهم إلى إغلاق محالهم التجارية، واضطروا إلى الخروج من الكويت إلى البصرة والبحرين وأبوشهر وبومبي وبندر عباس، ومع اندلاع الثورة الكبرى عام ١٩٣٦ م لم يبق لليهود أثر على أرض الكويت^(١).

الكويت تطلب بعثة تعليمية من مفتي القدس عام ١٩٣٦ م

وحين زيارة مفتي القدس الثانية للكويت عام ١٩٣٦ م، طلبت الكويت منه إرسال بعثة تعليمية من أبناء فلسطين للتدريس في مدارس الكويت، واستجاب الشيخ الحسيني وبعث برقية أعلن فيها استعدادة لإرسال هذه البعثة التعليمية حيث وصلت إلى الكويت في ٢٥ شعبان

(١) رجال في تاريخ الكويت . يوسف شهاب ص ٢١٢ ط ٢ - ١٩٩٣ م، مطبعة حكومة الكويت، وانظر أسواق الكويت القديمة محمد عبد الهادي جمال - إصدار مركز البحوث والدراسات الكويتية.



الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣٦ م^(١). وفي نفس العام استلم حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر رسالة من «الهيئة العربية العليا» بزعامة محمد أمين الحسيني، ناشدته فيها أن يقدم مبلغاً من المال تأييداً للإضراب.

حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يتخذ مواقف سياسية عام ١٩٣٧ م

وفي عام ١٩٣٧ م تلقى حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية من «المجلس الإسلامي الأعلى» في القدس يناشده فيها اتخاذ موقف من التوصيات الخاصة بتقسيم فلسطين، وفي ظل هذه الأجواء أرسل حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية إلى وزير المستعمرات في لندن يلفت فيها نظر الحكومة البريطانية إلى خطورة التقسيم، وأنه يجب أن يسود العدل والمساواة في فلسطين، كما بعث حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر برقية إلى «اللجنة العربية العليا» قال فيها: «يهمنا ولا شك أمر إخواننا العرب، وسنقوم بما هو واجب، وسنبذل غاية جهدنا للمساعدة الممكنة التي تؤدي إلى كل خير إن شاء الله . . . ونسأل الله حسن التوفيق»، ورداً على البرقية التي بعثها السيد نبيه العظمة «رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين» في سوريا التي يطلب فيها تعيين مندوب عن الحاكم في «اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي» في بلودان، استجاب حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر قائلاً: «أشكركم وإخوانكم على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل

(١) تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان - صالح شهاب ص ١١٧ و ص ١٧٤ ج ١.



فلسطين العزيزة، ولقد طلبت إلى الأخ ناجي السويدي أن يمثلنا عند الحاجة في اجتماعاتكم المقبلة. وسيفعل إن شاء الله. كذلك بعث حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر ببرقية مماثلة إلى الملك غازي ملك العراق يقول فيها: «نلفت أنظار جلالتم لمطالب اللجنة العليا، ونرجو بذل عنايتكم الجليلة فيما تراه جلالتم من السعي لصالح الجميع». وقد مثل السيد ناجي السويدي حاكم الكويت في المؤتمر العربي القومي في بلودان عام ١٩٣٧^(١).

الكويت تشارك في حرب عام ١٩٤٨ م

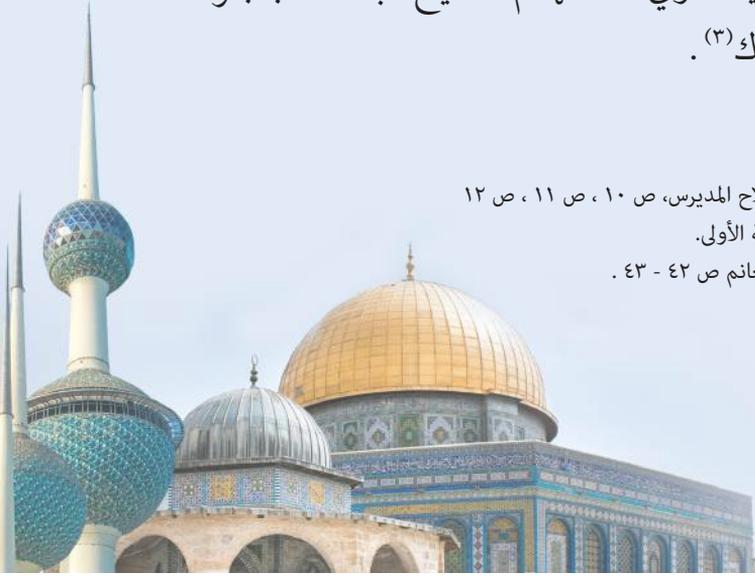
وفي حرب ١٩٤٨ م كان للكويت دور إيجابي في دعم أبناء فلسطين، ورغم عدم مشاركة الكويت بجيشها ورجالها في الحرب لانتداب بريطانيا على الكويت فإن الكويت نهضت لمواجهة الدور الجديد لمعركة تحرير فلسطين وسلامة عروبته^(٢).

وبالرغم من أن الكويت لم تشارك رسمياً في عام ١٩٤٨ م بجنود في الحرب فإن عدداً من أبناء الكويت شاركوا في القتال في فلسطين والأردن، كما تم جمع التبرعات في المدرسة المباركية في عام ١٩٤٨ م، وأسهم فيها رجال الكويت وفي مقدمتهم الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف آنذاك^(٣).

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس، ص ١٠، ص ١١، ص ١٢

(٢) مجلة كاظمة العدد الأول تموز ١٩٤٨ السنة الأولى.

(٣) كويتنا جوهرتنا - غانم يوسف الشاهين الغانم ص ٤٢ - ٤٣.



حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح يتخذ مواقف عام ١٩٥٢م

وفي عام ١٩٥٢م اجتمع أبناء الكويت وحاكمهم لاتخاذ موقف من المخطط البريطاني لتقسيم فلسطين، وذلك بعد صدور قرار (بل) الخاص بتقسيم فلسطين^(١).

الكويت تشارك في تشديد الحصار على الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤م

ووقفت الكويت موقفا إيجابيا مع جامعة الدول العربية لتشديد حصارها على الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤م، وذلك حين طلبت جامعة الدول العربية إلى حكومات الإمارات العربية لدول الخليج العربي معاونتها في جهود الحرب بتضييق حلقة الحصار الاقتصادي المفروضة على الكيان الصهيوني، وذلك بمراقبة ناقلات البترول التي تحمل بترول هذه البلاد إلى الأسواق الخارجية حتى لا يتسرب منها شيء إلى اليهود؛ ففي تلك الأثناء تلقى أمين عام الجامعة الأستاذ عبد الخالق حسونة من حكومة الكويت أنها وضعت التوصيات التي تلقتها من جامعة الدول العربية موضع الاهتمام، وأعربت الكويت في كتابها أنها متضامنة مع العرب في تنفيذ خطتهم الرشيدة في حصار الكيان الصهيوني^(٢).

(١) ملامح أولية لنشأة الأحزاب د. فلاح المديرس ص ٧.

(٢) مجلة العالم العربي ٥ يونيو ١٩٥٤م ومجلة القاهرة ٢٢ يونيو ١٩٥٤م.



الكويت تتبرع للجيش المصري عام ١٩٥٥.

وكان لدولة الكويت موقف إيجابي من تسليح الجيش المصري عام ١٩٥٥ م حيث تحرّك الشارع الكويتي، فتبرعت الدولة وتبرع الشعب الكويتي للوقوف مع الجيش المصري^(١).

الكويت ومواقفها أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ م

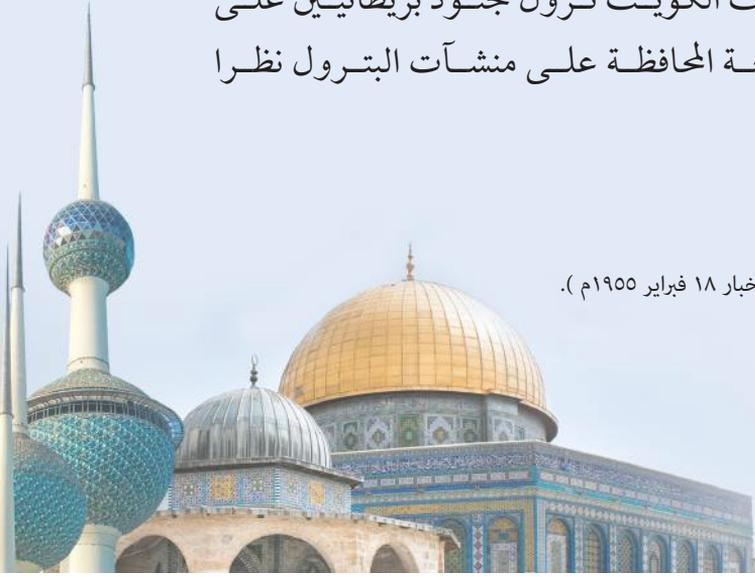
كما كان للكويت مواقف مشرفة في الدفاع عن مصر أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م.

فقد أوردت مجلة القاهرة الصادرة في ١١ نوفمبر ١٩٥٦ م تقول: رغم وجود المعاهدة البريطانية الكويتية، ودخول بريطانيا في عدوانها على مصر عام ١٩٥٦ م والضغط الكبير على الكويت فإن الكويت حكومة وشعباً وقفت موقفاً مشرفاً بطولياً للدفاع عن مصر في حربها مع أعدائها من خلال مواقفها السياسية الداعمة للدول العربية، ومن خلال لجان جمع التبرعات الأهلية التي ترسل إلى مصر والدول العربية، ومن خلال مواقف الكويت السياسية.

"وفي تلك الأثناء رفضت الكويت نزول جنود بريطانيين على أرض الكويت وصلوا بحجة المحافظة على منشآت البترول نظراً للموقف الراهن"^(٢).

(١) مجلة الأهرام ٢٠ أكتوبر ١٩٥٥، ومجلة الأخبار ١٨ فبراير ١٩٥٥ م).

(٢) مجلة القاهرة ١٨ أغسطس ١٩٥٦ م.



الكويت ومقاطعة الكيان الصهيوني عام ١٩٥٧ م

وقد كان لدولة الكويت موقف مشرف تجاه مقاطعة الكيان الصهيوني ، وذلك منذ أن طلبت جامعة الدول العربية إلى الدول العربية المقاطعة ، فصدر المرسوم الأميري بدولة الكويت في ٢٣ / ٥ / ١٩٥٧ م للمقاطعة^(١) .

الكويت تعقد مؤتمر لمقاطعة الكيان الصهيوني عام ١٩٥٨ م

وفي عام ١٩٥٨ م انعقد في الكويت مؤتمر "مكاتب مقاطعة الكيان الصهيوني في العالم العربي" مما أدى بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن تتقدم بالاحتجاج إلى الحكومة الكويتية^(٢) بسبب تدخل مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني في الكويت ، والذي طلب إلى الشركات الأمريكية تدقيق صحة علاقتها مع الكيان الصهيوني والشركات الصهيونية^(٣) .

وقد أصدرت وزارة المالية إصداراً دورياً يوضح ما تقوم به دولة الكويت من إجراءات خاصة بالمقاطعة .

كما قامت جمارك الكويت بدور إيجابي في مقاطعة الكيان الصهيوني ، إذ كانت الكويت من أوائل الدول العربية التي تجاوبت مع القرارات العربية التي اتخذت بشأن المقاطعة وفرض الحصار الاقتصادي عليها ، ومن ثم زودت المراكز الجمركية عن طريق مكتب

(١) دليل الكويت . دليل شامل عن دولة الكويت - إعداد غرفة تجارة وصناعة الكويت ص ٣٥٩ .

(٢) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس ص ٢٤ .

(٣) أزمة الغزو العراقي للكويت وأثارها على العلاقات الكويتية - الفلسطينية، مالك جابر الصباح، ص ٧٣ .

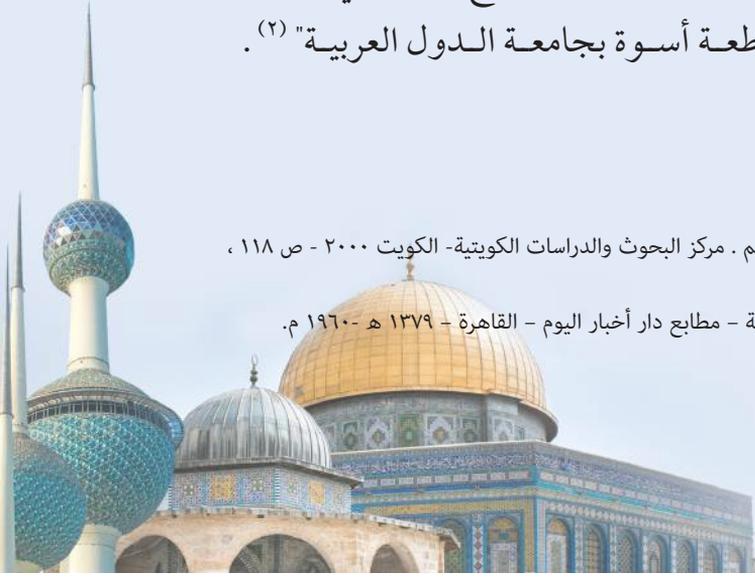


المقاطعة الذي أنشئ في الكويت بأسماء الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني ، وتم وضعها في القائمة السوداء ووقف التعامل معها أو مع بواخرها أو طيرانها إلى جانب مصادرة المطبوعات أو الأفلام التي تحتوي على دعايات الكيان الصهيوني ، وفضلاً عن ذلك عهد إلى المراكز الجمركية بمنع دخول البضائع الصهيونية ، وذلك بالتدقيق في تصديق غرفة التجارة والصناعة على شهادة المنشأة لمواجهة الحيل التي اعتاد عليها الكيان الصهيوني من أجل إدخال منتجاتها^(١) .

كما قامت غرفة تجارة وصناعة الكويت من خلال إصداراتها الإعلامية الدورية ببيان أسماء الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني لمقاطعتها . وقد ذكر سجل العرب تقريراً عن مقاطعة دولة الكويت للكيان الصهيوني جاء فيه : "ولما كانت حكومة الكويت وشعب الكويت يعتبران أنفسهما جزءاً من الشعب العربي وأن الكويت جزء من الوطن العربي ، ولما كان ما يحدث في أي جزء من الوطن العربي يؤثر في بقية الأجزاء ، لذلك نرى أن حكومة الكويت حذت حذو دول جامعة الدول العربية وأنشأت مكتباً لمقاطعة الكيان الصهيوني وزودته بصلاحيات واسعة ليستطيع أن يؤدي واجبه ، وتبنت الحكومة مبادئ المقاطعة أسوة بجامعة الدول العربية"^(٢) .

(١) نشأة الجمارك الكويتية د. جمال زكريا قاسم . مركز البحوث والدراسات الكويتية- الكويت ٢٠٠٠ - ص ١١٨ ، ص ١١٩ .

(٢) سجل العرب للعلاقات الاقتصادية والثقافية - مطابع دار أخبار اليوم - القاهرة - ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .



ونود أن نذكر في هذا المقام أن التعاون كان وثيقاً بين السلطات المختصة في الكويت والمشرفين على شئون المقاطعة في الجامعة العربية . ولم يكن إنشاء مكتب المقاطعة في الكويت إلا جزءاً متمماً لدور مكاتب المقاطعة في دول الجامعة العربية ، فوجوده ضروري وحيوي لوجود المقاطعة ، وكان على اتصال دائم مع المكتب الرئيس لمقاطعة الكيان الصهيوني وينفذ قراراته وتوصياته بسرعة فائقة وحماس منقطع النظير .

وكان مكتب المقاطعة في الكويت يؤمن بأن المقاطعة العربية لليهود سلاح قوي فعال لإضعافها اقتصادياً ودفعها نحو التدهور وأنها إحدى الوسائل لتحرير فلسطين ، ولتحقيق هذا الهدف قام مكتب الكويت بالأعمال التالية :

- منع التعامل مع الكيان الصهيوني مباشرة:

وللتأكد من أن البضائع اليهودية لا تتسرب إلى الكويت فإنه تم تشديد مراقبة الحدود البرية والبحرية لقطع دابر التهريب .

- منع التعامل مع الكيان الصهيوني بصورة غير مباشرة:

وللحيلولة دون وصول المواد الغذائية والأولية العربية إلى الكيان الصهيوني بطريق غير مباشر كان المكتب يأخذ تعهداً على المصدر بإبراز شهادة من البلد المصدرة إليه تثبت أن البضاعة وضعت في هذا البلد للاستهلاك المحلي .

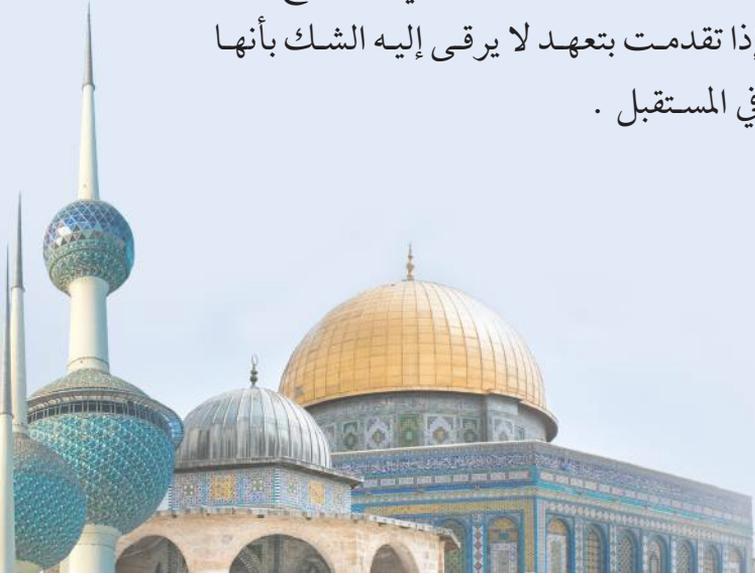


- منع استيراد منتجات الشركات التالية :

- * الشركات الأجنبية التي لها مصانع في الكيان الصهيوني .
- * الشركات الأجنبية التي لها مصانع تجميع في الكيان الصهيوني .
- * الشركات الأجنبية التي تمنح حق استعمال اسمها لدولة الكيان الصهيوني .
- * الشركات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة التي تساهم في شركات أو مصانع صهيونية .
- * الشركات الأجنبية التي تقدم المشورة والخبرة الفنية إلى المصانع الصهيونية .

- إدراج البواخر في القائمة السوداء:

تدرج الباخرة في القائمة السوداء ، ويمنع وصولها إلى الموانئ الكويتية ولا يسمح لها بالتزود بالوقود وغيره إذا ثبت أن تلك الباخرة مرت من مينائين أحدهما عربي والآخر يهودي في رحلة واحدة ، أو أنها تنقل للكيان الصهيوني مواد تفيد المجهود الحربي ، وترفع هذه الباخرة من القائمة السوداء إذا تقدمت بتعهد لا يرقى إليه الشك بأنها لن تخالف مبادئ المقاطعة في المستقبل .



- إدراج البواخر في قائمة التمويل المحدود:

يقوم مكتب المقاطعة بهذا الإجراء للتمييز بين البواخر التي لا تقوم بأية رحلة إلى الموانئ الصهيونية حرصاً على علاقتها بالدول العربية وبين البواخر التي تمر بالموانئ الصهيونية دون أن تتناولها مبادئ المقاطعة، وذلك بتحديد تمويل البواخر من النوع الثاني. وهذا التمييز بين البواخر التي لا تتعامل مطلقاً مع الموانئ الصهيونية وبين البواخر التي تتعامل معها ضروري ليعرف أصحاب البواخر من النوع الأول بفائدة موقفها الودي مع العرب، وفي الوقت نفسه يدفع ذلك البواخر من النوع الثاني إلى تغيير موقفها حتى تستفيد من التسهيلات التي تتلقاها البواخر من النوع الأول ويتم تمويل البواخر ذات التمويل المحدود بالمواد الغذائية أو المحروقات بالقدر الذي يكفيها لأول ميناء مقبل في رحلتها.

- إدراج شركات الطيران الأجنبية في القائمة السوداء :

تدرج شركات الطيران الأجنبية في القائمة السوداء إذا ثبت أن طائرات الشركة تمر في مطارات عربية وصهيونية في رحلة واحدة، أو إذا ثبت أن تلك الشركة توظف بعض أموالها في الكيان الصهيوني، ويرفع الحظر عنها إذا تقدمت بالوثائق اللازمة باحترام مبادئ المقاطعة.



- منع عرض الأفلام السينمائية:

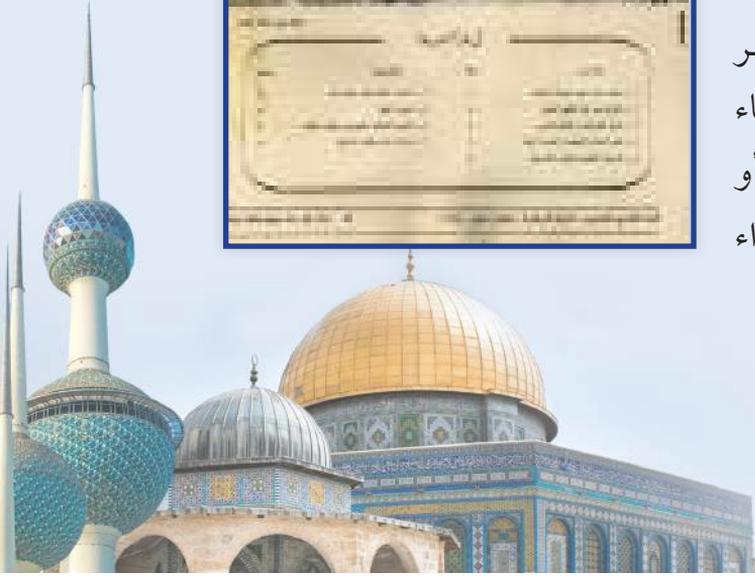
يمنع عرض أي فيلم سينمائي إذا ثبت أن له صلة بالكيان الصهيوني أو فيه دعاية ضد العرب .

- منع دخول أسطوانات :

يمنع دخول أسطوانات التسجيل ويصادر ما يرد منها إلى الكويت إذا كانت قد سجل عليها دعاية للكيان الصهيوني أو أية مادة فيها سمعة سيئة للعرب .

- إصدار النشرات :

يصدر مكتب المقاطعة في الكويت نشرة شهرية تتضمن بعض المقالات التي توضح أهداف المقاطعة وتفسيرا لبعض قوانين المقاطعة والإجراءات المتبعة، وكشوف بأسماء الشركات والبواخر التي أدرجت، وأسماء الأفلام التي أدرجت أو رفعت من القائمة السوداء



في ذلك الشهر، وأسماء الأفلام التي منعت من العرض، وأسماء الأسطوانات التي منع دخولها إلى الكويت، ثم مقتطفات من أقوال الصحف الصهيونية .

-الاستيراد المباشر من ألمانيا الغربية :

خشية تسرب بضائع التعويضات الألمانية المقدمة إلى الكيان الصهيوني إلى الأسواق العربية يطلب إلى التاجر المستورد أن يكون هناك نص من الوثائق المقدمة يثبت أن البضاعة ليست من التعويضات الألمانية للكيان الصهيوني، وأن يكون مصدقاً عليها من قبل غرفة التجارة والصناعة الألمانية، كما يشترط أن يكون المستورد من ألمانيا الغربية بصورة مباشرة .

- أعمال متفرقة :

بالإضافة إلى ما سبقت الإشارة إليه يقوم مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني في الكويت بأعمال متفرقة، إذ يتصل المشرفون على المكتب بالمواطنين ليشرحوا لهم أهداف المقاطعة، ويقومون بجولات في الأسواق العربية للتحري عن وجود بضائع مشبوهة، ويقومون بالتحقيق في منشأ بضائع مشتبه في منشئها، ويقومون بالاشتراك مع السلطات المختصة بالتحقيق مع أفراد مشبوهين والاتصال بالسلطات المعنية، ويطلب إليها عدم السماح لها بدخول الكويت لمن يثبت أن لهم صلة بالعدو الصهيوني .

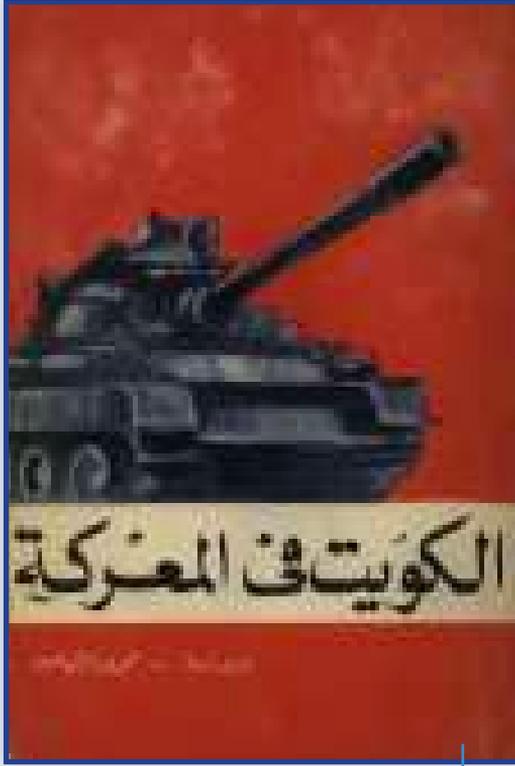


كما يقوم المكتب بإصدار القرارات القانونية اللازمة وتنفيذ التوصيات التي يقرها مؤتمر ضباط الاتصال، كما يقوم بالتعاون مع السلطات المختصة بحجز كل بضاعة يشتبه في أمرها، وهو يقوم بدوره بالتحري عن حقيقة منشئها والسماح بتخليصها إذا ما اقتنع بعدم وجود أية علاقة لها بالكيان الصهيوني، أو مصادرتها إذا اتضح خلاف ذلك، ويتصل عن طريق وزارة التجارة بالشركات التي تضع

على منتجاتها علامة النجمة السداسية أو أية علامة شبيهة بالشعارات الصهيونية لإقناعها بالعدول عن استخدام مثل هذه العلامة، كما ينذر بعض الشركات بواسطة وكلائها إذا ثبت أن لهذه الشركة علاقة بالكيان الصهيوني، ويطلب إليها قطع علاقاتها بالكيان الصهيوني خلال ثلاثة أشهر وإلا تطبق على منتجاتها مبادئ المقاطعة. هذه هي أهداف المقاطعة وأساليبها وإجراءاتها^(١). وفي عام ١٩٦١ م حصلت الكويت على استقلالها من الانتداب البريطاني بعد انتهاء اتفاقية الحماية مع بريطانيا التي وقعها الشيخ مبارك الصباح عام ١٨٩٩ م، وأعلنت الكويت استقلالها في ١٩ يونيو ١٩٦١ م.

(١) سجل العرب للعلاقات الثقافية والاقتصادية من الخليج إلى المحيط ص ٢١٣، تصدره لجنة من أساتذة الجامعات من قسم الآداب والصحافة. المشرف العام الأستاذ الدكتور إبراهيم عبده - الناشر الشركة العربية للعلاقات الاقتصادية والثقافية - ص ٢١٣ - مطابع دار أخبار اليوم - القاهرة - ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م.





◆ كتاب يوثق ما قدمته دولة الكويت في حرب عام ١٩٦٧م

الكويت تشارك في حضور الهيئة الدولية عام ١٩٦٣م

وفي أول حضور رسمي للكويت في الهيئة الدولية بالأمم المتحدة عام ١٩٦٣م أكد وزير الخارجية الكويتي آنذاك الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حاكم الكويت الحالي، الحق الشرعي في عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، وأن الأمر الواقع لا يمكن أن يكون قاعدة ثابتة للسلام^(١).

واستمر دعم الكويت لقضية فلسطين، فقد وافقت الكويت

على إقامة معسكر تدريبي في عام ١٩٦٤م للفلسطينيين في الكويت، وكانت هذه المعسكرات تخرج (٥٠٠) شاب فلسطيني^(٢)

كما وافقت الكويت أيضا على خصم ٥٪ من رواتب الفلسطينيين العاملين المقيمين فيها، وكانت الكويت هي الدولة العربية الأولى التي استجابت لطلب منظمة التحرير الفلسطينية التي وجهته إلى

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس، ص ٣١.

(٢) جريدة القبس، ٧ مارس ١٩٨٣، ٥ مارس ١٩٨٣ م



الحكومات العربية بهذا الشأن^(١).

الشيخ عبدالله السالم يشارك في مؤتمر فلسطين عام ١٩٦٥م

وعند زيارة الشيخ عبدالله السالم إلى بريطانيا عام ١٩٦٥ م التقى بالطلبة العرب المجتمعين لمؤتمر فلسطين الذي أقيم في ١٥ مايو ١٩٦٥ م، ووجه كلمة حثهم فيها على مواصلة الجهاد لنصرة فلسطين.

كما وجه كلمة أيضا إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر لمنظمة الطلبة الفلسطينيين في أمريكا في ٢٩ / ٨ / ١٩٦٥ م حثهم فيها أيضا على مواصلة الجهاد والعمل المستمر المتواصل لتحرير فلسطين^(٢).

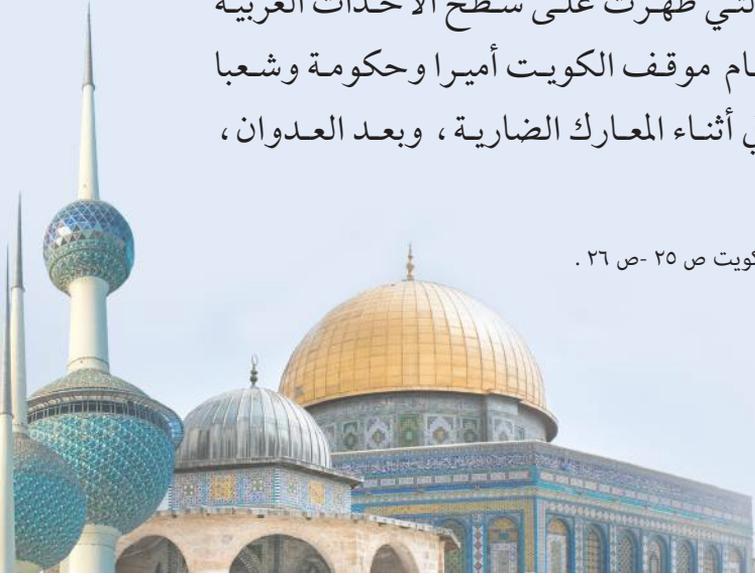
الكويت ومواقفها البطولية في حرب عام ١٩٦٧ م

وكان لدولة الكويت في عام ١٩٦٧ م مواقف بطولية لنصرة قضية فلسطين، فقد قدمت الكويت حكومة وشعبا المواقف السياسية الجريئة والشجاعة للدفاع عن فلسطين.

وكان من أبرز المواقف التي ظهرت على سطح الأحداث العربية وشدت إليها انتباه الرأي العام موقف الكويت أميرا وحكومة وشعبا قبل العدوان الصهيوني، وفي أثناء المعارك الضارية، وبعد العدوان،

(١) جريدة الأنوار ١٢ نوفمبر ١٩٦٤ م.

(٢) عبدالله السالم القائد الخالد - مطبعة الكويت ص ٢٥ - ص ٢٦.



وكان هذا بطبيعته عقيدة وإيماناً راسخاً بوحدة المصير العربي ، ومن ثم فإن الحكومة الكويتية عندما اتخذت قراراتها العاجلة لمواجهة المواقف في جرأة وشجاعة كانت لا تنظر إلى قيمة التضحيات التي تقدمها مهما كانت التضحيات ، وكان هدفها أمراً واحداً هو ردع المعتدين^(١) .

ففي الساعات الأولى من الحرب صباح يوم الاثنين ٥ يونيو/ حزيران ١٩٦٧ م وجه أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح إلى شعب الكويت وجيشها في اللحظات الأولى من بداية المعركة كلمة قال فيها :

أبنائي الأعزاء ، ،

لقد حانت ساعة التضحية والفداء ، والأمة العربية من أقصاها إلى أقصاها تعيش الآن في جو المعركة ، معركة الشرف والكرامة والعزة ، معركة المصير الواحد ، والكويت ستلقي بجميع طاقاتها وإمكاناتها مهما كانت في سبيل الدفاع عن الوجود العربي ، كونوا مستعدين يا أبنائي الأوفياء للتضحية والفداء ، أنتم عمادنا في المعركة المقدسة ضد الطغيان الغاشم ، وسوف ندعوكم لتلبية نداء الواجب ، فكونوا مستعدين ، وفقنا الله ، والنصر لأمتنا العربية الخالدة .

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر اتصل أمير البلاد هاتفياً مع الرئيس جمال عبد الناصر ينقل له مشاعر الكويت حكومة وشعباً .

(١) الكويت في المعركة - عزمي شامة ومحمد عبد الرحمن حسين ص ٢٧ .

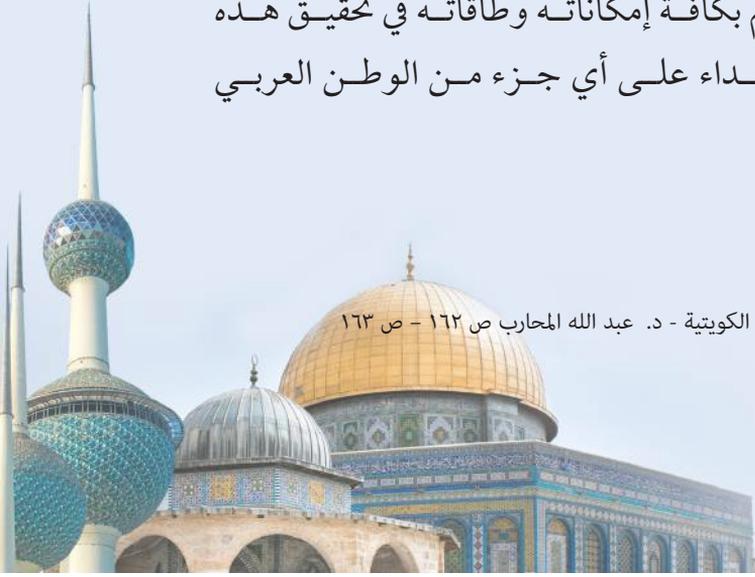


ومع احتدام المعركة أصدر مجلس الوزراء بياناً يدعو فيه أبناء الكويت للاستعداد للمعركة، وعقب بيان الحكومة صدر مرسوم أميران بإعلان الحرب الدفاعية بين دولة الكويت والعصابات الصهيونية بفلسطين المحتلة.

كما اجتمع مجلس الوزراء في ٦ يونيو وأصدر البيان التالي: "بالنظر إلى ما أذيع في محطات الدول العربية من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بمساندة قوى البغي والعدوان الصهيوني فقد قرر مجلس الوزراء وقف تصدير النفط إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا لمساندتهما دولة العصابات الصهيونية الباغية، كما تقرر تطبيق ذلك على كل دولة قد تشترك معها في هذه المساندة".

كما شاركت الكويت في المؤتمرات التي عقدت في هذه الأثناء بين الدول العربية من أجل قضية فلسطين، وقد صرح الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الراحل، وكان وقتها ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء، فقال: "والكويت الذي كان ولا يزال في طليعة الذين يؤمنون بجدوى الكفاح المسلح ضد العصابات الصهيونية لتحرير فلسطين، يشرفه أن يساهم بكافة إمكانياته وطاقاته في تحقيق هذه الأمنية الغالية، ورد أي اعتداء على أي جزء من الوطن العربي الكبير"^(١).

(١) الكويت ومصر - مركز البحوث والدراسات الكويتية - د. عبد الله المحارب ص ١٦٢ - ص ١٦٣



كما صرح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حاكم الكويت الحالي، وكان وقتها وزيراً للخارجية، فقال: "إن الكويت دائماً سند لشعب فلسطين العربي، ولن يتوانى الكويت في البذل والتضحية مهما كان الثمن، عاشت فلسطين عربية خالصة"^(١).

الكويت تتوقع عدواناً صهيونياً عام ١٩٦٩ م

وقد توقعت الكويت نتيجة مواقفها الجريئة أن تلقى عدواناً صهيونياً عليها، ونشرت جريدة الأنوار خبراً بتاريخ ١٦ يونيو ١٩٦٩ م تحت عنوان «أوساط كويتية تتوقع عدواناً صهيونياً على الكويت» تقول فيه "أعربت أوساط كويتية أمس عن اعتقادها بأن شكوى الكيان الصهيوني لدى الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي ضد الكويت، تهدف إلى إعداد الرأي العام العالمي والأوساط السياسية لقبول عدوان صهيوني مبيت على الكويت"، وكان الكيان الصهيوني قد اشتكى في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن من أن الكويت تشترك مع القوات المصرية في الاشتباكات عبر قناة السويس، وتمنح تأييداً علنياً للفدائيين العرب في الشرق الأوسط.

ولم تتوان الكويت في نصره قضية فلسطين رغم التهديدات التي تلقتها من الكيان الصهيوني، بل زادها ذلك إصراراً وحماساً وعزماً على مناصرة قضية فلسطين.

(١) المصدر السابق ص ١٦٢ - ص ١٦٣



وفي عام ١٩٧٠ م شيعت مصر شهداء الكويت من أبناء القوات المسلحة الكويتية الذين استشهدوا في جبهة القتال^(١).

كما ذكرت مجلة المصور المصرية هذا الحدث فقالت: "إن الكويت كان لها الشرف في بذل الدم الحر على خطوط المواجهة في جبهات القتال، فقد استشهد ١٦ شهيدا في إحدى المعارك الضارية مع العدو الصهيوني خلال شهر يونيو حزيران من هذا العام^(٢)".

وفي عام ١٩٧١ م طلبت الكويت إلى الجامعة العربية إعداد خطة لمواجهة النشاط الصهيوني في إفريقيا^(٣).

الكويت ومواقفها في حرب عام ١٩٧٣ م

وكان موقف الكويت في جميع المؤتمرات والاجتماعات التي أعقبت العدوان في عام ١٩٦٧ م هو الاستعداد للتضحية إلى أبعد الحدود، وأكدت الكويت مواقفها في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد على أراضيها، كما أكدت مواقفها عمليا بوقف ضخ النفط إلى بعض الدول الغربية تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء المال والنفط العربي الذي انعقد في بغداد قبيل العدوان، وشارك وفد الكويت مشاركة فعالة في الجهود التي بذلت في الأمم المتحدة لإدانة الكيان الصهيوني ودعوته إلى التخلي عن المناطق التي احتلها دون

(١) مجلة المصور ٢٦ يونيو ١٩٧٠ م

(٢) مجلة المصور عام ١٩٧٠ م.

(٣) جريدة السياسة ٢٢ نوفمبر ١٩٧١ م



قيد أو شرط ، وقد أعلنت الكويت مرارا لإيمانها العميق بضرورة استمرار اللقاءات العربية على مستوى القمة باعتبارها التعبير الحي عن التضامن العربي والعمل العربي الموحد البناء^(١) .

فقد كان لدولة الكويت الموقف المشرف في حرب عام ١٩٧٣ م من خلال مواقفها السياسية الإيجابية ؛ ففي مطلع عام ١٩٧٣ م وافق مجلس الأمة الكويتي على استخدام البترول الكويتي في المعركة كأداة ضغط على الدول التي تقف مع الكيان الصهيوني .

وفي نوفمبر من عام ١٩٧٣ م أعلنت الكويت حظر تصدير البترول حتى يتم الانسحاب الكامل^(٢) .

وفي لقاء مجلة المصور مع سفير دولة الكويت في مصر السيد حمد الرجيب حول دور دولة الكويت في حرب عام ١٩٧٣ م قال فيه :

"في أول أيام المعركة عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا قرر فيه وضع القوات المسلحة الكويتية في حالة طوارئ استعداداً للاشتراك في المعركة ، وقد أرسلت فعلا قوات كويتية للجبهة ، وتم إعداد المستشفيات لاستقبال الجرحى ، ودعوة المواطنين للتبرع بالدم والمال".

(١) لمحات من الكويت الحديثة في عهد الشيخ صباح السالم - تأليف عبدالرحمن المطيري ص ٨٩.

(٢) جريدة الجمهورية ١٩٧٣.



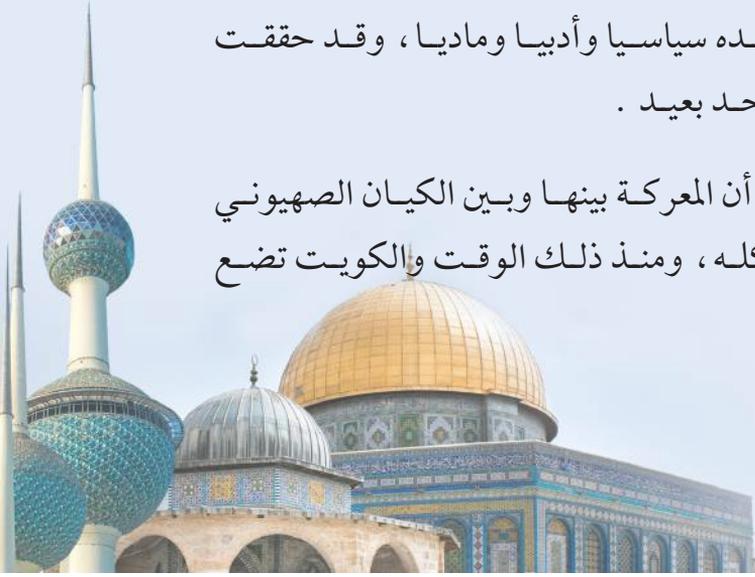
وفي الكويت بحثت الدول العربية اتخاذ البترول سلاحاً في المعركة ، وصدر القرار المعروف بتخفيض ضخ البترول وقطعه عن الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا .

وتبرعت الكويت بمائة مليون دينار كمساهمة في دعم الجهود الحربي ، علاوة على المساهمة المعروفة التي تقدمها لدول المواجهة ، وقد تم تكوين لجنة شعبية لجمع التبرعات ، وقامت هذه اللجنة بجمع نحو ٢٥ مليون دولار قدمتها للهِلال الأحمر . كما قامت اللجنة الشعبية بتقديم سيارات إسعاف وإطارات خاصة للسيارات .

وقطعت الكويت البترول عن الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان المصدر إليها يمثل ١٠ ٪ من إنتاج الكويت ، كما منعه عن هولندا وكانت تصدر إليها نحو ١٤ ٪ من إنتاجها .

كذلك أسهمت الكويت في الدعم السياسي بالاشتراك في جميع المؤتمرات العربية ، ودعت وزارة الخارجية السفراء الأجانب وطالبتهم بتأييد موقف مصر وسوريا . وكانت رحلة أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الأخيرة إلى مصر والدول العربية تستهدف دعم الصف العربي وتوحيده سياسياً وأديبياً ومادياً ، وقد حققت هذه الرحلة أغراضها إلى حد بعيد .

وكانت الكويت تعتبر أن المعركة بينها وبين الكيان الصهيوني هي معركة الكيان العربي كله ، ومنذ ذلك الوقت والكويت تضع

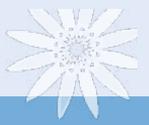


كل إمكاناتها لخدمة معركة التحرير، وتشارك بقوات كويتية في الجبهة منذ عام ١٩٦٧ م .

والكويت تؤمن بأن وحدة الصف العربي أمضى سلاح في معركتنا ضد الكيان الصهيوني، لذلك فإنها لا تتوانى عن بذل كل جهد في سبيل صيانة هذه الوحدة وتدعيمها^(١).

واستمرت الكويت في السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في اتخاذ المواقف السياسية والدعم غير المحدود للوقوف مع قضية فلسطين ودعمها بأي شكل من الأشكال، وقد اتضح ذلك جلياً من خطابات أمير دولة الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في المناسبات والمحافل الدولية، ففي اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عام ١٩٧٩ م وجه رسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة يقول فيها: "لقد صمد الشعب الفلسطيني طوال ثلاثين السنة الماضية أمام أقسى أنواع الظلم والجحود كافة في المجتمع الإنساني، وظل وحيداً يكافح ويناضل من أجل حقوقه واسترجاع وطنه . وفي نوفمبر ١٩٨٠ م وجه رسالة للسكرتير العام للأمم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني يقول فيها: "إلى كل محب للسلام ونصير للحق والعدالة والحرية، وكل ذي ضمير حي نبيل الإحساس من المؤمنين بالقيم والمبادئ الأخلاقية العليا، أن يبذل جهوداً جادة في سبيل مساندة هذا الشعب المظلوم"، وقال في عام ١٩٨٣ م "إن مأساة هذا الشعب لم يشهد عصرنا الحاضر

(١) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م.



لها نظيراً، وإن الكلمات تعجز عن وصف أبعادها. هي قضية شعب انتهكت فيها حقوق الإنسان والأعراف والقوانين المرعية كافة. "، وفي عام ١٩٨٦ م قال "نجدد تأكيدنا لمناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة"، وفي انتفاضة عام ١٩٨٧ م وجه رسالة إلى قادة ورؤساء الدول الإسلامية من خلال المؤتمر الإسلامي الذي عُقد في دولة الكويت، قال فيه "إن ما يقوم به الأثقاء الفلسطينيون في الأراضي المحتلة هو في الواقع مدعاة لاعتزازنا جميعاً، حيث إنهم يؤكدون مجدداً للعدو الصهيوني بل للعالم أجمع، استمرار ثباتهم على موقفهم الرفض للاحتلال، إننا نرى أن ما يقوم به الإخوة الفلسطينيون يستوجب الدعم والإشادة من قبلنا جميعاً"^(١)

وقد واصلت الكويت في مطلع القرن الواحد والعشرين اتخاذ المواقف السياسية الداعمة لقضية فلسطين، وما زالت الكويت تواصل دعمها وبذلها بكافة الوسائل لدعم قضية فلسطين، حتى يتم تحريرها من الكيان الصهيوني المحتل .

(١) الحاكم الوالد الإنسان، الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ص ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ .





ثانياً - الدعم المادي :

لقد كان - ولا يزال - لحكومة دولة الكويت وشعبها الدور البارز في تقديم الدعم المالي الكبير لقضية فلسطين^(١)، سواءً كان ذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية أو للفصائل والمنظمات الفلسطينية الأخرى أو للشعب الفلسطيني المقيم في دولة الكويت أو في فلسطين أو في دول المهجر .

ولقد كان هذا الدعم متواصلاً منذ مطلع القرن العشرين، واستمر إلى يومنا هذا ومازال مستمرا، لكونها قضية العرب والمسلمين؛ فقد قدم حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح دعماً مالياً كبيراً لمفتي فلسطين في عام ١٩٢١ م عند زيارته للكويت، وقد ساهم عدد من أبناء آل الصباح الكرام في تشجيع أبناء الكويت للتبرع لقضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين إيماناً من الأسرة الكريمة بأهمية مناصرة ودعم قضية فلسطين، حيث قدموا التبرعات عام ١٩٢٤ م لترميم المسجد الأقصى، وللثورة الكبرى عام ١٩٣٦ م، وفي عام ١٩٤٨ م اجتمع التجار والمحسنون في المدرسة المباركية وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الجابر الصباح وقدموا التبرعات لأبناء فلسطين^(٢)، وقد ساهمت أسرة آل الصباح في التبرع في تلك الأثناء، كما اجتمع التجار في بلدية الكويت وهي مؤسسة حكومية، وجمعوا فيها التبرعات في عام ١٩٤٨ م^(٣).

(١) فلسطين في كلمات سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، د. عصام عبداللطيف الفليج.

(٢) كويتينا الحبيبة، غانم يوسف الشاهين الغانم، ص ٤٣، ٤٤.

(٣) من وحي الكويت في عشرين عاماً ديوان أحمد عنبر ص ٤٣، ٤١، ٣٧.

و حين زيارة الشيخ فهد السالم الصباح رئيس دائرة الصحة والأشغال لمصر عام ١٩٥٤م تبرع بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لهيئة التحرير و ٢٠٠٠ جنيه لمنكوبي غزة و ١٠٠٠ جنيه لأبناء شهداء الجيش المصري ومشوهي الحرب^(١).

وفي أكتوبر من عام ١٩٥٥م تبرع مجلس المعارف وكان بمثابة وزارة التربية ويرأسه الشيخ عبد الله الجابر الصباح بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتسليح الجيش المصري^(٢).

و حين تأسست اللجنة الشعبية لجمع التبرعات عام ١٩٥٤م، تم اختيار الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رئيساً فخرياً لها، دعماً من أسرة الصباح لقضية فلسطين.

واستمرت دولة الكويت في التبرع لفلسطين من خلال الوزارات؛ ففي عام ١٩٦١م شاركت الكويت في إعادة بناء مسجد الصخرة، وأرسلت ممثلين عن الكويت لحضور افتتاح المسجد، أما في حرب عام ١٩٦٧م فقد عقد مجلس الوزراء اجتماعه في ٤/٦/١٩٦٧م وأعلن تشكيل لجنة من كل وزارة ومؤسسة حكومية برئاسة الوزير للقيام بجمع التبرعات من مواطني الدولة، حيث كانت الحملة تحت إشراف وزير الخارجية، وافتتح الحملة رئيس الوزراء، وتبرع الوزراء براتب شهر^(٣).

(١) مجلة الإرشاد العددان الرابع والخامس السنة الأولى ١٩٥٤ ص ١٠١، ١٠٢.

(٢) جريدة الأنوار ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩م.

(٣) الأهرام ٥ يونيو ١٩٦٧م.



وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩ م أعلن وزير المالية الكويتي عن تخصيص جزء من ميزانية الكويت للمعركة ضد الكيان الصهيوني، حيث تعهدت الكويت بدفع عشرة ملايين جنيه للجمهورية العربية المتحدة، وعشرة ملايين لدعم العمل الفدائي، كما صرح وزير الدولة الكويتي أن العشرة الملايين التي ستدفعها الكويت إلى الجمهورية العربية المتحدة هي علاوة على مبلغ الخمسة والخمسين مليون جنيه التي ستدفعها كل سنة إلى الدول المتضررة بالعدوان^(١).

وفي عام ١٩٧٠ م تبرعت الكويت لمساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين في دول العالم والتي تكفلهم اللجنة الإسلامية التي تأسست في مايو ١٩٦٨ م في القاهرة وكان عددهم ١٠٠٠ طالب، فتبرعت الكويت بكفالة ٣٠٠ طالب منهم^(٢).

وفي عام ١٩٧٣ م تبرعت الكويت بمائة مليون دينار قدمتها إلى الهلال الأحمر^(٣)، وتبرعت الكويت والأسرة الحاكمة وأعضاء الحكومة بمبالغ مالية شكلت في جملتها عدة ملايين من الدنانير^(٤)، وساهمت الكويت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار للمجهود الحربي لمصر في حرب ١٩٧٣ م^(٥).

(١) جريدة الأنوار ٣٠ ديسمبر ١٩٦٩ م.

(٢) مجلة آخر ساعة ١٤ يناير ١٩٧٠ م.

(٣) جريدة الجمهورية ١٢ نوفمبر ١٩٧٣ م.

(٤) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م.

(٥) الجمهورية ٢٧ أكتوبر ١٩٧٤ م.



كما دعت الحكومة جميع موظفي دولة الكويت إلى التبرع براتب شهر لدعم الجهود الحربي، بحيث يستقطع من كل موظف شهرياً لمدة عام بأقساط ميسرة^(١).

كما أبدت الكويت استعدادها للمساهمة في إعادة تعمير مدينة السويس من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية^(٢)، وقدمت قرضاً بقيمة ١٠ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل إعادة فتح قناة السويس.

وأقرت دولة الكويت اقتطاع ١٥٠ مليون دينار كويتي من أرصدة الدولة لتوجهها إلى دعم دول المواجهة؛ مصر وسوريا والأردن ولبنان.

وفي عام ١٩٨٦ م دعت الكويت إلى زيادة المساهمة في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا^(٣)، ولم يثن موقف بعض الفلسطينيين من تأييد العدوان العراقي على الكويت عن مواصلة دعمها للقضية الفلسطينية، ففي عام ٢٠٠٠ م تبرعت الكويت بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لصندوق مساعدة الفلسطينيين وصندوق الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس^(٤).

واستمر دعم حكومة الكويت لقضية فلسطين بالتبرع المادي من

(١) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣م.

(٢) مجلة الأهرام ٨ مارس ١٩٧٤ وجريدة الوطن ٨ مارس ١٩٧٤م.

(٣) جريدة الوطن العدد ٤٢٠٢ - ٣١/١٠/١٩٨٦م.

(٤) وكالة الأنباء الكويتية كونا بتاريخ ١١/١/٢٠٠٠م.



خلال وزارات ومؤسسات الدولة الرسمية المتنوعة، ومن أبرز ما قدمته دولة الكويت من دعم مالي من خلال الوزارات ما يلي:

١- وزارة المالية:

تبرعت وزارة المالية من عام ١٩٧٠ م إلى عام ١٩٩٠ م بمبلغ ٢٢٢,٦ مليون دينار بما يعادل ٧٥٧ مليون دولار أمريكي تقريبا، وقد توزعت هذه المساعدات على أكثر من ٢٠ جهة مستفيدة تضمنت منظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح، وصندوق دعم الانتفاضة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين، والجامعات والمدارس والمستشفيات، واللجان الخيرية، والمؤسسات السياسية والاجتماعية العاملة في مجالات دعم حركة النضال الفلسطيني ومقاومة العدو الصهيوني.

الجهات المستفيدة من تلك التبرعات^(١)

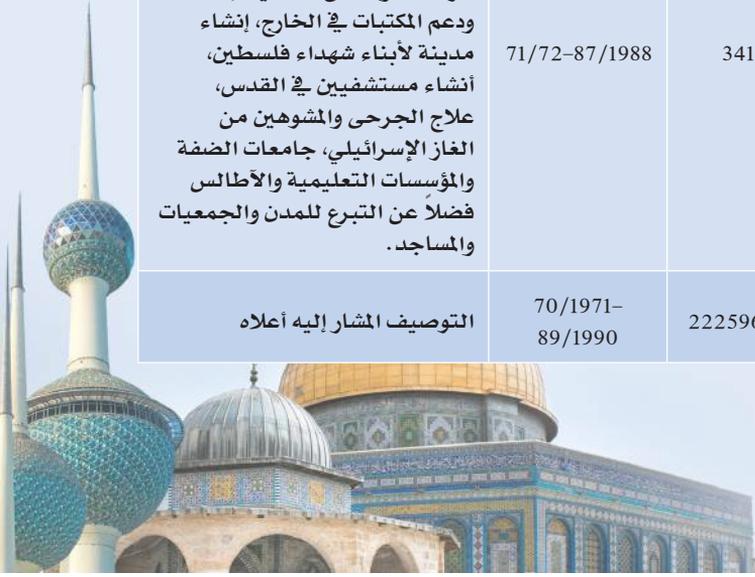
(١) الكويت والتنمية العربية (فلسطين) إعداد د. رمضان علي الشرح ود. حسين طه الفقير ص٤٦ مركز البحوث والدراسات الكويتية ١٩٩٤م.



| نوع المساعدة | الفترة الزمنية | المبلغ | الجهة المستفيدة | مسلسل |
|--|-----------------|-----------|---------------------------------------|-------|
| تبرعات متوسط الدفعة منها (63.4) ألف دينار كويتي سنوياً خلال الفترة الموضحة | 70/70-89/1990 | 823623 | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 1 |
| مواد طبية- تبرعات نقدية - مساعدات نقدية لطلبة مدارس المنظمة. | 70/71-88/1999 | 3144927 | منظمة التحرير الفلسطينية: 1- المباشر | 2 |
| تبرعات نقدية على أربع دفعات متوسط الدفعة 534.4 ألف دينار كويتي خلال الفترة. | 1989 | 2317500 | 2- التزام قمة الجزائر | |
| تبرعات نقدية للمنظمة وللأرض المحتلة على نحو 26 دفعة. | 79/80-88/1989 | 169018028 | 3- التزام مؤتمر بغداد | |
| تبرعات نقدية على ثلاث دفعات قيمة الدفعة (2424.8) ألف دينار كويتي سنوياً خلال الفترة. | 74/75-78/1979 | 7274580 | 4- التزام مؤتمر الرباط | |
| تبرع نقدي خلال الفترة | 80-1981 | 911008 | 5- التزام مؤتمر عمان الأردن | |
| نقدية وعينية حسب التوصيف أعلاه | 70/71-89/1990 | 182486043 | إجمالي المنظمة | |
| تبرعات نقدية تمت على ثماني دفعات بمتوسط سنوي قدره (75) ألف دينار كويتي. | 76/1977-85/1986 | 600000 | المعهد العربي بالقدس | 3 |
| تبرعات نقدية تمت على ست دفعات بمتوسط سنوي قدرة (212.6) ألف دينار كويتي | 79/1980-87/1988 | 12723799 | حركة التحرير الوطنية "فتح" | 4 |
| تبرعات نقدية تمت على واحد وعشرين دفعة بمتوسط سنوي قدره (30.3) ألف دينار كويتي. | 70/1971-89/1990 | 636523 | الطلبة الفلسطينيين في الخارج | 5 |
| تبرعات نقدية تمت على نحو 19 دفعة بمتوسط سنوي قدره (30.5) ألف دينار كويتي. | 70/1971-88/1989 | 597028 | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 6 |
| تبرعات نقدية تمت على خمس دفعات | 77/1987-89/1990 | 16257773 | صندوق دعم الانتفاضة | 7 |
| أدوية وأسرة | 89-1990 | 8500 | لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان. | 8 |
| تبرع نقدي | 89-1990 | 8738 | لجنة المعاقين بقطاع غزة | 9 |
| تبرعات نقدية تمت على ثلاث دفعات بمتوسط سنوي قدرة (27) ألف دينار كويتي للدفعة الواحدة | 76/77-86/1987 | 80957 | جامعة بيرزيت | 10 |
| تبرعات نقدية تمت على دفتين خلال الفترة | 82/83-88/1989 | 39560 | مستشفى سانت جون بالقدس | 11 |
| تبرع نقدي دفعه واحدة | 1989 / 1988 | 29636 | المستشفى الأهلي بالخليل | 12 |



| مسلسل | الجهة المستفيدة | المبلغ | الفترة الزمنية | نوع المساعدة |
|-------|--|-----------|-----------------|---|
| 13 | مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية | 129529 | 89-1990 | تبرع نقدي دفعه واحدة |
| 14 | عدد من الشخصيات الفلسطينية | 580000 | 1988-1989 | تبرع نقدي |
| 15 | لجنة زكاة القدس | 20000 | 89-1990 | تبرع نقدي |
| 16 | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) | 3910064 | 76/1977-89/1990 | تبرع نقدي تم على نحو 17 دفعة بمتوسط (230) ألف دينار للدفعة الواحدة. |
| 17 | مدرسة فلسطين الثانوية للخطوط الأمامية بالأردن | 3000 | 74/1975 | تبرع نقدي دفعة واحدة |
| 18 | صندوق الطالب الفلسطيني | 30000 | 1989-1990 | تبرع نقدي دفعة واحدة خلال الفترة |
| 19 | الهلال الأحمر الفلسطيني | 235962 | 70/71-86/1987 | تبرعات نقدية تمت على ثلاث دفعات بمتوسط سنوي قدره (78.7) ألف دينار كويتي للدفعة الواحدة. |
| 20 | جهات وأغراض مختلفة | 3414180 | 71/72-87/1988 | شملت تبرعات وإعانات تمت على إحدى عشرة دفعة متوسط الدفعة منها (310.4) ألف دينار كويتي لصالح: يوم التضامن مع غزة - ندوات عن القضية، إنشاء ودعم المكتبات في الخارج، إنشاء مدينة لأبناء شهداء فلسطين، إنشاء مستشفيات في القدس، علاج الجرحى والمشوهين من الغاز الإسرائيلي، جامعات الضفة والمؤسسات التعليمية والأطالس فضلاً عن التبرع للمدن والجمعيات والمساجد. |
| | الإجمالي | 222596915 | 70/1971-89/1990 | التوصيف المشار إليه أعلاه |



المساعدات المقدمة من وزارة المالية إلى فلسطين حسب التاريخ والجهة المستفيدة والغرض (1973 / 1974، 1989 / 1990)

| توصيف المساعدة | الجهة أو الفئات المستفيدة من المساعدة | قيمة المساعدة بالدينار | تاريخ المساعدة | مسلسل |
|--|--|---------------------------|-------------------|-------|
| تبرع لجمعية المقاصد الإسلامية بالقدس | جمعية المقاصد الإسلامية | 30000 | 73/74 | 1 |
| تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 10003 | 73/74 | 2 |
| تبرع لمدارس منظمة التحرير الفلسطينية | مدارس منظمة التحرير الفلسطينية | 75000 | 73/74 | 3 |
| تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 64203 | 74/75 | 4 |
| إعانة لجمعية المقاصد الخيرية بالقدس | جمعية المقاصد الخيرية | 30000 | 74/75 | 5 |
| إعانة لإنشاء مدينة لأبناء فلسطين | أبناء شهداء فلسطين | 145000 | 74/75 | 6 |
| إعانة للهلال الأحمر الفلسطيني | الهلال الأحمر الفلسطيني | 210918 | 75/76 | 7 |
| تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 10003 | 75/76 | 8 |
| إعانة للتجمع الفلسطيني في لبنان | التجمع الفلسطيني في لبنان | 290000 | 76/77 | 9 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 295975 | 76/77 | 10 |
| إعانة سنوية للمعهد | المعهد العربي في القدس | 50000 | 76/77 | 11 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 198300 | 76/77 | 12 |
| قيمة إعانة لجامعة بيرزيت- فلسطين | جامعة بيرزيت | 28600 | 76/77 | 13 |
| زيادة تبرع الكويت السنوي لبرنامج المنسوب السامي للاجئين | برنامج المنسوب السامي للاجئين | 2870 | 76/77 | 14 |
| تبرع للبرنامج | برنامج المنسوب السامي للاجئين | 2866 | 77/78 | 15 |
| دعم قطاع الشباب الفلسطيني | قطاع الشباب الفلسطيني | 6646 | 77/78 | 16 |



| | | | | |
|---|-------------------------------|---------|-------|----|
| دعم المؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 10003 | 77/78 | 17 |
| دعم للوكالة | وكالة غوث لتوطين اللاجئين | 335258 | 77/78 | 18 |
| قيمة إعانة لجامعة بير زيت - فلسطين | جامعة بير زيت | 27357 | 77/78 | 19 |
| إعانة للفلسطينيين | الفلسطينيون | 35000 | 77/78 | 20 |
| دعم قطاع الشباب الفلسطيني | قطاع الشباب الفلسطيني | 6646 | 77/78 | 21 |
| دعم للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 10003 | 77/78 | 22 |
| دعم للوكالة | وكالة غوث لتوطين اللاجئين | 335258 | 77/78 | 23 |
| قيمة إعانة لجامعة بير زيت - فلسطين | جامعة بير زيت | 27357 | 77/78 | 24 |
| إعانة للمعاهد والجامعات - فلسطين | المعاهد والجامعات | 217077 | 78/79 | 25 |
| إعانة للمدن والجمعيات والمساجد | المدن والجمعيات والمساجد | 472097 | 78/79 | 26 |
| إعانة لطلبة فلسطين | إعانة للطلبة | 38030 | 78/79 | 27 |
| تبرع إضافي لوكالة غوث للاجئين الفلسطينيين | وكالة غوث للاجئين الفلسطينيين | 400249 | 79/80 | 28 |
| إعانة سنوية للمعهد العربي بالقدس | المعهد العربي بالقدس | 50000 | 79/80 | 29 |
| تبرع للفلسطينيين | الفلسطينيون | 1920 | 79/80 | 30 |
| تبرع لمؤسسة الدراسات الفلسطينية | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 10000 | 79/80 | 31 |
| إعانة الطلبة الفلسطينيين | الطلبة الفلسطينيين | 45154 | 79/80 | 32 |
| الدفعة الثانية من التبرع المخصص للجامعة | جامعة النجاح - نابلس | 138089 | 79/80 | 33 |
| إعانة للحركة | حركة التحرير الوطني الفلسطيني | 1335257 | 79/80 | 34 |



| | | | | |
|--|---------------------------------|---------|-------|----|
| تبرع للوكالة | وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين | 408304 | 80/81 | 35 |
| إعانة سنوية للمعهد | المعهد العربي بالقدس | 500000 | 80/81 | 36 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 15003 | 80/81 | 37 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 599071 | 80/81 | 38 |
| تبرع | برنامج المندوب السامي للاجئين | 11496 | 80/81 | 39 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 20003 | 80/81 | 40 |
| مصاريف تعليم الفلسطينيين بالخارج | الفلسطينيون بالخارج | 37421 | 81/82 | 41 |
| تبرع للجمعية بالقدس | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 50000 | 81/82 | 42 |
| تبرع إضافي للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 145824 | 82/83 | 43 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين في عام 82/83 | الطلبة الفلسطينيين | 53364 | 82/83 | 44 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين في عام 82/83 | الطلبة الفلسطينيين | 62879 | 82/83 | 45 |
| التبرع للمعهد لعام 83 | المعهد العربي في القدس | 100000 | 82/83 | 46 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 20003 | 82/83 | 47 |
| تبرعات | تبرع للفلسطينيين | 436560 | 82/83 | 48 |
| المحول للمنظمة | منظمة التحرير الفلسطينية | 2328330 | 82/83 | 49 |
| المحول للمنظمة | منظمة فتح | 582080 | 82/83 | 50 |
| المساهمة في إنشاء مستشفيات في القدس | المؤسسات الطبية | 29314 | 82/83 | 51 |
| المخصص لإقامة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 54376 | 82/83 | 52 |



| | | | | |
|--|---------------------------------|--------|-------|----|
| تبرع للجمعية بالقدس | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 100000 | 82/83 | 53 |
| قيمة الوقود وحراسة للطائرة الكويتية المقلة للوفد | الوفد الرسمي الفلسطيني | 3081 | 84/85 | 54 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين | الطلبة الفلسطينيين | 30097 | 84/85 | 55 |
| تبرع للمعهد | المعهد العربي في القدس | 10000 | 84/85 | 56 |
| تبرع للمؤسسة عن عام 84 | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 22000 | 84/85 | 57 |
| تبرع للجمعية | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 50000 | 84/85 | 58 |
| المخصص لإغاثة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 1080 | 84/85 | 59 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 151714 | 84/85 | 60 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 153569 | 84/85 | 61 |
| الإعانة المخصصة لإغاثة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 865591 | 84/85 | 62 |
| التبرع لجمعية المقاصد الخيرية في القدس | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 50000 | 84/85 | 63 |
| التبرع السنوي للمعهد العربي في القدس | المعهد العربي | 100000 | 85/86 | 64 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين | الطلبة الفلسطينيين | 32113 | 85/86 | 65 |
| الإعانة المخصصة لإغاثة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 1661 | 85/86 | 66 |
| المساهمة في أطلس القضية الفلسطينية | الشعب الفلسطيني | 2866 | 86/87 | 67 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 20000 | 86/87 | 68 |
| المخصص لإعانة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 864777 | 86/87 | 69 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين | الطلبة الفلسطينيين | 17282 | 86/87 | 70 |



| | | | | |
|--|---------------------------------|---------|-------|----|
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 45839 | 86/87 | 71 |
| التبرع بمبلغ 5ملايين دولار للجامعات والمؤسسات التعليمية في الأرض المحتلة | الجامعات والمؤسسات التعليمية | 1458307 | 86/87 | 72 |
| سداد نصيب الكويت في النفقات الخاصة لمساعدة المخيمات | الشعب الفلسطيني | 109961 | 86/87 | 73 |
| أدوية ومستلزمات طبية تبرع بها للجمعية | جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني | 2000 | 86/87 | 74 |
| التبرع الإضافي للبرنامج | برنامج المنسوب السامي للاجئين | 2931 | 86/87 | 75 |
| المخصص لإعانة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 704723 | 86/87 | 76 |
| مصارييف الطلبة الفلسطينيين بالخارج | الطلبة الفلسطينيون | 12122 | 86/87 | 77 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 20003 | 86/87 | 78 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 139284 | 86/87 | 79 |
| المساعدة السنوية للجمعية | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 50000 | 86/87 | 80 |
| قيمة المحول للبنك العربي التونسي (حركة فتح) بما يعادل 3ملايين دولار دعم صمود الشعب الفلسطيني قرار رقم 4/88 | حركة فتح | 820035 | 87/88 | 81 |
| دعم صمود الشعب قرار رقم 4/88 | الشعب الفلسطيني | 1382004 | 87/88 | 82 |
| دعم الانتفاضة في الأرض المحتلة قرار 13/88 | الانتفاضة الفلسطينية | 1385311 | 87/88 | 83 |
| دعم الانتفاضة في الأرض المحتلة | الانتفاضة الفلسطينية | 1380000 | 87/88 | 84 |
| تبرع للمؤسسة (250 ألف دولار) | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 74496 | 87/88 | 85 |
| المحول للبنك العربي التونسي لدعم صندوق الانتفاضة بما يعادل 2مليون دولار | صندوق الانتفاضة | 588424 | 87/88 | 86 |



| | | | | |
|--|---------------------------------|---------|-------|-----|
| التبرع للجمعية بما يعادل مليون دولار | جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية | 295037 | 87/88 | 87 |
| تبرع للمنظمة 2.5 مليون دولار توصيات قمة الجزائر | منظمة التحرير الفلسطينية | 722682 | 87/88 | 88 |
| التبرع للمستشفى الأهلي التابع لجمعية أصدقاء المريض - الخليل | المؤسسات الطبية | 29635 | 87/88 | 89 |
| التبرع بباص للمدرسة | مدرسة فلسطين الثانوية | 3000 | 87/88 | 90 |
| التبرع للمؤسسة لعام 88 | مؤسسات الدراسات الفلسطينية | 2000 | 87/88 | 91 |
| إعانة للشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 671389 | 88/89 | 92 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين بالخارج لغاية أبريل 1989 | الطلبة الفلسطينيين | 5199 | 88/89 | 93 |
| تبرع خاص للوكالة لعام 88 50 ألف دولار أمريكي | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 139554 | 88/89 | 94 |
| تبرع لمستشفى سانت جون للعيون/ القدس (بما يعادل 50 ألف دولار أمريكي) | المؤسسات الطبية | 14011 | 88/89 | 95 |
| تكاليف تحملها الهلال الأحمر الكويتي مقابل 1219 بطانية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين | الشعب الفلسطيني | 2438 | 88/89 | 96 |
| تبرع للمنظمة (10 ملايين دولار أمريكي) | منظمة التحرير الفلسطينية | 2922800 | 89/90 | 97 |
| تبرع للوكالة لإنشاء مستشفى عام في قطاع غزة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 145000 | 89/90 | 98 |
| مصاريف الطلبة الفلسطينيين في الخارج (يوليو 89 - فبراير 90) | الطلبة الفلسطينيين | 2200 | 89/90 | 99 |
| تبرع للمؤسسة | مؤسسة الدراسات الفلسطينية | 2000 | 89/90 | 100 |
| تبرع لجمعية المقاصد الإسلامية/ القدس (200 ألف دولار أمريكي) | المؤسسات الطبية | 58579 | 89/90 | 101 |
| تكلفة أواني منزلية للجنة | لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان | 14999 | 89/90 | 102 |
| تبرع للجنة | لجنة الزكاة في نابلس | 20000 | 89/90 | 103 |



| | | | | |
|--|------------------------------|----------|-----------------------------|-----|
| تبرع للجنة المعاقين/قطاع غزة 30 ألف دولار أمريكي | لجنة المعاينة | 8737 | 89/90 | 104 |
| تبرعات للصندوق | صندوق الطالب الفلسطيني | 30000 | 89/90 | 105 |
| تكلفة أدوية وأسرة للجنة | لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان | 10000 | 89/90 | 106 |
| باقي المخصص لإعانة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 110114 | 89/90 | 107 |
| باقي المخصص لتوفير خيام وبطانيات | الشعب الفلسطيني | 394996 | 89/90 | 108 |
| تبرع بباص لمدرسة فلسطين الثانوية للخطوط الأمامية | مدرسة فلسطين الثانوية | 3000 | 89/90 | 109 |
| تبرع خاص للوكالة لعام 89 400 ألف دولار أمريكي | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 118924 | 89/90 | 110 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 149502 | 89/90 | 111 |
| تبرع لمستشفى المقاصد الخيرية ما يعادل 500 ألف دولار | المؤسسات الطبية | 149529 | 89/90 | 112 |
| مصاريف الطلبة بالخارج عن الشهور مارس ومايو ويونيو | الطلبة الفلسطينيون | 1784 | 89/90 | 113 |
| دعم الانتفاضة في الأراضي المحتلة عن الشهور يوليو 89 حتى يونيو 90 | الانتفاضة الفلسطينية | 7200000 | 89/90 | 114 |
| تبرع للوكالة | وكالة غوث وتشغيل اللاجئين | 258726 | 89/90 | 115 |
| باقي المخصص لإعانة الشعب الفلسطيني | الشعب الفلسطيني | 103772 | 90/91 | 116 |
| | | 34699445 | إجمالي المساعدات إلى فلسطين | |



المساعدات المقدمة من عام ١٩٩٣ م إلى عام ٢٠١٦ م

كما أوردت جريدة الأنباء الكويتية تقريراً حول أبرز ما قدمته الكويت للقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٩٣ م وأوردت وكالة الأنباء الكويتية كونا تقريراً عن مساهمات الكويت حتى عام ٢٠١٦ م، وذلك على النحو التالي:

- ٢٥ مليون دولار للمساهمة في تنمية وإعمار الأراضي الفلسطينية في أثناء الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية الخاصة بالأراضي المحتلة في المقر الأوروبي للبنك الدولي في نوفمبر ١٩٩٣ م.
- مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع كندي يهدف إلى لم شمل العائلات الفلسطينية في مخيم تل السلطان في غزة عام ١٩٩٥ م.
- ٢٥ مليون دولار مساعدة لمشاريع التنمية.
- ٨٠ مليون دولار مساعدة في مؤتمر المانحين في واشنطن عام ١٩٩٨ م.
- ١٥٠ مليون دولار لصندوق الأقصى والانتفاضة الفلسطينية في أثناء قمة القاهرة الطارئة في عام ٢٠٠٠ م.



- ٢١ مليون دولار مبالغ حملة التبرعات لنصرة الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٢ م.
- مليوناً دولار مساعدات ومعونات إنسانية عام ٢٠٠٤ م.
- ٣ ملايين دولار مساهمة لبناء مساكن لإيواء الأسر الفلسطينية التي تضررت بفعل الانتهاكات الصهيونية عام ٢٠٠٤ م.
- ١٢٤ مليون دولار أثناء القمة العربية في الجزائر عام ٢٠٠٥ م.
- ٤٦ مليون دولار للمساهمة في صرف سلفات لموظفي الحكومة الذين لم يتقاضوا رواتبهم عام ٢٠٠٦ م.
- ٣٠ مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني عام ٢٠٠٦ م.
- منحة ٣٠٠ مليون دولار مساعدات للفلسطينيين في مؤتمر الدول المانحة في باريس عام ٢٠٠٧ م.
- ٨٠ مليون دولار بموجب اتفاقية وقعتها الكويت مع البنك الدولي لتقديم مساهمة لصالح صندوق دعم الفلسطينيين الذي يديره المجلس الدولي عام ٢٠٠٨ م.
- ٣٤ مليون دولار لتغطية احتياجات منظمة الأونروا ضمن القمة العربية الاقتصادية والتنمية (قمة التضامن مع غزة) في الكويت عام ٢٠٠٩ م.



● ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية في مؤتمر إعادة إعمار غزة في شرم الشيخ في مارس ٢٠٠٩ م.

● مليون دولار لتمويل عمل مؤسسة إغاثة أميركية للأطفال في غزة.

● ٥٠ مليون دولار لصالح صندوق البنك الدولي لدعم الإصلاح وبرامج التنمية الفلسطينية، وكانت الكويت الثالثة عالميا والأولى عربيا بين ممولي هذا الصندوق.

وقد فصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح حجم المساعدات في إجابته عن سؤال النائب د. وليد الطبطبائي عندما أوضح أن المساعدات لفلسطين بلغت ٥٥٤ مليون دولار خلال ٧ سنوات، فقال: "قامت الكويت بتسديد دفعات من هذا المبلغ وعلى فترات امتدت منذ عام ٢٠٠٢ م وحتى تاريخه، بلغ مجموع هذه الدفعات ١٩٦ مليون دولار، وعليه فإن المتبقي من هذا المبلغ هو ٣٥٨ مليوناً و ٤٠٠ ألف دولار لم تسدد.

مضيفاً: "خلال مؤتمر المانحين لدعم السلطة الفلسطينية الذي عقد في باريس بتاريخ ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٧ تعهدت الكويت بتقديم منحة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لدعم مشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وقال: "قام الصندوق الكويتي للتنمية بوضع تصوره لكيفية سداد



هذا المبلغ، وذلك على النحو التالي: ٨٠ مليون دولار يتم سدادها وفق آلية البنك الدولي للإعمار والتنمية، وهي هيئة دولية ذات خبرة عربية في مجال التنمية والإعمار في الدول النامية، و ٨٠ مليون دولار وفق آلية الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث إن خبرته طويلة في التعامل مع منظمات المجتمع المدني NGO'S. و ٩٠ مليون دولار وفق آلية البنك الإسلامي للتنمية، وهي جهة ذات خبرة واسعة في تمويل المشاريع الخاصة بالحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية في الأراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس، كما أنها الجهة التي تدير صندوق الأقصى والانتفاضة، مشيراً إلى أن جميع هذه المبالغ لتمويل مشاريع تنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويكون الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ممثلاً عن حكومة الكويت في مقابل هذه الجهات".

وقال: "بالنسبة للبنك الدولي للإعمار والتنمية فإن لديه صندوقاً، هو صندوق خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية، وهو صندوق خاص لتمويل خطة الإصلاح والتنمية التي وضعتها السلطة الفلسطينية في ١٧/١٢/٢٠٠٧ م والتي تغطي ٣ سنوات تمتد من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ م ولتحويل مبلغ ٨٠ مليون دولار تم توقيع اتفاقية إدارية مع البنك الدولي بحيث يمثل الكويت الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وتشمل هذه الاتفاقية جميع التفاصيل الخاصة بالأهداف وأوجه الصرف وطريقة الصرف والأمور التي لا



تدخل ضمن عمل الصندوق .

هذا بالإضافة إلى الدعم الملتزمة به الكويت للمنظمات الإغاثية الفلسطينية ولتبرعات الهلال الأحمر النقدي والعينية ومختلف المساعدات من جمعيات خيرية وغيرها من التبرعات التي تضع الكويت على رأس قائمة الدول المساعدة للفلسطينيين".

ووقعت دولة الكويت في عام ٢٠١٢ اتفاقية مع البنك الدولي تساهم بموجبها بمبلغ ٥٠ مليون دولار لدعم البرنامج الفلسطيني للإصلاح والتنمية في البنك الدولي .

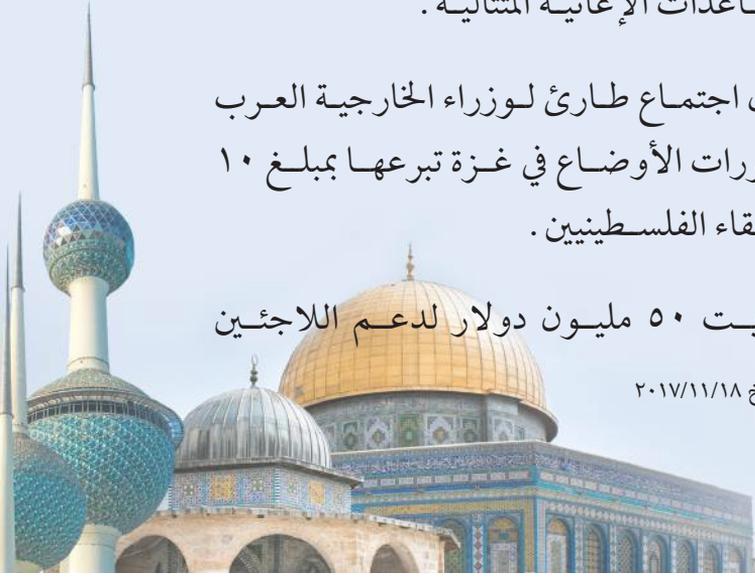
وفي عام ٢٠١٣ تبرعت الكويت بمبلغ ١٥ مليون دولار لوكالة (الأونروا) لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحمل ما يواجهون من معاناة في سورية^(١) .

وانطلقت من الكويت حملات لإغاثة أهالي قطاع غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع في يوليو ٢٠١٤ وتضمنت عشرات الشاحنات التي حملت مساعدات طبية وإنسانية ، فضلا عن القوافل الإنسانية والمساعدات الإغاثية المتتالية .

وأعلنت الكويت خلال اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في يوليو ٢٠١٤ لمناقشة تطورات الأوضاع في غزة تبرعها بمبلغ ١٠ ملايين دولار لمساعدة الأشقاء الفلسطينيين .

وخصصت دولة الكويت ٥٠ مليون دولار لدعم اللاجئين

(١) المرجع : وكالة الأنباء الكويتية - كونا بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٨



الفلسطينيين في سوريا من مساهماتها عبر مؤتمرات المانحين لدعم الأوضاع الإنسانية في سورية ودول الجوار والتي استضافتها الكويت للأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥.

وخلال مشاركتها وترؤسها لمؤتمر المانحين لسوريا الذي عقد في العاصمة البريطانية (لندن) عام ٢٠١٦ ساهمت الكويت بمبلغ خمسة ملايين دولار، كما أعلنت تقديم مساهمة فورية بمبلغ ١٥ مليون دولار تلبية للنداء الانساني الذي أطلقته وكالة (أونروا) لعام ٢٠١٥ لتمكين ٥٠٠ ألف طالب فلسطيني من الالتحاق بمدارسهم تجنباً لإغلاقها.

وأظهرت بيانات رسمية أن دولة الكويت دعمت أعمال وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) منذ تأسيسها سنة ١٩٤٩ حتى هذا العام عبر تقديم تبرعات تجاوزت ١٦٢ مليون دولار أمريكي.



٢- وزارة الصحة :

قدمت وزارة الصحة المساعدات للشعب الفلسطيني، وقد بلغت التبرعات خلال الفترة من ١٩٨٧ - ١٩٩٠ م نحو أكثر من ١, ٣٩ ألف د.ك بما يعادل ٨, ١٣٣ ألف دولار أمريكي، وذلك لشراء أدوية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وللمخيمات الفلسطينية في سوريا



ولشراء أدوية للشعب الفلسطيني .



٣ - وزارة التربية :

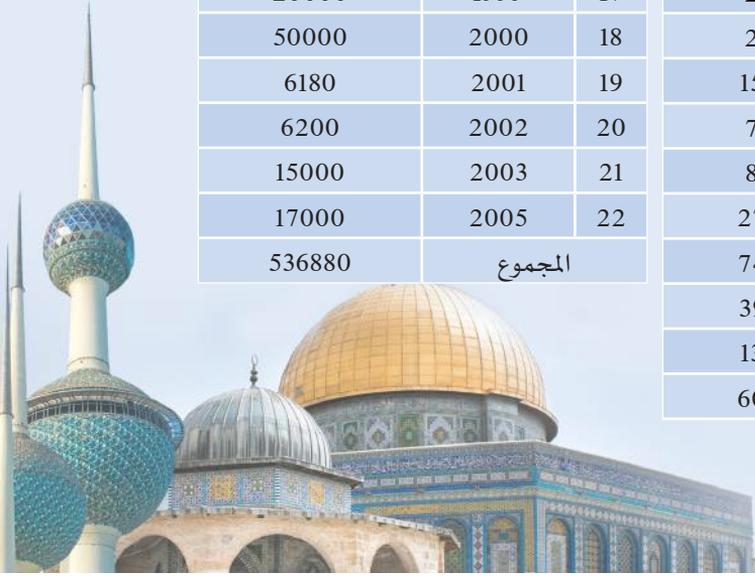
قدمت وزارة التربية الدعم المالي في الجوانب التعليمية والتربوية للشعب الفلسطيني ، فقد بلغت التبرعات في عام ١٩٩٠ م ما قيمته ٧٣ ألف د.ك بما يعادل ٢٤٩ ألف دولار أمريكي لدعم الجامعات والمدارس ، كما أعلنت مرارا عن موافقتها لحمالات جمع التبرعات في المدارس دعما لقضية فلسطين .



٤- وزارة الأوقاف :

قدمت وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية من خلال إدارة العلاقات الخارجية أكثر من نصف مليون دينار كويتي منذ الستينيات من القرن العشرين .

| م | السنة | المبلغ د.ك | م | السنة | المبلغ د.ك |
|----|-------|------------|---------|-------|------------|
| 1 | 1967 | 2500 | 14 | 1989 | 85500 |
| 2 | 1970 | 21500 | 15 | 1990 | 40000 |
| 3 | 1971 | 5000 | 16 | 1998 | 20000 |
| 4 | 1972 | 2000 | 17 | 1999 | 20000 |
| 5 | 1973 | 2000 | 18 | 2000 | 50000 |
| 6 | 1974 | 15000 | 19 | 2001 | 6180 |
| 7 | 1981 | 7000 | 20 | 2002 | 6200 |
| 8 | 1982 | 8000 | 21 | 2003 | 15000 |
| 9 | 1984 | 27000 | 22 | 2005 | 17000 |
| 10 | 1985 | 74500 | المجموع | | 536880 |
| 11 | 1986 | 39500 | | | |
| 12 | 1987 | 13000 | | | |
| 13 | 1988 | 60000 | | | |





٥- بيت الزكاة :

تأسس بيت الزكاة في عام ١٩٨٢ م كمؤسسة حكومية مستقلة يهدف إلى جمع الزكاة والصدقات وتوزيعها على المستحقين داخل الكويت وخارجها، واستطاع بيت الزكاة أن يقدم خلال سنوات عطائه حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٧ م، أكثر من ٧ مليون دينار كويتي لقضية فلسطين، حيث يكفل بيت الزكاة ١٥٢٤ يتيماً فلسطينياً، كما ينفذ سنوياً مشاريع موسمية كمشروع ولائم الإفطار ومشروع الأضاحي، كما يقدم الدعم للهيئات واللجان في فلسطين ويقدم المساعدات الإنسانية وينفذ المشاريع التأهيلية لفلسطين، وقد بلغ عدد المشاريع الإنشائية أكثر من ٤٠ مشروع من أهمها:

كفالة الأيتام - إغاثة- مشاريع موسمية (ولائم الإفطار والأضاحي) - طالب العلم - دعم هيئات - مشاريع إنشائية - مساجد - ترميم منازل - مشاريع إنتاجية - مدارس - مساكن للفقراء - مشاريع رعاية صحية .



إفطار الصائم في القدس



مشروع الطرد الغذائي لفلسطين



مشروع الأضاحي لبيت الزكاة الكويتي





٦ - الأمانة العامة للأوقاف:

تأسست الأمانة العامة للأوقاف في ١٣ / ١١ / ١٩٩٣ م بمرسوم أميرى لتشرف على الأوقاف الخيرية بدولة الكويت ، وتساهم من خلال الصندوق الوقفي للتعاون الإسلامى فى تقديم الدعم اللازم للدول والشعوب ، ولقد كان ولا يزال للأمانة العامة للأوقاف الدور المهم فى دعم قضية فلسطين ، من خلال مشروع إفطار الصائم فى القدس ومشروع الأضاحى ، كما نفذت الأمانة العامة للأوقاف مشروع الطرد الغذائى لفلسطين واتفاقية تعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت من أجل رعاية المسجد الأقصى ، وذلك من الربيع الوقفى^(١).

٧- الدعم المالى الحكومى للمنظمات الأهلية الخيرية لمساندة قضية فلسطين:

كان لحكومة دولة الكويت دور كبير فى دعم الجمعيات والمنظمات الأهلية والخيرية الكويتية لجمع التبرعات لقضية فلسطين ، كما شجعت الحكومة مع الجمعيات والروابط والاتحادات التى تجمع التبرعات لفلسطين ، ومن هذه الجهات التى قدمت لها الحكومة الدعم وشجعتها على جمع التبرعات لقضية فلسطين :

* لجان الزكاة .

(١) جريدة الراى العدد ١١٢٥٣ ص ١٠ / ٢٣ / ٤ / ٢٠١٠ م.



* جمعيات النفع العام .

* المدارس .

* الاتحادات والروابط .

* النوادي الرياضية .

حيث يسرت الحكومة جمع التبرعات لهذه اللجان والاتحادات
والمؤسسات التي تساند قضية فلسطين .





ثالثاً - الدعم الإعلامي:

ساهمت دولة الكويت إعلامياً بشكل واضح وكبير في توضيح قضية فلسطين داخل الكويت وخارجها من خلال وزارات الدولة المختلفة .

وقد كان لوسائل الإعلام الكويتية الحكومية الدور البارز والإيجابي في ذلك إثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ م، وفي حرب عام ١٩٦٧ م وحرب عام ١٩٧٣ م.

فقد تحدث السيد ماجد عطية من مجلة المصور موضعاً دور الكويت إعلامياً تجاه حرب عام ١٩٧٣ م فقال: "وهنا في الكويت وأنت تتابع أجهزة الإعلام إذاعة وتلفزيوناً، وأنت تقرأ في صحافة الكويت تشعر أنك في جو المعركة المستمرة، سواء في نبذة المذيع الحماسية أو في تطور الأخبار والتعليقات أو المقالات الصحفية بكل ثقة"^(١).

ومن أبرز المؤسسات التي قدمت هذا الدعم الحكومي الإعلامي :



١ - وزارة الإعلام :

ساهمت وزارة الإعلام بشكل كبير في شرح قضية فلسطين لأبناء الكويت من خلال البرامج الإخبارية والثقافية في تلفزيون دولة

(١) مجلة المصور ٣١ ديسمبر ١٩٧٣ م.

الكويت ، وكان لإذاعة الكويت دور بارز في تناول قضية فلسطين ، وفازت إذاعة الكويت بجائزة القدس في مهرجان القاهرة الإذاعي عام ٢٠٠١ م عن البرنامج الإذاعي " القدس لنا " ، كما كان لمجلة العربي الصادرة عن وزارة الإعلام دور إعلامي كبير على مستوى العالمين العربي والإسلامي في إلقاء الضوء على قضية فلسطين ومسؤولية الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عنها ، ولقد كان لأجواء الحرية والديمقراطية في الكويت الأثر الكبير في التعبير بكل حرية عن كافة وجهات النظر في وسائل الإعلام والصحف والمجلات الكويتية ؛ سواء من خلال أبناء الكويت أو من خلال أبناء فلسطين أو العرب المقيمين في الكويت .

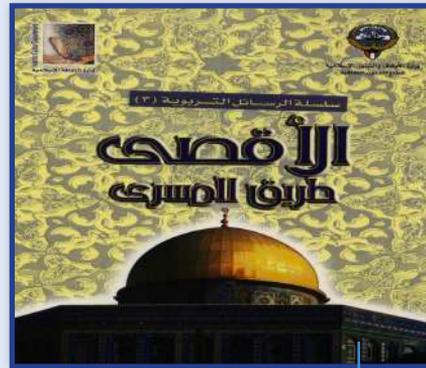
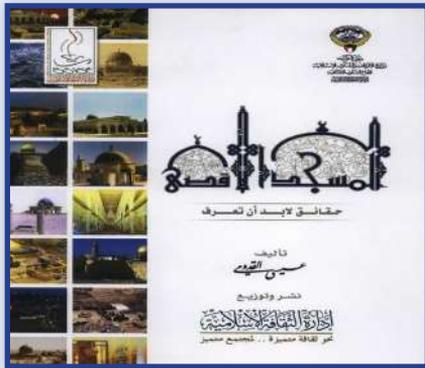
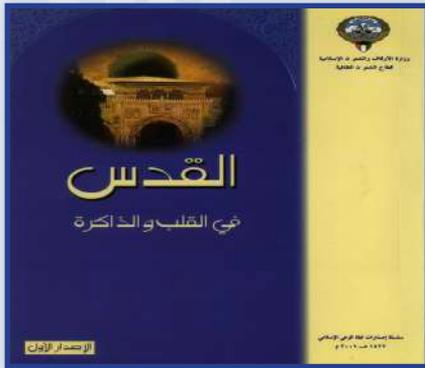
كما أسهمت وزارة الإعلام في نشر وطباعة العديد من الكتب والإصدارات والبحوث المتعلقة بقضية فلسطين .



٢- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية:

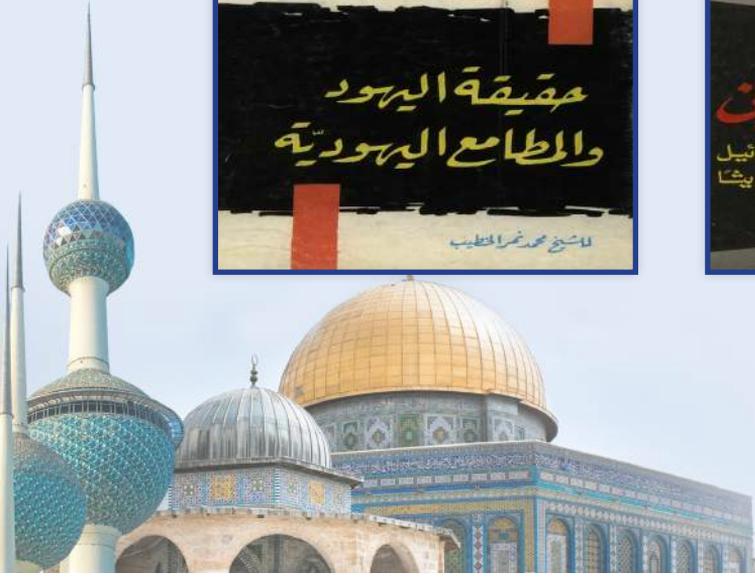
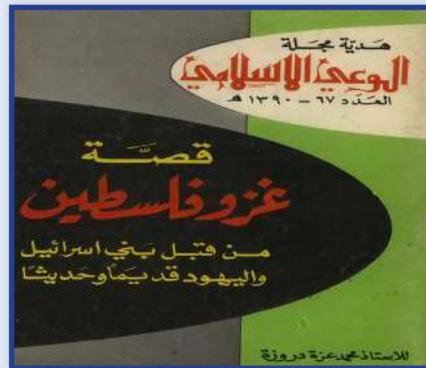
كان لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية دور إعلامي مميز في إبراز قضية فلسطين من خلال الإصدارات الإعلامية ، ومن خلال خطب الجمعة التي كانت تركز على قضية فلسطين ووجوب مناصرتها ودعمها .

كما كانت تقيم المحاضرات والدروس والمؤتمرات في المناسبات التاريخية المتعلقة بفلسطين كمناسبة الإسراء والمعراج وغيرها من



إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المتعلقة بقضية فلسطين

المناسبات لتوضيح قضية فلسطين لأبناء الكويت.



كما أسهمت مجلة الوعي الإسلامي بدور إعلامي بارز في شرح قضية فلسطين .



٣- وزارة التربية:

كان لوزارة التربية دور كبير في إبراز قضية فلسطين من خلال مناهجها التعليمية، ومن خلال نشرها للكتب التي تتعلق بقضية فلسطين في مكاتب المدارس ليطلع الأبناء عليها، كما كانت المكاتب العامة لوزارة التربية زاخرة بالكتب التي تتعلق بقضية فلسطين وتاريخها وقدسيتها.



٤- وزارة الخارجية:

لوزارة الخارجية دور كبير في المواقف والتصريحات المتكررة والمستمرة والمعلنة في المؤتمرات والصحافة المحلية والعالمية المتعلقة بنصرة قضية فلسطين.



٥- وزارة المواصلات:

كان لوزارة المواصلات دورها في تقديم طابع بريدية تحث على مناصرة قضية فلسطين وبيان ضرورة الدفاع عنها وتحريرها من العدوان الصهيوني، فقد أصدرت العديد من الطابع البريدية حول قضية فلسطين.

وقد أصدرت هذه الطابع في المناسبات الآتية :



اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ٢٩ / ١١ / ١٩٨٣ م



اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ١٩ / ١١ / ١٩٨٤ م



اليوم الدولي للتعاون مع الشعب الفلسطيني ١٩ / ١١ / ١٩٨٤ م



٢٢/٣/١٩٦٢ م أسبوع الدعوة العربية، ٧/٤/١٩٦٣ م
 الحملة العالمية لمكافحة الجوع، ٩/٤/١٩٦٥ م حملة التحرر من
 الجوع، ٢٧/٣/١٩٧٦ أسبوع الدعوة العربية، ١٥/٥/١٩٦٨ م
 يوم فلسطين، ٥/٦/١٩٦٨ حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين،
 ١٦/١٢/١٩٦٩ م الأسبوع العالمي للاجئين والنازحين
 الفلسطينيين، ٤/٣/١٩٧٠ م الفدائيون الفلسطينيون،
 ٨/٥/١٩٧٠ م يوم الهلال والصليب الأحمر الدولي،
 ٣/٥/١٩٧١ م الأسبوع العالمي لفلسطين، ٨/٥/١٩٧٢ م يوم
 الهلال والصليب الأحمر الدولي^(١).

وكان آخرها إصدار طابع عام ٢٠٠٩ م بمناسبة القدس عاصمة
 الثقافة العربية.



٦- جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية:

تضمنت مناهج كلية الآداب بقسم التاريخ وقسم الجغرافيا تناولاً
 للقضية الفلسطينية، وضمت المكتبات الجامعية الكتب والمراجع
 والمصادر التي تناولت هذه القضية من مختلف جوانبها، وقد
 اعتمد قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت مؤخراً تدريس مادة
 ومقرر «الصراع العربي الإسرائيلي» ليكون مقرراً لكل طلاب جامعة
 الكويت، تأكيداً على دور دولة الكويت بمنصرة قضية فلسطين.

(١) وزارة البريد والبرق والهاتف في خمس سنوات / مطبعة حكومة الكويت /

إدارة البريد ١٢ - ١٩٧٣/١١/١٧ م ص ٢١ و ٢٩ و ٣٥ ،

ووزارة المواصلات "إدارة البريد - مطبعة الكويت.



٧- مديرية الجمارك العامة (مكتب



مقاطعة الكيان الصهيوني):

حرص المكتب على إصدار نشرة شهرية تتضمن تحليلات سياسية وأخباراً عن فلسطين، وتضمنت أسماء الشركات المدرجة على القائمة السوداء لمقاطعتها.

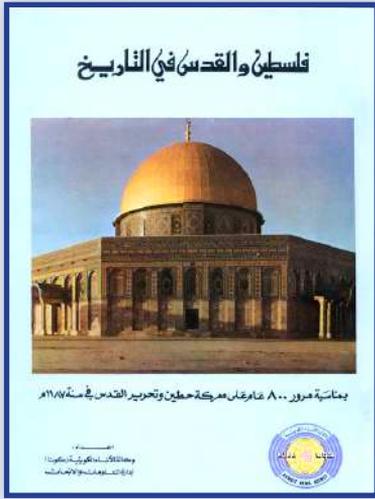


٨ - وزارة المالية والصناعة (مكتب مقاطعة الكيان

الصهيوني):

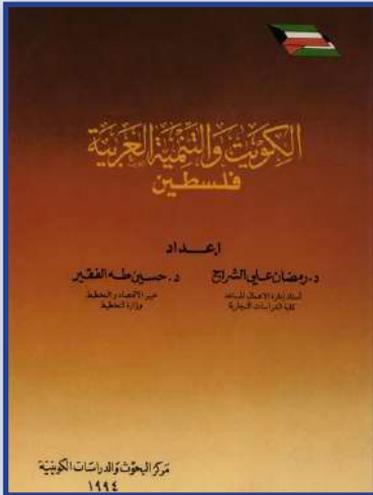
كان مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني يصدر نشرة شهرية تتضمن معلومات عن فلسطين وعن اليهود، وكانت تكتب مقتطفات عن أقوال الصحف الصهيونية ومستجدات القضية الفلسطينية.





٩- وكالة الأنباء الكويتية (كونا):

تأسست وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في عام ١٩٧٦ م، وكرست جانباً من نشاطها في محاربة الدعاية الصهيونية، وقد أسهمت بشكل كبير في التغطية الإعلامية لقضية فلسطين من خلال بث الأخبار ونشر الكتب والدراسات المتعلقة بقضية فلسطين.



١٠- مركز البحوث والدراسات الكويتية:

في الكويت العديد من مراكز البحوث والدراسات والتي قامت بدورها خير قيام في إعداد إصدارات وبحوث ودراسات حول قضية فلسطين



رابعاً - الدعم العسكري :

لم تبخل الكويت في يوم من الأيام بأبنائها لمساندة المظلومين ، فقد حرصت الكويت عبر تاريخها الطويل منذ أربعة قرون على إرجاع الحقوق إليهم .

أما مايتعلق بقضية فلسطين ، ففي عام ١٩٤٨ م شارك بعض أبناء الكويت في حرب فلسطين ، حيث كان عدد منهم يعمل في الجيش الأردني في مطلع الأربعينيات ، وحين اندلعت الحرب عام ١٩٤٨ م شارك هؤلاء في الحرب ضمن الجيش ، واستمروا في عملهم حتى منتصف الخمسينيات ، ثم عاد جميع هؤلاء إلى الكويت وعمل عدد منهم في الجيش الكويتي .

ويذكر السيد محسن مسحل الشعلان المطيري "أنه اتجه للعمل في الجيش الأردني لمدة ثلاثة شهور ، وقد كان سفرهم لبلاد الشام بالجمال مع الرحلات التجارية التي كانت تخرج من الكويت ، أما ذكر عدد ممن شارك معهم في حرب عام ١٩٤٨ م فمنهم :

- ١- خالد عقاب الأشهب الهاملي المطيري . (وهو عضو سابق في المجلس البلدي).
- ٢- عبد الله عايض مليحان العازمي .
- ٣- سعود رشدان المطيري .
- ٤- محمد دغيمان السرهيد البرازي ، وقد شارك في حرب عام ١٩٦٧ م .



- ٥- سعود دغيم السويط الظفيري .
- ٦- سعيد الخشم المطيري ، ولا تزال الرصاصة التي أصابته مستقرة في رجله إلى الآن .
- ٧- عبد العزيز الديحاني المطيري .
- ٨ - حمد صليتان الشثيلي .
- ٩- غربي عمر الشمري ، وقد أجرى معه الباحث السيد سعود عبدالعزيز الديحاني مقابلة صحفية في جريدة الرأي .
- ١٠ - محمد رخيمي المطيري .
- ١١ - ثامر طواري الديحاني ، كما شارك في حرب عام ١٩٦٧ م ، وشارك أيضاً في حرب عام ١٩٧٣ م في سوريا على الجبهة السورية .
- ١٢ - محمد صخوي الديحاني .
- ١٣ - عامر حمود بن غيام .
- ١٤- فارس سلطان .
- ١٥- صالح العازمي .
- ١٦- جزاع فنيان الظفيري .
- ١٧- صعق عبود الظفيري .
- ١٨- حزام طويرش الظفيري .
- ١٩- سعدي مطلق ظاهر الشمري ، وقد شارك في حرب عام ١٩٦٧ م .
- ٢٠- محمد عيسى هذال الشمري .



- ٢١- سعود العجمي ، وعدد من أبناء قبيلة العجمان لم أتمكن من معرفة أسمائهم .
- ٢٢- مطلق بن راشد العميري المطيري .
- ٢٣- دلي علوان العنزي ، من سكان منطقة الجهراء ثم سكن منطقة الصليبيخات .

ويكمل السيد محسن الشعلاني المطيري المقابلة فيقول : " وفي عام ١٩٥٤ م رجعت إلى الكويت ، وعملت مباشرة في الجيش الكويتي براتب ٥٠٠ روبية ، كما عمل عدد ممن ذكرتهم في الجيش الكويتي ، وقد عملت في الجيش الكويتي في ١١ / ١٠ / ١٩٥٤ م وتفاعدت عن العمل في عام ١٩٧٤ م " .

أما طريقة ذهابهم إلى فلسطين فيذكر : " أنها كانت عبر الجمال مع الرحلات التجارية التي تخرج من الكويت إلى بلاد الشام" (١) .

ويذكر السيد غربي عمر الشمري أنه اشترك في الجيش العربي في الأردن في ١٥ / ٧ / ١٩٤٦ م في مركز يقال له العبدلي حيث اشترك مع عدد من أبناء الخليج العربي في هذا الجيش مع غلوب باشا وأنه صلى في المسجد الأقصى عام ١٩٤٦ م وحارب اليهود بعدها ضمن الجيش العربي (٢) ، كما حاول عدد آخر من أبناء الكويت المشاركة في حرب عام ١٩٤٨ م ، وكان في مقدمتهم السيد فهد عبدالمحسن النفيسي وكان معه السيد سعود حمد الخالد وغيره ، وقد أرسل

(١) مقابلة مع السيد محسن مسجل الشعلاني المطيري في ٢٤ / ١١ / ٢٠٠٩ م في ديوانه بمنطقة الرقة، برفقة

الباحث سعود عبد العزيز الديحاني.

(٢) جريدة الرأي، العدد ١٠٠٧٧، ٢ فبراير ٢٠٠٧، مقابلة مع السيد غربي عمر الشمري.



السيد فهد النفيسي برقية إلى عمه السيد عبد العزيز عبد الله النفيسي ، وقد كان وكيلاً للملك عبد العزيز آل سعود في الكويت ، يطلب منه الإذن للذهاب للقتال في فلسطين قائلاً له : "هل تأذن لي بتطوعي؟" فأرسل إليه برقية قال له فيها : "غير مسموح للموظفين الرسميين بذلك" إشارة إلى عدم رغبته في ذهابهم لفلسطين لاحتمال عدم قدرتهم على الوصول لها ، وذلك لوجود نقاط أمنية في الطريق تمنعهم من الوصول إلى فلسطين"^(١) وفي عام ١٩٥٦ م تطوع عدد من أبناء الكويت للدفاع عن مصر في أثناء العدوان الثلاثي عليها ، أما في حرب عام ١٩٦٧ م فقد شاركت الكويت رسمياً بأبنائها في الوقوف ضد الاعتداء الصهيوني على فلسطين وعلى الدول العربية وذلك بعد استقلال دولة الكويت عام ١٩٦١ م ، حيث لم تستطع حكومة الكويت المشاركة في الحروب السابقة لانتداب بريطانيا منذ عام ١٨٩٩ حتى عام ١٩٦١ م .

وفي بدايات تطور الأوضاع في حرب عام ١٩٦٧ م صدر بيان في الكويت في ٢٣ مايو ١٩٦٧ م على لسان رئيس مجلس الوزراء آنذاك الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله معلناً عن دعم الكويت لموقف مصر ، ومقررراً فتح باب التطوع في الكويت ، وصدر مرسوم أميري بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٦٧ م بتشكيل لواء اليرموك وإرساله إلى مصر للدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية ورد عدوان اليهود .
"وقد غادر لواء اليرموك الكويت ظهر يوم ٢٨ / ٥ / ١٩٦٧ م

(١)مقابلة مع السيد فهد عبد المحسن النفيسي بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠١١ .



ووصلت القوات الكويتية في ٣٠ مايو ١٩٦٧ م إلى مصر، وأرسل الرئيس المصري جمال عبد الناصر برقية إلى أمير البلاد قائلاً: لا أستطيع أن أصف شعوري بالاعتزاز والفخر بينما طلائع القوات الكويتية تصل إلى القاهرة ليتخذ رجالها مواقفهم إلى جانب الرجال من القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة متأهبين معها مستعدين لها"^(١). وفي عام ١٩٧٠ م شيعت مصر شهداء الكويت من أبناء القوات المسلحة الكويتية الذين استشهدوا في جبهة القناة أثناء حرب الاستنزاف"^(٢).

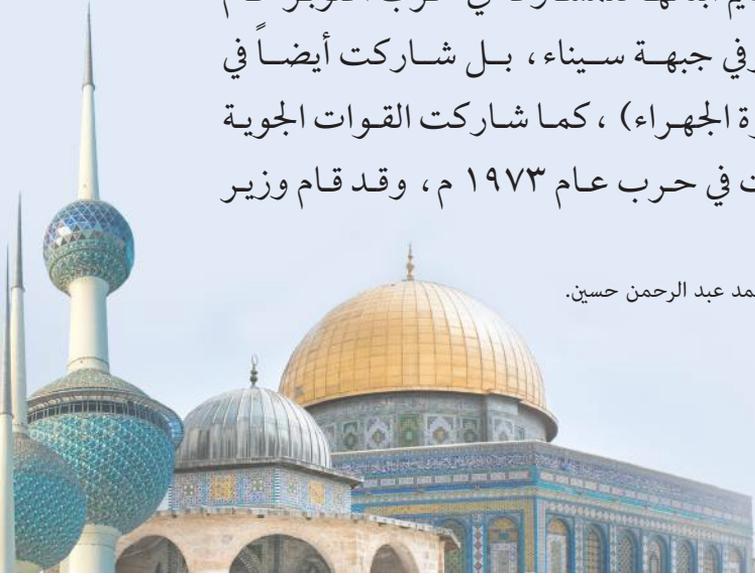
وفي حرب عام ١٩٧٣ شاركت الكويت مرة ثانية برجالها للدفاع عن الحقوق المغتصبة وردع اليهود المعتدين. وقد صرح سفير الكويت لدى مصر السيد حمد الرقيب آنذاك قائلاً: "في أول أيام المعركة عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاً قرر فيه وضع القوات المسلحة الكويتية في حالة طوارئ استعداداً للاشتراك في المعركة، وقد أرسلت فعلاً قوات كويتية للجبهة، وتم إعداد المستشفيات لاستقبال الجرحى ودعوة المواطنين للتبرع بالدم والمال"^(٣).

ولم تكتف الكويت بتقديم أبنائها للمشاركة في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م في جبهة السويس وفي جبهة سيناء، بل شاركت أيضاً في جبهة الجولان تحت اسم (قوة الجهراء)، كما شاركت القوات الجوية الكويتية من طيارين وطائرات في حرب عام ١٩٧٣ م، وقد قام وزير

(١) الكويت في المعركة ص ٣٦ عزمي شامة، محمد عبد الرحمن حسين.

(٢) مجلة المصور - مصر - ٢٦ يونيو ١٩٧٠ م.

(٣) مجلة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣.



الداخلية والدفاع آنذاك الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بزيارة القوات الكويتية في جبهة الجولان عام ١٩٧٣ م، وقد بلغ عدد المشاركين نحو ثلث الجيش الكويتي، أي لواء كامل، وقد استشهد في هذه الحرب نحو أربعين من أبناء الكويت. وفي سبتمبر ١٩٧٤ م أقامت منظمة التحرير حفلاً وداعياً تكريماً لقوات الجهراء الكويتية التي شاركت في معارك الجولان وجبل الشيخ^(١).

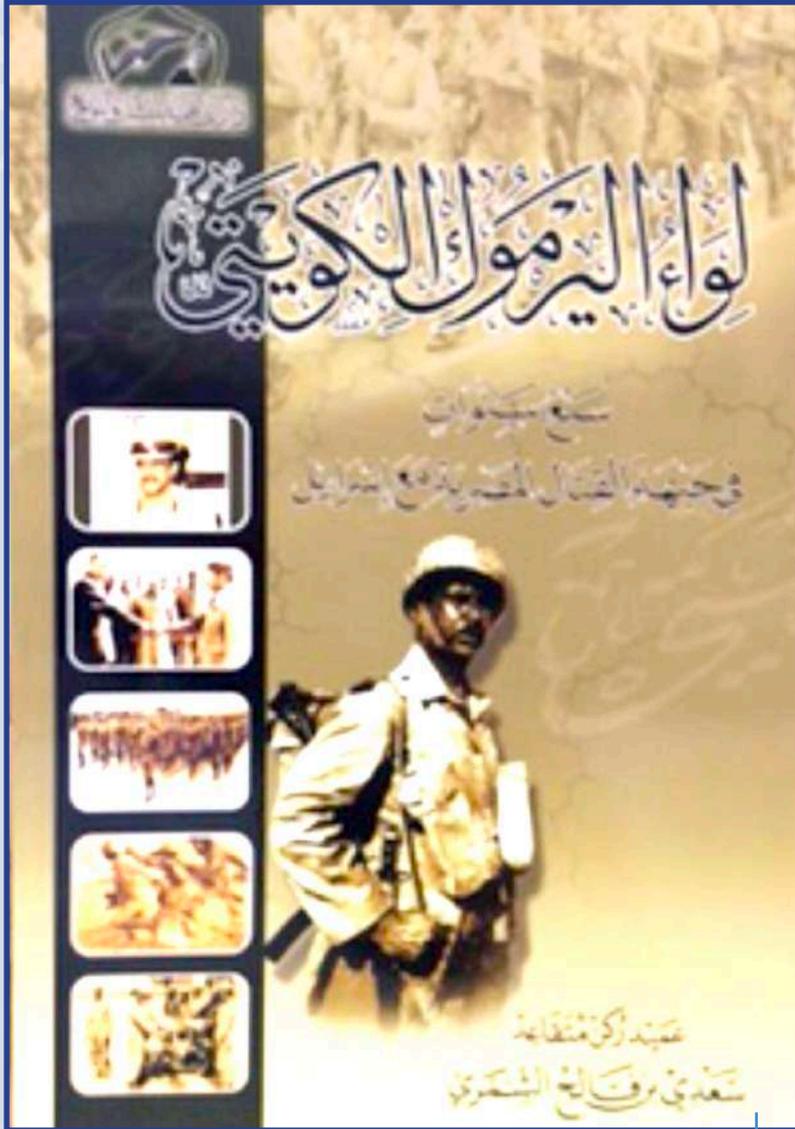
وفي أكتوبر ١٩٧٤ م استقبلت الكويت الدفعة الأخيرة من جنود لواء اليرموك، وهي الوحدة التي كانت مرابطة على جبهة قناة السويس لمواجهة القوات الصهيونية منذ حرب ١٩٦٧ م واشتركت في القتال الذي دار هناك^(٢).



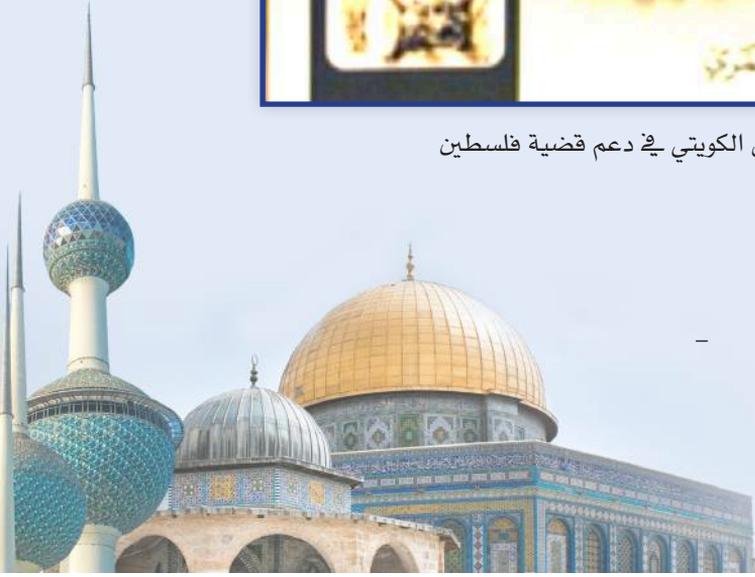
◆ طلّاع القوات الكويتية من لواء اليرموك في طريقها إلى خطوط النار

(١) مجلة الاتحاد ٢٣ ديسمبر ١٩٧٤ .

(٢) جريدة الجمهورية ١٥ أكتوبر ١٩٧٤ .



إصدار يوثق دور الجيش الكويتي في دعم قضية فلسطين





ة
٢
١



الفصل الثالث:

الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين

مقدمة:

أولاً : الدعم المجتمعي

ثانياً : الدعم المؤسسي





الفصل الثالث

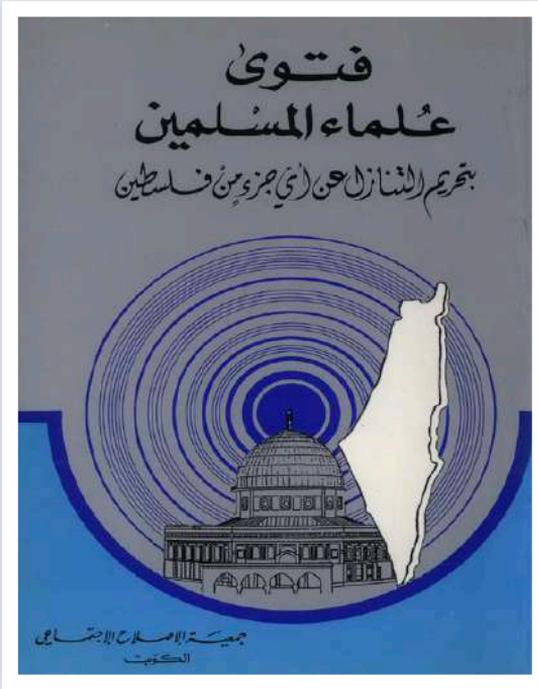
الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين

مقدمة:

لقد كان للشعب الكويتي بكل فئاته وشرائحه الدور البارز والمهم في مناصرة قضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين الميلادي ، فقد كان لعلماء الكويت دور مهم في حث أبناء الكويت لمناصرة فلسطين ، كما كان لشعرائها الدور المتميز في بث روح الحماس للدفاع عن فلسطين منذ وقت مبكر في مطلع القرن العشرين ، ولقد كان تجار الكويت وأثريائها دور في التبرع وجمع التبرعات لقضية فلسطين كما كان لهم دور في اتخاذ مواقف إيجابية لدعم قضية فلسطين من خلال علاقاتهم مع حكام الكويت ومفتي القدس .

ولأبناء الكويت وشبابها وطلاب مدارسها وجامعاتها دور مشرف في الدفاع عن قضية فلسطين ، كما إنه لا يمكن إغفال دور المرأة الكويتية التي ساهمت بشكل كبير في مناصرة قضية فلسطين ، ولقد كان للمؤسسات الشعبية أيضا دور بارز في هذا الميدان كمجلس الأمة الكويتي والمؤسسات الإعلامية الشعبية والروابط والاتحادات والنقابات العمالية وجمعيات النفع العام والجمعيات واللجان الخيرية التي قدمت المساعدات لقضية فلسطين ، ويتضح من خلال الصفحات القادمة بعضاً مما قدمه الشعب الكويتي من دعم ومناصرة لقضية فلسطين :





أولاً- الدعم المجتمعي:

١- علماء الكويت:

لقد كان لعلماء الدين في دولة الكويت دور بارز في مناصرة قضية فلسطين، ومن أبرز المجالات التي أسهموا فيها:

أ- الدعوة للتبرع

فلسطين:

لقد كان لعلماء الكويت ولا يزال دور واضح في بث روح الحماس في أبناء الكويت للتبرع لقضية فلسطين من خلال خطب الجمعة والمحاضرات والدروس التي كانوا يلقونها في المساجد والدواوين ومجالس العلم والندوات والمؤتمرات التي تعقدها جمعيات النفع العام واللجان الخيرية.

ب- المشاركة في عضوية اللجان الخيرية المتعلقة بقضية

فلسطين وبوجوب نصرته الشعب الفلسطيني:

شارك عدد من علماء الكويت في اللجان الخيرية التي تأسست

منذ الثلاثينات من القرن العشرين إلى يومنا ، وكانت مشاركتهم فاعلة ومؤثرة في جمع التبرعات لمناصرة القضية الفلسطينية ، فقد شارك الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والشيخ أحمد الخميس وغيرهم في اللجان التي تأسست في الثلاثينات لجمع التبرعات لقضية فلسطين ، واستمر علماء الكويت في المشاركة في مثل هذه اللجان إلى يومنا هذا ، أمثال الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين والشيخ د. خالد المذكور والشيخ د. عجيل النشمي والشيخ د. نادر النوري رحمه الله وغيرهم .

ج- إبراز قضية فلسطين إعلامياً:

شارك علماء الكويت الأفاضل في توعية أبناء الكويت بقضية فلسطين وضرورة الدفاع عنها ومناصرتها وبيان اعتداء اليهود على فلسطين ، وضرورة بذل الغالي والنفيس لتحريرها من الكيان الصهيوني المحتل ، وذلك من خلال خطب الجمعة والمحاضرات والندوات ، ومن أبرز خطباء أبناء الكويت في هذا الميدان الشيخ أحمد القطان الذي سمي بخطيب منبر الدفاع عن المسجد الأقصى وغيره من الخطباء الذين ساهموا في هذا المجال ، كما ساهم علماء الكويت أيضاً في هذه التوعية من خلال الكتابة في الصحف والمجلات والمشاركة في البرامج الإذاعية والتلفزيونية وتأليف الكتب والبحوث المتعلقة بقضية فلسطين ، كما تم استغلال المناسبات الدينية المتعلقة بفلسطين في التوعية بها مثل مناسبة الإسراء والمعراج وغيرها من المناسبات ، وقد ألف الشيخ عبد الله النوري كتاباً بعنوان (المعجزة الخالدة) تحدث فيه عن الإسراء والمعراج وفلسطين وقدسيتها . كما



ألف الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين كتاباً بعنوان "القدس قضية أمة".

د-إصدار الفتاوى المتعلقة بجواز إخراج الزكاة لقضية

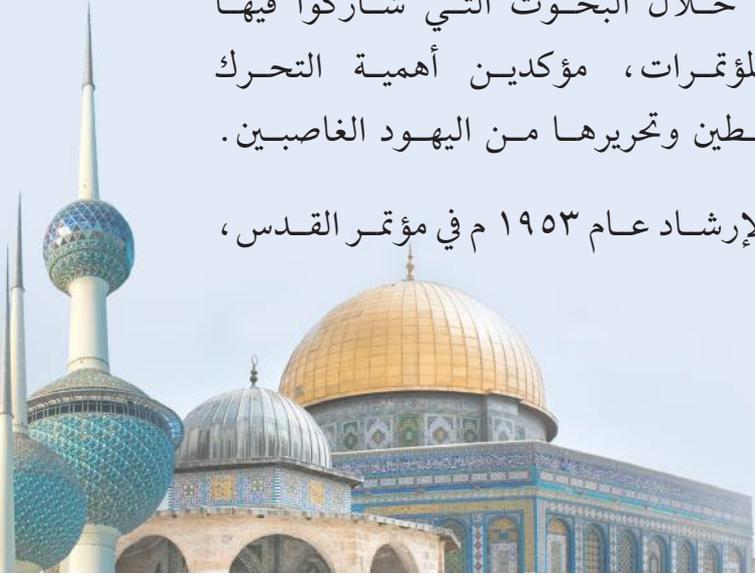
فلسطين:

لقد كان للفتاوى التي يصدرها علماء الكويت بجواز إخراج الزكاة خارج البلاد وإيصالها للمستحقين لها في دول العالم، وبخاصة فلسطين، دور في إيصال زكاة أبناء الكويت لدعم أبناء فلسطين الصامدين فيها وإغاثة المخيمات الفلسطينية المنتشرة في البلاد العربية، كما شارك علماء الكويت في التوقيع على فتوى تحريم التنازل عن أي جزء من فلسطين والتي وقّع عليها الكثير من علماء العالم العربي والإسلامي في عام ١٩٨٩ م والتي نشرتها جمعية الإصلاح الاجتماعي في كتاب خاص بذلك.

ه-المشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية:

شارك عدد من علماء الكويت في المؤتمرات المتعلقة بقضية فلسطين التي عقدت في الكويت وفي دول العالم، وكان لهم دور بارز من خلال البحوث التي شاركوا فيها ووجودهم الفعال في المؤتمرات، مؤكدين أهمية التحرك الجماعي للدفاع عن فلسطين وتحريرها من اليهود الغاصبين.

فقد شاركت جمعية الإرشاد عام ١٩٥٣ م في مؤتمر القدس،



وحضر الشيخ عبد الله النوري والشيخ عبد الوهاب عبد الله الفارس المؤتمر الإسلامي في القدس عام ١٩٦١م، ولا يزال علماء ودعاة الكويت يشاركون في مثل هذه المؤتمرات .

٢- شعراء الكويت:

كان لشعراء الكويت دور واضح في بث روح الحماسة في أبناء الكويت والعالم العربي والإسلامي لنصرة قضية فلسطين، وقد أجاد د. خليفة الوقيان عندما جمعها في رسالة ماجستير بعنوان القضية العربية في الشعر الكويتي وقد اصدرها عام ١٩٧٧، ففي مطلع القرن العشرين ومع بداية الأحداث والثورات نظم الشعراء القصائد الداعية إلى نصرته فلسطين، ففي عام ١٩٢٨م نظم الشاعر خالد الفرج قصيدة حول وعد بلفور، وقد قارن بين مصطفى كمال حين حطّم معاهدة سيفر، والعرب الذين طوقهم وعد بلفور فقال:

هَزَيْتِ الْقَوِيَّ (بَسِيفِرٍ)^(١) وَعُهْوِدَهَا وَلِوَعْدِ بِلْفُورِ بِنَا أَطَوَاقُ

وفي عام ١٩٢٩م وجه قصيدة إلى بلفور يؤكد فيها حق العرب التاريخي في فلسطين منذ أقدم العصور قال فيها:

هذي فلسطين الوديعة في مصائبها تמיד

ما ينقضي زلزالها حتى تزلزل من جديد

(١) "سيفر" هي المعاهدة التي فرضها الحلفاء على تركيا بعد الحرب العالمية الأولى.



من قبل وعدك بالهنا عاش المسود والمسود
الدار دار جدودهم من عهد كنعان البعيد
فليعرب الملك الطريف وللعمايق التليد
ما لليهود الغاصبين سوى المآثم والحقود
شعب شريد في الممالك منذ أن بريء الوجود

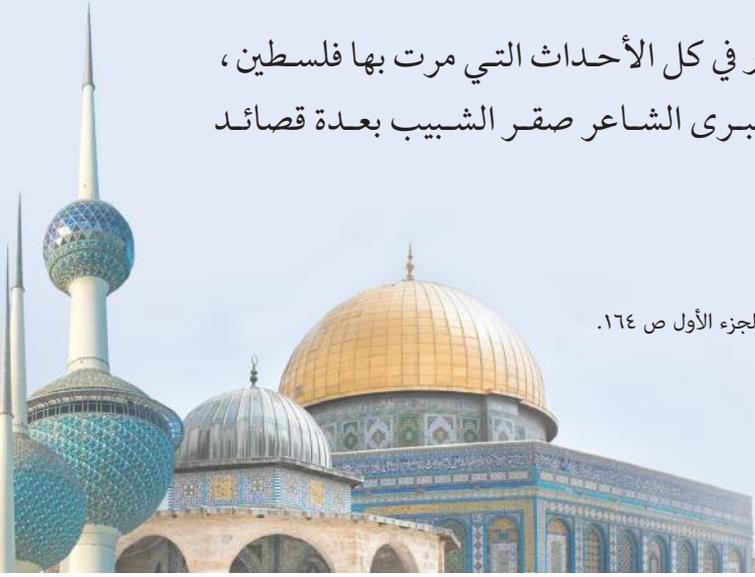
وقد أطلقت عليه جريدة الشورى الفلسطينية «شاعر الخليج»^(١).

وفي عام ١٩٢٩ أثناء "حادثة البراق" نظم الشاعر محمود شوقي الأيوبي قصيدة يهاجم فيها سياسة بريطانيا في إصدار وعد بلفور وإطلاق يد اليهود لتعبث بالمقدسات فقال:

وفي فلسطين من بلفور مهزلة هزت لها من خمار الحقد أذقان
فحدث القدس ساء الناس قاطبة و"للبراق" على التنكيل برهان
واليوم أشعلتم ناراً توجبها أيدي اليهود وهم للفتك ذؤبان

كما كان لشعراء الكويت دور في كل الأحداث التي مرت بها فلسطين، ففي أحداث عام ١٩٣٦م انبرى الشاعر صقر الشبيب بعدة قصائد حول نصره فلسطين فقال:

(١) أدباء الكويت في قرن، خالد سعود الزيد الجزء الأول ص ١٦٤.



وقد جاهدت شبانهم وكهولهم جهاد بهاليل غطارفة غر
 جهاد فؤاد المجد سُرَّ بوقعه وعادت له العلياء باسمه الثغر
 وقد أصبحت فرضاً معونتهم بما تصونون من غلي الحياة أو التبر
 فإن تنجدوهم يا بني العرب تنجدوا نفوسكم لا غيرها من يد الشرّ

و حين حضرت البعثة التعليمية للتدريس في الكويت من فلسطين عام
 ١٩٣٦م أنشد الشاعر فهد العسكر في حفل استقبال البعثة فقال :-

بالله يا رسل الثقافة خبرونا كيف حال الأخت يا إخواني
 أعني فلسطينا وكيف -أمينها- وجنوده وبقية السكان
 إني سمعت نداءها وسمعت تلبية الضياغم من بني عدنان
 وزئير شبان العروبة من بني غسان لانكبو بنو غسان

وقد كانت متابعة شعراء الكويت لقضية فلسطين متابعة دقيقة
 ولصيقة تابعوا فيها كل الأحداث عن قرب ، فبعد إنهاء إضراب عام
 ١٩٣٦م دعا الشاعر صقر الشيبب أبناء العرب والمسلمين لمساعدة
 أبناء فلسطين وأشاد بالقادة من أبنائها فقال :

بني يعرب من فاته أمس سلّه حساماً به عن قومه يُحسِنُ الذبّاً
 فما فاته أن تمنح اليوم كفه فلسطين ما يحوبه ذلك الذنبا
 فجدودوا بكثر المال والقلّ واذكروا هنالك أرحام العروبة والقربى



ثم يشيد بالقائدين فوزي القاوقجي وسعيد العاص وصحبهما
فيقول:

فمرحى "لفوزي" العلاء "وسعيدها" وصحبهما المعلمين أعلامها القشبا

وحين أعدم الشيخ فرحان السعدي قال الشاعر محمود شوقي
الأيوبي:

حيوا بفرحان السعدي شيبته تلك التي حولها الأنوار تزدخر
في الخالدين مضى في زورق عبقت به الطيوب بمن يوم اللقا صبروا

وفي عام ١٩٣٧م طلب الشاعر صقر الشيب من مصر ومن الأزهر
الشريف التحرك لنصرة فلسطين بقصيدة نشرتها مجلة السجل
العراقية، ثم في قصيدة أخرى يدعو فيها لمساعدة فلسطين لما حدث
لأبنائها من تنكيل ومطاردة من الإنجليز واليهود فيقول: -

ملوك العرب إن الأمر جد وإن الله مطلع شهيد
سيسأل وهو أعلم ما صنعتم لمن شيطان ظالمهم مريد
فهل لله عندكم جواب لصرف عذابه كاف مفيد
أقاربكم يعاثر بهم فساد وأنتم عن معونتهم قعود
فكم عانت فلسطين خطوباً يشيب من الصبي لهن فود

كما حثّ الشاعر صقر الشيب العرب على الجهاد بقصيدة نشرتها
جريدة السجل يوبخ العرب على قعودهم وعدم نصرتهم لفلسطين
فيقول:



تنحوا أيها العرب الكرام فليس لكم بأرضكم مقام

وتمنى لو أنه كان مبصراً لشارك في ساحات القتال مدافعاً عن
فلسطين :

وددت بجذع الأنف لو كنت مبصراً قدراً على حمل القناة أو العضب
لأشرك من باتت فلسطين همهم من القوم في طعن الطغاة أو الضرب
فلمست أرى القول المجرد مقنعاً وإن كان عذري غير خاف على ربي

ويقول في قصيدة أخرى :

ليت إنني إذ عز ذلك بصير يحسن الضرب في يدي الصمصام
فقعودي لو استطعت قياماً معك عن واجب الجهاد حرام
وبحسبي شهادة أو بقاء يتقيني فيه الطغاة الطغام

وفي عام ١٩٤٦م أنشد الشيخ عبدالله النوري قائلاً :

فتى الشرف الأعلى ومنبت نشئه إليك انتهى أمر دُهينا به أمر
تضام فتاة العز وهي قريبة إليك وفيك المجد والشرف الكبر
أتشقى فلسطين وأنتم حماتها فأين السيوف البيض والأسل السمر
وأين رجال المجد من كل عترة يمثلها صيت ويرفعها ذكر



وأُنشد الشاعر عبد الله أحمد حسين في عام ١٩٤٦ م قائلاً :

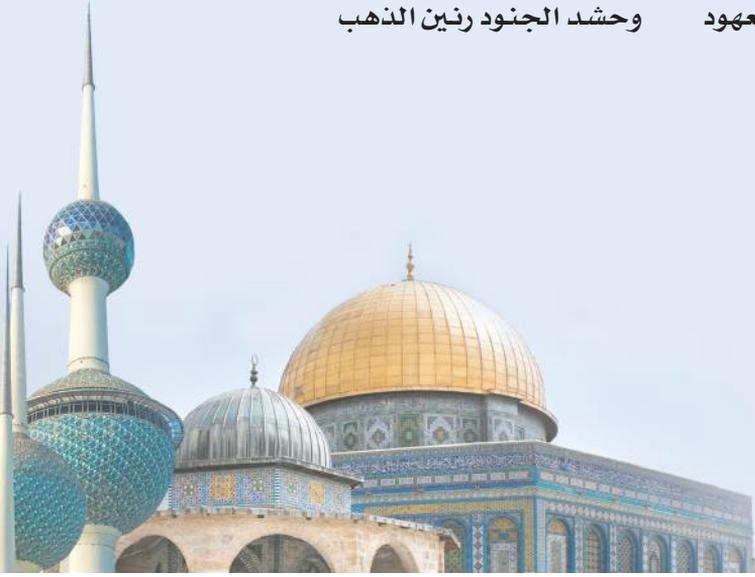
حيّوا الدماء السائلات على ربي القدس الشهيد
عودوا لزمجرة الحديد فما يفيد سوى الحديد
واستخلصوا العذراء من أيدي الزبانية اليهود
وأين رجال المجد من كل عترة يمثلها صيت ويرفعها ذكر

وحين أقرت الأمم المتحدة مشروع تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٨ م تصدى الشاعر خالد الفرّج يتساءل عن وجه العدالة في التقسيم قائلاً :

يا مجلس الأمن بل يا هيئة الأمم ماذا التلاعب في الألفاظ والكلم
هل العدالة سلب المرء موطنه والأمن هل هو في التقتيل والنقم
ما وعد بلصور إلا بدء سلسلة من المظالم في التاريخ كالظلم

وعند تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٨ م ثار الشاعر عبد الله سنان فقال :

أيفلح مستقبل للعرب وهل لهم عزة ترتقب
يقولون عرب وليست بهم ولا خلة من خلال العرب
وأشغلهم عن حفاظ العهود وحشد الجنود رنين الذهب



وقد ألقى العديد من شعراء الكويت في عام ١٩٤٨ م قصائد من أجل فلسطين كان منها ما قاله الشاعر الأديب عبد الله زكريا الأنصاري :

رفعوا عن مسرح الظلم ستارا وانبروا يبغون في الأرض جهاراً

ثم في قصيدة أخرى يقول :

يا فلسطين زهت أوطاننا ببني المجد وجاءت لا تبارى

وأنشد الأستاذ أحمد السقاف يقول :

يا حماة السلام مني سلام محرق كالشواظ غضبان ناقم

ليس عدلاً أن يشنق العدل في القدس وأن تتاح فيه المحارم

ثم ينشد الشاعر عبدالله سنان فيقول :

ابك ما فرطت يداك فأصبحت بلا رفعة ولا تأييد

وأنشد عبد المحسن الرشيد فيقول :

أجل هذه العقبي ويئس هي العقبي أما أصبحت أوطاننا للعدي نهياً^(١).

وبعد انتهاء انتداب بريطانيا في ١٥ مايو سنة ١٩٤٨ م أنشد الشاعر راشد السيف قصيدة طويلة نشرتها مجلة الإرشاد في حزيران ١٩٥٨ ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، يقول فيها :

تولى غير مأسوف عليه عن الأرض المقدسة انتداب
له قاست بلاد الله عسفا يضيق لوصف فاعله الكتاب

(١) أبعاد القضية الفلسطينية عبد الله خلف من ص ٢٣٣ إلى ص ٢٣٥ .



وحين اعتدت إنجلترا وفرنسا والكيان الصهيوني على مصر عام ١٩٥٦م دعا الشاعر عبدالله السنان أهالي بور سعيد إلى البسالة والنضال وأن الجميع معهم خطوة خطوة فقال:

العرب خلفك يا كنانة فارفعي الرأس الأشما
متهيئين إذا دعا الداعي إلى الهيجا وأوما
رهن الإشارة لم يثبط منهم التهديد عزما
ندروا النفوس لنصرة الوادي إذا الباغي ألما

وفي عام ١٩٦٧م أنشد شعراء الكويت لنجدة فلسطين، وخاطب الشاعر أحمد العدوانى أبناء الكويت وهم يشاركون في الحرب فيقول:

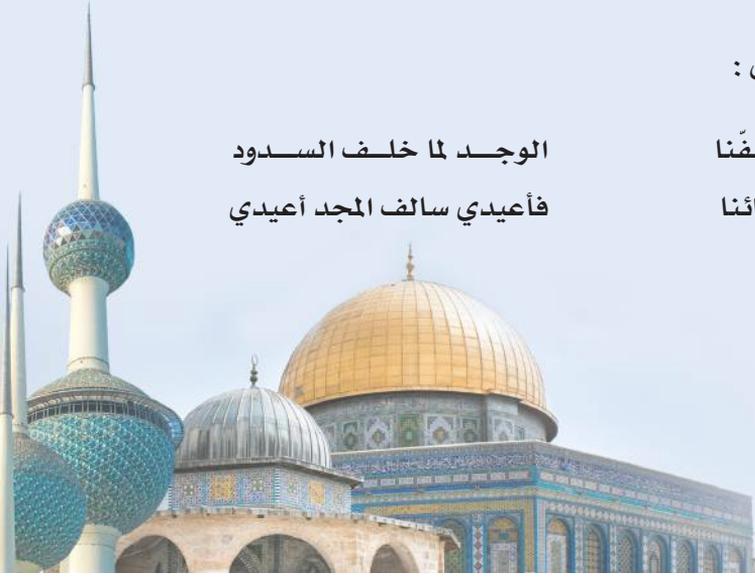
بوركت يا جيش الكويت وبوركت أيد أعدت للعللا أقمارها
وتقدست أرض نمتك وقدست حرب تخوض إلى الخلود غمارها
وهناك في سيناء إخوان لنا كرهوا الخطوب وروضوا أخطارها
وليعلم الأعداء أنا أمة رفعت على هام النجوم شعارها

وهذا الشاعر خالد سعود الزيد يحيي العمل الفدائي فيقول:

وتلفتت منا القلوب فما رأته إلاك في الميدان تحت لوائه
رمز البطولة أنت حين يلضنا ضيم ويختال الردى بردائه

أما الشاعر فاضل خلف فيقول:

حدّثينا يا فلسطين فقد شَفْنَا الوجد لما خلف السدود
واستبد الشوق في أنحائنا فأعيدي سائف المجد أعيدي



وفي حرب عام ١٩٧٣ قال الشاعر عبد اللطيف الديين في ديوانه بقصيدة بعنوان (العبور) يحث فيها أبناء مصر للدفاع عنها، ثم يؤكد على دور أبناء الكويت في دعمهم بمنع بيع النفط للدول المشاركة في العدوان فيقول:

سكت الخطيب فتاب عنا المدفع
وتواثبت أسد الكنانة للوغى
لما دعا داع الجهاد مثويا
لا بدع بل هذا الذي نتوقع
في عزم من لا يستكين ويخضع
تركوا النضيس وبالنفس تبرعوا

ثم يقول عن دور أبناء الكويت :

واليوم قمنا كي نعلم غيرنا
وغدت شعوب الغرب تطلب ودنا
علموا بأن بلادهم في حاجة
أنا أناس قد نضرو ونضع
وكذاك من في الشرق منهم أسرع
للنضط فانصاعوا لما هو أنفع

وفي قصيدة أخرى بعنوان «لييك يا عمر» يحث فيها أبناء المسلمين للدفاع عن فلسطين، وفي قصيدة بعنوان «دمعة القدس» حيث زارها وتألّم لما شاهد من تغيير معالمها وتدنيس اليهود لمقدساتها وتشريد شعبها.

فيقول:

مدينة القدس إنني لست أنساها
فكم ألمّ بقلبي بعدها ألم
قد زرتها وهي بالآثار عامرة
فكل شيء يروق العين منظره
لكنها اليوم تشكو ما تكابده
حيث الأعادي تترى في مراتبها
عاثوا فسادا وتشويها لمنظرها
ولا سلوت مدى الأيام ذكرها
إذا تذكرت يوما طيب ريبها
تكاد تنطق عن تاريخ منشأها
إذا تمشيت يوما في زواياها
من المصائب حتى حال مرآها
مثل الخنازير أخلاقا وأشباها
وأظهروا حقدهم في حرق أقصاها



ثم يقول :

لهفي على القدس ضاعت بين أظهرنا تشكو إلينا فلبّوا اليوم شكواها
لا عذروهي تناديكم ومن كذب مغلوثة يدها اليسرى ويمناها

و حين تتجول في دواوين شعراء الكويت فإنها لا تخلو من قصائد
صيغت من أجل الدفاع عن قضية فلسطين .

ففي ديوان الشاعر فهد بورسلي قصائد للدفاع عن فلسطين^(١)
وفي ديوان الشاعر زيد الحرب كذلك^(٢) .

ولقد نشرت الصحف والمجلات العديد من القصائد لشعراء
الكويت الذين لم ينسوا يوماً من الأيام فلسطين ، فصاغوا شعراً من
أجل الدفاع عنها واستنهاض همم أبناء المسلمين لنصرتها^(٣) . يقول
د . جودة أمين بكتابه "الشعر الكويتي في حلبة الشعر العربي الحديث" .

(تناول الشعر الكويتي القضايا القومية بغزارة وتنوع ، ورصد
أحداث الوطن العربي وسجلها في حينها ، فلا يكاد حدث قومي
يكون خارج إطار هذا الشعر ، الذي قام شعراؤه بدور كبير في تنمية
الوعي العام العربي ، ومساندة حركات الكفاح والتحرر في عالمنا
العربي)^(٤) .

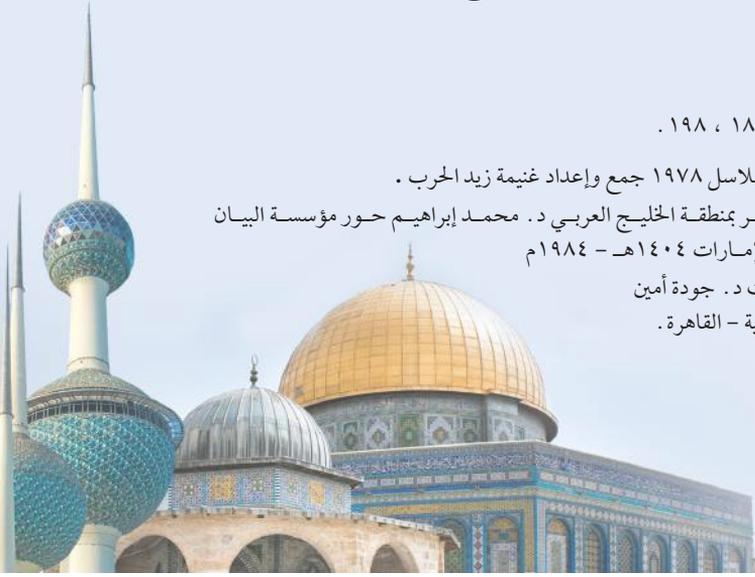
(١) انظر ديوان فهد بورسلي ص ٢٧ ، ٧٣ ، ١٨٨ ، ١٩٨ .

(٢) انظر ديوان زيد الحرب ، منشورات ذات السلاسل ١٩٧٨ جمع وإعداد غنيمة زيد الحرب .

(٣) انظر فلسطين في الشعر العربي المعاصر بمنطقة الخليج العربي د . محمد إبراهيم حور مؤسسة البيان
للصحافة والطباعة والنشر - دبي - الإمارات ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

(٤) الشعر الكويتي في حلبة الشعر العربي الحديث د . جودة أمين

ص ٨٣ ط ١ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م دار الثقافة العربية - القاهرة .



ويقول أيضا :

(إن قضية فلسطين " قضية العرب الأولى " شغلت محافظي الشعر الكويتي منذ وقت مبكر يرجع إلى سنة ١٩٣٨ م أو قبلها)^(١) .

ومع الانتفاضات التي حدثت أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين استمر شعراء الكويت في الدفاع عن فلسطين ، فهذا الأستاذ الشاعر الأديب أحمد السقاف يقول :

كن كما أنت دون أي اهتزاز ورفض الذل لا تخف بطش نازي
كن كما أنت فالزراير مهما حلقت فالسماء ملك البوازي
كن كما أنت يا شباباً تنادي لاقتحام الردى بكل اعتزاز

ثم يخاطب مرة أخرى انتفاضة ثورة الحجارة فيقول :

ليس عندي كناية واستعارة فقريضي مستلهم من حجاره
هؤلاء الصغار قد أيقظوا الشعر وهاجوا إباءه واقتداره
وتنادوا من أجل أرض فلسطين فطوبى لمن يحرر داره

وهذه الشاعرة غنيمة زيد الحرب تقول في قصيدة عنوانها «مبارزة الرصاص والحجر» :

تبارزني
فينعق في مقلتيك الرصاص
ويصدح في راحتي الحجر
وفي ثورة الحجارة يقول الشاعر د. سالم خدادة :
هي العاصفة

(١) المرجع السابق ص ٨٥ .



وتمطر فيها الحجارة
الوجوه القبيحة
تمطر كل الرؤى الزائفة

وقصيدة أخرى للشاعر الشيخ سلمان مندني بعنوان «حجر قد أعلن
ثورته» فيقول:

المدفع يهزمه الحجر
وبأيدي التيه ينفجر
والرأي الآن لأحجار
فيها لقضيتنا النظر
ما كان ليحسمها عبث
أو عقل يحكمه الخدر
لا نفع لسلم يهزمنا
والحرب لظاها تستعر⁽¹⁾

وما زال شعراء الكويت ينشدون القصائد في الدفاع عن فلسطين
ونصرة قضيتها حتى تحريرها من اليهود الغاصبين.

(1) أبعاد القضية الفلسطينية، عبد الله خلف، من ص ٢٣٩ إلى ص ٢٤٧.







٣ - تجار الكويت:

لقد كان ولا يزال لتجار الكويت وأثريائها الدور البارز والمهم في دعم فلسطين، ولقد تميز تجار الكويت ببذلهم وعطائهم، ليس فقط لقضية فلسطين، بل لتنمية بلدهم الكويت ولدعم وتنمية وإغاثة دول العالم التي تتعرض للنكبات أو الكوارث أو الحروب.

وقد تميز تجار الكويت بإخراج زكاة أموالهم لأنها حق الله تعالى في أموال الأغنياء ترد إلى الفقراء، كما تميزوا أيضا بدفع الصدقات والهبات، وتميزوا أيضا بفرض ضرائب على أنفسهم قديماً قبل ظهور النفط في الكويت، يقدمونها من تلقاء أنفسهم للحاكم، وذلك لمساعدته في إدارة شئون البلاد، وقد وصلت إلى 5٪ عام 1936 م، بالإضافة إلى إخراج زكاتهم وصدقاتهم للفقراء والمحتاجين، كما تميز تجار الكويت رجالاً ونساءً بالعطاء لدعم قضية فلسطين منذ مطلع العشرينيات من القرن العشرين، حيث كان لتجار الكويت علاقة وطيدة مع أبناء فلسطين وقد أرسل الشيخ محمد أمين الحسيني للتاجر الكويتي شملان بن علي آل سيف رسالة في عام 1924 م، يدعوه فيها للتبرع لفلسطين يقول فيها^(١):

(١) من تاريخ الكويت - سيف مرزوق الشملان ص ٣٤٣.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

حضرة الزعيم الامام الحاج شملان بن علي بن سيف حفظه الله آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد لقد امرنا الله عز وجل بالدفاع عن ديننا وارضائنا
لبعض جبهه الدين للدفاع عن قضيته العرب والاسلام
وتركوا اوطانهم وفارقوا عائلاتهم وتحملوا المشاقه والسفر في سبيل اعلاء كلمه
الله وقال عز وجل في كتابه العزيز [جاهدوا باموالكم وانفسكم] فقدم الاموال على النفس
في امر الدفاع

ومحرمه تقدم الجهاد بامواله ونفسه وهو ليدلوا جهداً يتحمل شاق السفر ومحنه
وقطع الفياض والقفار ليخطب الدماء والاعمال شغراً ويجري المقالات والكتب في سبيل
توحيد كلمه العرب والمسلمين ليحصل الدفاع تحت حيز لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم
والآن قد نفذ المال من بين ايدينا واصبحت عائلتنا في ضللك شديد وعرضنا طرقاتنا
في سبيل الاسلام والمسلمين لود طبعها ؟

وعازين بعد التوكل على الله ان نأمن اعمالنا بالتقادم مع ملوك الاسلام لنخرجهم لعقد صلح
عام فيما بينهم ونحن نشهد عدول على اعمالهم وافعالهم لنعمل بكتاب الله عز وجل [انما المؤمنون
اضوة فاصبوا بين احوزيم]

ومن يعي مرض عليه جميع المسلمين حتى يعود الى الحق . فعليه يقضى الدين الخفيف
والشهامه العربيه والمرؤة ان تقدموا لنا مساعدة مالية فنقولوا جاهدتم باموالكم ونحن
نجاهد بانفسنا

ولرغرو انتم اهل الحق والمرؤة والمعونة والشهامه لانكم تقفرون الدخائل حمد قدرها
وقال صلى الله عليه وسلم [من لم يرهق لثمة المسلمين فليس منهم]
فقدموا ما لو تقدمكم الله عليه ان الله ليضيع اجر من احسن عملا وما تقدره لافئكم
من غير تجرده عند الله هو خير واعظم اجرا

السعي لرفاه المسلمين



مفتي القدس الشيخ محمد الحسيني يبعث برسالة
للتاجر الكويتي شملان بن علي بن سيف يدعو للتبرع لفلسطين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حضرة الأجل الهمام الحاج شملان بن علي بن سيف حفظه الله أمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد لقد أمرنا الله عز وجل بالدفاع عن ديننا ولهذا نهض بعض رجال الدين للدفاع عن قضية العرب والإسلام.

وتركوا أوطانهم وفارقوا عائلاتهم وتحملوا المشاق والسفر في سبيل إعلاء كلمة الله، وقال عز وجل في كتابه العزيز (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم)^(١) فقدم الأموال على الأنفس في أمر الدفاع.

ومحرره تقدم إلى الجهاد بأمواله ونفسه وهو لا يألو جهداً لتحمل مشاق السفر ومحنته وقطع الفيافي والقفار ليخاطب الأمراء والعلماء شفوياً ويحرر المقالات والكتب في سبيل توحيد كلمة العرب والمسلمين ليحصل الاتفاق تحت خير لواء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، والآن قد نفذ المال من بين أيدينا وأصبحت عائلاتنا في ضنك شديد وعندنا مؤلفات في سبيل الإسلام والمسلمين نود طبعها.

وعازمين بعد التوكل على الله أن نواصل أعمالنا بانتفاهم مع ملوك الإسلام لندعوهم لعقد صلح عام فيما بينهم ونحن شهود عدول على أعمالهم وأقوالهم لنعمل بكتاب الله عز وجل (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم)^(٢).

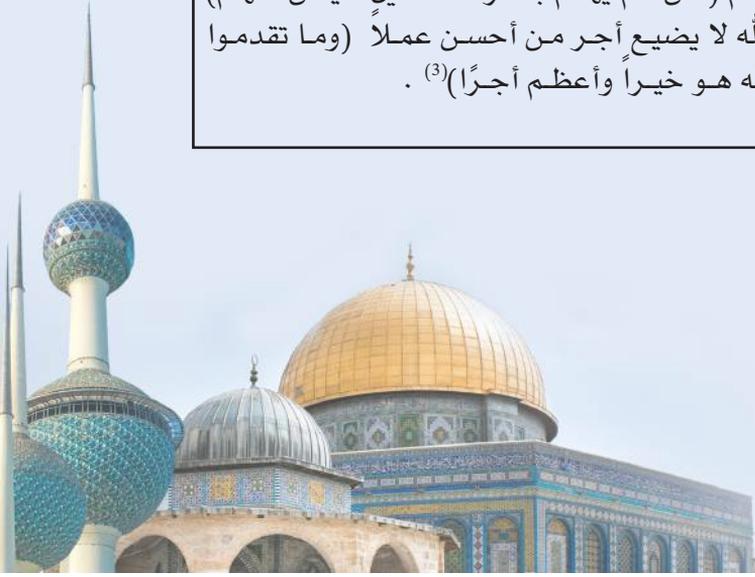
ومن بغى نحرض عليه جميع المسلمين حتى يعود إلى الحق فعليه يقضي الدين الحنيف والشهامة العربية والمروءة أن تقدموا لنا مساعدة مالية فتكونوا جاهدتم بأموالكم ونحن نجاهد بأنفسنا.

ولا غرو أنتم أهل الحق والمروءة والمعونة والشهامة لأنكم تُقدرون الأعمال حق قدرها وقال صلى الله عليه وسلم (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) فقدموا ما يوفقكم الله إليه، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً)^(٣).

(١) سورة التوبة، آية رقم ٢١.

(٢) سورة الحجرات، آية رقم ١٠.

(٣) سورة المزمل، آية رقم ٢٠.



وقد كان عطاء تجار الكويت على عدة أشكال منها:

أ- التبرع للجان الخيرية التي تأسست للتبرع لفلسطين :

وقد تبرع تجار الكويت بأموالهم للجان والمؤسسات الخيرية التي جمعت التبرعات لقضية فلسطين ، ولم تكن تلك اللجان لتنجح في تحقيق أهدافها وجمع تبرعاتها لولا عطاء وإنفاق أولئك التجار المحسنين .

ب- تشكيل لجان إغاثة لجمع التبرعات:

أسس تجار الكويت لجاناً خيرية لجمع التبرعات لمساعدة الدول والشعوب المتضررة ، منها لجنة إعمار المسجد الأقصى عام ١٩٢٤ م ، ومنها جمعية الشبان المسلمين التي أسسها تجار الكويت المقيمون في الهند عام ١٩٣٢ م وجمعوا التبرعات وأرسلوها لفلسطين ، ومنها اللجنة التي تشكلت في الثلاثينيات من القرن العشرين كلجنة عام ١٩٣٤ م ولجنة ١٩٣٦ م ، ولجان عام ١٩٤٨ م ، واللجنة الشعبية لجمع التبرعات ، وذلك عام ١٩٥٤ م ، وقد قامت هذه اللجنة بتأسيس صندوق إغاثة فلسطين ، حيث قام التجار بجمع التبرعات واستمرت هذه اللجنة بجمع التبرعات لفلسطين إلى يومنا هذا ، فقد تواصل تجار الكويت عبر هذه اللجنة مع فلسطين والجمعيات الأهلية والخيرية من خلال إيصال التبرعات لهم حيث قامت بدورها خير قيام ، كما أسهم التجار في تأسيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي في عام ١٩٦٦ م وقدموا التبرعات لفلسطين من خلالها .



ج- تشكيل لجان خيرية فردية:

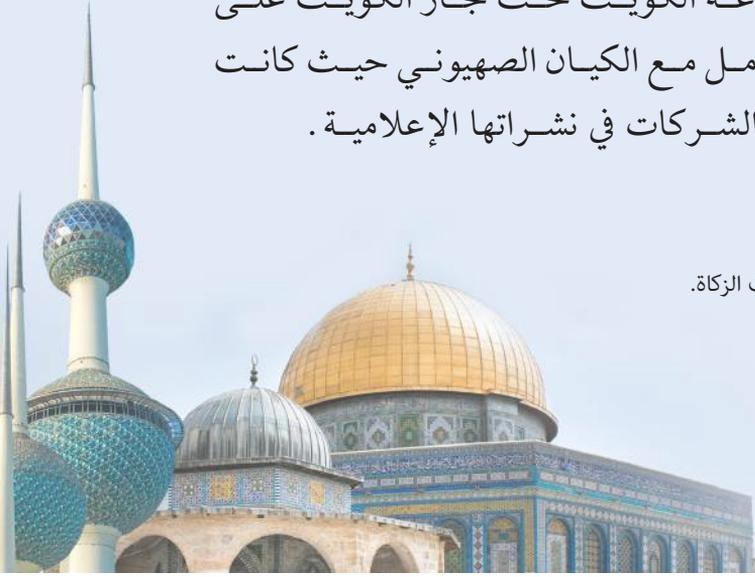
كان لعدد من تجار الكويت أدوار خيرية فردية قدموا من خلالها التبرعات لفلسطين؛ سواء من أموالهم الخاصة أو من تبرعات قُدمت إليهم من المحسنين لإيصالها للمستحقين، ومن هؤلاء التجار الذين أسسوا لجاناً لنصرة فلسطين رائد الخير المرحوم عبد العزيز العلي العبد الوهاب المطوع الذي أسس لجنة خيرية باسم (اللجنة الإسلامية لمساعدة الفلسطينيين وأسر الشهداء)^(١).

حيث قام بجهوده الفردية وبأمواله الخاصة بالمساهمة في نجدة أبناء فلسطين وإغاثتهم ومساعدتهم بعد حرب عام ١٩٦٧ م، وقد تكفلت هذه اللجنة بإعالة أسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين على نفقته الخاصة كما تكفلت بتعليم أبنائهم.

د- مقاطعة الكيان الصهيوني:

وقد كان لتجار الكويت أيضاً دور متميز في مقاطعة الكيان الصهيوني اقتصادياً، وكانت النشرات الإعلامية الدورية التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة الكويت تحت تجار الكويت على مقاطعة الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني حيث كانت الغرفة تورد أسماء تلك الشركات في نشراتها الإعلامية.

(١) محسنون من بلدي ص ٩٩ ج ١ إصدار بيت الزكاة.



هـ- تأسيس شركات تجارية تصرف أرباحها على قضية فلسطين :

أسس عدد من تجار الكويت شركات تجارية خصص جزء من أرباحها أو جميع أرباحها لخدمة القضية الفلسطينية ، ومن هؤلاء التجار أبناء المرحوم يوسف المزيني .

و- دعم وتبرع الشركات المساهمة والبنوك:

قدمت مجالس إدارة الشركات المساهمة والبنوك ، العديد من المساعدات لنصرة فلسطين ، ففي عام ١٩٧٣ م قدمت البنوك الكويتية الدعم المادي لحرب عام ١٩٧٣ م ، حيث التزم كل بنك بدفع ربع مليون دينار كويتي (ما يعادل حوالي ٨٠٠ ألف دولار)^(١) ، كما قامت شركة السينما الكويتية وهي شركة مساهمة ، باستقطاع جزء من قيمة التذاكر لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واستمرت الشركات التجارية المساهمة والبنوك في دولة الكويت في دعمها لقضية فلسطين .

ز- رعاية التجار للأشطة والبرامج الخاصة بقضية فلسطين:

رعى تجار الكويت العديد من المناشط والبرامج الخاصة بقضية فلسطين من خلال دعمها وتوفير احتياجاتها .

(١) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م.



س - تنفيذ المشاريع الخيرية في فلسطين:

نّفذ تجار الكويت عددا من المشاريع الخيرية داخل أرض فلسطين بتبرعاتهم وبجهودهم الفردية إيماناً منهم بضرورة دعم الشعب الفلسطيني وتوفير احتياجاته لتحقيق صموده على أرض فلسطين، كما ساهموا بالتبرع أيضاً من خلال الجمعيات واللجان الخيرية الكويتية والعربية والعالمية المهتمة بقضية فلسطين.

ومن أبرز هذه المشاريع الخيرية التي نفذها أبناء الكويت في فلسطين:

المركز الإسلامي بغزة عام ١٩٥٣ م:

من أوائل المشروعات الخيرية التي نفذها تجار الكويت في فلسطين، المركز الإسلامي في غزة بمعسكر النصيرات، وذلك في عام ١٩٥٣ م، ويروي قصة بنائه السيد سليمان حمد، أحد أبناء فلسطين المقيمين في الكويت منذ عام ١٩٥٣ م فيقول: "قدمت إلى الكويت عام ١٩٥٣ م، وكنت آنذاك أزور جمعية الإرشاد الإسلامية، وكانت في سوق المباركية أول شارع الغربللي، وفي إحدى الزيارات لهذه الجمعية تحدثت عن معاناة الطلاب في قطاع غزة وحاجتهم إلى الكتب والاحتياجات المدرسية، وقلت بأن كل أربعة طلاب يدرسون في كتاب واحد، وكان ممن حضر المجلس السيدان محمد يوسف بودي وعبد الله يوسف بودي، وقد تأثراً كثيراً، فقال السيد محمد





المركز الإسلامي في غزة بتبرع كريم من السادة محمد وعبدالله يوسف بودي
عام ١٩٥٣ م





بودي ، وقد أخذني في إحدى غرف الجمعية وأعطاني ألف روبية نقداً ، وطلب منّي الذهاب إلى مكتبهما التجاري في اليوم الثاني لاستلام بقية المبلغ ، وأقسم عليّ بأغلظ الأيمان وهو يبكي بكاءً شديداً أن أحضر إليه في المحل التجاري في شارع الدهلة ، وذهبت إليه في اليوم الثاني وكتب شيكاً بمبلغ خمسة آلاف روبية ، وفي عطلة الصيف سافرت إلى فلسطين ، وتشاورت مع أبناء غزة فقرروا بناء مركز إسلامي ومسجد ، ولا زال المركز الإسلامي والمسجد موجودين إلى الآن ، وقد احتله اليهود ورفع أبناء فلسطين دعوى على اليهود وأخذوه منهم .

ولقد كان لهذا المركز دور كبير في صمود أبناء فلسطين ، ويقام فيه درس كل يوم ثلاثاء ، ولا زال هذا الدرس قائماً إلى اليوم ، ويُعد هذا المركز والمسجد من أكبر المساجد الداعمة للانتفاضة ، ومنه انبثقت فكرة جامعة غزة^(١) .

وقد تواصلت شخصياً مع السيد أيمن عبدالله يوسف بودي وأخبرته عن قصة المركز وطلب مني تقريراً عن احتياجاته الحالية ، وتم التواصل مع المركز من خلال إحدى المؤسسات الخيرية الكويتية وتم ترميم المركز وكفالة حلقة القرآن الكريم فيه ، حرصاً منه ومن عائلته على استمرار في عمل الخير الذي قدمه والده وعمه لهذا المشروع .

(١) مقابلة مع السيد سليمان حمد عام ١٩٩٧ .



المعهد العربي وجامعة القدس عام ١٩٥٧ م:

يقول السيد سري نسييه مدير جامعة القدس: "جامعة القدس غرست بذرتها الأولى عام ١٩٥٧ م في الكويت عبر دعم الكويت لإنشاء معهد يعتني بالأطفال الذين فقدوا آباءهم بعد نكبة عام ١٩٤٨ م ومذابح دير ياسين، وسمي فيما بعد بالمعهد العربي الكويتي .

هذا المعهد الذي كان له مستوى أكاديمي متميز على ما سواه، وتحول بعد نكسة عام ١٩٦٧ م إلى كلية للعلوم والتكنولوجيا، إلى أن تم الاتحاد بين هذه الكلية وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية التمريض وكلية البنات ليشكلوا جميعاً جامعة القدس والتي أنشأت فيما بعد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة وتضم ٥٥٠٠ طالب حالياً^(١).



(١) جريدة الرأي، الثلاثاء ١٩ نوفمبر ٢٠٠٢.



الجامعة الإسلامية بغزة عام ١٩٧٨ م:

عند إنشاء هذه الجامعة تم جمع تبرعات من دول الخليج العربي، ولقد كان لتجار الكويت دور بارز في إقامة وتشيد هذه الجامعة التي تعد من كبرى جامعات فلسطين وتضم جميع التخصصات العلمية^(١).



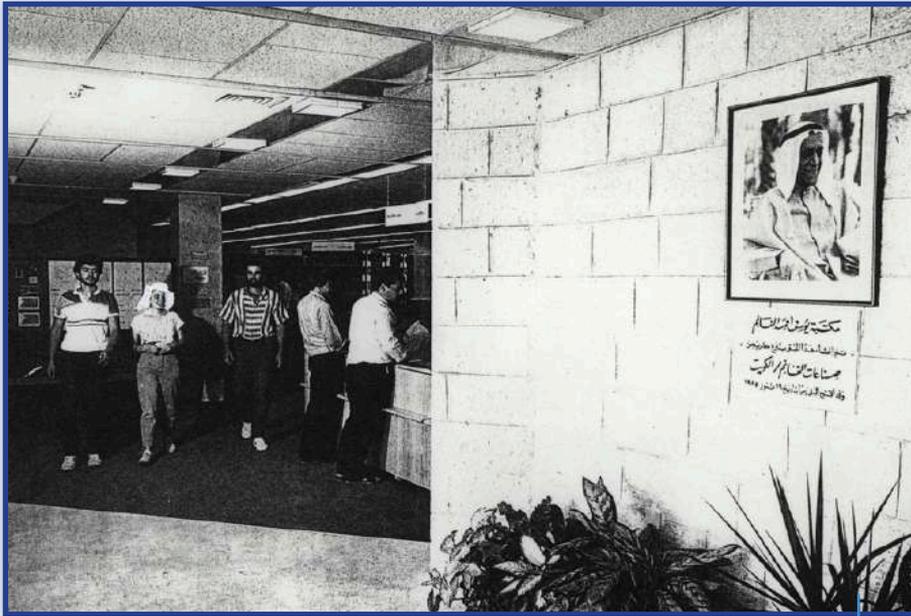
الجامعة الإسلامية في غزة

(١) مقابلة مع السيد فوزي جبر بتاريخ ١٥ / ٧ / ٢٠٠١



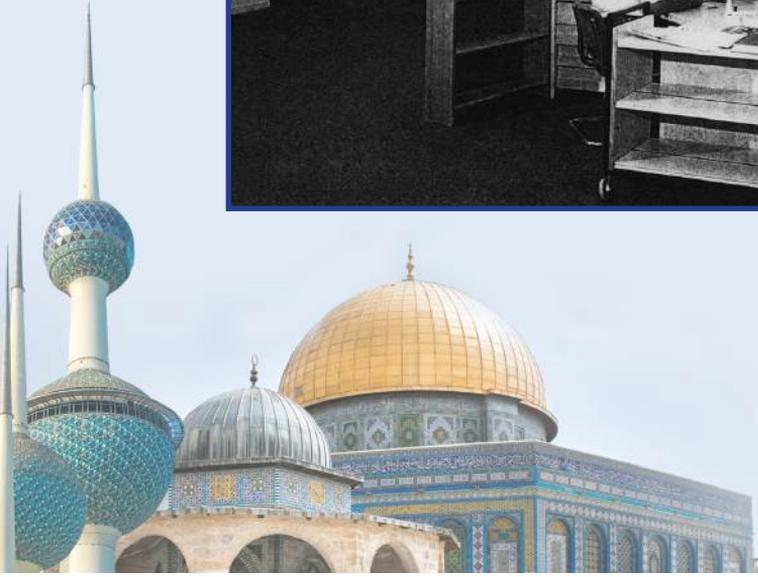
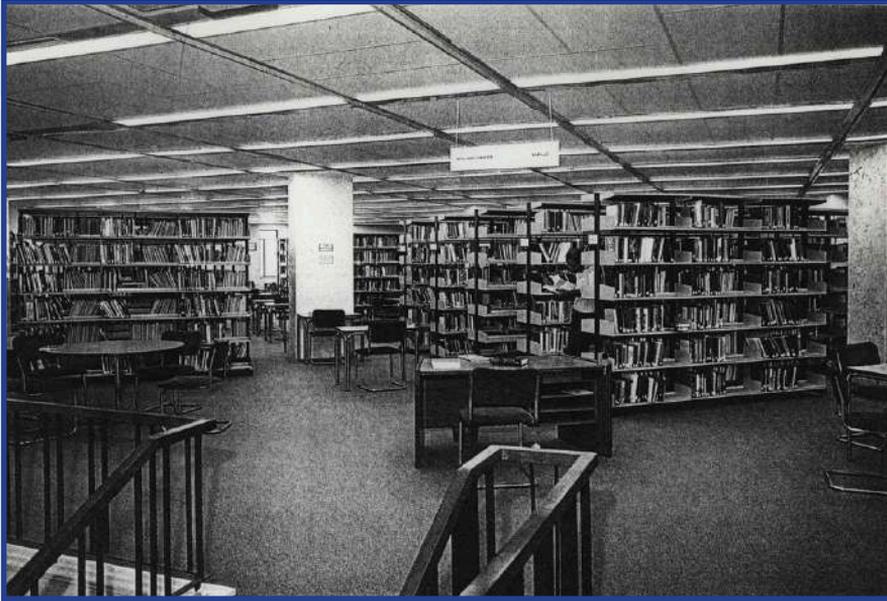
مكتبة يوسف أحمد الغانم بجامعة بيرزيت عام ١٩٨٥ م:

ساهم السيد قتيبة والسيد بسام أبناء المرحوم يوسف أحمد الغانم، وذلك من خلال شركة صناعات الغانم، في التبرع ببناء مكتبة تعدّ من أكبر وأحدث المكتبات حجماً وتقنية وذلك لجامعة بيرزيت بفلسطين، وقد تم إصدار كتيب يبين أهمية هذه المكتبة وخدماتها المتنوعة، وذلك منذ إنشائها في عام ١٩٨٥ م حيث تحتوي على ٨٥ ألف مجلد باللغتين العربية والإنجليزية، وتشترك سنوياً بـ (٥٧٠) دورية وتستوعب (٥٠٠) زائر وتتسع لـ ١٢٠,٠٠٠ كتاب^(١).



صور المرحوم يوسف أحمد الغانم في مدخل المكتبة

(١) جامعة بيرزيت - مكتبة يوسف أحمد الغانم - نشرة خاصة بمناسبة افتتاح مبنى المكتبة، تموز ١٩٨٥ م.



مسجد بيت صافيا:

وقد بناه المحسن عبد الله محمد شاهين الغانم عند إحدى زيارته للقدس، وأوقف على المسجد محلات تجارية كأوقاف خيرية، يصرف من ريعها على المسجد^(١).

مسجد مطار القدس:

عندما أهديت الطبعة الأولى لهذا الكتاب للشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى عند زيارته للكويت، أخبرني بأن جهود الكويت كثيرة لنصرة القدس والمسجد الأقصى وفلسطين، وأن من المشاريع الخيرية التي نفذها أبناء الكويت هو بناء مسجد مطار القدس.



مسجد مطار القدس بتبرع من المحسنين في دولة الكويت قبل عام ١٩٦٧م.

(١) محسنون من بلدي، إصدار بيت الزكاة ص ١١٢، ج ٧ ط ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.



حصول تجار الكويت على أوسمة وشهادات تقدير:

حصل العديد من تجار الكويت على أوسمة وشهادات تقدير من الدول العربية ومن فلسطين لما قاموا به من جهود كبيرة وتبرعات عديدة لمناصرة قضية فلسطين والتصدي للعدوان الصهيوني على فلسطين، ومن أبرز هؤلاء :

- المحسنة السيدة/ شاهة الحمد الصقر ، وقد حصلت على شهادة تقدير من فلسطين عام ١٩٣٦ م لتبرعها لنصرة قضيتها^(١) .

-المرحوم محمد عبد المحسن الخرافي وقد حصل على وسام الاستحقاق من مصر من الدرجة الأولى عام ١٩٥٧ م من الرئيس جمال عبد الناصر^(٢) .

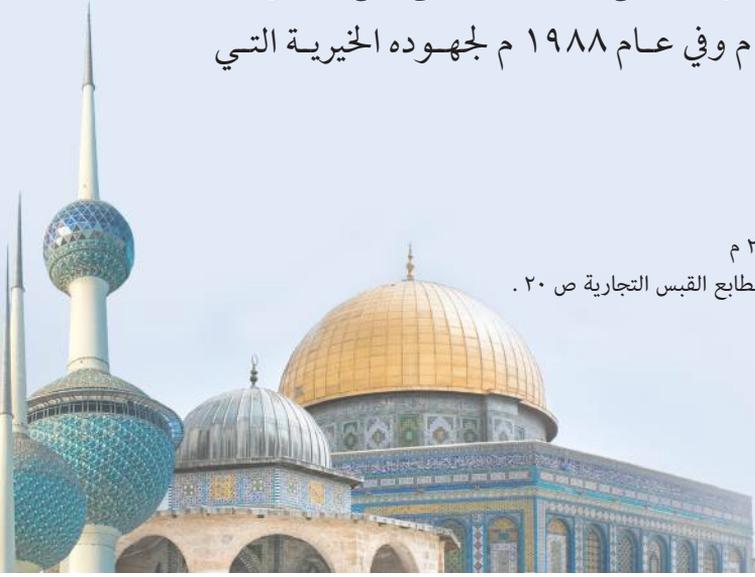
- المرحوم خضير الشهاب ، وقد حصل على رسالة شكر من الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٧٥ م .

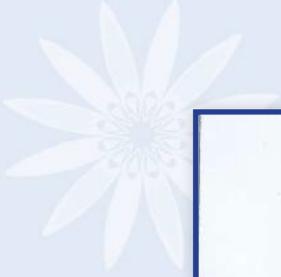
- المرحوم عبد العزيز العلي المطوع وقد حصل مرتين على شهادات تقدير ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى من جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢ م وفي عام ١٩٨٨ م لجهوده الخيرية التي بذلها في أعمال الخير^(٣) .

(١) محسنون من بلدي ص ٥٨ ج ٢، ط ١، ٢٠٠٠ م

(١) محمد عبد المحسن الخرافي " كبير رحل " مطابح القبس التجارية ص ٢٠ .

(٣) محسنون من بلدي، ص ٩٤ ج





بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية مكتب الرئيس

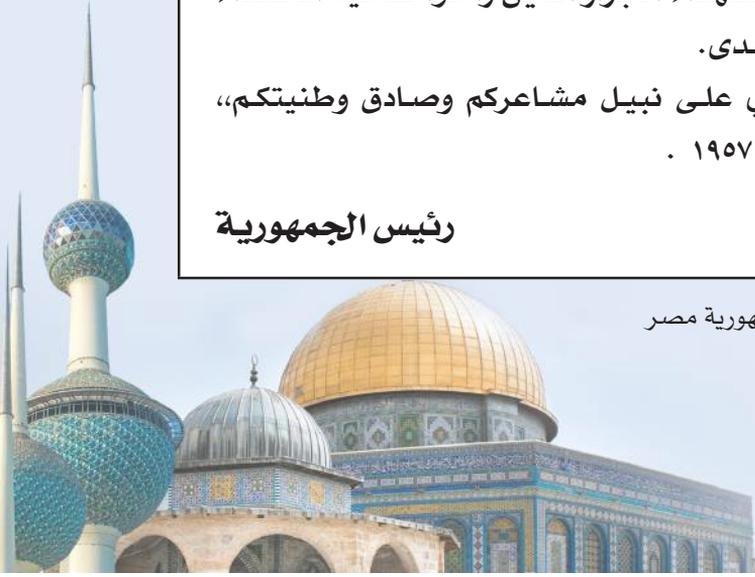
السيد / خضير الشهاب

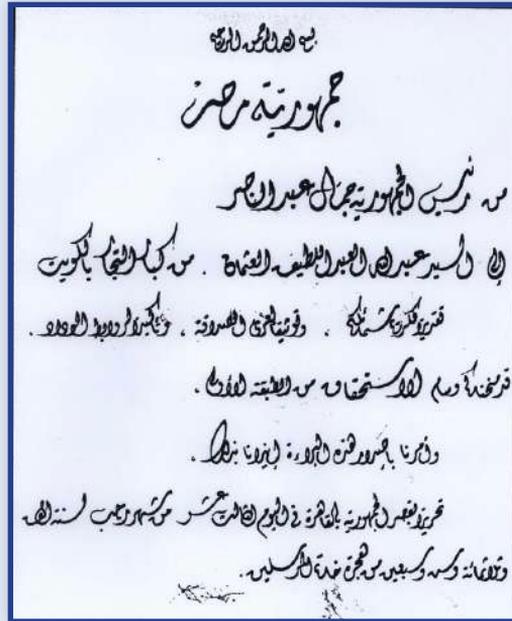
تفضلتم بتقديم مبلغ ٢٥٠٠٠ روية مساهمة منكم في تسليح الجيش، وتمويض أسر الشهداء الأبرار الذين راحوا ضحية الاعتداء الفاضل على الوطن المقدس.

تقبلوا خالص شكري على نبيل مشاعركم وصادق وطنيتكم،
تحريراً في فبراير سنة ١٩٥٧ .

رئيس الجمهورية

رسالة شكر من رئيس جمهورية مصر
للمتبرع / خضير الشهاب





بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر من رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر

إلى السيد / عبد الله العبد اللطيف العثمان من كبار التجار
 بالكويت تقديراً لشكرهم شمائلكم، وتوثيقاً لعرى الصداقة، وتأكيداً
 لروابط الود فقد منحناكم وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى .

رئيس الجمهورية

تحريراً بقصر الجمهورية بالقاهرة في اليوم الثالث عشر من شهر
 رجب لسنة ألف وثلاثمائة وستة وسبعين من هجرة خاتم المرسلين .

رسالة شكر من رئيس جمهورية مصر
 للمتبرع / عبدالله العبد اللطيف العثمان



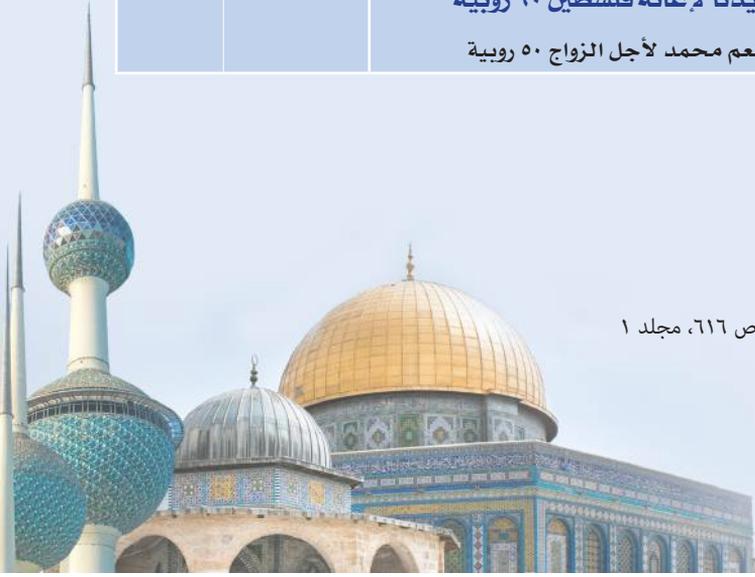
تخصيص جزء من الزكاة والأوقاف والأثلاث لنصرة فلسطين

وقد ساهم تجار الكويت بزكاتهم وصدقاتهم وبيع أثلاثهم وأوقافهم الخيرية لنصرة قضية فلسطين، والمطلع على الكتب التاريخية التوثيقية لرجال الكويت وتجارها يجد تلك التبرعات المتعددة لقضية فلسطين.

فقد ورد في دفتر المحسن النوخذة عبد الوهاب عبد العزيز العثمان أنه تبرع لفلسطين عام ١٩٣٦ م بمبلغ ٦٠ روبية من الثلث الخيري^(١).

| التاريخ | | البيان | مصرفات | | أصول | |
|-------------------------------|----------|---|--------|-----|-------|-----|
| ٤ جمادى ٢ - ١٣٦٥ | | المبلغ خمسة وعشرون ألفاً وسبعمائة وخمسة وتسعون و ٩ آتات | روبية | آنة | روبية | آنة |
| المصرف من الثلث كما يلي أدناه | | | | | | |
| ١٣٦٥ | ٢١ شعبان | بموجب قائمة من تاريخ | ١٢٩٩ | ٤ | | |
| | | بيد العمدة هيا وصل ٢٠ روبية | ٢٠ | | | |
| | | المصرف من ٢١ شعبان إلى ١٧ ربيع ٢ تصليح مسجد المهارة (٢) وأضحية وصدقات في يد الأخ سليمان (٣) | | | | |
| | | من يدنا لإعانة فلسطين ٦٠ روبية والعم محمد لأجل الزواج ٥٠ روبية | ٨٦٠ | | | |

(١) محسنون من بلدي - إصدار بيت الزكاة - ص ٦١٦، مجلد ١



دور البنوك وشركات القطاع الخاص في دعم قضية فلسطين:

قدمت البنوك الكويتية وشركات القطاع الخاص المساعدات الكثيرة لدعم قضية فلسطين، وفيما يلي نموذج لدور البنوك والشركات التجارية في دعم ومناصرة وهو دور بيت التمويل الكويتي كأحد أكبر البنوك الإسلامية في العالم العربي والإسلامي.

حيث تبرع منذ إنشائه في عام 1977 إلى عام 1990 بمبلغ 718.5 ألف دولار أمريكي تمثل في مجموعها 79 مشروعاً شملت إقامة المساجد والمدارس ودور الأيتام والكليات الجامعية ومساعدة أهالي المخيمات داخل فلسطين ومساندة الجمعيات الخيرية وبناء المستوصفات وصناديق البر وغيرها⁽¹⁾.

بيان المساعدات التي قدمها بيت التمويل الكويتي للشعب الفلسطيني خلال الفترة (1977 - 1990).

(1) الكويت والتنمية العربية د. رمضان على الشراح ود. حسين طه الفقيه مركز البحوث والدراسات الكويتية

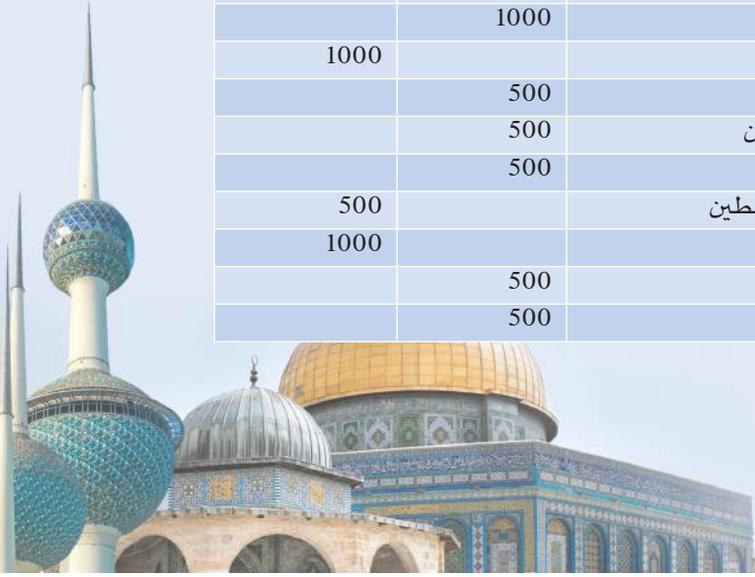


المدارس والمعاهد

| م | اسم المشروع | المبلغ بالدينار | المبلغ بالدولار |
|----|--|-----------------|-----------------|
| 1 | مدرسة النهضة الثانوية بيت لحم | | 4000 |
| 2 | مسجد إيكাকা نابلس | | 1000 |
| 3 | مسجد دير ايزيع - رام الله | | 1000 |
| 4 | مدرسة النهضة الإسلامية - القدس | | 500 |
| 5 | رياض الأقصى الإسلامية - القدس | | 2000 |
| 6 | دار الأيتام الصناعية - القدس | | 2000 |
| 7 | مدارس ورياض الأقصى - القدس | | 3000 |
| 8 | دار الأيتام الصناعية - القدس | | 3000 |
| 9 | المعهد الإسلامي لتعليم الفتيات - القدس | | 1000 |
| 10 | رياض الأقصى الإسلامية - القدس | | 1000 |
| 11 | دار الأيتام الصناعية - القدس | | 1000 |
| 12 | رياض الأقصى الإسلامية - القدس | | 2000 |
| 13 | كلية الشريعة والدراسات | | 3000 |
| 14 | رياض الأقصى الإسلامية - القدس | | 2000 |
| 15 | الجامعة الإسلامية - غزة | 5000 | |
| 16 | الجامعة الإسلامية - غزة | 8000 | |
| 17 | الجامعة الإسلامية - غزة | | 13000 |
| 18 | مدرسة جمعية المقاصد الخيرية - القدس | 8000 | |

المساجد

| م | اسم المشروع | المبلغ بالدينار | المبلغ بالدولار |
|----|----------------------------------|-----------------|-----------------|
| 1 | مسجد المسامحة خان يونس | 500 | |
| 2 | مسجد الإصلاح ومستوصف الرحمة بغزة | | 5000 |
| 3 | مسجد أبو بكر الصديق بدير البلح | 500 | |
| 4 | مسجد كفر عبوش طولكرم | 300 | |
| 5 | مسجد أبو بكر بابو العشوش الخليل | 250 | |
| 6 | مسجد النبي زكريا | 1000 | |
| 7 | مسجد قرية دورا - الخليل | | 1000 |
| 8 | مسجد الخضري بغزة | 500 | |
| 9 | مسجد حليلة السعدية - جنين | 500 | |
| 10 | مسجد قرية عابا - جنين | 500 | |
| 11 | مسجد عثمان بن عفان - فلسطين | 500 | |
| 12 | مسجد الرحمن - غزة | | 1000 |
| 13 | مسجد الكتيبة - خان يونس | 500 | |
| 14 | مسجد قرية دورا | 500 | |



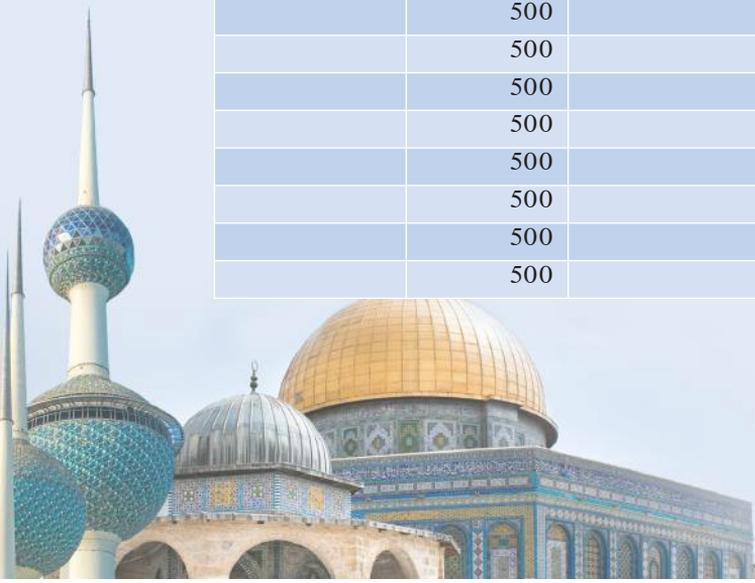
| | | | |
|------|------|----------------------------|----|
| | 1000 | مسجد الرحمن بغزة | 15 |
| 1500 | | مسجد قرية جببت | 16 |
| 500 | | مسجد فيلا - بيت زولا | 17 |
| 500 | | مسجد غزلة أبو نار - طولكرم | 18 |
| 500 | | مسجد سيرس - جنين | 19 |
| 1200 | | مسجد الرحمن بغزة | 20 |
| 100 | | مسجد الهجري فلسطين | 21 |

لجان الزكاة

| م | اسم المشروع | المبلغ بالدينار | المبلغ بالدولار |
|----|--|-----------------|-----------------|
| 1 | لجنة زكاة وصدقات قلقيلية | 500 | |
| 2 | لجنة زكاة لواء جنين | 1000 | |
| 3 | لجنة زكاة نابلس | 2000 | |
| 4 | لجنة جمع الزكاة بلواء جنين | | 3000 |
| 5 | لجنة زكاة طولكرم | | 2000 |
| 6 | لجنة الزكاة والصدقات - قلقيلية | 5000 | |
| 7 | لجنة زكاة وصدقات الخليل | 5000 | |
| 8 | لجنة زكاة وصدقات مخيم البقعة | 500 | |
| 9 | لجنة زكاة نابلس | 5000 | |
| 10 | لجنة زكاة وصدقات تل نابلس | 5000 | |
| 11 | لجنة زكاة حلحول | | 2000 |
| 12 | لجنة زكاة طولكرم | | 2000 |
| 13 | لجنة زكاة نابلس | | 2000 |
| 14 | لجنة زكاة قبالان | | 1500 |
| 15 | صندوق بيت أمرين | 350 | |
| 16 | لجنة زكاة جنين | | 1500 |
| 17 | أهالي المخيمات بواسطة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات | 20000 | |
| 18 | أهالي المخيمات داخل فلسطين | 20000 | |
| 19 | الأسر المتضررة بالمخيمات | 5000 | |
| 20 | مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني بالقدس | | 5000 |
| 21 | مستشفى أصدقاء المريض بالخليل | 3000 | |
| 22 | لجنة زكاة بلدة الخضر | 350 | |
| 23 | لجنة زكاة بيت حنانيا | | 1200 |
| 24 | لجنة قرية الساوية - نابلس | 550 | |
| 25 | لجنة الجمعية الخيرية بالخليل | 3500 | 3000 |
| 26 | لجنة التضامن الخيرية نابلس | | 4000 |



| | | |
|------|-------------------------------------|----|
| 500 | لجنة جمعية التضامن خان يونس الخيرية | 27 |
| 3000 | لجنة زكاة القدس | 28 |
| 3000 | لجنة زكاة نابلس | 29 |
| 2000 | لجنة زكاة بيت لحم | 30 |
| 3000 | لجنة زكاة الخليل | 31 |
| 3000 | لجنة زكاة طولكرم | 32 |
| 3000 | لجنة زكاة جنين | 33 |
| 3000 | لجنة زكاة خان يونس | 34 |
| 3000 | المجمع الإسلامي بغزة | 35 |
| 3000 | مجمع الإصلاح الإسلامي بغزة | 36 |
| 2000 | مجمع الإصلاح وصدقات قبلان | 37 |
| 2000 | مجمع الإصلاح دوارا بالخليل | 38 |
| 2000 | لجنة التعامرة للزكاة والصدقات | 39 |
| 2000 | لجنة التعامرة طوباس | 40 |
| 3000 | لجنة التعامرة رام الله | 41 |
| 2000 | لجنة جمعية المرابطات قلقيلية | 42 |
| 1500 | لجنة مسجد القميرية بالقدس | 43 |
| 1500 | لجنة زكاة كفر راعي | 44 |
| 1500 | جمعية قباطية الخيرية | 45 |
| 1500 | لجنة زكاة كفر قدوم | 46 |
| 1500 | لجنة زكاة زياد | 47 |
| 1500 | لجنة زكاة بديا | 48 |
| 2000 | أوطاس/ الخضر/ حوسان/ بتير | 49 |
| 1500 | لجنة بورين | 50 |
| 2000 | لجنة مادما | 51 |
| 3000 | مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس | 52 |
| 500 | صوريف | 53 |
| 500 | نحالين | 54 |
| 500 | سور باهر | 55 |
| 500 | ديريستيا | 56 |
| 500 | برقة نابلس | 57 |
| 500 | سلفيت | 58 |
| 500 | جماعين | 59 |
| 500 | زيتا | 60 |
| 500 | بيتا | 61 |



| | | |
|------|-----------------------------------|----|
| 500 | عنتا | 62 |
| 3000 | أريحا | 63 |
| 1500 | لجنة زكاة بني نعيم الخليل | 64 |
| 2000 | لجنة زكاة قلقيلية | 65 |
| 2000 | لجنة زكاة حلحول | 66 |
| 2000 | لجنة زكاة الجمعية الخيرية بالخليل | 67 |
| 500 | لجنة زكاة أبناء بلدة الخضرم | 68 |
| 500 | لجنة زكاة فلسطين الخيرية | 69 |
| 2000 | صندوق جمعية خان يونس | 70 |
| 2000 | مستشفى أصدقاء المريض في الخليل | 71 |
| 2000 | لجنة زكاة الإصلاح الخيرية | 72 |
| 2000 | صندوق قلقيلية الخيري | 73 |
| 2000 | صندوق شويكة للتكافل الاجتماعي | 74 |
| 500 | صندوق بيت أمرين الخيري | 75 |
| 500 | لجنة زكاة أذنا بالخليل | 76 |
| 500 | لجنة زكاة صندوق جماعين الخيري | 77 |
| 1000 | الجمعية الإسلامية غزة | 78 |
| 1000 | جمعية المكفوفين لقطاع غزة | 79 |

وقد قدمت المبالغ بالدينار الكويتي أو بالدولار الأمريكي الأمر الذي اقتضى فصل المبالغ المقدمة من كل عملة أمام نوعية المساعدات .





٤- طلاب المدارس والمعاهد والجامعات:

نشأ أبناء الكويت على ما تعودوه وشاهدوه من آبائهم وأجدادهم
مصدقاً لقول الشاعر العربي :

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عودُه أبوه

فقد رأى الأبناء تبرع وسخاء الآباء وسمعوا عن مآثر الأجداد
فترعرعوا على الخير والبذل والعطاء .

فقد تعود الأبناء على رؤية الآباء وهم يتبرعون في محلاتهم
التجارية عند مرور الفقراء والسائلين .

كما تعود الأبناء رؤية الآباء وهم يخرجون زكاة أموالهم في
البيوت أو الدواوين أو محلاتهم التجارية في مواعيد إخراج زكاتهم ،
كما تعود الآباء المسورون بإيصال رسوم الطلاب الفقراء بواسطة
أبنائهم فأصبح التبرع والعطاء جزءاً من ثقافة وتقاليد وعادات
المجتمع الكويتي ورثها الآباء عن الأجداد والأبناء عن الآباء ، كما
قال الشاعر :

نبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

والمطلع على العمل الخيري بدولة الكويت يرى حماس الأبناء
وهم يتبرعون أو يشاركون في حملات جمع التبرعات لقضية فلسطين



ولقضايا الدول والشعوب المنكوبة والمتضررة، ومن أبرز ما قدمه أبناء الكويت لفلسطين:

طلاب الكويت يجمعون التبرعات عام ١٩٣٦م

في عام ١٩٣٦م ومع اندلاع الثورة الكبرى في فلسطين فزعت الكويت بحكامها وشعبها ورجالها ونسائها وشيوخها وشبابها بجمع التبرعات ولقد كان الساعد الأيمن لجمع هذه التبرعات هم أبناء المدارس الذين نظموا أنفسهم وساروا في الأسواق والأحياء لجمع التبرعات، من الأهالي ومن التجار.

يقول رائد الخير السيد يوسف جاسم الحجري - رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السابق:

كنا في عام ١٩٣٦م ندرس في مدرسة هاشم البدر اللغة الإنجليزية فتحررت مجموعة من أهل الخير في الكويت منهم سلطان إبراهيم الكليب والشيخ أحمد الخميس وأحمد زيد السرحان، وكانت الأخبار تقرأ من جريدة الفتح، فأعدت اللجنة مؤتمراً خطابياً في حوطة المعارف سوق الأحمدية (فندق مريديان حالياً) وجمعوا الناس وخطبوا فيهم حول حاجة أهل فلسطين للدعم، خاصة في بداية خطر اليهود، وتم إعداد ملصقات صغيرة توضع على صدر الشباب الصغار بلون أخضر، وكان عددها ما يقارب مائة شاب نجوب السوق والمدارس والبيوت لجمع المبالغ، وفعلاً تم جمع المبالغ وتم تحويلها إلى الشيخ



محمد أمين الحسيني مفتى القدس ورئيس الهيئة العربية العليا^(١).

ويقول السيد عبد الله العلي المطوع - رحمه الله - أحد اكبر روّاد العمل الخيري الكويتي ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السابق :

(شاركت في بداية حياتي في منتصف الثلاثينات في جمع التبرعات لفلسطين ونحن طلبة في مدارس الكويت ، وأذكر أننا كطلبة كنا نلبس شعاراً لونه أخضر فوق ملابسنا ، ويمسك كل واحد منا بصندوق نجّمع فيه التبرعات عن طريق المدارس ، وكان ذلك حسب ما أظن في عام ١٩٣٦م)^(٢) ، وكان مدرسو المدرسة المباركة يحثون الطلاب على التبرع وينشدون القصائد التي تحث على الدفاع عن فلسطين ، فقد كان الأستاذ عبد الملك الصالح أحد مدرسي المدرسة المباركية ينشد أناشيد حماسية للطلاب ويكررها معه الطلاب وكان منها :-

سنسحق وعد بلفور ونمشي على هام العلا متكاتفينا^(٣).

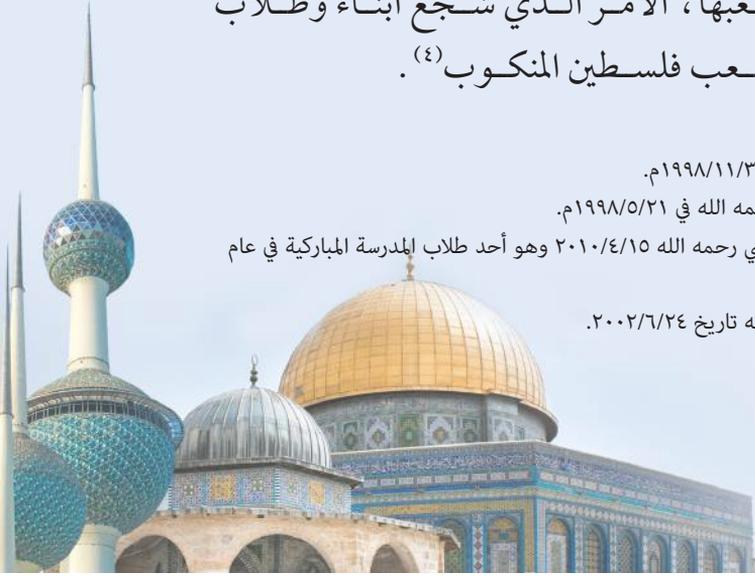
ولقد كان للمدرسين المتبعثين من فلسطين للتدريس في مدارس الكويت الأثر الكبير في توضيح ما يحدث في فلسطين من اعتداء لليهود على مقدساتها وشعبها ، الأمر الذي شجع أبناء وطلاب الكويت للتبرع والعطاء لشعب فلسطين المنكوب^(٤).

(١) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجري في ١١/٣/١٩٩٨م.

(٢) مقابلة مع السيد عبدالله العلي المطوع رحمه الله في ٢١/٥/١٩٩٨م.

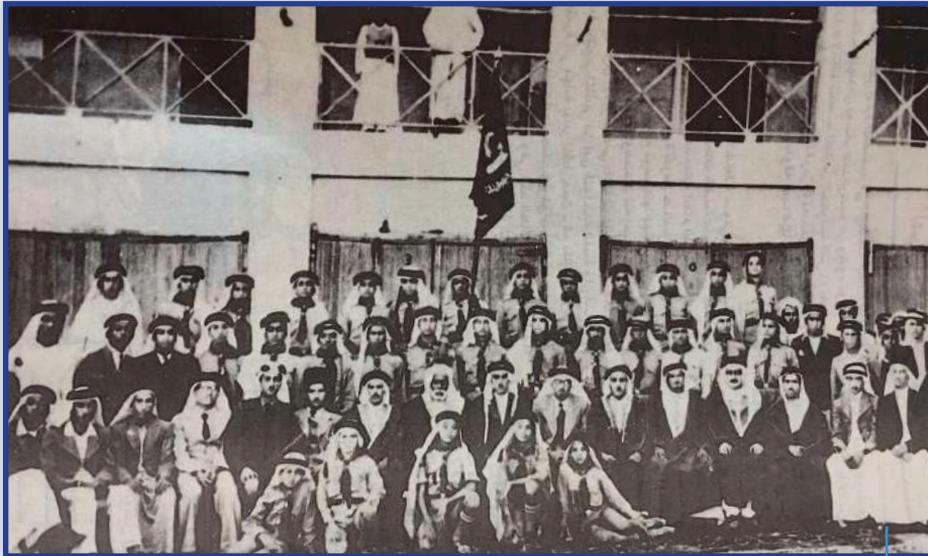
(٣) مقابلة مع السيد فهد عبد المحسن النفيسي رحمه الله ١٥/٤/٢٠١٠ وهو أحد طلاب المدرسة المباركية في عام ١٩٣٦، وكان في الصف الأول الابتدائي.

(٤) مقابلة مع د. خميس محمد نجم رحمه الله تاريخ ٢٤/٦/٢٠٠٢.



كشافة الكويت يرددون الأناشيد للدفاع عن فلسطين عام ١٩٤١:

اتجه وفد من كشافة أبناء الكويت إلى البحرين في رحلة ثقافية علمية عام ١٩٤١ م، وقد قام الوفد بإلقاء أناشيد حماسية تندد ببريطانيا واليهود وتحث المسلمين على التمسك بفلسطين وضرورة الدفاع عنها، وقد أثارت هذه الصيحات والأناشيد البريطانيين المقيمين في البحرين، حيث كانت البحرين آنذاك تحت الانتداب البريطاني، وحاولوا إيقاف هذه الأناشيد والصيحات الحماسية فلم يفلحوا في ذلك، وقد أرسل المعتمد البريطاني جالوى رسالة إلى حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر يسأل فيها عن الأمر، مستغرباً منه وداعياً إلى إيقافه^(١).



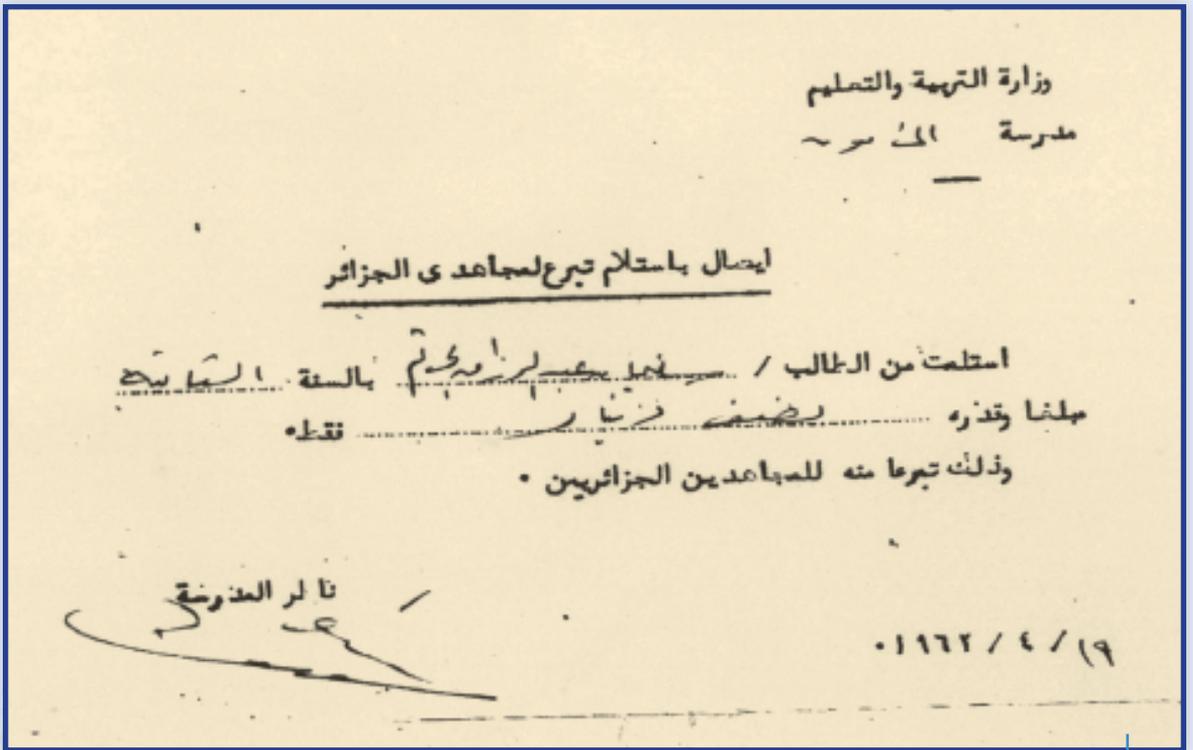
طلاب كشافة مدرسة المباركية في دولة الكويت يزورون مملكة البحرين

(١) تاريخ التعليم في الكويت أيام زمان - صالح شهاب ص ٤٨١-٤٨٣.



جمع التبرعات في المدرسة المباركية عام ١٩٤٨م

أما عام ١٩٤٨ فقد كانت التبرعات تجمع في المدرسة المباركية حيث أقيمت فيها حفلة خيرية لجمع التبرعات^(١).



نموذج لحملات جمع التبرعات في مدارس الكويت قديماً

(١) كويتنا جوهرتنا، تأليف غانم يوسف الشاهين الغانم ص ٤٢-٤٣.



جمع التبرعات عام ١٩٥٥م

وفي عام ١٩٥٥ دعت دولة الكويت لجمع التبرعات لتسليح الجيش المصري المناضل ضد اليهود والعدوان الثلاثي عليها، حيث كان لطلاب المدارس الدور البارز في جمع التبرعات، فقد جمع طلاب الكويت مبلغ ١٨٤١٧٠ روبية نشرتها جريدة (الكويت اليوم) الرسمية^(١) كما أسهم طلاب ثانوية الشويخ بمبلغ ١٢ ألف روبية^(٢).



(١) جريدة الأهرام ١٨ نوفمبر ١٩٥٥م.

(٢) الكويت ومصر، د. عبد الله المحارب، ص٨٦



طلاب الكويت في القاهرة يجمعون التبرعات عام ١٩٥٦م.

وقد كان لطلاب الكويت الدارسين في مصر الدور المشرف في الوقوف ضد العدوان الثلاثي^(١) فقد ورد في التقرير المالي والإداري للطلاب الكويتيين في مصر عام ١٩٥٦م بيان الانجازات التي قدموها، فقد شارك أبناء الكويت الدارسون في مصر في كتائب الجهاد في أثناء الاعتداء على مصر وتقديم المساعدات لمكوبي بورسعيد بمبلغ (١٥٠٠ جنيه)، وتطوعت طالبات الكويت في الهلال الأحمر المصري.

طلاب الكويت يزورون القدس عام ١٩٦٢م.

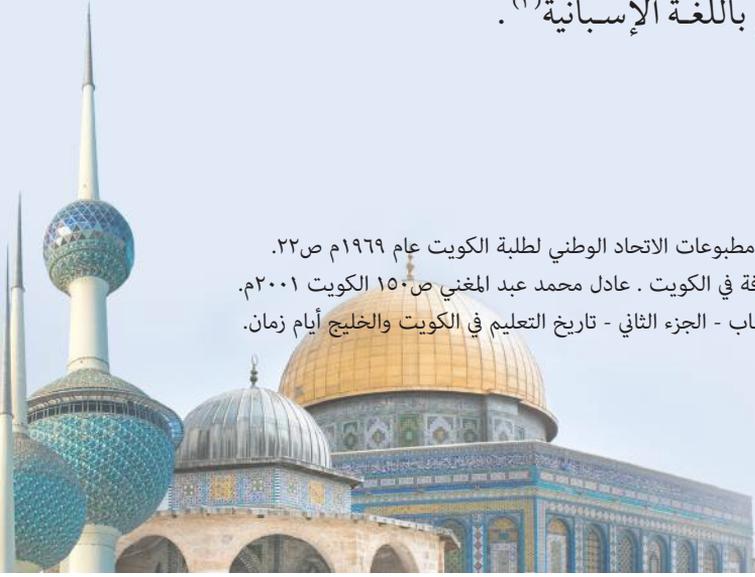
وفي عام ١٩٦٢م قام عدد من الطلاب الكويتيين بزيارة إلى فلسطين مع عدد من الأساتذة، حيث بدأت وزارة التربية في إرسال الطلبة المتفوقين دراسيا برحلات ربيعية خارج الكويت لعدد من الأقطار العربية مكافأة على اجتهادهم وتحصيلهم العلمي^(٢).

وفي عام ١٩٦٢م قام الطالب الكويتي صالح شهاب بعرض فيلم عن فلسطين في أمريكا ووزع باللغة الإسبانية^(٣).

(١) الحركة الطلابية الكويتية في عشرين عاما . مطبوعات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عام ١٩٦٩م ص٢٢.

(٢) لمحات من ماضي التعليم والرياضة والكشافة في الكويت . عادل محمد عبد المغني ص١٥٠ الكويت ٢٠٠١م.

(٣) انظر الغلاف الأخير لكتاب صالح جاسم شهاب - الجزء الثاني - تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان.



طلاب المدارس يجمعون التبرعات لحرب عام ١٩٦٧م

وفي عام ١٩٦٧ كانت المدارس هي إحدى المراكز التي تجمع من خلالها الملابس والخيام والمعدات والأغطية ، كما تطوع العديد من الطلاب والطالبات للمشاركة في الدورات التدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية ، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات من طلاب وأمهات ومتطوعين أربعة آلاف متطوع . تم إعدادهم لخدمة الجرحى في ميادين القتال ، وخدمة الدفاع المدني^(١) .

أما طلاب جامعة الكويت فقد شكلوا لجاناً لجمع التبرعات .

وعقد طلاب وطالبات جامعة الكويت اجتماعات في ٣٠ / ٥ / ١٩٦٧ وتم انتخاب لجنة طلابية تلاه صدور بيان يؤكد موقف أبناء الكويت الداعم للمشاركة والمساهمة في الحرب ضد المعتدين وإرسال برقيات ودعوة للمساهمة في جمع التبرعات بواسطة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات والدعوة للتطوع والمساهمة في التبرع بالدم .

كما اجتمع أبناء الكويت الدارسون في المملكة المتحدة وإيرلندا في ٢٤ / ٦ / ١٩٦٧ معلنين عن استعدادهم بالتبرع بالمال من مرتباتهم الشهرية للمجهود الحربي^(٢) .

أما طلاب الكويت الدارسون في الجامعات خارج الكويت فقد

(١) الكويت في المعركة عزمي شامة ومحمد عبد الرحمن حسين ص ٢ .

(٢) الحركة الطلابية الكويتية في عشرين عاماً - مرجع سابق ص ٥٤ .



شكلها لجاناً لجمع التبرعات وتنظيم التبرعات بالمال والذهب وتنظيم عملية التطوع بالدم، وشكل الطلبة لجنة عليا لمتابعة الأحداث لتقوم بهذه الأعمال، وتم اختيار اتحاد طلبة الكويت في القاهرة عام ١٩٦٧ ليكون سكرتير اللجنة والتي كان دورها تجنيد الطلبة العرب للمعركة.

جمع التبرعات عام ١٩٦٨م

وفي عام ١٩٦٨م أقام طلبة الكويت مؤتمرهم الثالث حول قضية فلسطين وتم جمع التبرعات لمساندة النضال الفلسطيني ونقل القضية الفلسطينية إعلامياً للاتحادات العالمية، وقام نائب رئيس الاتحاد بزيارة مواقع الفدائيين في الأردن^(١).

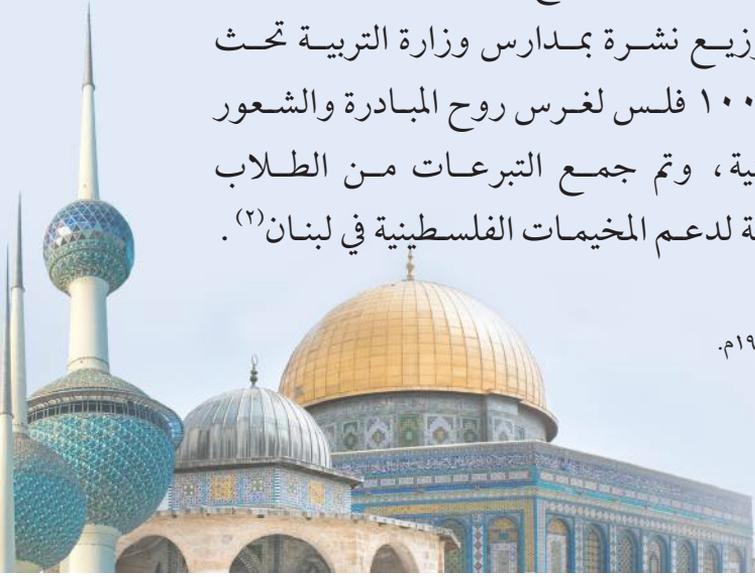
واستمر طلاب وطالبات المدارس بإقامة المهرجانات الخيرية وجمع التبرعات لقضية فلسطين من خلال مدارس وزارة التربية والمعاهد، حيث اعتمدت المدارس على إقامة المعارض الخيرية لجمع التبرعات لقضية فلسطين.

جمع التبرعات عام ١٩٨٦م

أصدرت وزارة التربية قراراً بجمع التبرعات للمخيمات الفلسطينية في لبنان، وتم توزيع نشرة بمدارس وزارة التربية تحت الطلاب على التبرع بقيمة ١٠٠ فلس لغرس روح المبادرة والشعور بمعاناة المخيمات الفلسطينية، وتم جمع التبرعات من الطلاب لتحويلها إلى اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان^(٢).

(١) المرجع السابق ص٤٧.

(٢) جريدة السياسة العدد ٦٥٣٩، ٢٠/١٠/١٩٨٦م.



جمع تبرعات من جميع المدارس لدعم المخيمات الفلسطينية

اصدر وكيل وزارة التربية نشرة عامة لجميع المدارس تدعو الى جمع تبرعات من الطلبة للمخيمات الفلسطينية وجاء في النشرة انه انطلاقا من الواجب القومي والوطني الذي يجمعنا لخدمة قضايانا المصرية ونظرا للظروف المأساوية التي يتعرض لها اهلنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان فقد تكونت لجنة باسم اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان من كل من جمعيات النفع العام الكويتية

لجمع التبرعات لمساندة سكان المخيمات .
ومشاركة منا في هذا المشروع الانساني ندعو المدارس الى جمع التبرعات من الطلبة وذلك لغرس روح المبادرة والشعور بمعاناة اخوانهم في المخيمات الفلسطينية بحيث لا يزيد تبرع الطالب عن (١٠٠) مائة فلس ويكون ذلك اختيارا مقابل ايصالات تعدها المدرسة لتسليمها للطلبة المتبرعين وتسلم المبالغ الى خزينة الوزارة بادارة الشؤون

جمع التبرعات لمخيمات شاتيلا عام ١٩٨٧م

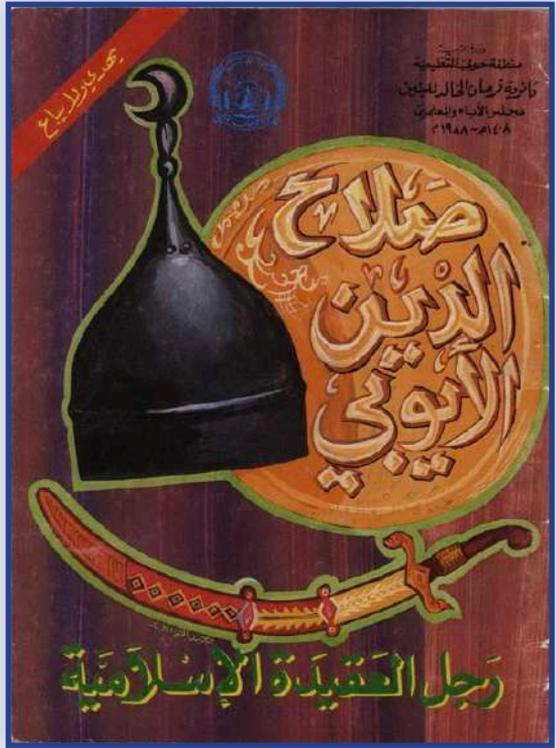
وفي عام ١٩٨٧م أقيمت الأسواق الخيرية في المدارس وذلك لسكان مخيمات شاتيلا^(١).

(١) جريدة الأنباء العدد ٤٠٤٧، ٤/٨/١٩٨٧م.



إصدارات إعلامية عن فلسطين

وفي عام ١٩٨٨م أصدر طلاب ثانوية فرحان الخالد للبنين كتاباً بعنوان صلاح الدين الأيوبي رجل العقيدة الإسلامية وتم توزيعه على الطلاب وأولياء الأمور. كما أصدر الطلاب مجلة عن القدس .



اتحاد طلبة الجامعة يجمع التبرعات للقضية الفلسطينية

تأسس اتحاد الطلبة عام ١٩٦٩ ومنذ ذلك الوقت وهو يقدم الكثير لدعم قضية فلسطين، ولقد قام بعدة أنشطة وبرامج لنصرة فلسطين منها :-

- في عام ١٩٧٢م أصدر طلبة الكويت بيانا حول أحداث لبنان، وتمت الدعوة لجمع التبرعات المادية والعينية كما تمت زيارة القوات الكويتية المشاركة في الجبهة السورية والمصرية، وتم تقديم الهدايا التذكارية لهم تشجيعا لهم للوقوف على خط النار بجانب القوات العربية.

- في عام ١٩٧٩م أقيمت ندوة حول قضية فلسطين كما صدر بيان شجب لتدخل الإتحاد السوفييتي السافر على أفغانستان، وتم جمع التبرعات للمشردين الأفغان.

- في عام ١٩٨١م طلب اتحاد الطلبة مساهمة الشعب الكويتي ومساهمة الهلال الأحمر الكويتي بالتبرعات إثر الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وإقامة أسبوع الشريعة الإسلامية ليعرض قضايا ومعاناة الشعوب الإسلامية ووضع ركنا خاصاً بأفغانستان وركنا خاصاً لفلسطين.

- في عام ١٩٨٢م استمر جمع التبرعات للبنان إثر مجزرة صبرا وشاتيلا، وبدأ في هذا العام إقامة رحلات طالبات جامعة



الكويت لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، والتي استمرت سبع سنوات لغاية عام ١٩٨٩ م. وجمع فيها طلبة الكويت الأموال والمساعدات العينية وتم توزيعها على المحتاجين وتم من خلالها بناء المستوصفات ودعم لجان الزكاة والجمعيات الخيرية، كما قدموا العديد من المساعدات المادية والعينية للأسر والفقراء والمحتاجين، وإقامة مشاريع تأهيلية في الخياطة للنساء ومشروع إنتاجي في تربية الأغنام لصالح أهالي المخيمات.

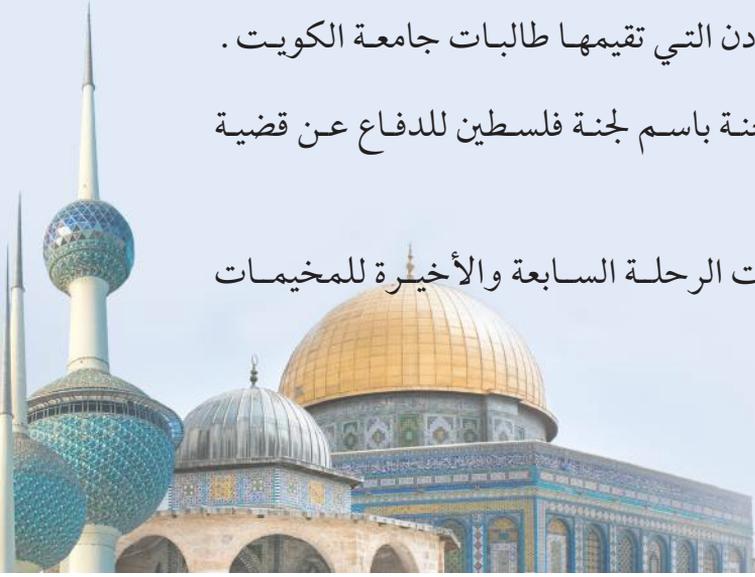
- في عام ١٩٨٤ م أقيم اعتصام لثورة الشعب اللبناني في الجنوب وجمعت من خلاله التبرعات.

- في عام ١٩٨٥ م جمعت التبرعات لمتضرري الحرب اللبنانية وما حدث من مجازر وحشية في صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة، ومتضرري الحرب في طرابلس.

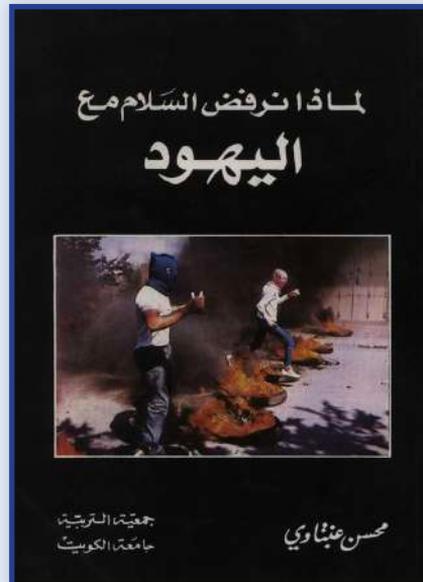
في عام ١٩٨٨ م تم عمل طبق خير لفلسطين، وإقامة أسبوع خيرى لجمع التبرعات باسم مشروع طالب الجامعة الخيري بالتعاون مع بيت الزكاة، وإقامة طبق خيرى استعداداً للرحلة السادسة لمخيمات الفلسطينيين في الأردن التي تقيمها طالبات جامعة الكويت.

كما تم إعلان تأسيس لجنة باسم لجنة فلسطين للدفاع عن قضية فلسطين،

- في عام ١٩٨٩ م أقيمت الرحلة السابعة والأخيرة للمخيمات



الفلسطينية في الأردن، وكانت الأخيرة بسبب العدوان العراقي على دولة الكويت. وبعد تحرير الكويت استمر عطاء أبناء الكويت الخيري لأمتهم العربية والإسلامية.





- في عام ١٩٩٥م تم تشكيل لجنة مناهضة التطبيع الخاصة بقضية فلسطين ، وهكذا استمر عطاء أبناء الكويت امتدادا لعطاء آبائهم وأجدادهم من قبل ولا يزال الطلاب يجمعون التبرعات ويتخذون المواقف الإيجابية الداعمة لقضية فلسطين ، فبورك في أبناء الكويت وبناة حضارتها ومجدها وخيرها ، وهنياً للكويت بأبناء يحملون هويتهم ويدافعون عن عقيدتهم وقضايا أمتهم .

هذا . . . ولم يقتصر نشاط المساعدات الخيرية من أبناء الكويت وطلبتها على طلبة جامعة الكويت فقط ، بل تعدى إلى طلبة المعاهد التطبيقية والمدارس بكافة مراحلها ، ولعل الوقت يسعني مستقبلاً لتوثيق هذه الأعمال الخيرية بإذن الله تعالى ، لتكون نبراساً وقُدوة لأبناء الكويت وأجيالها في عمل الخير ، فقد قدمت المدارس العديد من المساعدات لدول العالم العربي والإسلامي ، وشهدت المدارس العديد من حملات جمع التبرعات وأطباق الخير ، تبرع فيها الطلبة والمدرسون والإداريون في المدارس ، فقد كانت المدرسة المباركية مقراً لجمع التبرعات لأزمة عام ١٩٥٦م ، وقامت كشافة المدارس والمرشدات الطالبات بحملة أخرى لجمع التبرعات في المدارس والشوارع والضواحي والأسواق ، ولا زال طلبة المدارس في رياض الأطفال والمراحل التي بعدها يجمعون التبرعات لقضية فلسطين .





٥- المرأة الكويتية:

المطلع على تاريخ العمل الخيري والتطوعي بدولة الكويت يجد أن المرأة ساهمت بشكل متميز وكبير مع الرجل في عطاؤها وبذلها، وقدمت الكثير من المساعدات والمساهمات لتنمية مجتمعها ولمساعدة المحتاجين داخل الكويت وخارجها، فالنساء شقائق الرجال. وللمرأة دور كبير في مجتمعها تقوم بأدائه. فقد ساهمت المرأة الكويتية بشكل فاعل لنصرة قضية فلسطين منذ زمن مبكر في مطلع القرن العشرين رغم قلة الموارد والإمكانات، إلا أن تأثرها لما حدث من مأس ونكبات في فلسطين، وحبها لبذل الخير وإيمانها بربها جعلها تساهم باقتدار لنصرة قضية فلسطين. ففي عام ١٩٣٦ ساهمت المرأة الكويتية مساهمة فاعلة في مناصرة فلسطين. فمع حماس أبناء الكويت لجمع التبرعات في عام ١٩٣٦ تأثرت المرأة الكويتية وتحمست لجمع التبرعات وبلغ حماسها أن عقدت نساء الكويت اجتماعاً كبيراً، بلغ فيه الحماس لنصرة فلسطين المجاهدة ذروته، وقدر ما جمع في هذا الاجتماع بما يقرب من ثلاثين ألف رويية، عدا الحلبي والأساور^(١).

وكتب الشيخ يوسف بن عيسى القناعي إلى مجلة الفتح يقول: (إن سيدة من كرائم الكويت لا تريد أن يعرف مبرتها إلا الله وحده تبرعت لجهاد فلسطين بدكان تملكه، وقد بيعت الدكان بألفين وخمسمائة رويية . . .)^(٢).

(١) مجلة الفتح العدد ٥٢١ العدد الحادي عشر ١٣ شعبان ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م.

(٢) مجلة الفتح العدد ٥٢١ العدد الحادي عشر ١٣ شعبان ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م - ٦.

وبيّن السيد جاسم حمد الصقر بأن السيدة التي تبرعت هي أخته شاهدة حمد الصقر رحمها الله تعالى وأن الجهة التي استلمت التبرع في فلسطين هي الجمعية الخيرية الإسلامية^(١).

وحين تشكلت كتلة الشباب الوطني من أبناء الكويت عام ١٩٣٨م وتم جمع التبرعات، ساهمت المرأة الكويتية مساهمة كبيرة فباعت بعض فضليات النسوة منهن حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الإسلامي^(٢).

وفي عام ١٩٤٨م قامت المرأة الكويتية أيضاً بجمع التبرعات من خلال إقامة صناديق خيرية وكانت من بين تلك النساء السيدة الفاضلة موزي السلطان التي أقامت صندوقاً خيراً في منزلها، تم من خلاله جمع التبرعات لنصرة فلسطين^(٣).

فما من مناسبة أو حادثة يتم فيها جمع التبرعات لفلسطين إلا وكان للمرأة الكويتية دور كبير في المساهمة فيه. وفي عام ١٩٥٦ ساهمت الفتاة الكويتية من الدارسات في مصر بالتطوع في الهلال الأحمر في مصر وتم جمع التبرعات وفي عام ١٩٥٩ أقامت نساء الكويت مهرجاناً بخصوص وحدة مصر مع سورية.

(١) محسنون من بلدي إصدار بيت الزكاة ص٥٧- جزء ٢.

(٢) مجلة الرابطة العربية ٣١ أغسطس ١٩٣٨م.

(٣) مقابلة مع السيدة موزي السلطان رحمها الله -

جريدة القبس الكويتية - العدد ٩٦٧٩ الجمعة في ٦/١/٢٠٠٠م.



احتفال شعبي لطالبات الثانوية أقيم في ثانوية الشويخ في فبراير ١٩٥٩ م بمناسبة الوحدة بين مصر وسورية

وفي حرب عام ١٩٦٧ قامت المرأة الكويتية بدور فاعل مع الهلال الأحمر الكويتي، فقد تطوعت المرأة الكويتية وتم تجنيدها للتطوع وتم إلحاقها بالمستشفيات لتدريبها وتم عقد (٧) دورات تدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية لعضوات الجمعيات النسائية وتلميذات المدارس وربات البيوت والمعلمات في المدارس .

وتم عمل حملات لجمع الملابس والأغطية وقامت مجموعة كبيرة من السيدات بحياكة وإعداد الملابس والضمادات وتم جمعها وإرسالها في قافلة كبيرة لإيصالها إلى المحتاجين والمتضررين من الحرب .



فقد قامت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وجمعية الأسرة واللجان النسائية بالهلال الأحمر الكويتي وجمعية المعلمين الكويتية وجمعية المرشحات بجهود كبيرة^(١).

وفي ٣٠/٥/١٩٦٧ ساهمت طالبات جامعة الكويت بعقد اجتماع تم خلاله إصدار بيان يؤكد موقف أبناء الكويت الداعم لقضية فلسطين^(٢) وتم من خلاله جمع التبرعات والتبرع بالدم.

كما قامت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بجمع التبرعات والتحرك الإيجابي لنصرة فلسطين، (ولقد قامت المرأة الكويتية بدور فاعل بجمع التبرعات في حرب عام ١٩٧٣)^(٣) واستمر عطاء المرأة الكويتية من خلال جمعيات النفع العام والاتحادات والنقابات واللجان النسائية الخيرية ولجان الطالبات في الجامعات والمعاهد التطبيقية ومدارس وزارة التربية، ومن أبرز الجهات والجمعيات واللجان النسائية التي بذلت جهودها لقضية فلسطين :-

١- جمعيات النفع العام النسائية:

- الجمعية الثقافية النسائية .
- جمعية النهضة الأسرية .
- جمعية الرعاية الإسلامية النسائية .

(١) انظر كتاب اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر - مطبعة مقهوي، ط١.

(٢) الكويت في المعركة - عزمي شامية ومحمد عبد الرحمن حسين.

(٣) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ .



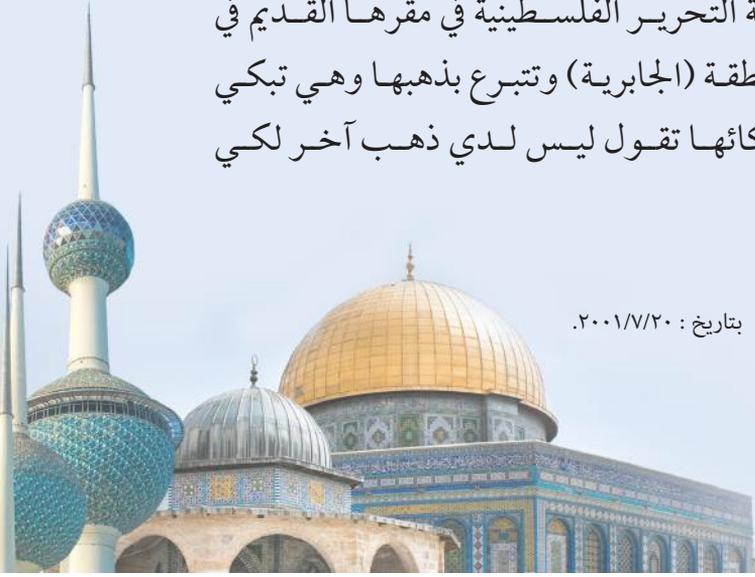
- جمعية بيار السلام النسائية .
- جمعية قوافل الخيرية .

٢- اللجان النسائية في جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية:

- الهلال الأحمر الكويتي .
- صندوق إعانة المرضى .
- الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
- الجمعيات العلمية في الجامعة والمعاهد التطبيقية ولجان أخرى .
- لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .
- لجنة العالم العربي بجمعية إحياء التراث الإسلامي .
- لجنة المناصرة الخيرية لجمعية الإصلاح الاجتماعي .
- لجنة ساعد أخاك المسلم في كل مكان، في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .

وغيرها من اللجان، وقد تبرعت المرأة الكويتية للمنظمات والجمعيات والاتحادات الفلسطينية بدولة الكويت (وكانت المرأة الكويتية تذهب إلى منظمة التحرير الفلسطينية في مقرها القديم في الكويت على دوار البركة بمنطقة (الجابرية) وتتبرع بذهبها وهي تبكي وعندما تُسأل عن سبب بكائها تقول ليس لدي ذهب آخر لكي أتبرع به لفلسطين).^(١)

(١) مقابلة مع السيد / درويش عبد النبي - بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٠.



ولازالت المرأة الكويتية تقدم الكثير من الدعم لمناصرة قضية فلسطين ولعل مساهمتها بشكل فاعل في قافلة أسطول الحرية في شهر يونيو من عام ٢٠١٠ لهو خير دليل على فاعلية مشاركة المرأة الكويتية في دعمها لقضية فلسطين .





ثانياً: الدعم المؤسسي :

ساهمت المؤسسات الشعبية بدولة الكويت بدعم قضية فلسطين ، فقد نشط مجلس الأمة الكويتي كما نشطت المؤسسات الإعلامية والاتحادات والروابط والجمعيات التطوعية واللجان الخيرية لتقديم الدعم اللازم لقضية فلسطين .



١- دور مجلس الأمة الكويتي:

عرفت الكويت منذ مطلع القرن العشرين الحياة الديمقراطية ، ففي عام ١٩٢١ في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح تأسس أول مجلس للشورى في الكويت والجزيرة العربية ، وكان عدد أعضائه ١٢ عضواً معينين ، ثم تأسس بعده المجلس البلدي في عام ١٩٣٤م بعدد ١٤ عضواً تم انتخاب عشرة أعضاء وتعيين أربعة . كما جرت انتخابات عامة في عام ١٩٣٨م لقيام مجلس تشريعي منتخب وكان مكوناً من ١٤ عضواً ، ثم تم تشكيل مجلس شوري بعضوية ١٤ عضواً وبعد استقلال دولة الكويت في عام ١٩٦١م بدأت الحياة النيابية الحديثة بانتخابات لأعضاء المجلس التأسيسي الذين وضعوا دستور الكويت ، ولا زالت الحياة النيابية والديمقراطية تسير في دولة الكويت تعبيراً عن الحريات المكتسبة للمواطنين وورغبتهم الصادقة في المشاركة في بناء وتنمية البلاد . والمطلع على تاريخ هذه المجالس يجد ذلك العطاء والاندفاع والحماس للدفاع عن فلسطين والذود عنها .



ففي عام ١٩٣٨ شكل أبناء الكويت كتلة وطنية من أجل توثيق الروابط والصلات بين الكويت والأقطار العربية، وقد نشرت مجلة الرابطة العربية مقالا توضح فيه دور هذه الكتلة بعنوان: الروح القومي في الكويت يسري إلى بلدان الخليج العربي تقول فيه: (ليس غربيا على سكان الكويت البلد العربي الكريم أن تنفجر فيه قبلة الروح القومي فتصل شظاياها كافة مدن الخليج العربي وقراه، فلطالما قام الكويتيون عن بكرة أبيهم شيباً وشباناً يناصرون قضايا العرب القومية في شتى المجالات، فلقد كانوا المعين الذي اعتمد عليه رجال الثورة العراقية في السلاح عندما قام العراقيون في وجه الغاصب المحتل عام ١٩٢٠م وليس موقف الكويتيين المشرف من قضية فلسطين عنا ببعيد، فلقد جادوا بالمال والمتاع وباعت بعض فضليات النسوة منهن حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الشهيد تلك حقيقة للكويت أن تفاخر بها في تاريخ العرب الحديث).

وبعد استقلال الكويت في عام ١٩٦١ وافتتاح مجلس الأمة الكويتي في عام ١٩٦٣م كان للمجلس الدور البارز على مستوى الكويت والعالم العربي والإسلامي بل على مستوى العالم في اتخاذ القرارات الجريئة تجاه قضية فلسطين "لقد كانت مساهمات مجلس الأمة في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني واضحة وملموسة وكانت الحماسة الشديدة لهذه القضية أهم ما يميز مواقف أعضاء المجلس"^(١).
ففي عام ١٩٦٤م وافق مجلس الأمة على اعتماد خمسة ملايين

(١) القضايا العربية في مجلس الأمة الكويتي ١٩٦٣ - ١٩٧٦م - أ.د. نجاه الجاسم ص ٥١



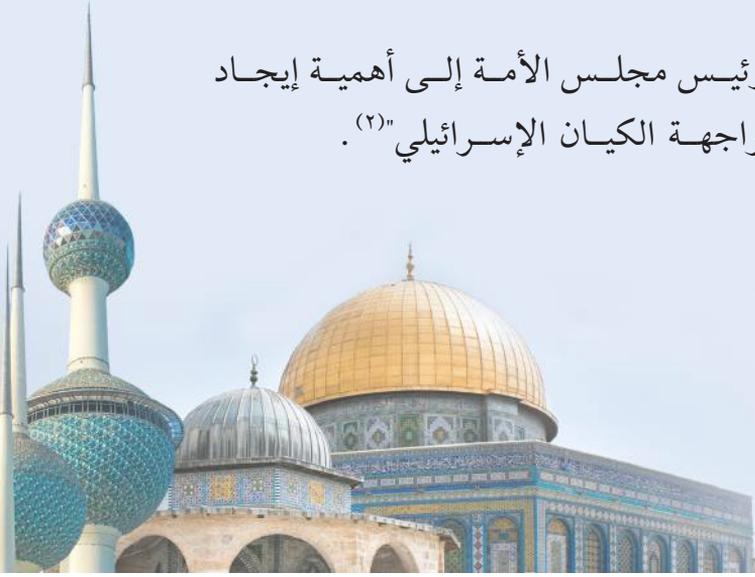
دينار كويتي لمواجهة التزامات الكويت تجاه فلسطين. وصرحت جريدة الزمان الأردنية تقول: (ذكر راديو الكويت أن مجلس الأمة وافق في جلسة عادية عقدها اليوم بمشروع قانون لفتح اعتماد إضافي بالميزانية العامة بمبلغ خمسة ملايين دينار لإضافته إلى الميزانية الخاصة باحتياطي الطوارئ لمواجهة التزامات الكويت تجاه قضية فلسطين^(١) .

وفي حرب عام ١٩٦٧م عقد مجلس الأمة في ١٦ / ٥ / ١٩٦٧م جلسة عادية ناشد فيها الدول العربية بتضافر الجهود والوحدة لتحرير الأراضي وردع المعتدين ، وأرسل المجتمعون برقيات بذلك ، وعقد المجلس جلسته في ٢٧ / ٥ / ١٩٦٧م وتمت الموافقة على إرسال وحدات من الجيش الكويتي ليساهم في المعركة . وتقرر إرسال برقيات شكر للبرلمانات التي وقفت موقفاً مشرفاً من الحرب . وفي يوم ٥ / ٦ / ١٩٦٧م تم عقد جلسة طارئة بمجلس الأمة ، وتقرر بأن الكويت دخلت في حرب دفاعية منذ صباح اليوم مع العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة وإعلان الأحكام العرفية ، كما عقد المجلس جلسة في يوم: ٦ / ٦ / ١٩٦٧ مقررًا قانون إنشاء الحرس الوطني بدولة الكويت .

وفي عام ١٩٧٢ أشار رئيس مجلس الأمة إلى أهمية إيجاد تخطيط إعلامي موحد لمواجهة الكيان الإسرائيلي^(٢) .

(١) جريدة الزمان الأردنية ٢٥ نوفمبر ١٩٦٤م.

(٢) جريدة المصور ٢٦ مايو ١٩٧٢م .



أما في حرب عام ١٩٧٣م فقد كان لمجلس الأمة أيضاً موقفاً مشرفاً تجاه قضية فلسطين، فقد صرحت جريدة الجمهورية بمقال عنوانه (مجلس الأمة الكويتي يوافق بالإجماع على استخدام البترول الكويتي في المعركة) تقول فيه:

(وافق مجلس الأمة الكويتي بالإجماع على اقتراح باستخدام الحكومة بالمسارعة بإدخال البترول الكويتي في المعركة بتجميد كل ارتباطات الكويت مع شركات البترول الغربية من لحظة بدء القتال مع إعداد ما يلزم من تشريعات أو قرارات من أجل ذلك ومع مراعاة ما يقتضيه الأمر من إعداد فني وتكنولوجي قبل وقوع الصدام)^(١).

وفي إبريل عام ١٩٧٤م وافق مجلس الأمة على مشروع قانون يسمح باقتطاع مائة وخمسين مليون دينار كويتي حوالي (٥٣٥) مليون دولار من أرصدة الدولة لتوجيهها إلى دول المواجهة^(٢).

وفي مارس ١٩٧٥م ندد مجلس الأمة الكويتي بالمحاولات الرامية إلى تدويل القدس وإلغاء السيادة العربية على هذه المدينة.

وتذكر جريدة البلاد: (أكد مجلس الأمة الكويتي في البيان الذي أذيع اليوم في الكويت بصفة خاصة حقوق العرب الثابتة في هذه المدينة المقدسة لميثاق منظمة الأمم المتحدة. وأوضح المجلس أنه لن يمكن ضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية المقدسة ثم دعا البيان

(١) جريدة الجمهورية ١٩٧٣.

(٢) الأهرام ٣٠ إبريل ١٩٧٤م.



الشعوب والبرلمانات والحكومات العربية والإسلامية والصديقة إلى مضافرة جهودها لإحباط محاولات تدويل القدس والعمل من أجل عودة السيادة العربية إليها. كما دعا المجلس الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بصفة خاصة إلى المبادرة بتنفيذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على هذه المدينة المقدسة^(١).

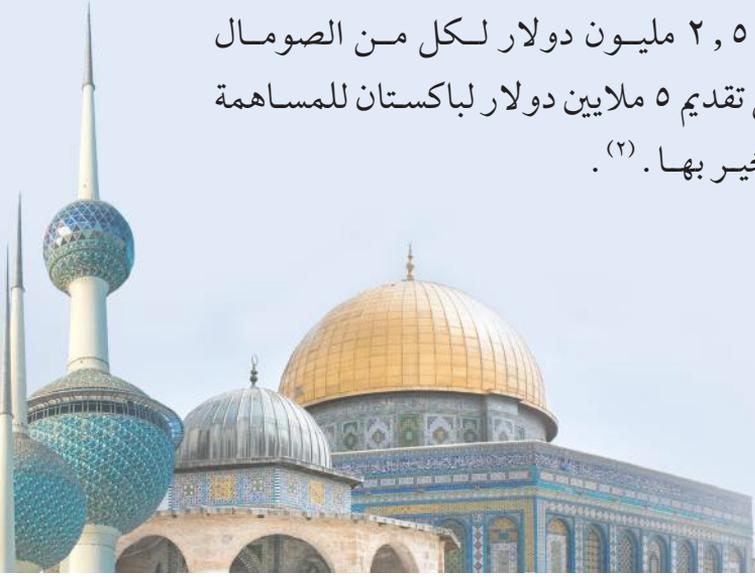
وفي إبريل عام ١٩٧٥م أقر مجلس الأمة الكويتي مشروع قانون يقضى بتقديم حصة الكويت من المبالغ التي أقرها مؤتمر قمة الرباط كدعم عسكري لدعم المواجهة (مصر وسوريا والأردن والمقاومة الفلسطينية) ومساعدات للدول المتضررة بالقحط (الصومال وموريتانيا) والدول التي تأثرت بارتفاع الأسعار (اليمن الشمالية واليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية) .

وتبلغ هذه الحصة ٤١٥ مليون دولار منها ١٧٠ مليوناً و ٢١٢ ألفاً و ٧٧٠ دولاراً لمصر ومثلها لسوريا و ٥١ مليوناً و ٦٣ ألفاً و ٨١٣ دولاراً للأردن وخمسة ملايين دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقضى المشروع بتوزيع المساعدات على أساس خمسة ملايين دولار لكل من اليمنيين و ٢,٥ مليون دولار لكل من الصومال وموريتانيا . كما أقر المجلس تقديم ٥ ملايين دولار لباكستان للمساهمة في تخفيف آثار الزلزال الأخير بها .^(٢)

(١) جريدة البلاد ١٧ مارس ١٩٧٥م.

(٢) جريدة الأهرام ٩ إبريل ١٩٧٥م.



واستمر مجلس الأمة بدولة الكويت في اتخاذ المواقف الإيجابية تجاه قضية فلسطين ، والتحرك المباشر والفعال مع برلمانات دول العالم العربي ودول العالم الغربي لاتخاذ المواقف المشتركة ، كما كان للوفود البرلمانية التي تزور برلمانات دول العالم الدور الواضح في التعريف بقضية فلسطين والدعوة لمناصرتها. وكان لأعضاء مجلس الأمة الدور الإيجابي في المشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية التي تتعلق بقضية فلسطين . كما شارك عدد من أعضاء مجلس الأمة في عضوية اللجان والمؤتمرات المتعلقة بالقضية الفلسطينية فقد شارك د. ناصر الصانع عضو مجلس الأمة وآخرون بعضوية مؤتمر القدس وهي فكرة طرحها المؤتمر الإسلامي القومي ، تأكيداً من أعضاء مجلس الأمة بدولة الكويت على دورهم الفعال في مناصرة قضية فلسطين ، ولعل موقف رئيس مجلس الأمة السيد مرزوق علي ثنيان الغانم في كلمته في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في روسيا في أكتوبر ٢٠١٧ والتي وجهها لرئيس وفد الكيان الصهيوني ووصفه (بالمحتل وقتلة الأطفال) ، والطلب من وفد الكيان الصهيوني بمغادرة القاعة لدليل على مواقف أبناء الكويت الإيجابية والواضحة تجاه قضية فلسطين .

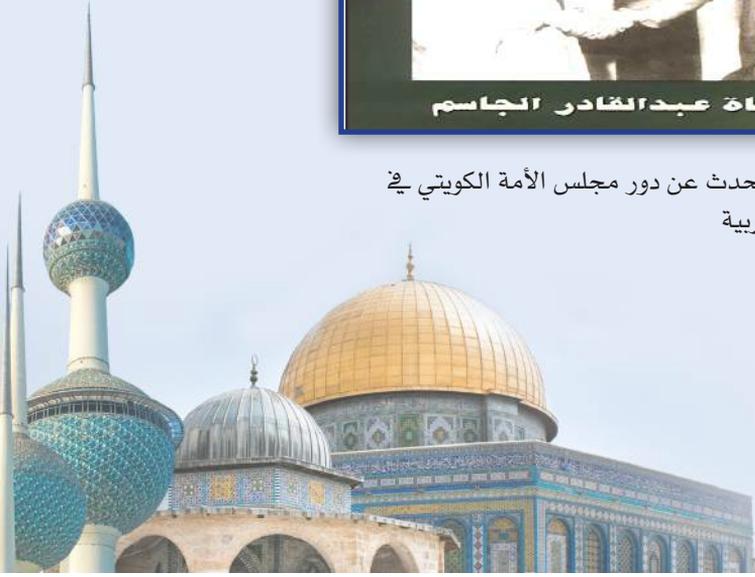




رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وهو يخاطب وفد الكيان الصهيوني قائلاً: (احمل حقائبك واخرج من القاعة)



إصدار وثائقي يتحدث عن دور مجلس الأمة الكويتي في دعم القضايا العربية





٢- دور المؤسسات الإعلامية الشعبية:

الكويت من الدول الرائدة في العالم العربي في المجال الإعلامي لما تتوفر فيها من حرية وديمقراطية ترتب عليها وجود صحافة حرة تستطيع أن تعلن عن ضمير شعبها وأمتها بشفافية ووضوح وجرأة. ولقد ساهمت وسائل الإعلام الأهلية والشعبية بدولة الكويت في توضيح قضية فلسطين أمام الرأي العام العربي والعالمي وذلك من خلال:

الصحافة:

الكويت تمتلك صحافة حرة يديرها أبناء الكويت الغيورون على مصلحتها وعلى مصلحة الأمة العربية والإسلامية ووحدتها، ولقد قامت الصحافة الكويتية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين بدورها خير قيام للدفاع عن مقدسات المسلمين ومناصرة فلسطين، واستمرت الصحف الكويتية في دعم قضية فلسطين، كما كان للمجلات مثل مجلة الوعي الإسلامي والمجتمع والبلاغ وغيرها من المجلات دور بارز في ذلك، وقامت الصحافة الكويتية بطباعة عدد من الإصدارات الإعلامية الخاصة بالمنظمات الفلسطينية المقيمة بدولة الكويت دعماً منها لإنجاح أنشطتها وبرامجها.

القطاني، المطلوب من السلطات المصرية تسهيل دخول المساعدات متطوعون كويتيون يشاركون في قافلة شريان الحياة لإغاثة غزة



تعددة (أبين - قطر) - تطوعوا بلباسهم الكويتي، يشاركون في قافلة شريان الحياة، التي تنطلق من الكويت إلى غزة، بهدف إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع المحاصرين. في إطار هذه القافلة، يشارك متطوعون كويتيون في إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع المحاصرين. في إطار هذه القافلة، يشارك متطوعون كويتيون في إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع المحاصرين.

تأتي هذه القافلة الإنسانية في إطار الجهود المبذولة من قبل الكويت لتقديم الدعم الإنساني لسكان غزة المحاصرين. وتعد القافلة من بين العديد من المبادرات التي تنفذها الكويت لدعم الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

تتضمن القافلة مجموعة متنوعة من المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الأدوية، الأغذية، والملابس. وتعد القافلة من بين العديد من المبادرات التي تنفذها الكويت لدعم الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

مجلس الوزراء يدعو للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الكويت تدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة



دعا مجلس الوزراء الكويتي إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

توزيع مساعدات كويتية



توزيع مساعدات كويتية في إطار الجهود المبذولة من قبل الكويت لتقديم الدعم الإنساني لسكان غزة المحاصرين. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

الكويت تفضح المجال أمام الدعاة لإعلان كلمة الحق



الكويت تفضح المجال أمام الدعاة لإعلان كلمة الحق في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

القطان: إعلان الجهاد والتخلي عن كامب ديفيد طريق النصر على اليهود واسترداد الأقصى

أعلن القطان عن إعلان الجهاد والتخلي عن كامب ديفيد، وطريق النصر على اليهود واسترداد الأقصى. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

المفوض العام اجتمع بثلاثة وزراء وغادر

المفوض العام اجتمع بثلاثة وزراء وغادر في إطار الجهود المبذولة من قبل الكويت لتقديم الدعم الإنساني لسكان غزة المحاصرين. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

الكويت تدعو الدول لزيادة مساهماتها في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الكويت تدعو الدول لزيادة مساهماتها في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

حزب الكويت الليبية العمانية الدول الإصاح في ميزانية

حزب الكويت الليبية العمانية الدول الإصاح في ميزانية في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.

تعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة. وتعد الكويت من بين الدول التي تدعم القضية الفلسطينية وتدعو لوقف الجرائم الاسرائيلية المنظمة.



إقامة المؤتمرات والندوات الإعلامية:

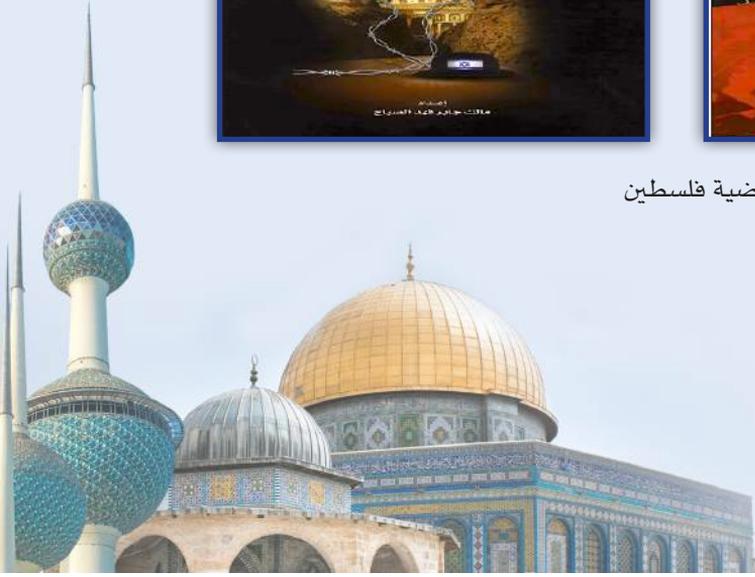
ساهم أبناء الكويت من خلال المؤتمرات والندوات الإعلامية في توضيح قضية فلسطين والدفاع عنها.

طباعة الكتب والإصدارات الإعلامية:

ساهم الإعلاميون من أبناء الكويت بطباعة الكتب والإصدارات الإعلامية المتعلقة بقضية فلسطين.

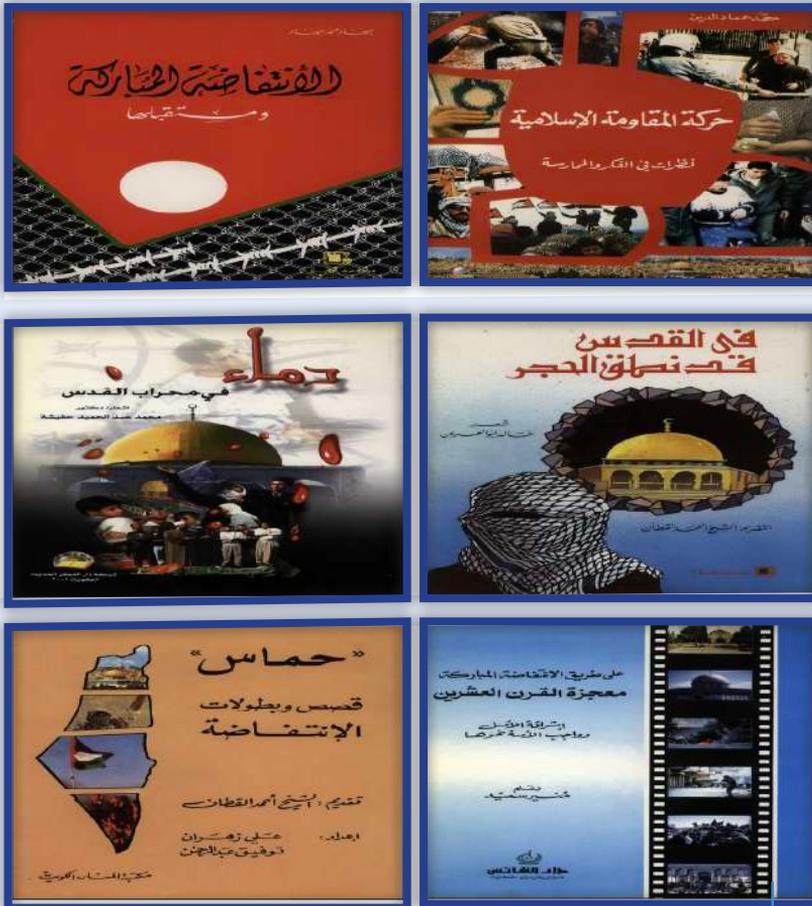


اصدارات أبناء الكويت حول قضية فلسطين



المكتبات التجارية:

ساهمت المكتبات التجارية بنشر الكتب والإصدارات والأشرطة المرئية والسمعية المتعلقة بقضية فلسطين من خلال عرضها في المكتبات ومن خلال المشاركة بها في المعارض المحلية والدولية .

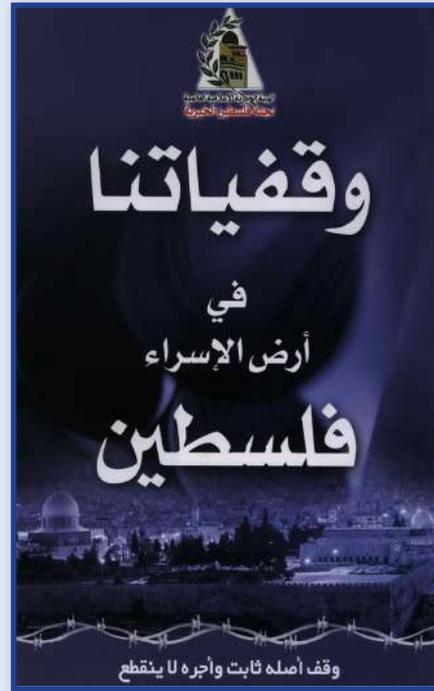


إصدارات المكتبات التجارية الكويتية حول قضية فلسطين



إصدارات إعلامية للجمعيات الخيرية:

تقوم الجمعيات الخيرية المختصة بقضية فلسطين بإصدار المطبوعات الإعلامية من نشرات وكتب وإصدارات إعلامية للتعريف بقضية فلسطين كما قامت لجنة فلسطين الخيرية بتصميم مجسم يحوي المقدسات الإسلامية في القدس وتم عرضه في عدة دول أوروبية لتعريفها بقضية فلسطين العادلة.





٣- دور الاتحادات والروابط والنقابات وجمعيات النفع العام.

عرفت الكويت جمعيات النفع العام منذ مطلع القرن العشرين رغم بساطة المجتمع آنذاك. ففي عام ١٩١١م نشأت أول مؤسسة نفع عام وهي المدرسة المباركية وهي مدرسة أهلية، تطوع عدد من أبناء الكويت لإدارتها وتدير إيراداتها ومصروفاتها، فهي بمثابة جمعية نفع عام ثقافية تعليمية، وفي عام ١٩١٣م تأسست الجمعية الخيرية العربية كأول جمعية خيرية في دولة الكويت وكان لها عدة أنشطة وبرامج، ثم تأسست المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م، ثم المكتبة الأهلية ١٩٢٣م، ثم تأسس النادي الأدبي عام ١٩٢٤م، وفي مطلع الخمسينات انتشرت الأندية الرياضية والثقافية فبلغ عددها أكثر من عشرين رابطة ونادياً منها: نادي المعلمين والنادي الثقافي القومي ونادي الخريجين وجمعية الإرشاد الإسلامي وغيرها، والذين كان لهم دور بارز وكبير في الدفاع عن فلسطين ومحاربة الصهيونية العالمية من خلال المؤتمرات والندوات والمجلات الإعلامية وغيرها من الأنشطة المتنوعة من أجل قضية فلسطين. وبعد أن نالت الكويت استقلالها في عام ١٩٦١م تأسست جمعيات النفع العام والاتحادات والروابط والنوادي الرياضية والمبرات الخيرية تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

لقد كان لهذه النوادي والاتحادات والجمعيات والمبرات دور كبير في مناصرة قضية فلسطين من خلال العديد من الأنشطة والبرامج



المتعددة ومن خلال العديد من المجالات منها: -

أ- تأسيس لجان لجمع التبرعات:

قامت مجموعة من جمعيات النفع العام بتأسيس لجان خيرية متخصصة لجمع التبرعات لقضية فلسطين، منها:

- لجنة الأندية الكويتية:

وقد ساهمت في جمع التبرعات في الخمسينيات لقضية فلسطين.

- اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان:

وهي رابطة الاجتماعيين وجمعية المهندسين الكويتية ونادي الفتاة ورابطة الأدباء الكويتيين ولجنة المناصرة الخيرية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت. تأسست هذه اللجنة في عام ١٩٨٦ بالتعاون وتنسيق بين جمعيات النفع العام وفي نهاية عمل اللجنة أعدت تقريراً حول إنجازاتها:

(اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية ترفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين، كما تتقدم بوافر الشكر والتقدير لأصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين في كل من:

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الإعلام، وزارة التربية، وزارة الداخلية، ومن الأخ رئيس وأعضاء اللجنة الشعبية

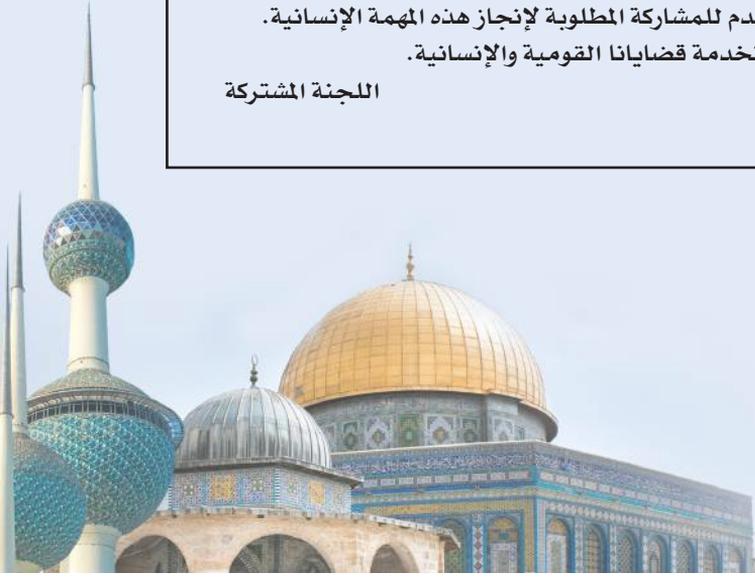


لجمع التبرعات ، والرئيس والمسؤولين في بلدية الكويت ، لما لقيناه من دعم ومساندة لإنجاز هذا المشروع الإنساني . ونشكر الإخوة المسؤولين في الصحافة ومدير عام وكالة الأنباء الكويتية " كونا" والأخوة رؤساء تحرير الصحف على جهودهم المثمرة بإذن الله في الإعلان عن مشروع اللجنة وتعريف المواطنين والمقيمين بأهدافها . ونعلن وبعبونه تعالى عن فتح المراكز التالية وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٨ / ١٠ / ١٩٨٦م وحتى ٦ / ١١ / ١٩٨٦م وذلك لاستقبال الدعم المادي والعيني المطلوب :

| المركز | الموعد | الموعد |
|--|--------------|------------|
| جمعية الهلال الأحمر الكويتي- الشويخ | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |
| جمعية الإصلاح الاجتماعي - فرع الجهراء | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |
| الجمعية الثقافية النسائية - الخالدية | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |
| جمعية المعلمين - فرع الفحيحيل | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |
| الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - الجابرية | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |
| جمعية المهندسين الكويتية - بنيد القار | ٩ - ١٢ صباحا | ٤ - ٧ مساء |

كما تم فتح حساب خاص للجنة المشتركة في كل من بيت التمويل الكويتي، واللجنة تقدم شكرها وتقديرها لجمعيات النفع العام التي هبت تلبية نداء الواجب حيال أبناء المخيمات ونقدم الشكر سلفا لكل من سيتقدم للمشاركة المطلوبة لإنجاز هذه المهمة الإنسانية. وفقنا الله جميعا لخدمة قضايانا القومية والإنسانية.

اللجنة المشتركة



ب - تأسيس لجان الدعم السياسي والإعلامي لدعم قضية فلسطين:

نشط أبناء الكويت من خلال جمعيات النفع العام لتشكيل وتأسيس لجان تابعة لهذه الجمعيات والاتحادات لتقوم بتقديم الدعم السياسي والإعلامي لقضية فلسطين ومن هذه اللجان :-

لجنة " كويتيون لأجل القدس "

أسست جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية هذه اللجنة لتقوم بدورها في التعريف بقضية فلسطين وتقديم الدعم اللازم، وذلك في عام ١٩٨٧م حيث كان اسم اللجنة (اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية)^(١).

لجنة أنصار القدس:

أسست جمعيات النفع العام لجنة باسم (لجنة أنصار القدس) لتقوم بالدفاع عن قضية فلسطين وتقديم الدعم السياسي والإعلامي اللازم^(٢).

شباب لأجل القدس:

أسس عدد من أبناء الكويت هذا التجمع كفرع من فروع مؤسسة شباب لأجل القدس العالمية .

(١) جريدة الوطن الكويتية العدد ٩١١ في ٢٤ يونيو ٢٠٠١م،

(٢) جريدة السياسة الكويتية ٢٠٠١/٨/٥.



"تكتل القدس والأقصى":

وهو تجمع يهدف إلى ربط المجتمع الكويتي بقضية المسجد الأقصى، ويمثل هذا التكتل أطراف المجتمع الكويتي بكل قواه السياسية، وقد ولدت فكرة هذا التكتل من السيدة المحامية إسراء المعتوق التي دعمت مجموعة من أبناء الكويت للمشاركة في هذا التكتل والذي بلغ عدد المشاركين فيه نيفا وخمسين^(١).

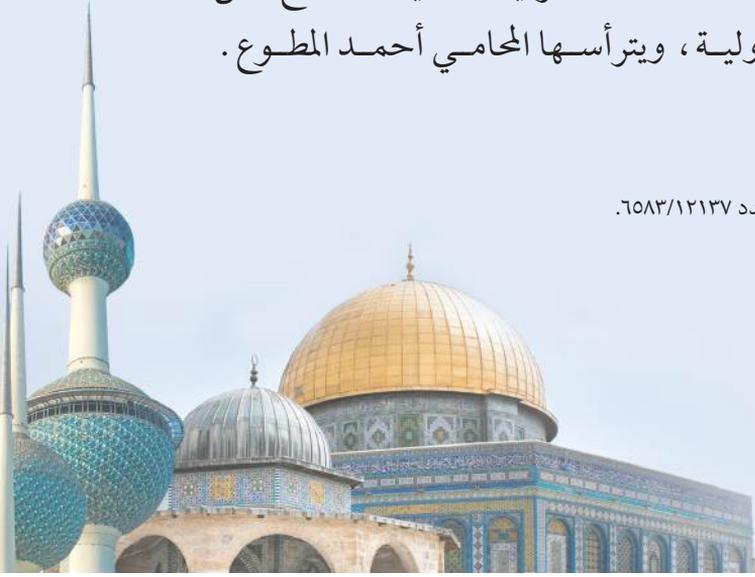
لجنة مناهضة التطبيع:

أسس طلاب جامعة الكويت من خلال الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، لجنة لمناهضة التطبيع مع اليهود، وقد تم إقامة مهرجانات خطابية كما تم حرق العلم الإسرائيلي تعبيراً عن مقاطعة اليهود وعدم الموافقة على إقامة العلاقات السياسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني.

المنظمة السويسرية لحماية حقوق الإنسان:

أسس أبناء الكويت هذه المنظمة الحقوقية العالمية للدفاع عن فلسطين أمام المنظمات الدولية، ويترأسها المحامي أحمد المطوع.

(١) جريدة الوطن الأربعاء ٢١ أكتوبر ٢٠٠٩ العدد ٦٥٨٣/١٢١٣٧.



ج - المشاركة في اللجان والمنظمات العربية المعنية بقضية فلسطين

يشارك عدد من أبناء الكويت في التكتلات والمؤتمرات واللجان العربية التي تدافع عن قضية فلسطين مثل :-

شباب لأجل القدس:

وهو تجمع عربي يشارك فيه عدد من أبناء الكويت منهم السيد/ خالد العبد الجادر و طارق الشايع وآخرون . وقد ترأس التجمع السيد طارق الشايع ، كما أسس أبناء الكويت لجنة خاصة بهذا التجمع داخل الكويت .

المؤتمر الشعبي العالمي لنصرة القدس:

ويرأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور ناصر الصانع عضو مجلس الأمة الكويتي السابق ، كما يشارك عدد من أبناء الكويت في هذا المؤتمر ولجانه حيث يرأس مكتب التنسيق السيد/ محمد سالم الراشد مدير تحرير مجلة المجتمع الكويتي ، علماً بأن المقر التأسيسي بدولة الكويت .

وقف الأمة:

وهي مؤسسة عالمية خيرية لخدمة قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك ، وقد شارك فيها عدد من أبناء الكويت المؤسسين وأعضاء ومتبرعين ودائمين .



مؤسسة القدس الدولية:

وهي مؤسسة تقوم بدور هام في قضية فلسطين ولها فرع في دولة الكويت يشرف عليه عدد من أبناء الكويت.

ائتلاف الخير:

وهي مؤسسة عالمية تضم اللجان والجمعيات الخيرية المعنية بقضية فلسطين، ويشارك في عضويته عدد من أبناء الكويت.

د - إقامة المؤتمرات والملتقيات الثقافية والإعلامية:

نشطت جمعيات النفع العام والروابط والاتحادات في إقامة العديد من المؤتمرات والمحاضرات والملتقيات الثقافية والندوات العلمية المتعلقة بقضية فلسطين، والتي كان يتم من خلالها نشر الكتب والإصدارات العلمية والثقافية والأشرطة السمعية والمرئية المتعلقة بقضية فلسطين، منها أسبوع القدس الذي تقيمه جمعية الإصلاح الاجتماعي، يوم القدس الذي تقيمه الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.





٤- المؤسسات واللجان الخيرية:

العمل الخيري يعتبر من أهم علامات ومميزات دولة الكويت، فالكويت تعتبر رائدة العمل الخيري العربي والإسلامي، سواء داخل بلدها أو خارج حدودها ليصل إلى أكثر دول العالم، وتعتبر دولة الكويت من أكبر الدول في العالم العربي والإسلامي التي قدمت مساعداتها الخيرية لقضية فلسطين منذ مطلع القرن العشرين.

ولقد ساهمت الكويت عبر أبنائها الأخيار ومؤسساتها ولجانها الخيرية الحكومية والأهلية المتعددة منذ مطلع القرن العشرين في التبرع والبذل والعطاء لمناصرة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وفي أقطار العالم، إيماناً من أبناء الكويت بعدالة قضية فلسطين وشرعيتها ووجوب مناصرتها. ولم تكن قضية فلسطين فقط هي التي تحرك أبناء الكويت، بل كانت الكويت سباقة لمساندة قضايا العالمين العربي والإسلامي، حتى عرفت الكويت واشتهرت بعملها الخيري، وقد أطلقت عليها منظمة الأمم المتحدة بأنها «مركز العمل الإنساني» وأميرها الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «قائداً للعمل الإنساني»، ومن أبرز المساعدات الخيرية التي قدمها أبناء الكويت لقضية فلسطين:

جمع التبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م

جمع أبناء الكويت تبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م وذلك أثناء

الزيارة الأولى للسيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس للكويت في عهد حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح حيث تبرع له بمبلغ كبير^(١)

جمع التبرعات لترميم المسجد الأقصى عام ١٩٢٤م.

جمع أبناء الكويت التبرعات لترميم المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في فلسطين في عام ١٩٢٤م بعد أن نشر المجلس الأعلى الإسلامي في فلسطين بياناً للمسلمين في دول العالم العربي والإسلامي يحث على جمع التبرعات بمبلغ لا يقل عن مائة وخمسين ألف جنيه مصري لترميم المسجد الأقصى وقبة الصخرة الشريفة والمباني الأثرية الإسلامية، والآثار المحيطة بالمكان المقدس، وعلى إثر هذا البيان قام رئيس المجلس الأعلى الإسلامي بفلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني بزيارة لدول العالم العربي والإسلامي، وقد كان مجموع التبرعات التي قدمتها الكويت تعادل ١٣٦٢ جنيه مصرياً^(٢).

وقد حث الشيخ الحسيني تجار الكويت على التبرع، وقد أرسل رسالة للسيد شمالان بن علي آل سيف أحد أثرياء الكويت يدعو فيه للتبرع^(٣).

(١) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشمالان، ص ٣٤٣.

(٢) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشمالان، ص ٣٤٣.

(٣) من تاريخ الكويت، سيف مرزوق الشمالان ص ٣٤٣.



أبناء الكويت في الهند يجمعون التبرعات لفلسطين عام ١٩٣٢م.

استقر عدد من أبناء الكويت في العديد من الدول للتجارة، وكان لهم مكاتب في تلك الدول لتسهيل أمور التجارة، واستوطن عدد منهم في مطلع القرن العشرين لمدة من الزمن في تلك الدول لمتابعة تجارتهم وإدارة أموالهم، واستقر عدد منهم في الهند - بومبي - وفي كراتشي وفي اليمن وسواحل أفريقيا وفي دول الخليج العربي. وكان لهؤلاء التجار دور في مساعدة تلك الدول وشعوبها من خلال إنشاء مؤسسات وجمعيات خيرية أو إنشاء مساجد ومدارس ودور أيتام ومراكز طبية وتقديم مساعدات، ومن أبرز الأعمال الخيرية التي قدمها أبناء الكويت خارج بلادهم «جمعية الشبان المسلمين» التي أسسها أبناء الكويت في الهند عام ١٩٣٢، حينما تداعى أبناء الكويت ومجموعة من أبناء الهند لتأسيس جمعية خيرية للدفاع عن قضية فلسطين، وكان سبب إنشاء هذه الجمعية زيارة وفد من أبناء فلسطين والعالم العربي برئاسة الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين لدول العالمين العربي والإسلامي للتعريف بقضية فلسطين ووجوب مناصرتها ودعمها، فقد زار الشيخ الحسيني الهند والتقى بالمسلمين فيها وألقى فيهم المحاضرات.

وقد أثرت محاضرات وندوات ولقاءات مفتي فلسطين في نفوس أبناء الكويت فأسسوا جمعية خيرية لتقوم بجمع التبرعات لقضية



فلسطين، وقد زار هذه الجمعية عالم الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد في عام ١٩٣٣ م، وألقى فيها محاضرات راجياً لها الاستمرار في هذا العمل، فقال: منذ سبعة شهور تقريباً أسست ثلة من شباب العرب وإخوانهم الهنود في بومبي جمعية أطلقوا عليها اسم "جمعية الشبان المسلمين"، وفي مقدمة من لهم يد في تأسيسها رئيسها الحالي الشاب النبيه "يوسف بن الحاج عبد الله الفوزان" والفاضل "سليمان إبراهيم المسلم القناعي" وغيرهم ممن دفعتهم الغيرة إلى مشاركة إخوانهم في هذا العمل الجليل. . فنرجو لهذه الجمعية مستقبلاً زاهراً، لتقوم للدين والأخلاق في تلك المدينة بأعمال مجيدة. (١)

ويقول السيد صالح العلي الشايع رحمه الله أحد مؤسسي هذه الجمعية (٢): زارنا الشيخ الحسيني ومعه محمد علوبة باشا أحد المحامين المصريين المشاهير وألقى الشيخ محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين العديد من المحاضرات حاثاً المسلمين الهنود والعرب على الدفاع عن قضية فلسطين، كما حثنا على تعليم اللغة العربية للمسلمين الهنود، فقام الشاب الغيور يوسف بن عبد الله الفوزان بتأسيس هذه الجمعية، وكنت معه عضواً فيها، وكان معنا الفاضل سليمان إبراهيم المسلم، كما كان معنا من أبناء الهند محمد حسن شورقي وفقير محمد وصالح محمد وآخرون، وقد أقمنا بالجمعية الندوات، وأصدرنا مجلة دورية، واستطعنا جمع التبرعات لقضية فلسطين.

(١) مجلة التوحيد للشيخ عبدالعزيز الرشيد ٣ مارس ١٩٣٣م.

(٢) مقابلة مع السيد صالح العلي الشايع رحمه الله بتاريخ ١٩٩٨/٢/٥ و ١٩٩٨/٢/٨.

اللجنة الثلاثية عام ١٩٣٤م:

في عام ١٩٣٣ م أرسل عدد من الشباب الكويتي رسالة إلى المقيم السياسي للحكومة البريطانية في الكويت يحتجون فيها على سياسة التنكيل التي مارستها الحكومة البريطانية تجاه الفلسطينيين التي تقع تحت الانتداب البريطاني^(١).

وفي عام ١٩٣٤ م ذهب المرحوم سلطان الكليب لأداء فريضة الحج، وبعد الانتهاء من أداء المناسك توجه إلى القاهرة مع زميل له من البحرين اسمه إبراهيم كانو ثم ذهب إلى سوريا ولبنان، وبعد أن عاد المرحوم سلطان الكليب إلى الكويت، وصل إلى البلاد وفد يضم (كاظم الصلح) من لبنان ومعه فخري البارودي من سوريا، وعقد الوفد اجتماعا مع سلطان الكليب وعدد آخر من رجالات الكويت من أجل جمع التبرعات والسلاح لدعم الثورة الفلسطينية في ذلك الوقت والتي قامت ضد الاحتلال، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية ضمت: يوسف أحمد الغانم، ونصف اليوسف النصف، وسلطان الكليب، وتوالت اجتماعات هذه اللجنة بديوان الكليب.

ولم تواجه هذه اللجنة مصاعب في توفير السلاح، فقد اتفقت مع تاجر هندي على شراء السلاح منه بعد إيصاله للكويت، ثم تقوم اللجنة بإيصاله إلى الثورة الفلسطينية عن طريق العراق، حيث يتسلمه عبد الله الصقر وأحمد المنيس، اللذان فتحا محلا تجاريا في

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية د. فلاح المدريس ص ٩.



ذلك البلد، كما كان يتسلمه معهما رجل عراقي اسمه (طه الفياض) صاحب جريدة السجل في ذلك الوقت، وبعد ذلك يتم تسليمه إلى (الحاج أمين الحسيني، وفوزي القاوقجي) بعد مروره على الأراضي اللبنانية إلى فلسطين، ولم يكن الإنجليز يعلمون بوصول هذه الأسلحة والتبرعات، لأنهم بعيدون عن الطريق الذي كانت تسلكه القوافل التي تنقله إلى فلسطين^(١).

لجنة أكتوبر عام ١٩٣٦ م :

وبدأ تفاعل أبناء الكويت يزداد يوماً بعد يوم لنصرة قضية فلسطين ودعمها، فقد كانت الثورة الكبرى في عام ١٩٣٦ م في فلسطين في أوج قوتها، وكان العالم الإسلامي يتطلع إليها متمنيا انتصارها، أما أبناء الكويت فقاموا بدعوة مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني لزيارة الكويت عام ١٩٣٦ م، وكان معه محمد علّوبه باشا، وفكري البارودي^(٢)، كما زار بعض أبناء الكويت المراكز الثقافية في الدول العربية المجاورة لمعرفة قضية فلسطين عن قرب، ومعرفة الدور المناط بهم.

فقد قام اثنان من أبناء الكويت وهما: السيد عبد الله حمد الصقر، والسيد عبد اللطيف الثيان الغانم بزيارة إلى العراق وسوريا واتصلا بالمراكز الثقافية العربية في كل من بغداد ودمشق، واختلطا مع

(١) رجال في تاريخ الكويت، يوسف الشهاب، ١٦٠.

(٢) ملامح أولية لنشأة التجمعات والتنظيمات السياسية د. فلاح المدريس ص ١١.



الساسة العرب في هذين البلدين من خلال النادي العربي في دمشق ، و نادي المثنى في بغداد ، وعند عودة هؤلاء إلى الكويت عملوا على تنظيم صفوفهم وتشكيل لجان مناصرة للشعب الفلسطيني ودعوة زعماء الحركة الوطنية الفلسطينية لزيارة الكويت ، وفي أكتوبر عام ١٩٣٦ م شكل الشباب الكويتي أول^(١) لجنة مناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الحركة الصهيونية وكان عدد أعضاء هذه اللجنة ٧ أعضاء ، وسميت "لجنة أكتوبر" حيث قامت بجمع التبرعات وعقد اجتماع جماهيري حضره ١٥٠ مواطنا كويتيا وتم خلاله جمع التبرعات وإلقاء الخطب المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني^(٢) .

وكان أعضاء هذه اللجنة "الشيخ يوسف عيسى القناعي ، أحمد الحميضي ، محمد ثيان الغانم ، عبد الرحمن البحر ، السيد علي سيد سليمان ، مشعان الخضير ، محمد أحمد الغانم" ، وقد جمعت هذه اللجنة تبرعات بلغت (٧٥٠٠) روبية ، وألقت بعض الشخصيات الدينية كلمات مؤثرة مثل الشيخ عبد العزيز حمادة قاضي الكويت والشيخ أحمد الخميس اللذين ألقيا كلمات أسالت دموع كثير من الحاضرين^(٣) .

ويشير أكرم زعيتر في يومياته : "تألفت في الكويت لجنة لمساعدة مجاهدي فلسطين ، فجمعت لذلك عشرة آلاف روبية ، وتبرعت

(١) تعتبر هذه اللجنة ثاني لجنة مناصرة الشعب الفلسطيني، حيث كانت اللجنة الأولى هي اللجنة الثلاثية عام

١٩٣٤م.

(٢) ملامح أولية لنشأة التجمعات والتنظيمات السياسية د. فلاح المدريس ص ٧.

(٣) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس ص ١٠.



سيده كويتية لم تسمح بنشر اسمها بدكارة تملكها، فبيعت الدكارة بمبلغ (٢٥٠٠) روبية لمصلحة قضية فلسطين، بارك الله فيها^(١).

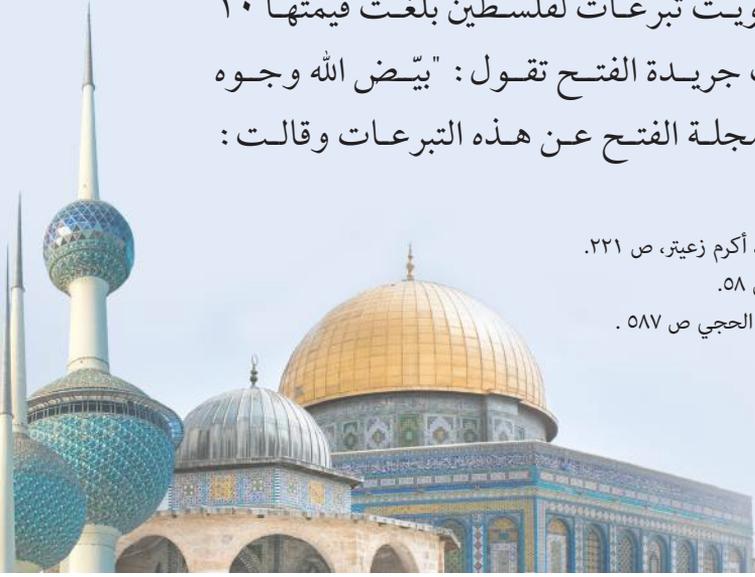
وذكر عبد الله الحاتم هذا الحدث فقال: أول اكتاب جرى في الكويت لمساعدة قطر عربي شقيق للتخلص من الاستعمار والصهيونية كان في عام ١٩٣٦ م عندما هبّ الشعب الكويتي بأسره برجاله ونسائه، شبيه وشبانه، للتبرع بحماس للمجاهدين الفلسطينيين إبان ثورتهم العارمة، وقد أدّت المبالغ الكويتية دورها الكبير ونصيحتها الأوفر في هذه التبرعات، وبلغ من حماس النساء في الكويت أن عقدن اجتماعا كبيرا صاخبا، بلغ فيه الحماس لنصرة فلسطين المجاهدة ذروته، وقدر ما جمع في هذا الاجتماع بما يقرب من ثلاثين ألف روبية، عدا الحلبي والأساور^(٢).

وكتب عن هذه التبرعات في عام ١٩٣٦ م الشيخ عبد العزيز الرشيد فقال: في أثناء ذلك في عام ١٩٣٦ م كانت مشكلة فلسطين تزداد تعقيداً، والمناوشات بين العرب واليهود مستمرة، كما ظهرت صيحات في شتى الدول العربية والإسلامية للتبرع لفلسطين، وفي عام ١٩٣٦ م جمعت في الكويت تبرعات لفلسطين بلغت قيمتها ١٠ آلاف روبية هندية، فكتبت جريدة الفتح تقول: "بيّض الله وجوه الكويتيين"^(٣)، وقد تحدثت مجلة الفتح عن هذه التبرعات وقالت:

(١) الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥ - ١٩٣٦، أكرم زعيتر، ص ٢٢١.

(٢) من هنا بدأت الكويت، عبد الله الحاتم ص ٥٨.

(٣) عبد العزيز الرشيد - سيرة حياته . د. يعقوب الحجي ص ٥٨٧.



"كتب صديقنا الفاضل الكريم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة يقول: (إن اللجنة المؤسسة في الكويت لنجدة فلسطين بلغ ما جمعته من الإعانة ساعة كتابة هذا الكتاب عشرة آلاف روبية هندية، وأن سيدة من كرائم الكويت لا تريد أن يعرف مبرتها إلا الله وحده تبرعت لجهاد فلسطين بـدكان تملكه، وقد بيعت الدكان بألفين وخمسمائة روبية. "فحيّا الله الكويت، ويّض وجوه الكويتيين" (١).

وقد ذكر السيد جاسم حمد الصقر بأن أخته السيدة شاهة حمد الصقر هي المقصودة في ذلك المقال، وقد نشر كتاب الشكر الذي أرسلته الجمعية الخيرية بفلسطين لها بعد تبرعها بالمبلغ.

واستمر جمع التبرعات في الكويت لقضية فلسطين، فقد نشرت مجلة الفتح مقالا بعنوان "لإغاثة فلسطين" قالت فيه "أرسل الأخ طه فياض العاني معتمد الشبان المسلمين بالبصرة إلى جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة أربعمئة جنيه جمعت من أهل الزبير والكويت.

وهذه النقود ستصل إلى محلها لتجاهد عن أصحابها في إحقاق الحق وقمع الباطل حتى تفر عين الإنسانية الحزينة" (٢).

كما تم جمع بعض الأموال وإرسالها إلى فلسطين عن طريق صحيفة "الناس" الصادرة في البصرة التي أعلنت وصول تبرعات من

(١) مجلة الفتح، العدد ٥٢١ العدد الحادي عشر ١٣ شعبان ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٣٦ ص ٦.

(٢) مجلة الفتح العدد ٥٠٦ العام الحادي عشر ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م.



الكويت بلغ مجموعها ٢٠٠ دينار عراقي. (١)

كما بادر عدد من أبناء الكويت بشراء الأسلحة، حيث كانت الأسلحة تنقل في "شوعي" (٢) إلى "برقضي" (٣)، ومن هناك تتسلمها سيارات لنقلها عبر الصحراء إلى فلسطين. وأحيانا كانت تنقل على الجمال عبر منطقة "المطلاع" (٤)، حيث تتسلمها السيارات بناءً على ترتيب مسبق (٥). ويذكر أكرم زعيتر ذلك في يومياته فيقول: "عقدنا اجتماعاً خاصاً مع المتصرف تحسين علي بخصوص د. وحيد حقي، رسمنا فيه خطة العمل وتذاكرنا في موضوع سفري وفخري وكاظم إلى الكويت من البصرة، فأبدى استعداداً لتأمين وسائل السفر. صارحت كاظم ببعض أسباب السفر وما يرجى منه من مساعدة على تسريب ما يمكن جلبه من الكويت من سلاح، فاستعد ورسم الخطة.

وقال إنه حين يتلقى برقية من الكويت مؤذنه برجوعنا وموعده، فإنه سوف يخرج هو بسيارته ومعه حرسه لاستقبالنا على الحدود في مكان اسمه صفوان، وبذلك تتم حماية ما ستجلبه من الكويت للشورة الفلسطينية. وممن ساعد على تيسير هذه المهمة الوجهان الكويتيان الملا صالح ومحمد يوسف الغانم، كما أن الأخ عبد الله

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس، ص ١٠

(٢) شوعي اسم لسفينة من أسماء السفن في دولة الكويت.

(٣) برقضي موقع في صحراء الكويت.

(٤) المطلاع موقع صحراوي في دولة الكويت.

(٥) الثقافة في الكويت منذ بدايتها إلى الآن - عام ١٩٩٧ م.



الصقر، وهو صديق ومتحمس، بذل جهوداً في هذا السبيل. وفي هذا الصدد يشير تقرير المخابرات البريطانية^(١):

"إن عبد الله الصقر واثنين من زعماء "كتلة الشباب الوطني" قاموا بزيارة إلى العراق وعقدوا اجتماعات مع سكرتارية "لجنة الدفاع عن فلسطين" في نادي المثني في بغداد ناقشوا فيها تقديم المساعدات للشوار الفلسطينيين"^(٢).

ويقول د. خميس نجم الأستاذ بالمدرسة المباركية في مقابلة معه: «كانت التبرعات تجمع في المساجد عن طريق اللجنة المختصة بجمع التبرعات، وكان من أعضائها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وعبد الله الحمد الصقر وحمد الحميضي وسلطان الكليب، وكانوا يجمعون أيضاً في الدواوين ويمرون على التجار في سوق التجار لجمع التبرعات، وكان طلاب المدرسة المباركية الصغار يندفعون بحماس ويتبرعون من مصروفهم اليومي في المدارس، وكنا مجموعة من المدرسين معينين بجمع التبرعات من الطلاب، حيث كنت أنا منهم، وكان معي الأستاذ محمد أحمد المغربي والأستاذ أحمد شهاب الدين والأستاذ جابر حسن حديد، كنا نجمع التبرعات ثم نوصلها إلى اللجنة المسؤولة عن جمعها ومنهم حمد الحميضي^(٣).

(١) الحركة الوطنية الفلسطينية، أكرم زعيتر ص ٣٦١، ص ٣٦٢

(٢) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د فلاح المدريس ص ١٤

(٣) مقابلة مع د. خميس نجم بتاريخ ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٢ م.



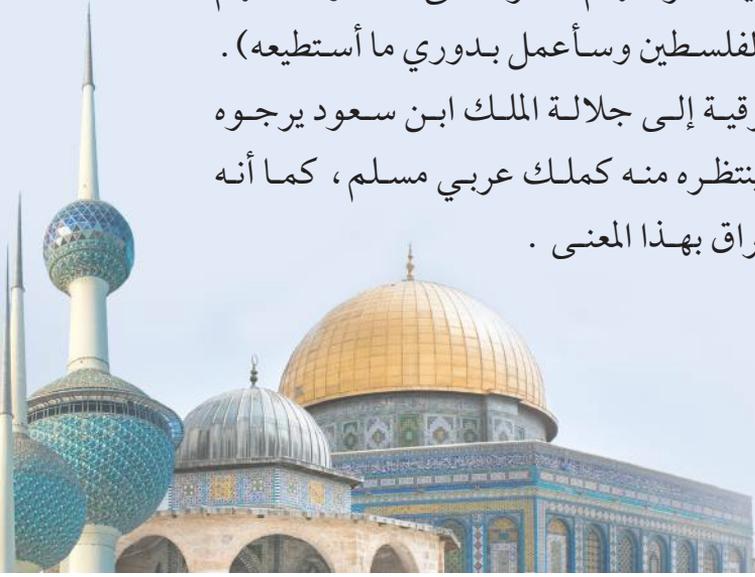
اللجنة العامة لنصرة قضية فلسطين عام ١٩٣٧ م:

أسس أبناء الكويت لجنة عام ١٩٣٧ م للدفاع عن فلسطين، وقد نشرت مجلة الفتح سبب إنشاء هذه اللجنة وأسماء أعضائها وما قامت به من تحركات لنجدة فلسطين، وذلك من خلال رسالة قام بإرسالها أحد أعضاء اللجنة وهو السيد سليمان العدساني، يقول فيها :

«إلى حضرة الأستاذ الفاضل صاحب الفتح الأغر

إن قرار اللجنة الملكية البريطانية في تقسيم فلسطين كان له أسوأ وقع في نفوس الكويتيين، فأجمعوا أمرهم على إرسال برقيات الاحتجاج إلى البرلمان الإنكليزي ووزارة المستعمرات بلندن وإلى عصبة الأمم في جنيف .

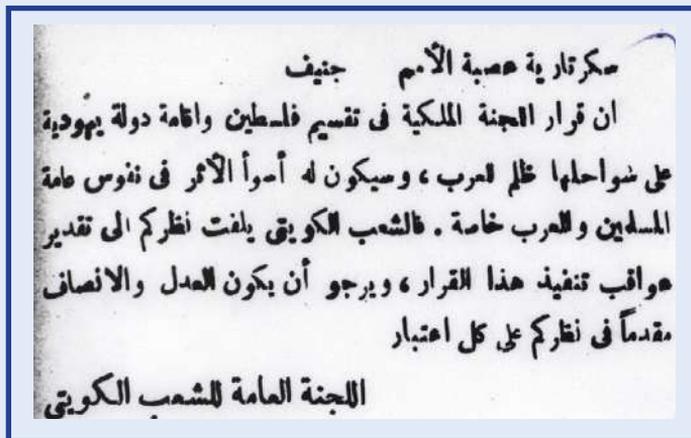
وفي الحال تكونت لجنة عامة للشعب الكويتي أرسلت مندوباً منها هو كاتب هذه السطور إلى صاحب السمو الأمير أحمد الجابر يعرض عليه الكيفية ويطلب إليه الموافقة على أن يرسلوا برقيات الاحتجاج باسم الأمة الكويتية، فوافقهم سموه على ذلك وشجعهم بقوله : (اعملوا من جهتكم لفلسطين وسأعمل بدوري ما أستطيعه). وقد علمنا أنه أرسل برقية إلى جلالة الملك ابن سعود يرجوه أن يقوم لنصرة فلسطين بما ينتظره منه كملك عربي مسلم، كما أنه أرسل إلى جلالة ملك العراق بهذا المعنى .



وأن اللجنة العامة للشعب الكويتي (المكونة من هؤلاء الذوات : يوسف بن عيسى ، أحمد الحميضي ، خليفة بن شاهين ، محمد الشنيان ، سليمان العدساني ، مشعان الخضير ، سيد علي السيد سليمان ، عبدالله الصقر ، خالد الزيد ، محمد الغانم ، عبد المحسن الخرافي ، عبد الرحمن ابن بحر) أرسلت ثلاث برقيات احتجاج باسم الأمة الكويتية تجدون صورها فيما يلي ، والسلام عليكم ورحمة الله .

الكويت ٢ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦ سليمان العدساني .

وقد نشرت مجلة الفتح الرسائل التي أرسلتها اللجنة إلى البرلمان الإنكليزي وسكرتارية عصبة الأمم .





كانت هذه اللجنة برئاسة (عبد الله حمد الصقر) وناشدت اللجنة حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر بأن يتخذ موقفاً من المخطط الرامي إلى تقسيم فلسطين^(١).

البرلمان الإنكليزي (ومنه إلى وزارة المستعمرات) لندن .

«مسألة فلسطين تزداد خطورة وتعقيداً بتشكيل دولة صهيونية في سواحلها حسب مقترحات اللجنة الملكية واغتصاباً لقطعة مهمة من بلاد العرب وتورث إيلاماً واستفزازاً لشعور المسلمين والعرب جميعاً في أنحاء المعمورة، فالشعب الكويتي يلفت نظر الحكومة البريطانية إلى تقدير عواقب تنفيذ هذا القرار، ويأمل العدل والإنصاف من الأمة الإنكليزية التي اشتهرت بهما في جميع أدوار التاريخ».

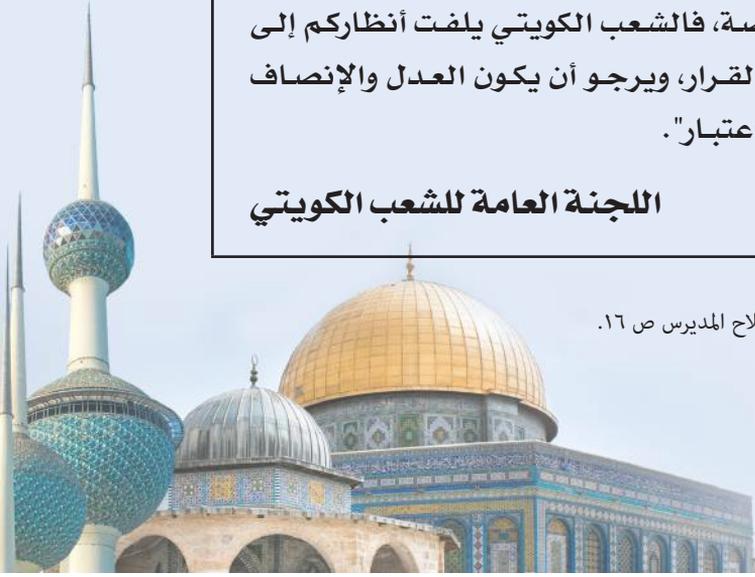
اللجنة العامة للشعب الكويتي

سكرتارية عصبة الأمم بجنيف :

"إن قرار اللجنة المركزية الملكية في تقسيم فلسطين وإقامة دولة يهودية على سواحلها ظلم للعرب، وسيكون له أسوأ الأثر في نفوس عامة المسلمين والعرب خاصة، فالشعب الكويتي يلفت أنظاركم إلى تقدير عواقب تنفيذ هذا القرار، ويرجو أن يكون العدل والإنصاف مقدماً في نظركم على أي اعتبار".

اللجنة العامة للشعب الكويتي

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المديرس ص ١٦.



كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨ م

أسس عدد من أبناء الكويت كتلة وطنية باسم كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨ م، أكدت فيه أن الكويت جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وأكدت على توثيق الروابط والصلات بين جميع الأقطار العربية، وقد نشرت مجلة الرابطة العربية في ٣١ أغسطس من عام ١٩٣٨ م مقالا بعنوان: الروح القومي في الكويت يسري إلى بلدان الخليج العربي جاء فيه:

ليس غريبا على سكان الكويت البلد العربي الكريم أن تنفجر فيه قنبلة الروح القومي فتصل شظاياها كافة مدن الخليج العربي وقراه، فلطالما قام الكويتيون عن بكرة أبيهم شيباً وشباناً يناصرون قضايا العرب القومية في شتى الجهات، فلقد كانوا المعين الذي اعتمد عليه رجال الثورة العراقية في السلاح عندما قام العراقيون في وجه الغاصب المحتل عام ١٩٢٠ م، وليس موقف الكويتيين المشرف من قضية فلسطين عنا ببعيد، فلقد جادوا بالمال والمتاع وباعت بعض فضليات النسوة منهن حليهن في سبيل الله ونصرة الوطن الشهيد، تلك حقيقة للكويت أن تفاخر بها في تاريخ العرب الحديث (وسبب تأسيس هذه اللجنة هو زيارة وفد فلسطيني للكويت برئاسة فخري البارودي، وكانت هذه الزيارة من أجل جمع التبرعات والتأييد للقضية الفلسطينية^(١)).

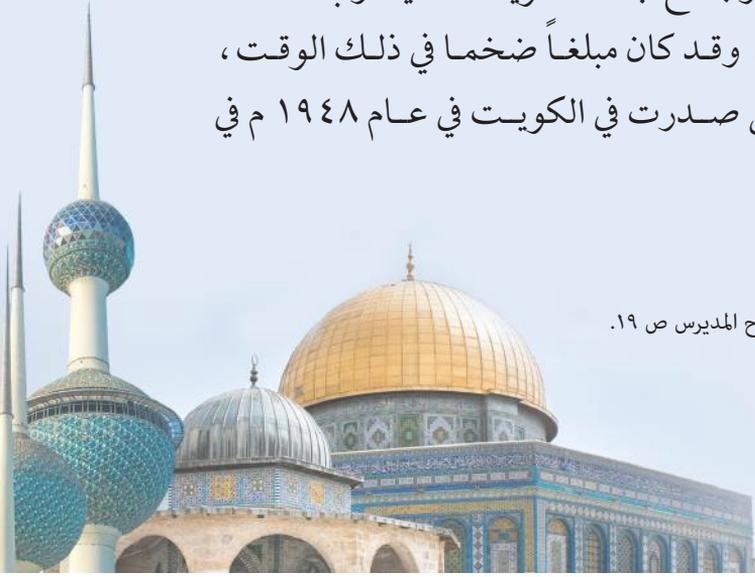
(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس ص ١٧.



لجنة تجار الكويت عام ١٩٤٧ م

وبعد أن قررت هيئة الأمم المتحدة في اجتماعها في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ م تقسيم فلسطين وإنهاء انتداب بريطانيا عنها، قرر العرب دعم أبناء فلسطين بالمال والسلاح، ودخلت الجيوش العربية في أول يناير ١٩٤٨ م للدفاع عن فلسطين، وكان للكويت دور بارز في دعم أبناء فلسطين من خلال لجان جمع التبرعات، ولم تشارك الكويت بجيشها كما شاركت الدول العربية، نظراً لوقوع الكويت تحت الإنتداب البريطاني على الكويت، عدا عدد من أبناء بادية الكويت الذين كانوا يعملون في الجيش الأردني والذين ساهموا في القتال عام ١٩٤٨ م، ولكن الكويت استطاعت أن تقدم الدعم المالي اللازم لقضية فلسطين، ففي ديسمبر عام ١٩٤٧ م نجح التجار في جمع الأموال لفلسطين، وفي عام ١٩٤٨ م تشكلت لجنة لمساعدة فلسطين من كبار تجار الكويت ضمت: علي حمود الشايع، يوسف عبد اللطيف الحمد، سيد علي سيد سليمان، عبد العزيز حمد الصقر، عبد المحسن ناصر الخرافي، وقد كان هدف هذه اللجنة جمع ٢٠٠,٠٠٠ روبية^(١) وجمع أبناء الكويت ما يقارب ستمائة ألف روبية لقضية فلسطين، وقد كان مبلغاً ضخماً في ذلك الوقت، وذكرت مجلة كاظمة التي صدرت في الكويت في عام ١٩٤٨ م في عددها الأول تقول:

(١) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس ص ١٩.



ولقد نهضت البلاد العربية ومن بينها الكويت لمواجهة الدور الجديد لمعركة تحرير فلسطين وسلامة عروبتها، وأخذت الجماعات والأفراد بل الحكومات تجمع الأموال والرجال لتحرير فلسطين، وكان أن جمع في الكويت منذ وقت قريب ما يقارب ستمائة ألف روبية تبرع بها الناس من تلقاء أنفسهم شعورا منهم بالواجب نحو فلسطين ونحو أنفسهم لأنهم يدركون تمام الإدراك أن البلاد العربية كالجوهر، الفرد جزء لا يتجزأ مهما حاولت القوى ومهما كانت الأوضاع^(١) كما قامت نساء الكويت بجمع التبرعات وأقامت صناديق خيرية لنصرة فلسطين، وكان من بين تلك النسوة السيدة الفاضلة موضي السلطان التي أقامت ذلك الصندوق الخيري في منزلها^(٢)، ويقول السيد غانم يوسف شاهين الغانم «وكننا نحن الكويتيين ننام على أخبار الراديو ونصحو على أخبار من سوريا وفلسطين لتخبرنا عن حوادث البيت الأقصى ودنس اليهود، كما أقيمت حفلة خيرية بالمدرسة المباركية تبنها نخبة من تجار الكويت كبيرهم وصغيرهم وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الجابر وزير التربية^(٣) وابتدأت المزايدات على المسابقة وطريقة المنافسة لعمل الخير فكان بعضهم يضحى بنصف ماله للواجب الإسلامي والأراضي المقدسة فتم جمع ما قيمته ثمانون ألف دينار^(٤) بذلك الوقت وحولت المبالغ

(١) مجلة كاظمة وصدرت بدولة الكويت - العدد الأول - تموز ١٩٤٨ م السنة الأولى.

(٢) مقابلة مع السيدة " موضي السلطان " رحمها الله في جريدة القبس العدد ٩٦٧٩ يوم الجمعة ١/١/٢٠٠٠ م.

(٣) لم تكن وزارات آنذاك في الكويت قبل عام ١٩٦١ ولكن دوائر، وكانت الدائرة المسؤولة عن التعليم تسمى دائرة المعارف.

(٤) كانت العملة الكويتية آنذاك بالروبية وكان ثمانون ألف دينار كويتي مبلغا يساوي أكثر من مليون روبية.



عن طريق الهيئة العربية العليا لإنقاذ فلسطين برئاسة مفتي فلسطين الشيخ محمد أمين الحسيني . هذا بعض نشاط أهل الكويت لصالح قضية فلسطين^(١) .

وقد حضر عدد من نساء الكويت هذه الاجتماعات الخيرية وطلبن من السيد سلطان الكليب التبرع والمشاركة ، ف تبرع عدد من النساء بالمال والذهب^(٢) .

كما تم جمع التبرعات في ذلك الوقت من خلال اجتماعات للتجار في بلدية الكويت ، فقد عقد تجار الكويت عدة اجتماعات في بلدية الكويت اجتمع فيها تجار الكويت وألقيت فيها الخطب والقوائد الحاثّة على مواصلة الدعم لقضية فلسطين ، فكان الاجتماع الأول ١١ / ١٢ / ١٩٤٧ م ، وكان الاجتماع الثاني بعده بيومين في تاريخ ١٣ / ١٢ / ١٩٤٧ م ، أما الاجتماع الثالث فقد كان في ٢٤ / ١٢ / ١٩٤٧ م حيث جمع فيه العديد من التبرعات^(٣) ، "كما تم إعداد إعلانات من قماش تدعو إلى التبرع للشعب الفلسطيني ، تم تعليقها في السوق وفي الأماكن العامة تقول : تبرعوا لإخوانكم في فلسطين^(٤) .

وقد تبرع حاكم الكويت وأقاربه من الأسرة الحاكمة في هذه الحملة^(٥) .

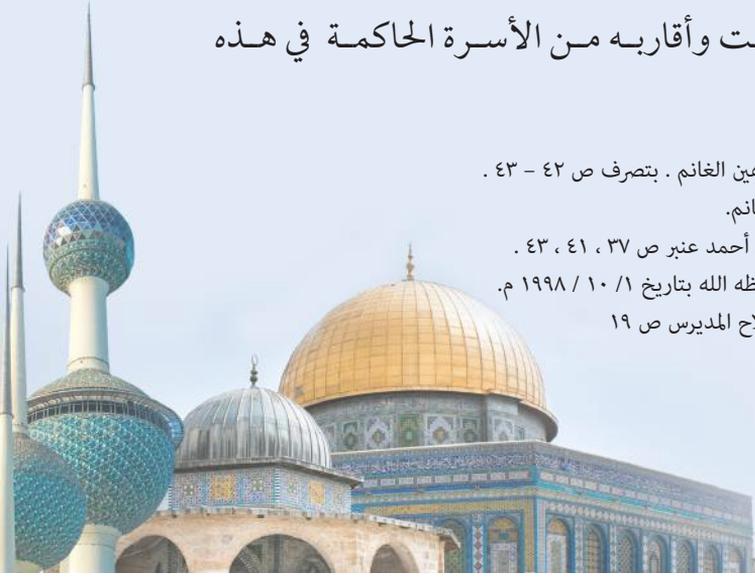
(١) كويتنا جوهرتنا، تأليف غانم يوسف الشاهين الغانم . بتصرف ص ٤٢ - ٤٣ .

(٢) مقابلة مع السيد غانم يوسف الشاهين الغانم.

(٣) من وحي الكويت في عشرين عاماً . ديوان أحمد عنبر ص ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ .

(٤) مقابلة مع والدي يوسف ربيع الشطي حفظه الله بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٩٨ م.

(٥) تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية، د. فلاح المدريس ص ١٩



لجنة شباب الكويت عام ١٩٥٢ م

شكل أبناء الكويت لجنة باسم (شباب الكويت) وذلك في عام ١٩٥٢ م بعد صدور قرار «بل» الخاص بتقسيم فلسطين، وكان عدد هذه اللجنة ستة أعضاء برئاسة عبد الله حمد الصقر، وقد ناشدت حاكم الكويت آنذاك بأن يتخذ موقفاً من المخطط البريطاني لتقسيم فلسطين، وأرسلت اللجنة برقيات لمجلس العموم البريطاني وهيئة الأمم المتحدة ووزير المستعمرات البريطاني والمقيم السياسي في الكويت^(١).

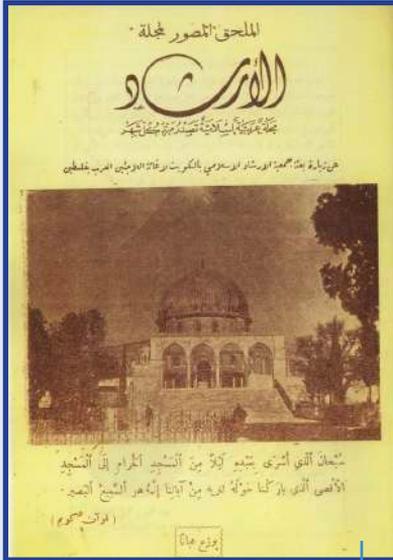
لجنة جمعية الإرشاد الإسلامي لإغاثة لاجئي فلسطين عام ١٩٥٣ م

قامت جمعية الإرشاد الإسلامي التي تأسست في دولة الكويت عام ١٩٥٢ م بتشكيل لجنة لجمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين، شتاء عام ١٩٥٣ م برئاسة السيد عبد الله العلي المطوع، واستطاعت اللجنة جمع عشرة آلاف روبية وكميات كبيرة من الملابس والأغطية تبرع بها أبناء الأسرة الحاكمة والتجار وأبناء الشعب الكويتي، وشكلت الجمعية وفداً برئاسة السيد عبدالرزاق الصالح وعضوية كل من: عبدالله سلطان الكليب والسيد غانم يوسف الشاهين الغانم، الذين قاموا بزيارة اللاجئين الذين شردهم اليهود، وقام الوفد بالتجول في مدن وقرى فلسطين لتوزيع التبرعات من الأموال والألبسة والأغطية، كما قام الوفد بزيارة بعض المدارس ودور الأيتام ومخيمات اللاجئين، كما قدموا الدعم لرجال الحرس الوطني، وقد أفردت مجلة الإرشاد

(١) ملاح أولية لنشأة الأحزاب، د. فلاح المدريس ص ٧.



التابعة للجمعية مع عدديها الرابع والخامس^(١) ملحقاً خاصاً بهذه البعثة، كما أنشأت الجمعية قسماً فيها باسم قسم فلسطين ليقوم بدور فاعل في نصرة فلسطين وقد أصدرت نشرة دورية لشرح قضية فلسطين، وحين عقد في مدينة القدس بتاريخ ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٣ هـ الموافق ٣/١٢/١٩٥٣ م المؤتمر الإسلامي العام لإنقاذ فلسطين شاركت جمعية الإرشاد الإسلامي في هذا المؤتمر الداعي لإنقاذ فلسطين، وقد نشرت مجلة الإرشاد أحداث هذا المؤتمر وتوصياته^(٢).



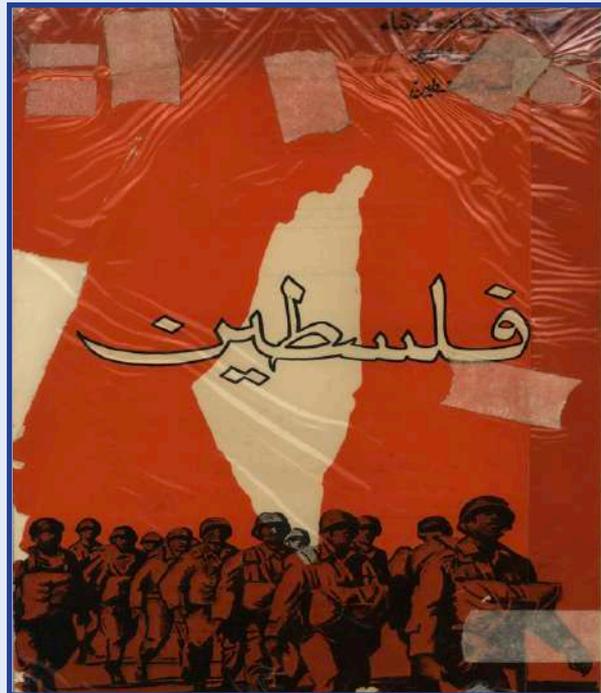
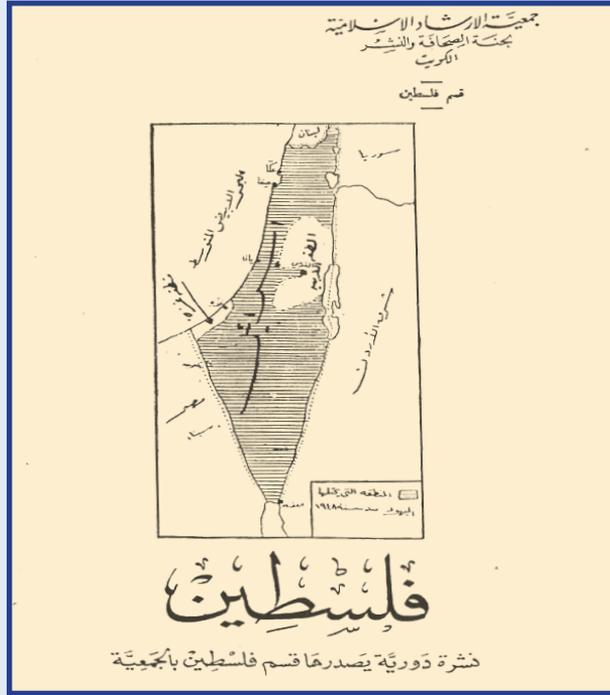
عدد خاص ملحق لمجلة الإرشاد يوثق رحلة الإغاثة لفلسطين عام ١٩٥٣ م



إيصال جمع تبرعات لجمعية الإرشاد الإسلامي عام ١٩٥٣ م

(١) مجلة الإرشاد- العددان الرابع والخامس للسنة الأولى جمادى الأولى ١٣٧٣ هـ، ١٩٥٤ م.

(٢) المرجع السابق ص ٥٨.





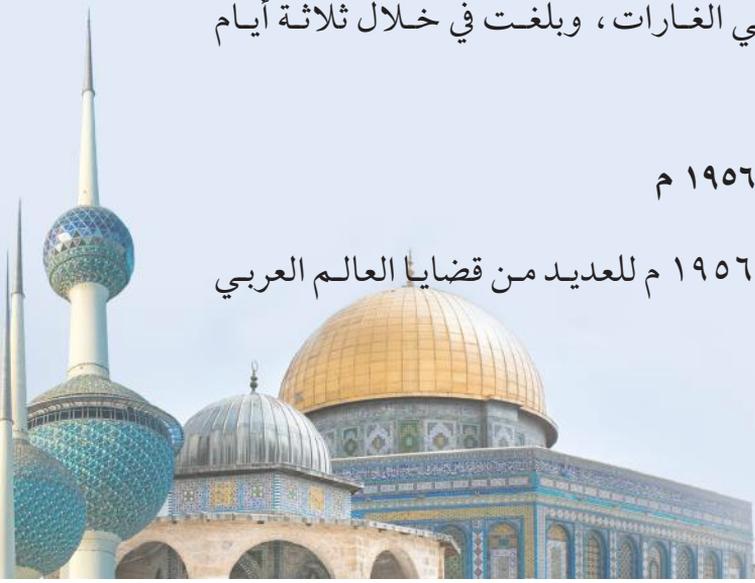
لجان جمع التبرعات لتسليح الجيش المصري عام ١٩٥٥ م

نشرت جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٥٥ م تقول :
تبرع مجلس معارف الكويت ، برئاسة الشيخ عبد الله الجابر الصباح
اليوم بمبلغ خمسة آلاف جنيه لتسليح الجيش المصري ، وتقوم حركة
التبرعات بين أفراد الشعب الكويتي على قدم وساق ، فقد شعر
الجميع بأن جيش مصر هو جيش العرب ، ويقول مراسل الأهرام في
١٨ نوفمبر ١٩٥٥ م «علمت من رؤساء اللجان المختلفة التي ألفت
لجمع التبرعات لتسليح الجيش المصري أن حصيلة ما جمع حتى الآن
نحو ثلاثة أرباع مليون روبية ، وقد أسهم تلاميذ ثانوية الشويخ بمبلغ
١٢ ألف روبية وسيُرسل المبلغ إلى الحكومة المصرية .

كما تبرع عدد من تجار الكويت بشكل فردي لدعم الجيش
المصري ودعم الشعب المصري ، فقد نشرت مجلة الأخبار في عددها
الصادر بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٥٥ م خبرا يفيد بتبرع المحسن عبد العزيز
العلي المطوع بمبلغ خمسمائة جنيه لأهالي قنا سلمها للرئيس جمال
عبد الناصر ، وذكرت مجلة الأهرام في ١٨ نوفمبر ١٩٥٥ م افتتاح
حملة تبرعات كويتية لمنكوبي الغارات ، وبلغت في خلال ثلاثة أيام
ربع مليون جنيه مصري .

لجان جمع التبرعات عام ١٩٥٦ م

نشط أبناء الكويت عام ١٩٥٦ م للعديد من قضايا العالم العربي



والإسلامي منها العدوان الثلاثي على مصر، والاستعمار الفرنسي لدول العالم العربي في المغرب العربي، وشكلوا العديد من اللجان وجمعوا التبرعات.

ففي عام ١٩٥٥ م تأسست لجنة الأندية الرياضية وهي لجنة مشتركة تنسيقية، تضم الأندية والروابط والجمعيات في دولة الكويت، وقامت هذه اللجنة بجمع التبرعات أثناء العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ م والذي اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني، حيث تشكلت لجنة لدعم الجيش المصري واستطاعت هذه اللجنة جمع ٢٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني خلال ثلاثة أيام كما تم دعوة الكويتيين للتطوع للدفاع عن مصر^(١).

وشاركت جمعية الإرشاد الإسلامية في عام ١٩٥٦ م في الحملة الإعلامية التي دعت إليها لجنة الأندية الرياضية، وأصدرت منشورات، ومما ذُكر فيها قوله تعالى: «وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله»^(٢) ودعت الجمعية للتطوع في المراكز التي قامت لجنة الأندية الرياضية بافتتاحها، وبعد انتهاء العدوان أظهرت جمعية الإرشاد الإسلامية تهنتتها لمصر لانتصارها على العدوان الثلاثي^(٣).

كما أسس مجموعة من تجار الكويت لجنة خيرية لجمع التبرعات باسم اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في عام ١٩٥٤ م والتي كان

(١) ملامح حول نشأة الأحزاب د. فلاح المدريس، ص ٢٤، مرجع سابق.

(٢) سورة التوبة: ٤١.

(٣) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجري في ١٢ / ١٢ / ١٩٩٧ م.



مقرها في غرفة تجارة وصناعة الكويت، وأصبحت هذه اللجنة دائمة وأخذت صفة الاستمرارية لتقديم العون للدول العربية والإسلامية وللوقوف معها في أثناء الكوارث.

تشكلت هذه اللجنة في عام ١٩٥٤ م برئاسة فخريّة من الشيخ صباح الأحمد^(١) ودعت اللجنة أثناء الاعتداء على مصر في الصحف والمجلات لجمع التبرعات من الشعب الكويتي، وبعد جمع التبرعات تم إرسال وفد لتسليم هذه المساعدات، واستمر عمل هذه اللجنة في التصدي لأي مشكلة طارئة في العالم العربي والإسلامي لتقوم بواجب النصر والنجدة، وقد أصدرت لجنة التبرعات بياناً لدعوة الكويتيين للتبرع بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٩٥٦ م وكانت القائمة الأولى خاصة بالأسرة الكريمة الحاكمة التي بلغت خمسة ملايين وتسعمائة وثلاثين ألف روبية، والقائمة الثانية شملت مجموعة من التجار بلغت ٦٠٠، ٣٨٤، ٣ روبية، وقائمة ثالثة ٧١٢، ٧٧٢ روبية، وقائمة رابعة بلغت ٢٢٥، ٣٨٠ روبية، وقائمة خامسة تضم تبرع موظفي إدارة المعارف بلغت ٠١٤، ٠٣٢، ١ روبية، وقائمة سادسة شملت طلاب المدارس ١٧٠، ١٨٤ روبية نشرتها جريدة الكويت اليوم الرسمية^(٢).

كما نشطت الجمعيات والأندية الرياضية والروابط في الكويت بعد حرب عام ١٩٥٦ م بجمع التبرعات لإعمار بور سعيد بلغ ما

(١) المرجع السابق.

(٢) الكويت ومصر، د. عبد الله المحارب، ص ٨٦ بتصرف



جمعه لإعمار بور سعيد ١٥ مليون روبية، وكان المبلغ له وزنه في تلك الأيام، وكان معظم أبناء الكويت قد ساهموا فيه سواء أبناء الأسرة الحاكمة أو التجار أو أفراد الشعب، كل دفع ما يستطيع من ماله وقوفاً مع مصر .

والمبلغ حوّل إلى الرئيس جمال عبد الناصر وسُمّي تبرعات إعمار بور سعيد، وقد وردت قائمة بأسماء المتبرعين ومبالغ تبرعاتهم^(١)

كما أوردت مجلة القاهرة الصادرة بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٥٦م أن "باب التبرعات فتح في الكويت لمساعدة المنكوبين في مصر منذ ثلاثة أيام" ورغم وجود المعاهدة البريطانية الكويتية، ودخول بريطانيا في عدوانها على مصر عام ١٩٥٦م، والضغط الكبيرة على الكويت، فإن الكويت حكومة وشعباً وقفت موقفاً مشرفاً بطولياً للدفاع عن مصر في حربها مع أعدائها، من خلال مواقفها السياسية الداعمة للدول العربية من خلال لجان جمع التبرعات الأهلية التي ترسل لمصر والدول العربية. ومن خلال مواقف الكويت السياسية رفضت الكويت نزول جنود بريطانيين على أرضها .

لجنة لجمع التبرعات العينية عام ١٩٥٧م.

ذكرت مجلة الإرشاد الصادرة عن جمعية الإرشاد الإسلامي بأن الشعب الكويتي قام بجمع تبرعات عينية وقام بإرسال كمية من الأغطية والملابس من شعب الكويت، وقد أرسلت إلى الأردن على

(١) رجال في تاريخ الكويت، يوسف الشهاب، ص ١٥ الجزء الأول.



أن يتم إرسالها إلى مركز المؤتمر الإسلامي بالقدس ليتولى توزيعها بمعرفته^(١).

كما زار الشيخ فهد السالم الصباح بورسعيد عام ١٩٥٧ م وتبرع ببلغ ١٠٠,٠٠٠ جنيه باسم شقيقه الأمير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت وباسمه وباسم حرمه الأميرة بدرية لمشروع إسكان الصيادين في بورسعيد^(٢).

جمعية صندوق التعليم العالي للاجئين العرب عام ١٩٦٣ م

في عام ١٩٦٣ تأسست جمعية نفع عام باسم «جمعية صندوق التعليم العالي للاجئين العرب» وكان من أهدافها توفير فرص التعليم والتحصيل الجامعي وما فوقه والتخصص العلمي والنظري والمهني للطلبة اللاجئين العرب وفقا لأحكام قانون الصندوق وأنظمتها^(٣).

وفي نفس عام ١٩٦٣ م تأسست الجمعية الثقافية النسائية والتي كان لها الدور البارز في نصرته القضية الفلسطينية عبر المشاركة في حملات جمع التبرعات التي تقام في دولة الكويت.

وتأسست جمعية الإصلاح الاجتماعي في العام ١٩٦٣ م، وقد قامت بدور كبير في جمع التبرعات، وفي عام ١٩٦٦ م تأسس الهلال الأحمر الكويتي ليقوم بواجب النصر للدول والشعوب المنكوبة،

(١) مجلة الإرشاد العدد الخامس حزيران ١٩٥٧ م ص ٣٨. عدد صادر عن جمعية الإرشاد

(٢) جريدة الأهرام ١٧ أكتوبر ١٩٥٧، الكويت ومصر، عبد الله المحارب ص ٨٦ بتصرف.

(٣) معالم الكويت - عبد الله زيد الصراوي ج ١ ص ٣٩٣.



ولقد كان دعمه لقضية فلسطين وشعبها كبيراً ومؤثراً.

اللجنة العليا لجمع التبرعات عام ١٩٦٧ م:

تحرك الشعب الكويتي بكل شرائحه للوقوف ضد العدو الصهيوني الغادر في حرب عام ١٩٦٧ م، وقدم العديد من المساعدات، واتخذ الكثير من المواقف الإيجابية تجاه الحرب لمساندة الدول العربية في حربها مع اليهود.

فبعد أن تم تشكيل لجنة عليا لجمع التبرعات بقرار من مجلس الوزراء تحرك الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية وجمعيات النفع العام واتحاد الطلبة بجامعة الكويت لجمع التبرعات، ومن أبرز الأعمال التي تم تنفيذها والتبرعات التي تم جمعها من خلال اللجان من الجمعيات الخيرية:



الهلال الأحمر الكويتي:

قدم الهلال الأحمر الكويتي العديد من المساعدات ونفذ العديد من البرامج منها:

- تجنيد المتطوعين والمتطوعات وإحاقهم بالمستشفيات لتدريبهم.

- تنفيذ عدد (٧) دورات تدريبية على أعمال التمريض والإسعافات الأولية لعضوات الجمعيات النسائية وتلميذات المدارس وجمعية المعلمين وربات البيوت، وقد بلغ عدد المتطوعين أربعة



آلاف، تم إعدادهم لخدمة الجرحى في ميادين القتال وخدمة الدفاع المدني.

- تنفيذ حملات جمع التبرعات، حيث نظمت الجمعية حملات واسعة لجمع التبرعات طافت بجميع أنحاء البلاد لمساعدة إخواننا المنكوبين في الأردن وسوريا، وقد أقبل المواطنون على التبرع بسخاء.

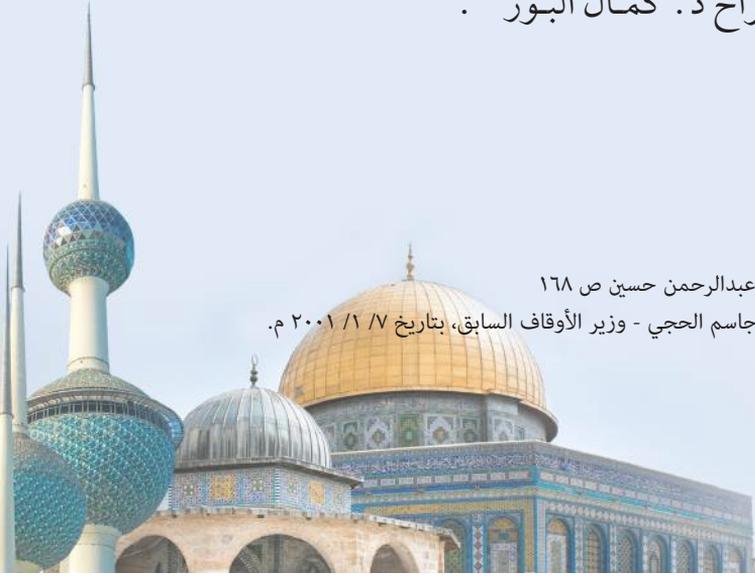
- تنفيذ حملات لجمع الملابس والأغطية، وقامت مجموعة كبيرة من السيدات بحياكة وإعداد الملابس والضمادات، وسافرت قافلة كبيرة لإيصالها إلى الميدان، وقد عادت القافلة تحمل آلاف الرسائل التي بعثها العرب في المناطق العربية إلى أقاربهم وذويهم في الكويت، كما قامت باستلام الردود وأرسلتها إلى أهاليهم بواسطة جمعية الصليب الأحمر الدولي.

- إقامة مراكز لجمع المعلومات في المدارس والأندية لاستقبال الملابس والخيام والمعدات والأغطية في جميع محافظات الكويت^(١).

- تم تشكيل فريق من الأطباء إلى سوريا والأردن، وكان رئيس الفريق الدكتور المصري الجراح د. كمال البوز^(٢).

(١) الكويت في المعركة - عزمي شامة ومحمد عبدالرحمن حسين ص ١٦٨

(٢) المرجع السابق، ومقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجى - وزير الأوقاف السابق، بتاريخ ٧ / ١ / ٢٠٠١ م.



اللجنة الشعبية لجمع التبرعات:

دعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات جماهير الكويت إلى عقد مهرجان شعبي في المدرسة المباركية، وقد حضر الحفل حشود كبيرة من المواطنين، قرروا إرسال برقية إعراباً عن تأييد جماهير الكويت للمواقف والخطوات التي اتخذت لخوض المعركة. وفي ختام المهرجان تجمع المواطنون في مسيرة شعبية هادفة اجتمعت فيها اللافتات التي كتبت عليها شعارات الوحدة العربية والتضامن العربي^(١)، وكانت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات تجمع المبالغ وتقوم بتشكيل وفد لزيارة الدول المتضررة لتسليمه رسمياً للدولة. ففي ٣٠ ديسمبر ١٩٦٧ م وصل وفد من اللجنة الشعبية إلى مصر، حيث أعلنت جريدة الأهرام بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٦٧ م تقول:

استقبل الرئيس عبد الناصر أمس أعضاء لجنة التبرعات الشعبية الكويتية السادة: يوسف الفليج وعبد العزيز الشايع ومحمد الخرافي، وحضر المقابلة السيد حمد عيسى الرقيب سفير الكويت بالقاهرة.

واستطاعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات أن تجمع في تلك الأيام ١٥ مليون دينار كويتي أرسلها السيد المرحوم محمد الخرافي والسيد المرحوم يوسف الفليج لدعم الجهود الحربي؛ فقد أرسلوا خمسة ملايين دينار كويتي إلى القاهرة وخمسة ملايين إلى سوريا، وخمسة ملايين إلى الأردن^(٢).

(١) الكويت ومصر، د.عبدالله المحارب، ص ١٨٥.

(٢) مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجي بتاريخ ٢٠٠١/١٧ م.



الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية:

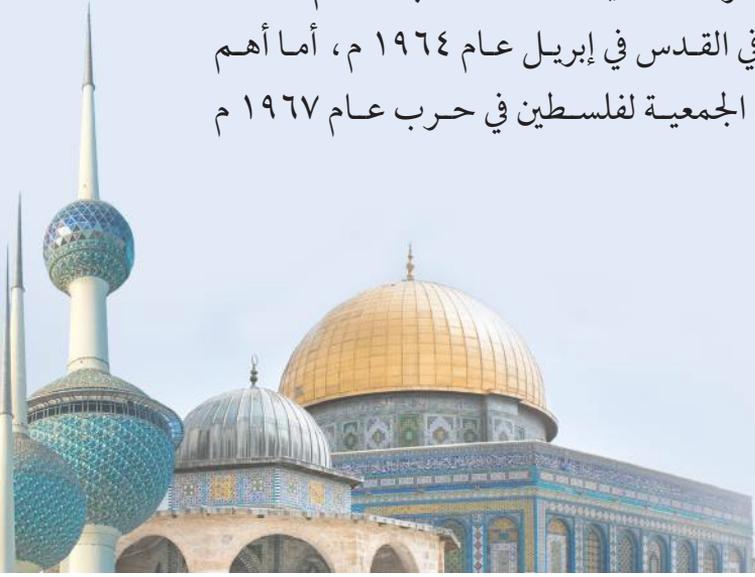
قامت الجمعية بجهود كبيرة بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية لجمع التبرعات .

طلاب الكويت:

كما قام اتحاد الطلبة بتشكيل لجنة طلابية لجمع التبرعات بواسطة اللجنة الشعبية، وأعلن طلاب الكويت في إيرلندا عن استعدادهم للتبرع من مرتباتهم الشهرية للمجهود الحربي، كما أعلنت المستشفيات الخاصة تقديم المساعدات، وساهم عدد كبير من أبناء الكويت بالتبرع بالدم.

جمعية النهضة النسائية :

ومن الجمعيات النسائية التي قامت بالتحرك لنصرة فلسطين عام ١٩٦٧ م جمعية النهضة النسائية بدولة الكويت التي تأسست عام ١٩٦٣ م، وقد قامت الجمعية بعدة أنشطة وبرامج تم خلالها جمع التبرعات لفلسطين، كما حضرت الجمعية جلسة المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي التي عقدت في القدس في إبريل عام ١٩٦٤ م، أما أهم الإنجازات التي حققتها هذه الجمعية لفلسطين في حرب عام ١٩٦٧ م فقد كانت :



تدريب ألفي متطوعة على الإسعافات الأولية بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي، كما تم جمع التبرعات العينية والمالية لإرسالها للاجئين عبر اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات. كما تم إقامة سوقٍ خيريٍّ للمجهود الحربي العربي في ١٢/١٢/١٩٦٧ م.

وبعد حرب عام ١٩٦٧ م تم جمع التبرعات لإيصالها لأبناء فلسطين في الضفة الشرقية بالتعاون مع الهلال الأحمر الكويتي، كما تم جمع الذهب والأموال وتأسيس صناديق باسم «صناديق المعركة» وتوزيعها على المنازل والمحلات العامة والمؤسسات الحكومية والأهلية.

المعرض الخيري عام ١٩٦٨ م

وفي ١٦/٥/١٩٦٨ م أقامت جمعية النهضة النسائية معرضاً للفنون التشكيلية اشترك فيه عدد من الفنانين العرب خصص دخله لصالح العمل الفدائي.

كما تبنت فكرة كفالة أيتام فلسطين المقيمين في بيت الطفل بالقدس.

كما أقامت الجمعية سوقاً خيراً في ١٥/١٢/١٩٦٩ م وآخر في منتصف فبراير ١٩٧٠ م لصالح العمل الفدائي.

كما قامت الجمعية قبل بدء العام الدراسي بجمع الملابس



والكتب لتوزيعها على أبناء فلسطين النازحين إلى الكويت^(١).

أسبوع العمل الفدائي عام ١٩٦٩ م بجمعية المعلمين الكويتية

وفي ٢٥ - ٣١ مارس ١٩٦٩ م أقامت جمعية المعلمين الكويتية أسبوع العمل الفدائي؛ حيث أقيمت المحاضرات، وجمعت فيه التبرعات، وألهمت فيه المشاعر وحقق نجاحاً كبيراً، حيث صرّحت مجلة صوت الخليج في ٢ إبريل ١٩٦٩ م بقولها:

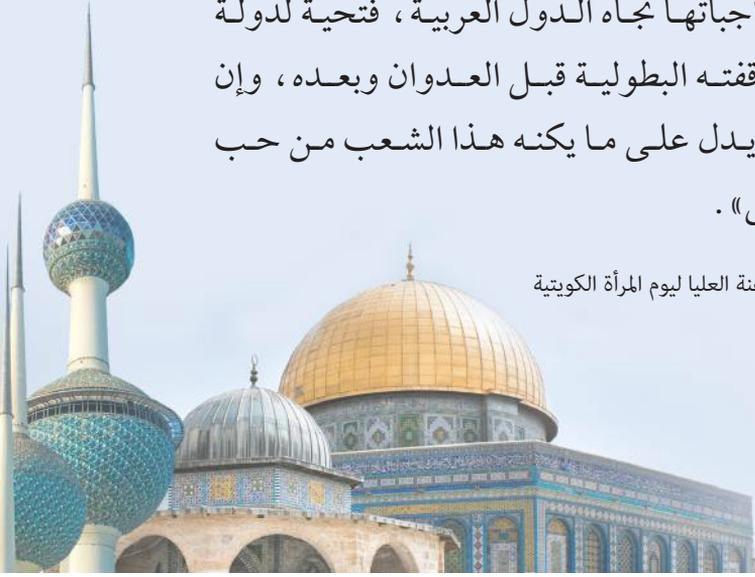
«المعلومات المتوافرة عن حصيلة أسبوع العمل الفدائي تؤكد أن النجاح الذي حققه هذا الأسبوع فاق كل تصور، فلقد اندفع الجميع للتبرع بسخاء، لدعم الفدائيين الفلسطينيين، وتوفير العون الذي يمكنهم من المضي في ثورتهم البطولية حتى النصر».

وقال السيد «محمود شتا» في مجلة صوت الخليج بتاريخ ٢ إبريل ١٩٦٩ م :

« إن الدور الذي لعبته الكويت في نصرته القضية الفلسطينية ودعم المنظمات الفدائية لدور مشرف يعتز به كل عربي، ولا شك أن الكويت لم ولن تقصر في واجباتها تجاه الدول العربية، فتحية لدولة الكويت وشعبها الوفي في وقفته البطولية قبل العدوان وبعده، وإن نجاح أسبوع العمل الفدائي يدل على ما يمكنه هذا الشعب من حب ووفاء لقضية العرب الأولى».

(١) المرأة الكويتية في الماضي والحاضر اعداد اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية

ط ١ مطبعة مقهوي. ص ٩٤ - ٩٥



لجان جمع التبرعات في حرب عام ١٩٧٣ م

في حرب ١٩٧٣ م قدم الشعب الكويتي العديد من المساعدات من خلال لجان التبرعات لنجدة الدول العربية ضد اليهود الغاصبين .

فقد قام الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية وجمعيات النفع العام بجمع التبرعات لهذه الحرب وتم دعوة المواطنين للتبرع بالمال والتبرع بالدم، وقد صرح سفير دولة الكويت في مصر السيد حمد الرجيب قائلاً :

«تم تكوين لجنة شعبية لجمع التبرعات، وقد قامت هذه اللجنة بجمع نحو ٢٥ مليون دولار قدمتها للهلال الأحمر» .

كما قامت اللجان الشعبية بتقديم سيارات إسعاف وإطارات خاصة للسيارات^(١) .

«وساهم أمير دولة الكويت وأعضاء الأسرة الحاكمة وأعضاء الحكومة والتجار والمواطنون بالتبرع لهذه الحرب، والتزم شعب الكويت بدفع مرتب شهر كامل من جميع العاملين في الدولة، وساهم كل بنك بمبلغ ربع مليون دينار وساهم كبار التجار حيث دفع كل منهم مائة ألف دينار»^(٢) .

وجمعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات خمسة ملايين دولار تبرعاً للمجهود الحربي^(٣) .

(١) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م.

(٢) جريدة المصور ٢١ ديسمبر ١٩٧٣ م.

(٣) جريدة الاتحاد ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣ م.



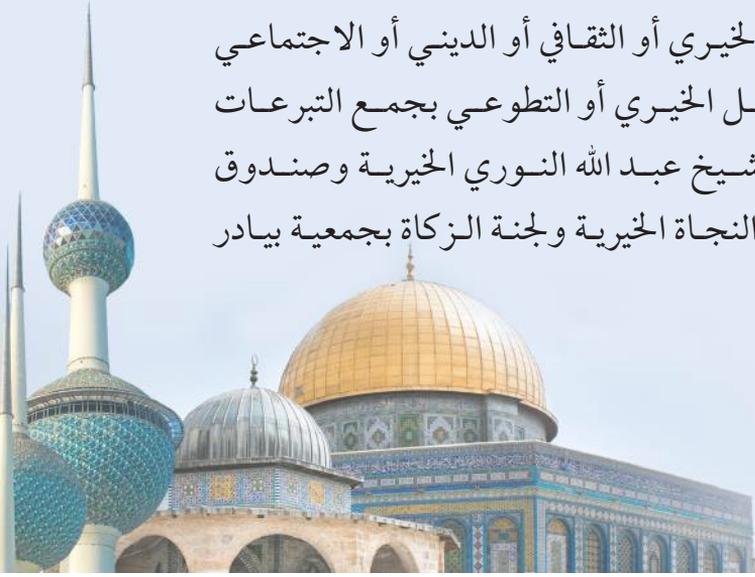
وقد قام السيد حمد الرقيب - سفير الكويت بالقاهرة بإبلاغ وزير الإعلام المصري بأن المبلغ سيتم تحويله لحساب المجهود الحربي بالبنك المركزي المصري^(١).

استمرار تبرعات الكويت الحكومية والأهلية لقضية فلسطين

وبعد حرب عام ١٩٧٣ م استمر الهلال الأحمر الكويتي واللجنة الشعبية لجمع التبرعات وجمعيات النفع العام بجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني، وفي منتصف الثمانينات تأسست في الكويت لجان خيرية منبثقة عن جمعيات النفع العام تخصصت في إغاثة الشعب الفلسطيني منها لجنة المناصرة لفلسطين ولبنان التي تأسست عام ١٩٨٦ م والمنبثقة عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، ولجنة فلسطين الخيرية التي تأسست عام ١٩٨٨ م والمنبثقة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

ولجنة العالم العربي التي تأسست عام ١٩٨٨ م والمنبثقة عن جمعية إحياء التراث الإسلامي والتي خصصت جزءاً كبيراً من أعمالها وأهدافها لنصرة قضية فلسطين، كما ساهمت جمعيات النفع العام ذات التخصص الخيري أو الثقافي أو الديني أو الاجتماعي أو غيرها من مجالات العمل الخيري أو التطوعي بجمع التبرعات لقضية فلسطين كجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وصندوق إعانة المرضى التابع لجمعية النجاة الخيرية ولجنة الزكاة بجمعية بيادر

(١) جريدة الاتحاد ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣ م.



السلام النسائية والجمعية الخيرية للتضامن الاجتماعي وغيرها من اللجان الخيرية التي قدمت العديد من المساعدات المالية والدعم الإعلامي وغيره من مجالات الدعم لنصرة فلسطين.

وقد قدمت هذه اللجان الخيرية المساعدات الكثيرة في انتفاضة عام ٢٠٠٠ م والحرب على غزة عام ٢٠٠٨ م، ومازالت اللجان والجمعيات الخيرية تقدم مساعداتها من أجل نصرته قضية فلسطين.

وفيما يلي بيان بما قدمته بعض الجمعيات واللجان الخيرية والتطوعية بدولة الكويت لقضية فلسطين.

دور الجمعيات الخيرية الكويتية في دعم قضية فلسطين

ساهمت الجمعيات الخيرية الكويتية بشكل كبير وبارز في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني ولدعم قضية فلسطين، ومن أبرز تلك الجمعيات التي قدمت أعمالها ومساعداتها لفلسطين:

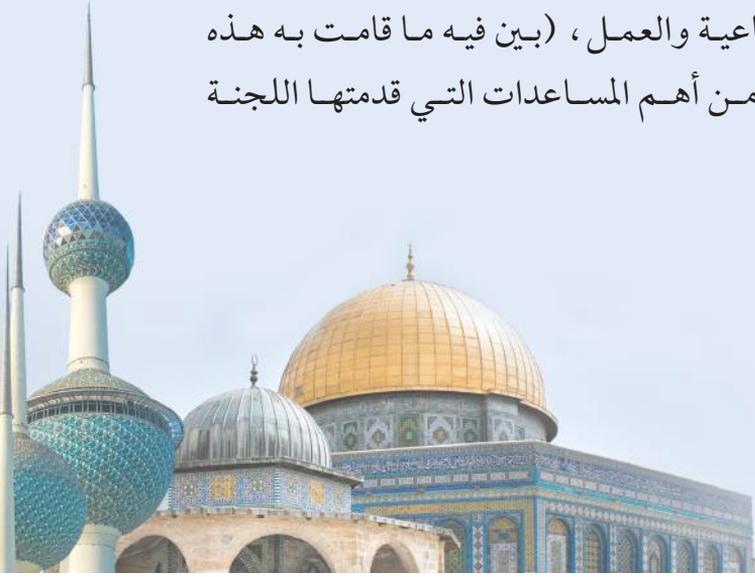
١- اللجنة الشعبية لجمع التبرعات:

تأسست اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في عام ١٩٥٤ م من خلال أبناء الكويت الذين شعروا بقضايا العالم العربي الإسلامي وتأثروا لما يحدث لهم من نكبات وكوارث وحروب، وقد قدمت هذه اللجنة المساعدات للدول والشعوب كما قدمت المساعدات الكثيرة للشعب الفلسطيني إيماناً بقضية فلسطين العادلة وذلك في بداية تأسيسها، حيث ساهمت بجمع التبرعات في حرب عام ١٩٥٦ م وحرب عام ١٩٦٧ م وحرب عام ١٩٧٣ م، وجمعت ملايين الدنانير الكويتية



وأرسلت الوفود الرسمية من أعضائها آنذاك لتسليم هذه التبرعات للدول المتضررة في الحروب مع الكيان الصهيوني ، ولا زالت تقوم بجمع التبرعات لقضية فلسطين ولغيرها من الدول المنكوبة ، ولا زال عدد من المؤسسين لها يشاركون إلى اليوم في عضويتها مثل السيد عبدالعزيز محمد الحمود الشايع والسيد مرزوق عبد الوهاب المرزوق ، كما يشارك في عضويتها الآن كل من السيد محمود يوسف الفليج والسيد عصام جاسم الصقر والسيد نصف محمد يوسف النصف والسيد طارق بدر السالم العبد الوهاب ، ولقد كان من أعضائها السابقين كلاً من المرحوم جاسم عبدالعزيز القطامي والمرحوم جاسم محمد الخرافي ، أما أعضاؤها المؤسسون فهم المرحوم عبدالعزيز حمد الصقر والمرحوم يوسف عبدالعزيز الفليج والمرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي والمرحوم محمد بن يوسف النصف .

وقد أعدّ الباحث الكويتي د. عبد المحسن الخرافي كتاباً تاريخياً توثيقياً متميزاً بعنوان اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ، (سفينة الخير الكويتية وعطاؤها بين مواني النكبات) ، وقد ترأس رئاستها الفخرية سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير البلاد الحالي ، وكان حينذاك رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل ، (بين فيه ما قامت به هذه اللجنة من مساعدات) . ومن أهم المساعدات التي قدمتها اللجنة لقضية فلسطين :



١ - تقديم التبرعات للعديد من الجهات الفلسطينية ومنها:

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت .
- دار الطفل العربي بالقدس .
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالكويت .
- لجنة زكاة طولكرم - فلسطين .
- المعهد العربي ولجنته التنفيذية بالكويت .
- جمعية رعاية أسر المعتقلين والأسرى الفلسطينيين بعمّان .
- جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بالقدس .
- جمعية الاتحاد النسائي العربي .
- إدارة الأوقاف العامة بالقدس .
- دار الأولاد بالقدس .
- بلدية بيت ساحور .
- جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس .
- مؤسسة غسان كنفاني الثقافية .





وفيما يلي إجمالي المساعدات التي قدمتها اللجنة لقضية فلسطين :

| | |
|--|-----------------|
| مدفوعات لأمر المنظمات الفلسطينية . | 600317.617 د.ك. |
| مصاريف دعاية للقضية الفلسطينية . | 56675.550 د.ك. |
| مدفوعات لأمر مؤسسة الدراسات الفلسطينية /بيروت . | 20000 د.ك. |
| مدفوعات لمنظمة التحرير الفلسطينية المنظمات الفدائية الفلسطينية . | 1016374.439 |
| مدفوعات لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني . | 85000 د.ك. |
| مدفوعات لمؤسسة الدراسات الفلسطينية . | 141999.995 د.ك. |
| مدفوعات لدار الطفل العربي في القدس . | 16512.900 د.ك. |
| مدفوعات للمعهد العربي في القدس . | 230000 د.ك. |
| مدفوعات لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس. | 154004.250 د.ك. |
| مدفوعات لجامعة بيرزيت / الضفة الغربية . | 70000 د.ك. |
| مدفوعات لمؤسسة غسان كنفاني الثقافية . | 25000 د.ك. |
| مدفوعات لمؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين / الكويت / العراق) | 350000 د.ك. |
| مدفوعات لجمعيات ومؤسسات أخرى . | 123948.750 د.ك. |
| قيمة مواد وسيارات وأدوية ومعدات لحساب المنظمات والمؤسسات الفلسطينية . | 1029768.992 |
| مدفوعات لأمر أسر مجاهدي وشهداء فلسطين / بيروت | 58107.315 د.ك. |
| مدفوعات أخرى . | 14717.755 د.ك. |
| (لصالح طلائع حرب التحرير الشعبية) بتاريخ ١٠/٦/١٩٦٩ م . | 10003 |
| (لصالح جبهة النضال الشعبي الفلسطيني) ، حوالتين في ٢٥/١١/١٩٦٩ وفي ٦/١٢/١٩٦٩ . | 8610.450 د.ك. |
| (لصالح الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين) ، شيك لأمرهم من ٥/١١/١٩٦٩ إلى ٦/١٢/١٩٦٩ م . | 102002.750 د.ك. |
| (لصالح رابطة الخامس من حزيران) بتاريخ ١٨/٥/١٩٧٠ م . | 4999.995 د.ك. |
| (لتوزيعها على المنظمات الغذائية) بواسطة / محمد يوسف العدساني ب ٢٢/٥/١٩٧٣ م . | 1165000 د.ك. |
| لصالح - فتح - دفعات من تاريخ ١٣/١٠/١٩٧٦ إلى ٣١/١٠/١٩٧٦ م | 521258.244 د.ك. |
| (مائتان وخمسة وأربعون ألف دينار كويتي) لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ، في | 245000 د.ك. |
| مؤسسة الدراسات الفلسطينية (إجمالي المدفوعات لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢) . | 141999.995 د.ك. |
| (إجمالي المدفوعات لدار الطفل العربي في القدس لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢) . | 165012900 د.ك. |
| إجمالي المدفوعات للمعهد العربي في القدس لغاية ١٣/١٢/١٩٨٢ | 230000 د.ك. |
| (إجمالي المدفوعات لجمعية المقاصد الخيرية في القدس لغاية ١٣/١٢/١٩٨٢) . | 154004.250 د.ك. |
| (إجمالي المدفوعات لمؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢) . | 350000 د.ك. |
| (إجمالي المدفوعات المتفرقة لصالح النضال الفلسطيني لغاية ٣١/١٢/١٩٨٢) . | 14747.775 د.ك. |



● المساعدات المادية المقدمة من اللجنة الشعبية للمؤسسات الفلسطينية: -

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت :

- تقديم سيارات إسعاف مع مواد طبية في ٣١ / ١ / ١٩٧٢ لإرسالها إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان .

- التبرع بمبلغ ١٠٠٠٠ د.ك في ٥ / ٧ / ١٩٧٤ عن طريق جمعية الهلال الأحمر الكويتي .

- التبرع بمبلغ ١٥٠٠٠ د.ك في ٢٢ / ٦ / ١٩٧٦ م .

جمعية رعاية أسر المعتقلين والأسرى :

- ١٠٠٠٠ دينار أردني في ١٧ / ١٢ / ١٩٧٨ م .

- ٢٤٠٠٠ د . ك لحساب المؤسسة في حسابها في الكويت .

- ١١٠٠٠ د . ك لحساب المؤسسة في فرعها بالعراق .

جمعية المقاصد الخيرية بالقدس :

| | |
|-----------------------|----------------|
| في ١٤ / ١٢ / ١٩٨٨ م . | - 25000 د . ك |
| في ١٦ / ٩ / ١٩٩٣ م . | - 100000 دولار |
| في ٢٩ / ٠٨ / ١٩٩٤ م . | - 50000 دولار |
| في ١٠ / ٩ / ١٩٩٥ م . | - 75000 دولار |
| في ٠٦ / ٠٥ / ١٩٩٦ م . | - 50000 دولار |
| في ١٥ / ١٢ / ١٩٩٦ م . | - 100000 دولار |



جمعية الاتحاد النسائي العربي :

- ١٠,٠٠٠ دولار في ١/٨/١٩٩٤ م.

إدارة الأوقاف العامة بالقدس :

- ٤٠٠٠ د.ك لبناء مسجد القيصرية بمحافظة القدس في
٢٠ / ١ / ١٩٩٠ .

دار الأولاد - القدس :

- ١٠٠٠٠ دينار أردني .

بلدية بيت ساحور :

- ٦٨٠٠٠ دولار .

جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس :

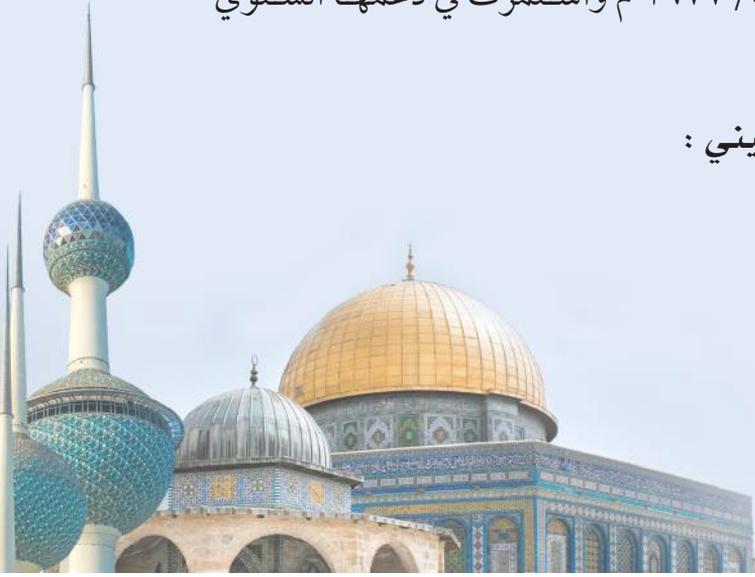
- ١٠٠٠٠٠ د.ك .

رابطة الجامعيين بمحافظة الخليل (عمان - الأردن) :

- ٥٠٠٠ دينار في ٣٠ / ٥ / ١٩٧٧ م واستمرت في دعمها السنوي
لعدة سنوات .

صندوق التعليم الفلسطيني :

- ٥١٣٠٠ د.ك .



رابطة الخامس من حزيران / يونيو ببلبنان :

- ٥٠٠ د . ك ١٨ / ٥ / ١٩٧٠ م .

مساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين في الكويت :

- بلغت مساعدات الطلاب الفلسطينيين الدارسين في الكويت

٤٠٠٠٠ د . ك للعام الدراسي ١٩٧٤م - ١٩٧٥م .

- وقد بلغت المساعدات المقدمة للطلاب منذ عام ١٩٩١ حتى

عام ١٩٩٧ مبلغ ٣٠٣٨٤٠ د . ك .

مساعدة الطلبة الفلسطينيين الدارسين خارج الكويت :

- ١٠٠٠٠٠ د . ك معونة للطلبة الدارسين في الدول العربية

والأجنبية بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية في ١١ / ١ / ١٩٧٦م .

- ٣١٠٠٠ د . ك للطلاب الدارسين في الخارج منذ عام ١٩٩٤م

إلى عام ١٩٩٦م .





الجهة الشعبية لتحرير فلسطين :

| | |
|------------------|---------------|
| في ١٩٦٨/٦/٢٦ م . | - 20000 د . ك |
| في ١٩٦٩/٥/١٧ م . | - 12000 د . ك |
| في ١٩٦٩/١١/٥ م . | - 25000 د . ك |
| في ١٩٧٠/٥/٦ م . | - 25000 د . ك |
| في ١٩٧١/٧/١١ م . | - 25000 د . ك |

● المساعدات المقدمة للجهات الفلسطينية :-

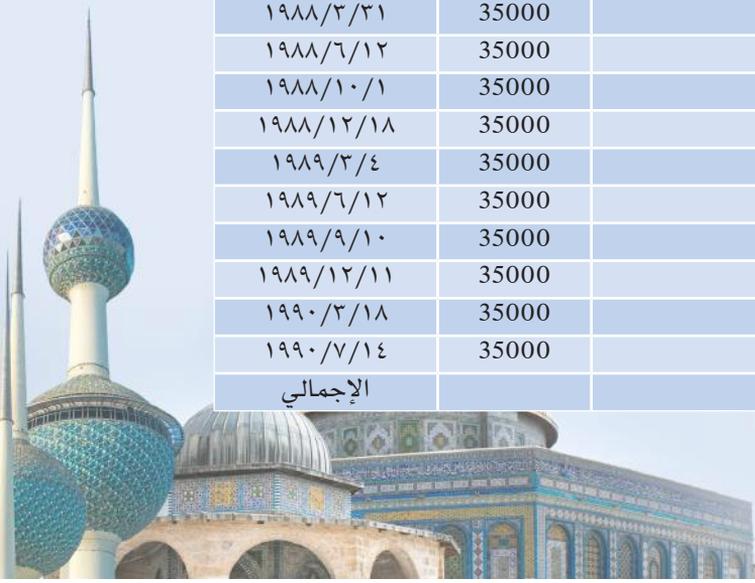
جداول بالمساعدات المقدمة لقضية فلسطين من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات :



| مؤسسة الدراسات الفلسطينية | | جمعية المقاصد الخيرية - عمان | | حركة التحرير الوطنية (فتح) | | م |
|---------------------------|-------------|------------------------------|-------------|------------------------------|-------------|----|
| التاريخ | المبلغ د.ك. | التاريخ | المبلغ د.ك. | التاريخ | المبلغ د.ك. | |
| ١٩٦٩/٥/١٧ | 50000 | ١٩٧٠/٥/٤ | 7000 | ١٩٦٧/١٠/٣١ | 20000 | 1 |
| ١٩٧١/٦/١٦ | 7000 | ١٩٧١/٧/٧ | 7000 | ١٩٦٨/٣/٢٦ | 50000 | 2 |
| ١٩٧٢/١٠/٢١ | 10000 | ١٩٧٢/١٠/٢١ | 10000 | ١٩٦٨/٦/١٧ | 50000 | 3 |
| ١٩٧٣/١٢/٥ | 10000 | ١٩٧٣/١٢/٥ | 10000 | ١٩٦٨/١٠/٢٤ | 50000 | 4 |
| ١٩٧٥ | 25000 | ١٩٧٥/١/١١ | 15000 | ١٩٦٩/٥/١٧ | 12000 | 5 |
| يناير ١٩٧٦ | 10000 | ١٩٧٧/٦/١ | 30000 | ١٩٦٩/١١/٥ | 25000 | 6 |
| ٩ يوليو ١٩٧٧ | 15000 | ١٩٧٨/٤/٥ | 15000 | ١٩٦٩/١٢/٧ | 1000002 | 7 |
| يوليو ١٩٧٧ | 10000 | ١٩٧٩/٤/١١ | 15000 | ١٩٧٠/٥/٣ | 100000 | 8 |
| ابريل ١٩٧٨ | 15000 | ١٩٨٠/٤/٣٠ | 15000 | ١٩٧٠/٥/٦ | 76252 | 9 |
| ابريل ١٩٧٩ | 15000 | ١٩٨١/٥/١٩ | 15000 | ١٩٧٠/٦/١٤ | 50002 | 10 |
| مايو ١٩٨٠ | 15000 | ١٩٨٢/٤/١٣ | 15000 | ١٩٧١/١٢/٢٩ | 75000 | 11 |
| يونيه ١٩٨١ | 15000 | ١٩٨٣/٦/١٢ | 15000 | ١٩٧٦/٦/١٦ | 50000 | 12 |
| مايو ١٩٨٢ | 15000 | ١٩٨٤/٨/٢ | 15000 | الإجمالي | 658256 د.ك. | 13 |
| ابريل ١٩٨٣ | 15000 | ١٩٨٥/٧/١٠ | 15000 | | | 14 |
| أغسطس ١٩٨٤ | 15000 | ١٩٨٦/٩/٣ | 15000 | | | 15 |
| مايو ١٩٨٥ | 15000 | ١٩٨٧/١٠/١ | 15000 | | | 16 |
| سبتمبر ١٩٨٦ | 18000 | ١٩٨٨/١٠/١ | 15000 | | | 17 |
| أكتوبر ١٩٨٧ | 18000 | الإجمالي | 244000 د.ك. | | | 18 |
| أكتوبر ١٩٨٨ | 18000 | | | | | 19 |
| نوفمبر ١٩٨٩ | 18000 | | | | | 20 |
| الإجمالي | | | | | | 21 |



| منظمة التحرير | | دار الطفل العربي بالقدس | | م |
|---------------|-------------|-------------------------|-------------|----|
| التاريخ | المبلغ د.ك. | التاريخ | المبلغ د.ك. | |
| ١٩٧٨/٧/٢٣ | 35000 | ١٩٧١/٧/٢٤ | 1000 | 1 |
| ١٩٧٨/١٢/١١ | 35000 | ١٩٧٢/١٠/٢٣ | 15000 | 2 |
| ١٩٧٩/٤/٢٢ | 35000 | ١٩٧٣/١٢/٥ | 35000 | 3 |
| ١٩٧٩/٩/١٦ | 35000 | ١٩٧٥/١/١١ | 30000 | 4 |
| ١٩٨٠/٠٢/٩ | 35000 | ١٩٧٦/٤/٦ | 15000 | 5 |
| ١٩٨٠/١١/٣ | 35000 | ١٩٧٧/٤/٢٦ | 15000 | 6 |
| ١٩٨٠/٨/١٧ | 35000 | ١٩٧٨/٤/٥ | 15000 | 7 |
| ١٩٨١/١١/١٨ | 35000 | ١٩٧٩/٤/١١ | 15000 | 8 |
| ١٩٨٢/٤/١٥ | 35000 | ١٩٧٩/٤/١١ | 7000 | 9 |
| ١٩٨٣/١٢/٢٥ | 35000 | ١٩٨٠/٥/٤ | 15000 | 10 |
| ١٩٨٤/٣/١٩ | 35000 | ١٩٨٠/٥/٤ | 7000 | 11 |
| ١٩٨٤/٧/١٤ | 35000 | ١٩٨١/٥/١٩ | 22000 | 12 |
| ١٩٨٤/١٠/٢٨ | 35000 | ١٩٨٠/٤/١٥ | 25000 | 13 |
| ١٩٨٥/٢/٢٣ | 35000 | ١٩٨٣/٦/٧ | 15000 | 14 |
| ١٩٨٥/٧/١ | 35000 | ١٩٨٠/٨/٢ | 15000 | 15 |
| ١٩٨٥/٩/١٤ | 35000 | ١٩٨٥/٧/١٠ | 15000 | 16 |
| ١٩٨٦/١/٢٠ | 35000 | ١٩٨٦/٩/٣٠ | 15000 | 17 |
| ١٩٨٦/٣/١٠ | 35000 | ١٩٨٧/٩/٣٠ | 15000 | 18 |
| ١٩٨٦/٦/٢٣ | 35000 | ١٩٨٨/١٠/١ | 15000 | 19 |
| ١٩٨٦/٩/٢٣ | 35000 | ١٩٨٨/٨/١٧ | 50000 دولار | 20 |
| ١٩٨٦/١٢/٢٣ | 35000 | ١٩٨٩/١١/١٦ | 15000 | 21 |
| ١٩٨٦/٢/٢٣ | 35000 | ١٩٩٥/٤/٣ | 30000 دولار | 22 |
| ١٩٨٧/٦/٢٩ | 35000 | الإجمالي | د.ك. 331000 | 23 |
| ١٩٨٧/٩/١٩ | 35000 | | | 24 |
| ١٩٨٧/١٢/٢١ | 35000 | | | 25 |
| ١٩٨٨/٣/٣١ | 35000 | | | 26 |
| ١٩٨٨/٦/١٢ | 35000 | | | 27 |
| ١٩٨٨/١٠/١ | 35000 | | | 28 |
| ١٩٨٨/١٢/١٨ | 35000 | | | 29 |
| ١٩٨٩/٣/٤ | 35000 | | | 30 |
| ١٩٨٩/٦/١٢ | 35000 | | | 31 |
| ١٩٨٩/٩/١٠ | 35000 | | | 32 |
| ١٩٨٩/١٢/١١ | 35000 | | | 33 |
| ١٩٩٠/٣/١٨ | 35000 | | | 34 |
| ١٩٩٠/٧/١٤ | 35000 | | | 35 |
| الإجمالي | | | | 36 |



المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني في لبنان :

| التاريخ | المستفيد | المبلغ عملات أخرى | المبلغ / د.ك |
|------------|---|--------------------|--------------|
| ١٩٧٠/٥/١٣ | الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة - بيروت | | 25000 |
| ١٩٨٢/٥/٢٤ | المسلمون من الشعب اللبناني | | 10000 |
| ١٩٨٠/٦/١٥ | ي.ع. (ياسر عرفات) | 500000 دولار | 143650 |
| ١٩٨٢/٧/١٣ | أسر شهداء (البنك العربي عمان) | 343000 دينار أردني | 278864 |
| ١٩٨٢/٧/١٧ | البنك العربي لما وراء البحار | 1500000 دولار | 430208 |
| ١٩٨٢/٨/٧ | البنك العربي عمان - أسر الشهداء | 343000 دولار | 280372 |
| ١٩٨٢/٨/١١ | تسديد قائمة الشركة الكويتية للتموين (مواد غذائية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان) | | 22650 |
| ١٩٨٢/٩/٩ | تسديد فاتورة مؤسسة النجم الإعلامي تلسنار (أثاث ومفروشات للوافدين من لبنان إلى دمشق) | | 90500 |
| ١٩٨٢/٩/٩ | عبر العالم للسفريات (قيمة تذاكر طائرة لأعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان) | | 29719 |
| ١٩٨٢/١٠/٣١ | شركة مطاحن الدقيق الكويتية (قيمة 200 طن طحين لمنظمة التحرير في لبنان) | | 10600 |
| ١٩٨٢/١٠/٣١ | قيمة 41064 بطانية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان | | 71862 |
| ١٩٨٢/١٠/٣١ | قيمة 46755 بطانية (لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان) | | 93510 |
| ١٩٨٢/١٠/٣١ | قيمة معجون طماطم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان | | 9427 |
| ١٩٨٢/١١/٩ | عبر العالم للسفريات (قيمة تذكرة طائرة لأعضاء منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان) | | 352٩ |
| ١٩٨٢/١١/١٣ | شركة النحاس وعبد الرحيم وشركاهم قيمة 1026 لدرزن جاكيت عسكري كوري لمنظمة التحرير الفلسطينية . | | 33859 |
| ١٩٨٣/١/١٦ | مقوار وحمود (قيمة 15 بيت جاهز و 2 وحدة حمام و 33 بيت جاهز ، أجور شحن إلى ميناء عدن للفلسطينيين المغادرين من المخيمات) | | 179950 |
| ١٩٨٣/١١/٢٨ | باسم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية - طرابلس - لبنان - البنك العربي | 200000 دولار | 58506 |
| ١٩٨٤/١/٨ | المستشفى الإسلامي الخيري بطرابلس / لبنان | 200000 دولار | 58748 |
| ١٩٨٤/٢/١٩ | قيمة مواد غذائية لمنظمة التحرير في لبنان (جاسم الوزان) | | 35940 |



| | | | |
|------------|---|---------------|----------------|
| ١٩٨٧/٣/١١ | قيمة مواد غذائية إلى المخيمات في جنوب لبنان (خلف وزايد التجارية) | - | 14825 |
| ١٩٨٨/٢/١٤ | دار الفتوى اللبنانية | 2500000 دولار | 69410 |
| ١٩٨٨/٦/١٢ | جمعية إنعاش اليتيم اللبناني الخيرية | 10000 دولار | 2998 |
| ١٩٩٠/٧/٢١ | الجمعية الخيرية في الضنية والمنية - لبنان | 10000 دولار | 3912 |
| ١٩٩٢/١٠/٥ | جمعية إنعاش اليتيم اللبناني الخيرية | 10000 دولار | 2978 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | المستشفى الإسلامي الخيري بطرابلس - لبنان | 50000 دولار | 15046 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | دار العجزة الإسلامية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | جمعية العناية بالطفل والأم - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | صندوق زكاة / دار الفتوى - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | وقف البر والإحسان - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | مؤسسات الإمام الصدر - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | جمعية رعاية اليتيم في صيدا - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | جمعية إنعاش اليتيم اللبناني الخيرية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | جمعية السبعة الأعمار الاجتماعية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٤ | جمعية الإصلاح الإسلامية - طرابلس - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | دار الأيتار الإسلامية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | دار اليتيم العربي في صيدا - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | الجمعية الخيرية الإسلامية العالمية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | جمعية أصدقاء المعاقين - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | جمعية الكشاف المسلم في لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | جمعية الكشاف المسلم في لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | جمعية البحر الخيرية في صيدا - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | جمعية المواساة والخدمات الاجتماعية - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/٩/٢١ | الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٠/٣ | الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٠/٣ | مستشفى الجبل - فالوغا - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٠/٣ | بيت اليتيم - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٠/١٣ | جماعة عباد الرحمن - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٢/١٣ | مجلس أمناء مدارس ابن سينا - لبنان | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٢/١٣ | رابطة سيدات الشويفات | 20000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٣/١٢/١٣ | الجمعية الخيرية للزكاة والصدقات - لبنان | 10000 دولار | 6018 |
| ١٩٩٤/٧/١٣ | جمعية المحبة الخيرية | 20000 دولار | 6018 |
| الإجمالي | المجموع مليونان وثلاثمائة وتسعة وعشرون ألفاً وتسعة وخمسون ديناراً كويتياً | | 2329059 د.ك |





٢- جمعية الهلال الأحمر الكويتي :

تأسس الهلال الأحمر الكويتي في عام ١٩٦٦ ، وقد قدم العديد من التبرعات ونفذ العديد من المشروعات لصالح أبناء فلسطين وللمخيمات الفلسطينية في الدول العربية ، وقد كان للهلال دور فاعل وكبير أثناء حرب عام ١٩٦٧م واستمر الهلال الأحمر الكويتي بعد عام ١٩٦٧ بتقديم المساعدات للمتضررين من أبناء فلسطين ، وحين الاطلاع على التقارير الإدارية والمالية السنوية للهلال الأحمر فإننا نجد العديد من المساعدات والمساهمات التي قدمها الهلال .

ففي الساعات الأولى من صباح يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ روعت البشرية بالعدوان الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني على بعض الدول العربية ، وبعد ساعة أو ساعتين من إعلان العدوان ازدحم مقر الهلال الأحمر الكويتي بالمتطوعين من الرجال والنساء وتم إقامة دورات تدريبية للمتطوعين وتم التبرع بالدم والمال وتم تقديم العديد من المساعدات المادية والعينية وأوفد الهلال الأحمر الكويتي بعثتين طبيتين إلى سوريا والأردن من أطباء ومسعفين ومتطوعين ، وفي عام ١٩٦٨ شكل الهلال لجنة لجمع المعونات النقدية للدول العربية المنكوبة من العدوان الصهيوني وتم جمع (٧٥,٠٠٠ د.ك) وكمية من البطانيات والملابس أرسلت جميعها إلى اللاجئيين العرب بالمناطق العربية كما تم شراء بطانيات وخيام أيضاً ، فقد أرسل الهلال خمس حملات معونة إلى الأردن بلغت ٦٦٥٠ بطانية و ٢٠٠ خيمة و ٣٥٠٠ كيس



ملابس و ١ طن أدوية و ٢٠ صندوق أحذية ورافق هذه الحملات عدد من متطوعي الهلال كما قام الهلال بتبادل الرسائل مع المقيمين بالمناطق العربية مع أهاليهم في الكويت لجمع شمل العائلات ، فقد بلغت الرسائل التي تم إيصالها للفلسطينيين المقيمين في الكويت نصف مليون رسالة في هذا العام ، وقد بلغت قيمة المساعدات النقدية والعينية التي قدمها الهلال في عام ١٩٦٧ و عام ١٩٦٨ ، ٧٤٣٣٩ د.ك لمصر ، و ٨٢١١٣ د.ك لسوريا ، و ١٤٠٢٣ د.ك لفلسطين^(١) ، وقد تم عمل سوق خيرى في فندق هيلتون لذلك المهرجان ، وفي عام ١٩٧٠ قدم الهلال مساعدة للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الكويت ، كما قدم مساعدة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس بقيمة ١٠٠٠ د.ك ، وشارك الهلال في اجتماع القاهرة الخاص بجمعيات الهلال الأحمر في الدول العربية وتم الاتفاق على تشكيل فرق طبية للإسعاف في ٣ مراكز تنسيقية :

- الجزائر ويشرف على تونس والمغرب .

- مصر ويشرف على ليبيا والسودان .

- الكويت ويشرف على بقية الدول العربية .

وفي عام ١٩٧١ قام متطوعوا الهلال بجمع التبرعات بمناسبة يوم غزة لمساعدة أبناء غزة المناضلين .

(١) جمعية الهلال الأحمر الكويتي في عيدها العاشر ١٩٦٦ - ١٩٦٧، ص ١٢، ١٣.



جدول مساعدات الهلال الأحمر الكويتي عام 1970 - 2016

| نوع المساعدة | المبلغ | السنة |
|---|-----------|-------|
| — مراسلة التجار وجمع التبرعات للأحداث الأليمة في الأردن وتم تشكيل وفد من متطوعي الجمعية لزيارة الأردن وتم نقل المصابين للعلاج داخل الكويت على نفقة الحكومة وعددهم (26) مصاب وصلوا الكويت على دفعات. | | 1970 |
| — إرسال أدوية ومعدات طبية مع الوفد الكويتي، المتجه للأردن وهي أول دفعة مواد إغاثة تصل للأردن. | | |
| — 72 طن مواد غذائية للأردن بواسطة 6 شاحنات 22/9/1970. 2.5 طن حليب تنقل للأردن بواسطة طائرة كويتية وفي العودة أقلت معها مصابين إلى الكويت، 25/9/1970م. | | |
| — 96 طن مواد غذائية مع ماكينة توليد كهرباء لمستشفى الزرقاء 29/9/1970. | | |
| — 96 طن مواد غذائية بواسطة شاحنات 6/10/1970. | | |
| — 5 شاحنات ملابس وأحذية ومواد مطهرة ومواد غذائية، 20/10/1970. | | |
| للحلال الأحمر الفلسطيني بالكويت (أدوية وبطانيات وملابس). | 2000 د.ك | |
| لتجهيز مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس. | 1000 د.ك | |
| معونات عينية لدار إسعاد الطفولة بلبنان والتي تضم أبناء شهداء فلسطين. | 1000 د.ك | |
| للحلال الأحمر المصري. | 5000 د.ك | 1973 |
| للحلال الأحمر السوري. | 5000 د.ك | |
| شراء 30 سيارة إسعاف لمصر. | | |
| شراء 20 سيارة إسعاف للحلال الأحمر السوري. | | |
| 20000 بطانية للحلال الأحمر السوري. | | |
| 50000 بطانية لمصر. | | |
| مواد غذائية للحلال الأحمر المصري. | 1310 د.ك | |
| شراء أدوية للحلال الأحمر المصري والحلال الأحمر السوري والحلال الأحمر الفلسطيني. | 58288 د.ك | |
| شراء أدوية | 26000 د.ك | |



| | | |
|--|-------------------------------|------|
| للمساعدة في بناء مقر الهلال الأحمر في قطاع غزة. | 10000 دولار | |
| تدعيم الخدمات الطبية بمستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني في بيروت. | 20000 ليرة لبنانية | |
| مساعدة مستشفى المقاصد الإسلامية بالقدس للخدمات العلاجية. | 1500 د.ك | |
| إقامة مدرسة ترميز بمستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني ببيروت. | 5000 د.ك | 1974 |
| مساعدات عينية للهلال الأحمر الفلسطيني للمتضررين في جنوب لبنان من العدوان الصهيوني الغاشم. | 1192 د.ك | |
| للأحداث المؤتملة في لبنان. | 3000 د.ك | 1975 |
| شراء آلاف الأكياس من الصين لأحداث لبنان. | 2500 د.ك | |
| للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الكويت لأحداث لبنان. | 5000 د.ك | 1976 |
| نظم الهلال حملة جمع تبرعات مع الهلال الأحمر الفلسطيني لمساعدة الفلسطينيين المتضررين من الحرب الأهلية في لبنان. | 1973 د.ك | |
| 6 طن أدوية ومعدات طبية شحنت في طائرة لأحداث لبنان. | | |
| أدوية ومعدات طبية جمعها الهلال الأحمر الكويتي من الشركات الكويتية لأحداث لبنان تم تسليمها للهلال الأحمر الفلسطيني في الكويت. | | |
| بادر الهلال الأحمر الكويتي بعقد مؤتمر طارئ لأحداث لبنان في الكويت لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية. | | |
| جمع تبرعات بالسوق الخيري لصالح الهلال الأحمر الأردني | 1495 د.ك | 1977 |
| تبرعات عينية للشعب الفلسطيني بجنوب لبنان للهلال الأحمر الأردني | 7470 د.ك 10000 فرنك سويسري | 1981 |
| لشعب الفلسطيني واللبناني لتعرضهما للعدوان الصهيوني | 50000 د.ك | 1982 |
| تبرعات عينية للشعب الفلسطيني واللبناني | 47824 د.ك | 1983 |
| إرسال مواد عينية للشعب الفلسطيني واللبناني النازح إلى سوريا بسبب العدوان الصهيوني على لبنان. | | 1983 |



| | | |
|--|-----------------|------|
| مدارس فلسطين ولشراء مواد عينية للمدارس | 2000 د.ك | 1983 |
| تبرعات لمنكوبي المخيمات الفلسطينية في بيروت | 25000 د.ك | 1985 |
| تبرعات للهلال الأحمر الفلسطيني | 30000 د.ك | 2000 |
| مواد غذائية (95) طن بعدد (5) شاحنات | 26852 د.ك | 2000 |
| مساعدات مالية وتبرعات عينية (حقايب مدرسية وحقائب طبية وأكياس دم فارغ ومواد غذائية وبطانيات) | 185000 د.ك | 2001 |
| تبرعات عينية (مواد غذائية وخيام وبطانيات وأكياس دم فارغ) | 475000 د.ك | 2002 |
| إرسال سيارة إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني فرع الخليل | | 2003 |
| تنفيذ مشاريع متنوعة في الأراضي الفلسطينية | 600000 دولار | 2003 |
| تعزيز المرافق الصحية والعناية بالطلاب ودعم صمود الشعب الفلسطيني وتغطية متطلبات شهر رمضان المبارك. | 3.580.000 دولار | 2004 |
| - تقديم مواد طبية وتبرعات للجان الصحية بفلسطين - تقديم مواد غذائية لشهر رمضان المبارك - تقديم تبرعات نقدية للأسر الفقيرة بواسطة جمعية الهلال الأحمر بقطاع غزة . | | 2005 |
| حقائب مدرسية لطلبة الثانوي المحتاجين بقطاع غزة وتوفير كسوة عيد الأضحى لعدد 10,000 طفل وتنفيذ مشروع طرود غذائية في مناطق عديدة بفلسطين - ارسال مساعدات اغاثية مستعجلة لفلسطين وأدوية متنوعة وحقائب مدرسية | حقائب | 2007 |
| شراء مواء غذائية للفلسطينيين في مدينة رفح المصرية بتبرع 300,000 دولار للهلال الأحمر في قطاع غزة | | 2008 |
| شراء سيارات إسعاف وأدوية ومستلزمات طبية - وبطانيات ومواد غذائية وأغطية طبية، وخيم لقطاع غزة | | 20٩ |



| | |
|--|------|
| صيانة وترميم مساجد ومساكن - وتوزيع مشروع رغيف الخبز لـ ١٠,٠٠٠ عائلة في شهر رمضان | 2010 |
| تقديم ٥٥٠,٠٠٠ دولار للاجئين الفلسطينيين في غزة عن طريق (الأنوروا) | 2011 |
| تقديم مساعدة طبية لعدد ٤٠٠ طفل مريض بالفشل الكلوي، وتوفير أدوية وتمور بطائرة كويتية إلى مصر لإيصال المساعدات لغزة بطلب من أمير دولة الكويت | 2012 |
| تسيير رحلات للشعب الفلسطيني بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية ومؤسسة التعاون (مواد غذائية - أدوية - سيارات إسعاف - حقائب مدرسية - مستلزمات طبية وعلاج مصابين في مستشفيات مصر ووقود لتشغيل المولدات. | 2014 |
| تجهيز قافلة انسانية بـ ٥٠٠٠ سلة غذائية و ١٠٠٠٠ حقيبة مدرسية و ٥٠٠٠ بطانية في غزة، وتوزيع ٢٠٠٠٠ حقيبة مدرسية في الضفة والقدس | 2015 |
| توفير كسوة العيد لـ ١٠٠٠ أسرة | 2016 |

ولا يزال الهلال الأحمر مستمراً في تقديم مساعداته ومشاريعه للشعب الفلسطيني إلى يومنا هذا .

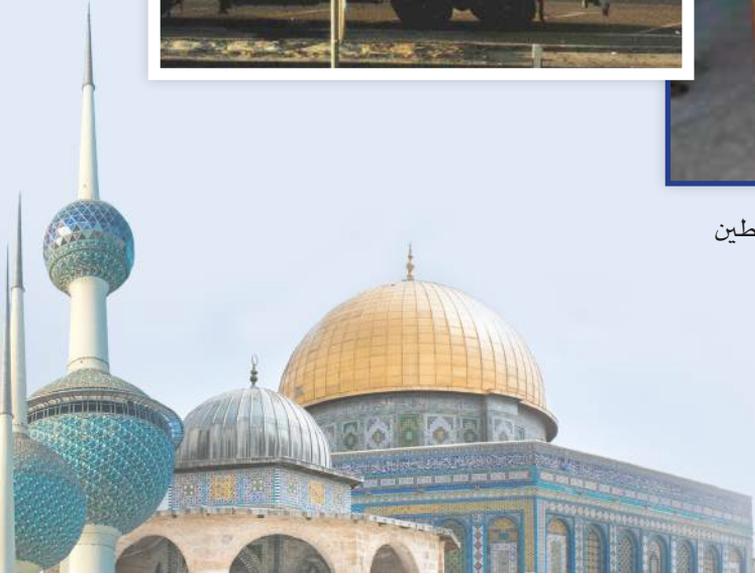




مساعداً جمعية الهلال الأحمر الإغاثية لفلسطين



حملات جمعية الهلال الأحمر الإغاثية لفلسطين





الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

٣- لجنة فلسطين الخيرية (الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية):

تأسست لجنة فلسطين الخيرية في ١٥/٦/١٩٨٨ كإحدى اللجان الخيرية المنبثقة عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .

وتهدف إلى إغاثة الشعب الفلسطيني المتضرر من الاحتلال وتعزيز روح التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني وتنفيذ المشاريع الإنتاجية والصحية والاهتمام بالتراث الإسلامي والمقدسات والمعالم التاريخية لأرض القدس الشريف .

وقد قامت اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية في أرض فلسطين كمشروع كافل اليتيم وصندوق طالب العلم وتنفيذ المشاريع الإنتاجية والصحية والتعليمية .

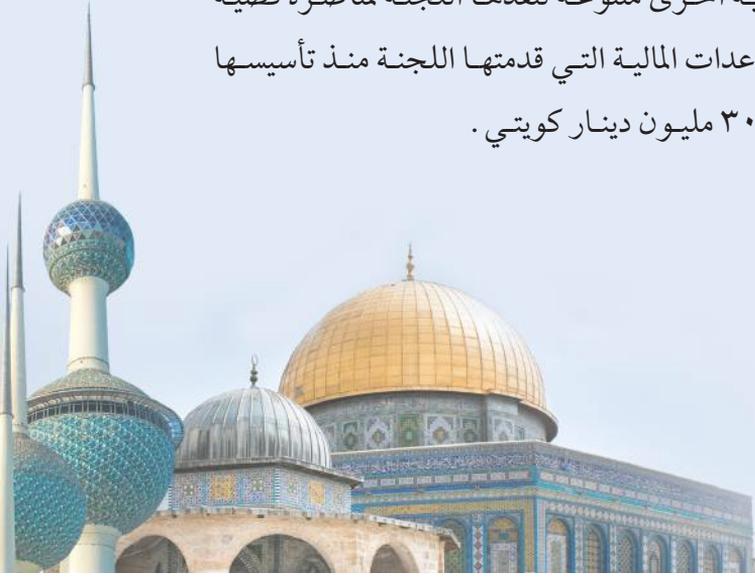
بالإضافة إلى تقديم المساعدات المادية للأسر الفلسطينية المتعففة المقيمة على أرض دولة الكويت .

ومن أهم المشاريع التي نفذتها اللجنة منذ إنشائها إلى تاريخ
٢٠١٧ / ١٢ / ٣١ :



| م | نوع البرنامج | نشاطه |
|----|----------------------------------|---|
| 1 | مشروع طالب العلم | حيث تكفل اللجنة العديد من الطلاب في جامعات فلسطين وفي العديد من جامعات الدول العربية الإسلامية من أبناء فلسطين. |
| 2 | مشروع كافل اليتيم | تكفل اللجنة أكثر من 4500 يتيماً في فلسطين ولبنان والأردن. |
| 3 | مشروع رعاية الأسرة الفقيرة | تكفل اللجنة العديد من الأسر الفقيرة في فلسطين والأردن ولبنان. |
| 4 | مشروع كفالة الدعاة | يتم كفالة عدد من الدعاة الذين يقومون بالتوعية الإسلامية. |
| 5 | دعم المخيمات الفلسطينية | تقوم اللجنة بمساعدة ودعم أبناء فلسطين المقيمين في المخيمات الفلسطينية في الأردن ولبنان. |
| 6 | الرعاية التعليمية | تنفذ اللجنة العديد من المشاريع التعليمية ودعم المؤسسات التعليمية. |
| 7 | الرعاية الصحية | دعم المستشفيات وتوفير الأدوية وعلاج المرضى. |
| 8 | المشاريع الخيرية الإنتاجية | تنفيذ مشاريع تأهيلية وإنتاجية للاكتفاء الذاتي للأسر. |
| 9 | مشروع ولائم الإفطار في شهر رمضان | تنفذ اللجنة هذا المشروع في فلسطين ولبنان والأردن وعدد من الدول الإسلامية. |
| 10 | مشروع الأضاحي | تنفذ اللجنة هذا المشروع في فلسطين ولبنان والأردن وعدد من الدول العربية والإسلامية التي يقيم بها أبناء فلسطين. |

بالإضافة إلى مشاريع خيرية أخرى متنوعة تنفذها اللجنة لمناصرة قضية فلسطين وقد بلغ إجمالي المساعدات المالية التي قدمتها اللجنة منذ تأسيسها إلى عام ٢٠١٧ ما يفوق على ٣٠ مليون دينار كويتي.



الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية :

هناك العديد من اللجان النسائية الفاعلة والتي لها الدور الريادي في دعم فلسطين وجمع التبرعات وإقامة المشاريع والأنشطة والبرامج المتنوعة للتعريف بقضية فلسطين، ولعل الفرع النسائي في لجنة فلسطين الخيرية خير مثال على جهود المرأة الكويتية في الجمعيات الخيرية لدعم قضية فلسطين، وفيما يلي أهداف الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية :

- إغاثة الشعب الفلسطيني المتضرر من الاحتلال .
- تعزيز روح التضامن الإسلامي مع الشعب الفلسطيني في معاناته المعيشية .
- تنفيذ المشاريع الإنتاجية وبرامج التنمية الاجتماعية والصحية وتقديم العون الأكاديمي والمادي لطلبة العلم .
- الاهتمام بالتراث والمقدسات الإسلامية والمعالم التاريخية لأرض القدس الشريف .

ومن أنشطة الفرع :

إقامة ملتقى سنوي "للنساء" تعرض فيه قضية مهمة ويسوق فيه مشروع تنموي لجمهور المتبرعات، والتي كان منها ملتقى "وفاء الأقصى"، وملتقى "أرض الإسراء.. ألم وأمل"، وملتقى "الأقصى في خطر"، وملتقى "من لأطفال الحصار".

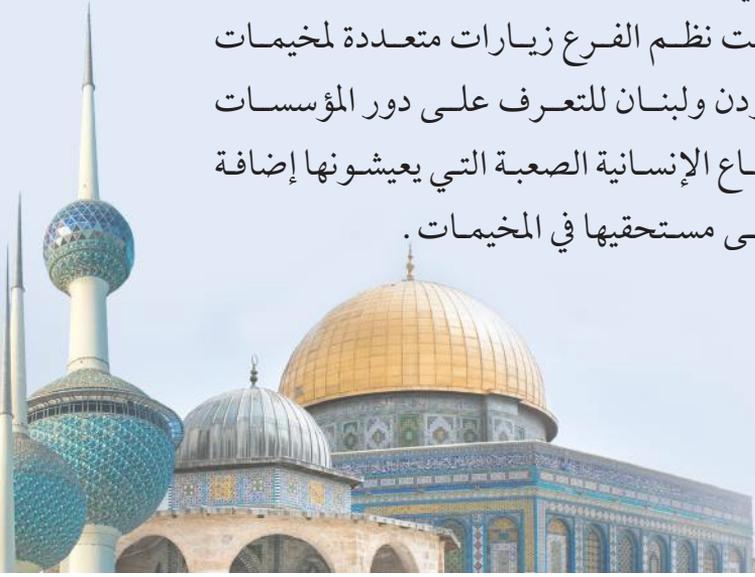


ومن أهم المشاريع التي أنجزها الفرع داخل أرض الإسراء (مستشفى الإسراء لعلاج مرضى السرطان، ومصنع الكرتون لتشغيل المعاقين، ومشروع الصفوف العلاجية للأطفال، ومشروع وحدة العناية المركزة في غزة، ومشروع وحدة غسيل الكلى) إضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى.

كما كان الفرع يقدم المحاضرات الثقافية والتوعوية في المنتديات والملتقيات والمراكز النسائية لإبراز قضية الأقصى وأرض الإسراء وفتح آفاق الجميع ليقدم كل ما في وسعه وطاقته لرفع الألم وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

وإيماناً من الفرع النسائي بدور الشباب وروحهم الفاعلة قام بإنشاء مركز "سنابل الأقصى للفتيات" ومركز "سنا القدس" للشابات الذي يستثمر من خلالها مواهب الفتيات وطاقاتهم في المجالات المختلفة لدعم برامج اللجنة التواصلية مع المراكز المماثلة في الكويت ويعمل على نشر الثقافة الفلسطينية في صفوف الشابات وجلب الطاقات للفرع.

وحرصاً من الفرع النسائي على تلمس مواطن المعاناة ونقل الصورة الصادقة لأخواتهن في الكويت نظم الفرع زيارات متعددة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان للتعرف على دور المؤسسات الخيرية والوقوف على الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشونها إضافة إلى تسير المعونات العينية إلى مستحقيها في المخيمات.



البنية التحتية للإسلامة العالمية



أعظم الأجر
في حفظ كتاب الله

مشروع الشريعة

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه »

500 دينار
المسهم
KD

دفعه واحده أو ١٠ د.ك كل شهر

لتشجيع أبناء الشعب الفلسطيني
على تلاوة وحفظ القرآن الكريم

عن طريق استقطاعكم البنكية على حساب رقم
التحويل (011020624680)

الفرع النسائي: 97870997
الخط الساخن: 22274115
لجنة فلسطين الخيرية

البنية التحتية للإسلامة العالمية



مستشفى الكويت للأمراض النسائية والولادة في جيبا

لتقديم الخدمات الطبية المميزة
للأطفال والنساء
تكلفة المشروع

1.114.800 دينار
مليون

الآلاف الحالات النسائية وانتظار خدمات هذا المستشفى
توفير الأدوية والمستلزمات الطبية لاستقبال الحالات الطارئة

عن طريق استقطاعكم البنكية على حساب رقم
التحويل (011020624680)

الفرع النسائي: 97870997
الخط الساخن: 22274115
لجنة فلسطين الخيرية

البنية التحتية للإسلامة العالمية



اكفلهم

ارسم البسمة على وجوه الأيتام

15 دينار
تكفل
وتحسب
KD

5 دينار
تكفلهم
وتحاسبهم
KD

عن طريق استقطاعكم البنكية
على حساب رقم
التحويل (011020624680)

ليفرحوا معنا

الفرع النسائي: 97870997
الخط الساخن: 22274115
لجنة فلسطين الخيرية

البنية التحتية للإسلامة العالمية



مشروع ساسيل لإنشاء محطات تحلية المياه تزويد الفلسطينيين بالماء العذب

وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
الزمن (2011)

أشادا 3 محطات تحلية 2.5
و3 بانتظار دعم المحسنين

السهم الماسي: 300 د.ك
السهم الذهبي: 200 د.ك
السهم الفضي: 100 د.ك
السهم البرونزي: 25 د.ك

عن طريق استقطاعكم البنكية على حساب رقم
التحويل (011020624680)

الفرع النسائي: 97870997
الخط الساخن: 22274115
لجنة فلسطين الخيرية



٤- لجنة المناصرة الخيرية جمعية الإصلاح الاجتماعي:

وهي من اللجان الخيرية الفاعلة في مناصرة قضية فلسطين، وقد انبثقت في عام ١٩٨٦ م عن جمعية الإصلاح الاجتماعي، حيث تكفل الأسرة آلاف الأيتام والطلاب والأسر المحتاجة. وقد تحولت لجنة المناصرة الخيرية لتكون قطاع العالم العربي في الرحمة العالمية. وفيما يلي أهم الإنجازات التي نفذتها اللجنة لمناصرة فلسطين حتى نهاية عام ٢٠١٧ م.

١- غزة

| م | اسم المشروع | مكونات المشروع |
|---|-------------------------------|---|
| 1 | مستشفى الكويت التخصصي | مستشفى لخدمة منطقة رفح ويشمل نساء وولادة وعيادات خارجية وبه مبيت وعبادة أسنان ومختبر وبنك دم وأشعة لتقديم الخدمة الطبية المتكاملة في هذه المنطقة. |
| 2 | مشروع الآبار العميقة والسطحية | تنفيذ آبار مياه سطحية وعميقة في مختلف مناطق قطاع غزة. بلغت أكثر من ٢٥ بئراً |
| 3 | مشروع بيروحاء الكويت | المساهمة في توفير الأمن الغذائي لقطاع غزة من خلال زراعة النخيل. |
| 4 | مشروع حدائق ذات بهجة | المساهمة في توفير الأمن الغذائي لقطاع غزة من خلال زراعة أشجار مثمرة ومعمرة وتشمل الزيتون، التفاح، الرمان، الليمون، العنب. |
| 5 | مشروع كفالة الأيتام | مساعدة الأيتام عن طريق توفير احتياجاتهم التعليمية. |
| 6 | مشروع طلبة علم | مساعدة طلبة العلم عن طريق الكفالات الشهرية أو مساعدتهم بدفع الرسوم الدراسية الخاصة بهم. |
| 7 | مشروع كفالات الأسر الفقيرة | مساعدة الأسر المحتاجة عن طريق توفير احتياجاتهم الشهرية. |
| 8 | مشروع المعاقين | مساعدة المعاقين في احتياجاتهم الشهرية. |



| | | |
|--|--|----|
| مشروع الشفيع لحفظ القرآن الكريم للأطفال | مشروع الشفيع لحفظ القرآن الكريم | 9 |
| مخابز لتوزيع الخبز على الأسر الفقيرة وبيعه بأسعار زهيدة للمؤسسات الخيرية الأخرى | مشروع المخابز | 10 |
| المشروع عبارة عن تدعيم منازل وإزالة أنقاض للبيوت التي تعرضت للتدمير المتضررة. | مشروع التدعيم الإنساني للمباني المتضررة. | 11 |
| سداد الرسوم الدراسية الجماعية عن الطلاب غير القادرين على السداد. | مشروع الإغاثة الطارئة | 12 |
| توزيع طرود غذائية تتكون من 18 مادة غذائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة | مشروع الإغاثة الطارئة (طرود غذائية) | 13 |
| توزيع مساعدات نقدية على الأسرة الفقيرة والمتضررة | مشروع المعونة (إيواء المتضررين جراء الأمطار) | 14 |
| توزيع معونة (طرود غذائية) | مشروع الأضاحي والنذور | 15 |
| توزيع لحوم الأضاحي والعقائق للأسرة الفقيرة والمتضررة بواقع 1 كجم للأسرة الواحدة. | مشروع إفطار الصائم. | 16 |
| توزيع طرود رمضانية ووجبات للأسر الفقيرة والمتضررة من القطاع. | مشروع إفطار الصائم | 17 |
| المساهمة في بناء وترميم بعض المساجد في قطاع غزة | المساهمة في بناء وترميم مساجد | 18 |
| هي مشاريع موسمية تعنى لمساعدة اطفال المدارس . | مشروع الحقائق المدرسية والمخيمات الصيفية وحلقات قرآنية | 19 |
| | مركز الكويت المهني | 20 |
| | المركز الإسلامي | 21 |
| | كفالة معاقين | 22 |
| | مدرسة للمكفوفين | 23 |
| | مركز رعاية الأيتام | 24 |
| | مشاريع الكسب الحلال | 25 |



٢- الخليل

| م | اسم المشروع | مكونات المشروع |
|---|----------------------|---|
| 1 | دار أيتام الرحمة | مسجد- مختبر حاسوب- غرف للأيتام |
| 2 | مزرعة الريان للأبقار | تحتوي على 100 رأس بقر وتنتج يومياً ما يقارب 3طن من الحليب، وتم تزويد المزرعة بمحلب محسوب وإنشاء مصنع لتصنيع الألبان والجبن. |
| 3 | مخبز الرحمة | لتوزيع الخبز على الأسر الفقيرة وبيع جزء منه لسد الميزانية التشغيلية للمخبز. |
| 4 | مشاريع الآبار | حفر بئر مضاف إليه مضخة لتوفير المياه الصالحة للشرب للأهالي في المنازل |
| 5 | المساعدات الطبية | توفير العلاج للحالات المرضية الفقيرة وغير القادرة على تكلفة الدواء، والمساعدة. |
| 6 | الحقيبة المدرسية | حقيبة مدرسية تحتوي على أدوات مكتبية وقرطاسية. |
| 7 | المخيمات الصيفية | مخيم صيفي يحتوي مناقش، ثقافية ورياضية واجتماعية. |
| 8 | المساعدات الإنسانية | مساعدة الأسرة الفقيرة والمتضررة بمساعدة نقدية وعينية. |
| 9 | مساعدة طلاب العلم | سداد جزء من الرسوم الدراسية المستحقة على الطلاب. |



٣- نابلس

| م | اسم المشروع | مكونات المشروع |
|----|--------------------------------------|--|
| 1 | مركز الرحمة لخدمة المجتمع - قلقيلية. | تتكون الدار من طابق أرضي وأول وثاني للسكن وقاعة دراسية ومصلى وقاعة للأنشطة الثقافية والاجتماعية. |
| 2 | مسجد المرحوم/ عبد الله محمد العوضي. | يحتوي على مصلى الرجال ومصلى النساء |
| 3 | مشروع إفطار الصائم | إفطار جماعي + حقائب رمضان |
| 4 | مشروع الأضاحي | توزيع لحوم الأضاحي على الأسر الفقيرة والمتعففة. |
| 5 | مشروع الحقيبة المدرسية | حقيبة مدرسية تحتوي على أدوات مكتبية وقرطاسية. |
| 6 | الطرود الغذائية | يحتوي على مستلزمات غذائية تكفي الأسرة لمدة شهر. |
| 7 | بناء مساجد | |
| 8 | دور أيتام | |
| 9 | مزرعة لتسمين عجول | |
| 10 | ترميم بيوت الفقراء | |

واستمرت جمعية الإصلاح الاجتماعي في تقديم مساعداتها للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية من خلال مؤسسة الرحمة العالمية التي أسستها الجمعية لتكون ذراع الجمعية في تنفيذ مشاريعها الخيرية للدول والشعوب، ولقد قدمت الرحمة العالمية الكثير من المساعدات لإغاثة فلسطين.







٥- لجنة العالم العربي جمعية إحياء التراث الإسلامي

تأسست لجنة (التضامن مع الشعب الفلسطيني) بجمعية إحياء التراث الإسلامي عام ١٩٨٥ ثم دمجت مع لجنة العالم العربي عام ١٩٩٧، وقد نفذت اللجنة العديد من المشاريع الخيرية والتنمية داخل فلسطين وللمخيمات الفلسطينية في الدول العربية، وقد بلغ إنفاقات اللجنة أكثر من ٢٠ مليون كويتي. ومن أبرز ما قدمته لنصرة فلسطين من عام ١٩٩٦ إلى نهاية عام ٢٠١٧م:

| العدد | المشروع | م |
|-------------|-----------------------|----|
| 24 | مساجد | 1 |
| 4 | مدارس | 2 |
| 2 | معاهد شرعية | 3 |
| 5 | مراكز إسلامية | 4 |
| 6 | مراكز طبية | 5 |
| 10 | أوقاف محلات ودكاكين | 6 |
| 2500 | مكتبات طالب العلم | 7 |
| 4000 | كفالة أيتام | 8 |
| 27 | مراكز تحفيظ قرآن كريم | 9 |
| 500 | كفالة أسر وأرامل | 10 |
| 500000 نسمة | إغاثات عامة | 11 |
| 1800 | أضاحي | 12 |
| 1500000 | إفطار صائم | 13 |

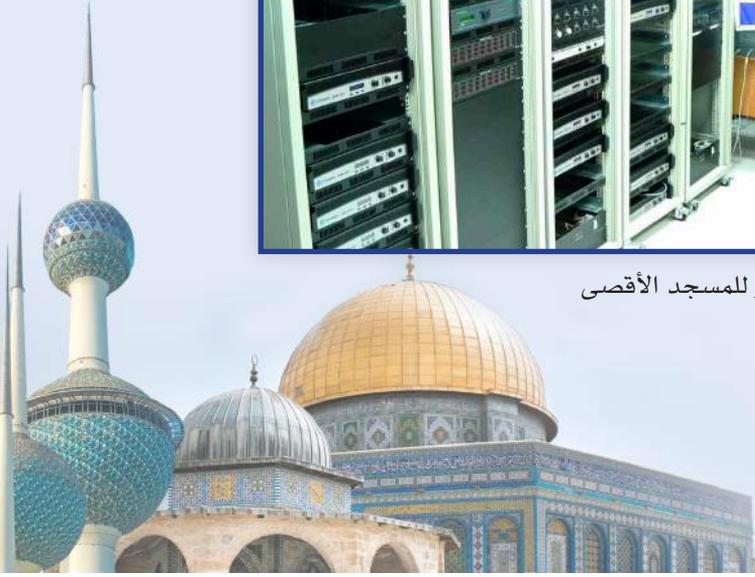


| | | |
|-----|------------------------------|----|
| 420 | كفالة طلبية علم | 14 |
| 8 | سيارات إسعاف | 15 |
| 3 | تجهيز وحدات صحية ومختبرات | 16 |
| 4 | عمارة سكنية لإيواء المتضررين | 17 |
| | إغاثة عامة | 18 |
| | إنشاء مخابز | 19 |

كما تقوم اللجنة بتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والإنتاجية والتأهيلية وبناء المساجد وترميمها وبناء دور تحفيظ القرآن الكريم وتوفير سيارات الإسعاف والإغاثات الصحية . وقد قامت اللجنة بتركيب نظام صوتي متميز للمسجد الأقصى بعدما توقفت المايكروفونات أثناء بث مباشر لخطبة الجمعة فاتصلت فاعلة خير كويتية وطلبت من الجمعية مساهمتها بتركيب نظام صوتي متميز للمسجد الأقصى .



تركيب نظام صوتي متميز للمسجد الأقصى



وتبرعت جمعية إحياء التراث الإسلامي بتركيب مظلات لساحات المسجد الأقصى بتبرع كريم من المحسنين في دولة الكويت .





٦- المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

نشأت هذه المؤسسة في عام ١٩٧٦ م على يد مجموعة من رجال الأعمال ورجال العلم في دول العالم العربي ويرأس مجلس الأمناء الأمير تركي بن عبد العزيز آل سعود ونائبه د. داوود مساعد الصالح من دولة الكويت ويشارك عدد من أبناء الكويت بعضوية هذه المؤسسة فيقدمون لها العون المادي ويشجعون رجال الأعمال للمساهمة في تحقيق أهداف هذه المؤسسة ومن أبناء الكويت الذين يشاركون في عضوية هذه المؤسسة السيد محمد هادي العوضي والسيد أنور النوري رحمهما الله والسيد فيصل المطوع ، ومن أهم أهدافها تبني طلاب العلم في العالم العربي وتبني أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وتعزيز القدرات البشرية للمنظمات الخيرية الأهلية غير الحكومية في القرى والمدن والمخيمات في فلسطين ولبنان والأردن وقد استطاعت المؤسسة مساعدة ٥٣٥٠ خريج وخريجة من حملة الدكتوراة والماجستير والبكالوريوس في العالم العربي .



جمعية صندوق إعانة المرضى
Patients Helping Fund Society

٧- صندوق إعانة المرضى

يُعد صندوق إعانة المرضى من اللجان الخيرية النشطة في تقديم البرامج الصحية داخل الكويت وخارجها، وقد تأسس الصندوق عام ١٩٧٩ وهو أحد اللجان المنبثقة من جمعية النجاة الخيرية، ونظراً لا تساع أنشطته تحول إلى جمعية نفع عام خيرية في عام ٢٠٠٦ ليقوم



عام 2001

- دعم المراكز الطبية لكل من : -
- المستشفى الأهلي بجمعية أصدقاء المريض الفقير بالخليل
- مجمع الشفاء الحي للجنة زكاة قلقيلية
- مستشفى الرازي - لجنة زكاة جنين
- مستشفى لجنة زكاة طولكرم
- مستوصف جمعية القرآن والسنة - قلقيلية
- جمعية القرآن والسنة - خان يونس
- دعم رواتب الهيئة الطبية لمركز الشفاء لجنة زكاة قلقيلية
- ترميم أجنحة مستشفى الرازي - جنين
- تأثيث جناح الأطفال - المستشفى الأهلي بالخليل
- الطرد الغذائي لعدد ستة لجان خيرية
- دعم مشاريع صحية لمستشفى في الخليل وشراء مواد طبية وتمويل أكياس دم
- دعم رواتب المستشفى الأهلي في الخليل

عام 2002

- افتتاح جناح في مستشفى الاستقلال بالأردن
- افتتاح جناح في مستشفى الإسراء بالأردن
- افتتاح جناح في المستشفى الإسلامي بالأردن
- شراء أدوية للمستشفيات في قلقيلية و جنين وطولكرم

عام 2003

- علاج المرضى والمعاقين في المستشفيات الأردنية
- شراء أدوية ومستلزمات طبية للمستشفيات في الأراضي الفلسطينية
- الطرود الغذائية للجمعيات واللجان الخيرية
- تأثيث جناح الأطفال - مستشفى الأطفال في الخليل
- دعم رواتب الأطباء والهيئات التمريضية في المستشفيات

عام 2004

- شراء أدوية ومستلزمات طبية لمراكز صحية في قلقيلية وخان يونس

عام 2005

- تجهيز مركزي إسعاف - غزة
- دعم شراء أدوية ومستلزمات طبية - الخليل

عام 2006

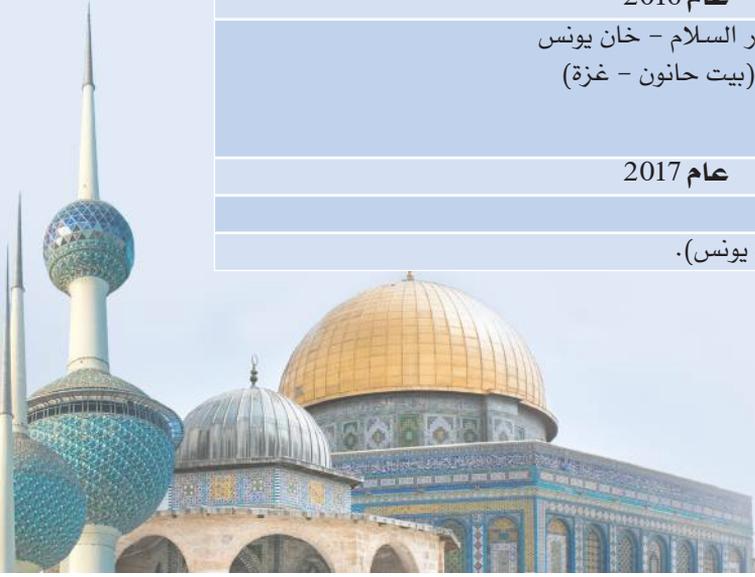
- افتتاح مركز أطراف صناعية - جنين
- افتتاح عيادة أسنان ومختبر- غزة

عام 2008 - 2009

- توفير الأدوية - جمعية دار الكتاب والسنة



| |
|---|
| شراء أدوية وسيارات اسعاف واجهزة طبية لغزة |
| دعم مستشفى الكويت التخصصي - غزة |
| شراء أجهزة طبية غزة - مستشفى ناصر الطبي |
| تجهيز مختبر - غزة - مستشفى سلواد |
| إغاثة غزة (أغذية) وحليب اطفال |
| توفير بطانيات - غزة |
| تجهيز مختبر مستشفى سلواد |
| إغاثة غزة - حليب أطفال |
| شراء أجهزة طبية - مستشفى دار السلام |
| دعم مركز الحروق - مستشفى ناصر الطبي |
| أجهزة طبية - قسم الأشعة لمركز بيت عنان القدس |
| عام 2010 |
| أجهزة طبية وحليب أطفال لمركز حيفا الطبي |
| عام 2011 |
| - أجهزة طبية لمركز ناصر الطبي (غزة) ومستشفى الوفاء ومركز حيفا الطبي |
| - جهاز تحلية مياه لمستشفى شهداء الأقصى. |
| عام 2012 |
| شراء أدوية ومستلزمات غسيل كلى لمستشفيات غزة |
| عام 2013 |
| شراء أدوية لغزة |
| عام 2014 |
| - دعم صناديق المرضى في خان يونس. |
| - شراء مستلزمات طبية لغزة |
| - تجهيز قسم الطوارئ لمستشفى دار السلام |
| عام 2015 |
| - تركيب أطراف صناعية وزراعة عيون صناعية |
| - شراء حليب أطفال وتوفير أدوية للمراكز الصحية |
| عام 2016 |
| - تجهيز قسم الأعصاب بمستشفى دار السلام - خان يونس |
| - شراء أجهزة طبية لعدة مستشفيات (بيت حانون - غزة) |
| - تركيب أطراف صناعية |
| عام 2017 |
| - شراء أدوية لغزة |
| - شراء أجهزة طبية لمستشفيات (خان يونس). |



٨- جمعيات النفع العام واللجان الخيرية ودورها في دعم قضية فلسطين

إن العديد من الجمعيات واللجان والمبرات والأثلاث والوصاية الخيرية والنقابات والاتحادات والجمعيات التعاونية بدولة الكويت تقدم دعماً مادياً ومعنوياً كبيراً المناصرة قضية فلسطين عبر مشاريع وأنشطة وبرامج متنوعة؛ وذلك إيماناً منها بقضية فلسطين ووجوب دعمها ومناصرتها، ولعلّ في الأيام القادمة بإذن الله تعالى أقوم بتوثيق هذه الجهود المباركة تقديراً لجهود هذه المؤسسات التي تساهم بشكل كبير في دعم قضية فلسطين، وتشجيعاً لها للاستمرار في مواصلة هذا الطريق حتى يتم تحرير فلسطين من اليهود الغاصبين.

كما لا ننسى جهود الأفراد الذين يساهمون بشكل كبير في دعم هذه القضية العادلة من خلال التبرع والتطوع والمشاركة في اللجان المتنوعة التي تقدم دعمها ومناصرتها لقضية فلسطين، مما يدعونا إلى تقدير وشكر كل من يقدم دعمه لهذه القضية العادلة، داعياً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن يجزيهم على ذلك خير الجزاء في الدنيا والآخرة، ونحو المزيد من العطاء والبذل من أجل تحرير فلسطين.

فدولة الكويت تزخر بالجمعيات والمبرات الخيرية، فقد بلغ عدد المؤسسات الخيرية الكويتية اليوم ٤٠ جمعية خيرية و ٨٠ مبرة وأكثر من ١٢٠ جمعية أهلية ومئات الأوقاف والأثلاث والوصايا الخيرية والفرق التطوعية.



خاتمة

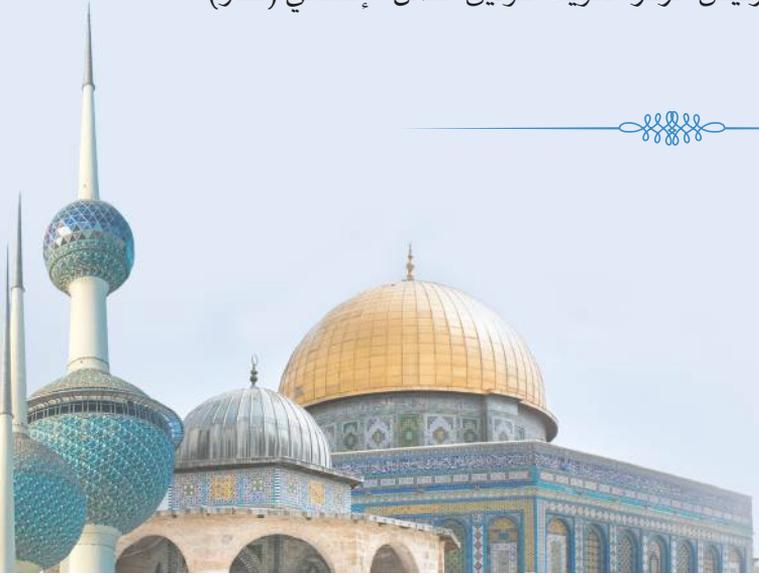
وفي ختام هذه الإصدار أرجو أن أكون قد وفّقت في تسليط الضوء على موقف دولة الكويت من القضية الفلسطينية، وأن أكون قد وثّقت بعض ما قامت به الكويت حكومة وشعباً تجاه هذه القضية، وأرجو أن يعذرني القارئ الكريم فيما لم استطع الحصول عليه من معلومات متكاملة من جهود حكومية وأهلية في هذا الكتاب مما قامت به الكويت تجاهها، راجياً من القراء تزويدنا بما لديهم من معلومات ووثائق وملاحظات ومقترحات لتضمينها في الطبعات القادمة بإذن الله تعالى.

والحمد لله رب العالمين ، ،

المؤلف

د. خالد يوسف الشطي

رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)



المراجع والمصادر

أولاً- الكتب والإصدارات :

- أحمد عنبر ، ديوان شعر من وحي الكويت في عشرين عاماً ، د. د. ن - ١٩٩٦ م - الكويت .
- أكرم زعيتر ، الحركة الوطنية الفلسطينية ٩٣٥ - ١٩٣٦ م .
- بلال الحسن - الفلسطينيون في الكويت ، منظمة التحرير الفلسطينية فبراير ١٩٦٥ م .
- بيت الزكاة - محسنون من بلدي ٢٠٠٤م
- د. جمال زكريا قاسم ، نشأة الجمارك الكويتية ، مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت ٢٠٠٠ م .
- جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية - الشيخ عبد الله النوري حياته ومؤلفاته ط ١ ١٩٩٥ م .
- جمعية الهلال الأحمر الكويتي - كتيب بمناسبة افتتاح مبني الجمعية يونيو ١٩٩٤ م .
- جميل بركات ، فلسطين والشعر ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، التوزيع : المركز العربي لتوزيع المطبوعات ، بيروت ، لبنان .
- د. جودة أمين ، الشعر الكويتي في حلبة الشعر العربي الحديث ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م دار الثقافة العربية - القاهرة .
- حسن العلوي - أسوار الطين في عقدة الكويت وأيدولوجية الضم - بيروت أيار ١٩٩٥ م - بدون دار نشر .
- حسين عيسى عبد العزيز مال الله العقيد حقوقي ، دور الجيش الكويتي في الحروب العربية الإسرائيلية في جهتي سيناء والجولان - ١٩٩٧ م .
- خالد سعود الزيد - أدباء الكويت في قرنين - حقوق الطبع محفوظة للمؤلف - ط ٢ - ١٩٧٦ م .
- خالد الفرج ، ديوان شعر - شركة الربيعان للنشر والتوزيع - ١٩٨٩ م الكويت .
- د. خالد يوسف الشطي ، مدرسة السعادة للأيتام ومؤسسها شملان بن علي آل سيف ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ، ٢٠٠٩ م .
- د. خليفة الوقيان ، القضية العربية في الشعر الكويتي ، ط ١ ، ١٩٧٧ م .
- دار د. سعاد الصباح للنشر والتوزيع ، الثقافة في الكويت منذ بدايتها إلى الآن عام ١٩٩٧ م .
- دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، كلنا فداك ، البحرين والقضية الفلسطينية ١٩١٧ - ١٩٤٨ م ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م .
- دار قرطاس للنشر - تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية وأثر الاحتلال العراقي فيها ، ١٩٢١ - ٢٠٠٧ م ، ط ١ - الكويت ٢٠٠٨ م
- د. رمضان علي الشراح ود. حسين طه الفقير - الكويت والتنمية العربية (فلسطين) مركز البحوث والدراسات الكويتية - ١٩٩٤ م .
- سيف مرزوق الشملان ، من تاريخ الكويت ، مطبعة دار ذات السلاسل - الكويت - الطبعة



- الثانية - ١٩٨٦ م .
- الشركة العربية للعلاقات الاقتصادية والثقافية - سجل العرب للعلاقات الثقافية والاقتصادية من الخليج إلى المحيط - مطابع دار أخبار اليوم - القاهرة - ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- صالح جاسم شهاب - تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٨٤ م .
- صلاح محمد الغزالي - موسوعة الكويت تحت الاحتلال (سور الكويت الرابع) ط ١ أكتوبر ١٩٩٢ م .
- عادل محمد العبد المغني - لمحات من ماضي التعليم والرياضة والكشافة في الكويت ، الكويت ٢٠٠١ م .
- عبد الرحمن المطيري - لمحات من الكويت الحديثة في عهد الشيخ صباح السالم ، ط ١ ، ١٩٧٨ م - الشركة الكويتية لصناعة الدفاتر والورق المحدودة .
- الشيخ عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت - دار مكتبة الحياة - ١٩٧٨ م .
- عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب الموصلبي البغدادي ، ديوان الأخرس ، حققه وعلّق عليه الخطاط وليد الأعظمي ، عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية . بيروت - الطبعة الأولى - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- د . عبد الله حمد المحارب - الكويت ومصر . دراسة توثيقية في العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية . مركز البحوث والدراسات الكويتية - ٢٠٠٣ م - الكويت .
- عبد الله خالد الحاتم ، من هنا بدأت الكويت - حقوق الطبع محفوظة للمؤلف - الكويت ١٩٨٠ م .
- عبد الله خلف ، أبعاد القضية الفلسطينية من المناورات الدولية إلى انتفاضة الأقصى ، ط ١ الكويت - دار الوطن ٢٠٠١ م .
- عبد الله زكريا الأنصاري ، صقر الشبيب وفلسفته في الحياة ، ط ١ ، ١٩٧٥ م .
- عبد الله زيد الصرعاوي - معالم من الكويت .
- الشيخ عبدالله السالم - القائد الخالد - مطبعة حكومة الكويت .
- عبدالله غلوم الصالح ، بهاء عبدالقادر الإبراهيم - الحاكم . . الوالد الإنسان ، الشيخ جابر أحمد الجابر الصباح ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣ م - الناشر المعدان .
- عبدالله محمد الطائي - الشراع الكبير ، ١٩٨١ م - بدون دار نشر .
- الشيخ عبد الله النوري - خالدون في تاريخ الكويت ١٩٨٨ م - ذات السلاسل .
- الشيخ عبد الله النوري - قصة التعليم في الكويت في نصف قرن ، مطبعة ذات السلاسل . د . ت - الكويت .
- عبد اللطيف الدين ديوان شعر ، مجموعة الفصحى الكويت ١٩٩٨ م حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .
- د . عبد المحسن عبد الله الخرافي ، النوخذة عبد الوهاب عبد العزيز العثمان ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ .



- عدنان سالم الرومي - علماء الكويت في ثلاثة قرون ، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت - ١٩٩٩ م .
- عزمي شامه ومحمد عبد الرحمن حسين - الكويت في المعركة - دار الخليج للطباعة ونشر - بدون سنة طباعة .
- د. عصام عبد اللطيف الفليج ، غزة رأي العين ، ٢٠١٠ م .
- د. عصام عبد اللطيف الفليج ، فلسطين ، في كلمات سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمة الله ، ط ١ ، إبريل ٢٠١٠ م - دولة الكويت .
- علي عبد الفتاح ، أعلام الشعر في الكويت ، ط ١ عام ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م مكتبة قتيبة - الكويت .
- غانم يوسف شاهين الغانم - كويتنا جوهرتنا . د . ت - الكويت .
- غرفة تجارة وصناعة الكويت - دليل الكويت - ١٩٦٥ م .
- غنيمه زيد الحرب ، ديوان زيد الحرب منشورات ذات السلاسل ط ١ ، ١٩٧٨ م .
- د. فلاح المديرس - ملامح حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية - دار قرطاس - الكويت - الطبعة الأولى - ١٩٩٤ م .
- فهد بورسلي ، ديوان شعر .
- اللجنة العليا ليوم المرأة الكويتية - المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر - مطبعة مقهوي ط ١ .
- لواء اليرموك الكويتي سبع سنوات في جبهة القتال المصرية - عميد ركن متقاعد سعدي بن فالح الشمري دار القاهرة للنشر والتوزيع ٢٠٠٩ . .
- مالك جابر الصباح ، أزمة الغزو العراقي للكويت وآثارها على العلاقات الكويتية - الفلسطينية (١٩٩٠ - ٢٠٠١ م) ، رسالة ماجستير . معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة - ٢٠٠٣ م .
- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - المكتبة المركزية في خمسين عاماً - مطابع القبس - دولة الكويت .
- د. محمد إبراهيم حور - فلسطين في الشعر العربي المعاصر بمنطقة الخليج العربي ، مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر - دبي - الإمارات ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- محمد عبد الهادي جمال - أسواق الكويت القديمة - مركز البحوث والدراسات الكويتية ، ٢٠٠١ م .
- محمود شوقي الأيوبي ، ألحان الثورة ، ١٩٦٦ م - الكويت . د . ن ، (لا توجد دار نشر) .
- مركز جنين للدراسات الإستراتيجية ، ٢٠٠٠ م - عمان ، الفلسطينيون في الكويت ١٩٣٦ - ١٩٩٠ م وأزمة الخليج .
- مطبوعات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عام ١٩٦٩ م ، الحركة الطلابية في عشرين عاماً .
- أ. د. نجاة الجاسم ، القضايا العربية في مجلس الأمة ١٩٦٣ - ١٩٧٦ م ط ١ الكويت ٢٠٠٦ م - دار قرطاس .



- الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - معا لا يعود السائل إلى السؤال .
- وزارة الإعلام بدولة الكويت، الكويت حقائق وأرقام، الإصدار الخامس، ط ١ .
- وزارة البرق والبريد والهاتف في خمس سنوات ١٩٦٩ - ١٩٧٣ م، مطبعة حكومة الكويت .
- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، آفاق العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت، ١٩٩٧ م .
- د. يعقوب يوسف الحججي، الشيخ عبد العزيز الرشيد - سيرة حياته - مركز البحوث والدراسات الكويتية ١٩٩٣ م .
- د. عبدالمحسن الخرافي، (محمد عبدالمحسن الخرافي . . . كبير رحل) - مطابع القبس التجارية، ١٩٩٩ م الكويت .
- يوسف شهاب - رجال في تاريخ الكويت ط ٢، ١٩٩٣ م مطبعة حكومة دولة الكويت .
- د. يوسف عبد المعطي، الكويت بعيون الآخرين - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت - ٢٠٠٣ م .
- تاريخ التعليم في الكويت أيام زمان - صالح شهاب .

ثانيا- الجرايد والمجلات والدوريات :

- جريدة الاتحاد
- مجلة الاتحاد .
- مجلة الأخبار المصرية
- مجلة الإرشاد التابعة لجمعية الإرشاد الإسلامي - الكويت
- مجلة الإصلاح البحرينية .
- جريدة الأنباء الكويتية
- جريدة الأنوار
- جريدة الأهرام المصرية
- جريدة البلاد .
- مجلة البيان - لندن
- مجلة التوحيد للشيخ عبد العزيز الرشيد + مجلة الكويت
- جريدة الجمهورية العراقية
- مجلة الرابطة العربية
- جريدة الزمان الأردنية .
- جريدة السياسة الكويتية
- جريدة أوان
- مجلة الشعب



- مجلة صوت الخليج
- مجلة العالم العربي
- مجلة الفتح لمح الدين الخطيب - القاهرة .
- مجلة القاهرة المصرية
- مجلة فنار
- جريدة القبس الكويتية
- مجلة كاظمة تصدر بدولة الكويت - ١٩٤٨ م
- مجلة المصور المصرية
- جريدة الوطن الكويتية

ثالثا- المقابلات :

- مقابلة مع السيد صالح العلي الشايع ٥ / ٢ / ١٩٩٨ م و ٨ / ٢ / ١٩٩٨ م
- مقابلة مع السيد / عبد الله العلي العبد الوهاب المطوع ٢١ / ٥ / ١٩٩٨ م
- مقابلة مع السيد يوسف جاسم الحجى ٧ / ١ / ٢٠٠١ و ٣ / ١١ / ١٩٩٨ م
- مقابلة مع والدي العزيز السيد / يوسف ربيع الشطي ١ / ١٠ / ١٩٩٨ م
- مقابلة مع السيد / فوزي جبر ١٥ / ٧ / ٢٠٠١ م
- مقابلة مع السيد / درويش عبد النبي ٢٠ / ٧ / ٢٠٠١ م
- مقابلة مع د . خميس نجم ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٢ م
- مقابلة مع السيد / فهد عبد المحسن النفيسي ١٥ / ٤ / ٢٠١٠ م
- مقابلة مع خطيب المسجد الأقصى بفلسطين الشيخ عكرمة صبري .

رابعا-تقارير وإحصاءات :

- التقارير الإدارية والمالية السنوية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
- بيت الزكاة الكويتي .
- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت .
- الهلال الأحمر الكويتي
- صندوق إعانة المرضى بجمعية النجاة الخيرية .
- لجنة العالم العربي بجمعية إحياء التراث الإسلامي .
- لجنة المناصرة الخيرية بجمعية الإصلاح الاجتماعي .
- لجنة فلسطين الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية .

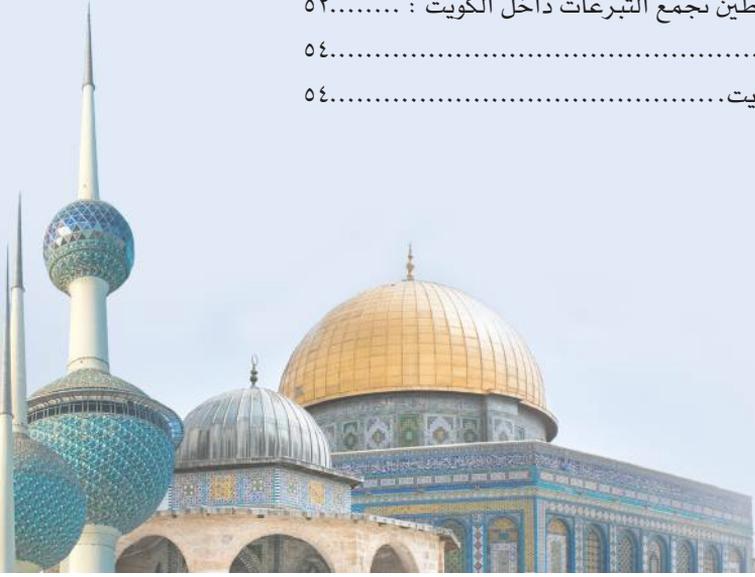


الفهرس

- كلمة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ٥
إهداء ٧
تصدير ٩
مقدمة ١١
تمهيد ١٣
دعم ومناصرة دولة الكويت للدول والشعوب ١٣

الفصل الأول

- علاقة دولة الكويت بدولة فلسطين ٣١
مقدمة: ٣١
أولاً : العلاقات التجارية: ٣١
ثانياً : الروابط الدينية : ٣٣
ثالثاً: كويتيون زاروا فلسطين: ٣٤
رابعاً: فلسطينيون في الكويت : ٤٣
- حركة فتح : ٤٩
- منظمة التحرير الفلسطينية : ٤٩
- مؤسسة الأسرى والشهداء : ٥٠
- الهلال الأحمر الفلسطيني : ٥١
- لجنة المرأة والطفل في الأراضي الفلسطينية : ٥١
المنظمات والتيارات الفلسطينية بدولة الكويت : ٥١
الشركات التجارية الكويتية الفلسطينية بدولة الكويت : ٥٢
لجان الزكاة والجمعيات الخيرية بفلسطين تجمع التبرعات داخل الكويت : ٥٢
نموذج للجان الزكاة بفلسطين ٥٤
والتي تقوم بجمع التبرعات بدولة الكويت. ٥٤



الفصل الثاني

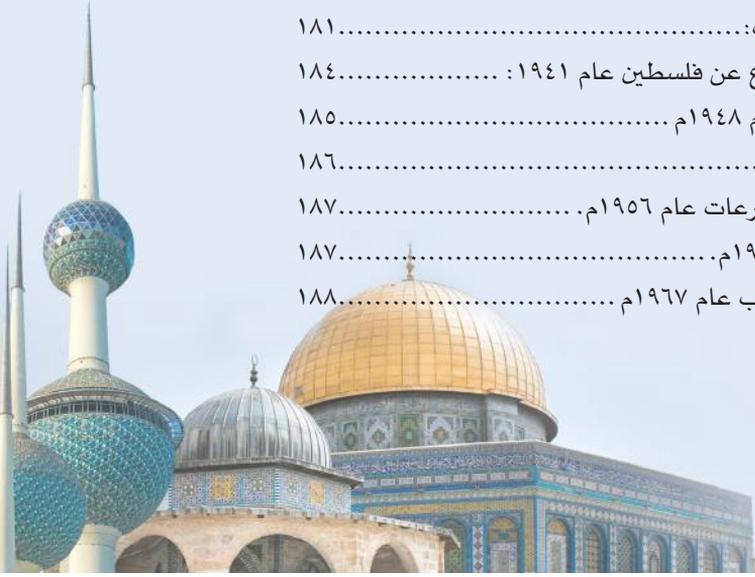
- ٦١.....الدعم الرسمي الكويتي لفلسطين
- ٦١.....مقدمة :
- ٦٩.....أولاً - الدعم السياسي:
- ٧٠.....علاقة الكويت في عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح بمفتى فلسطين عام ١٩٢١ م
- ٧١.....الكويت تدعم ثورة القسام عام ١٩٣٦ م
- ٧١.....الكويت تطلب بعثة تعليمية من مفتي القدس عام ١٩٣٦ م
- ٧٢.....حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يتخذ مواقف سياسية عام ١٩٣٧ م
- ٧٣.....الكويت تشارك في حرب عام ١٩٤٨ م
- ٧٤.....حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح يتخذ مواقف عام ١٩٥٢ م
- ٧٤.....الكويت تشارك في تشديد الحصار على الكيان الصهيوني عام ١٩٥٤ م
- ٧٥.....الكويت ومواقفها أثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ م
- ٧٦.....الكويت ومقاطعة الكيان الصهيوني عام ١٩٥٧ م
- ٧٦.....الكويت تعقد مؤتمر لمقاطعة الكيان الصهيوني عام ١٩٥٨ م
- ٧٨.....- منع التعامل مع الكيان الصهيوني مباشرة:
- ٧٨.....- منع التعامل مع الكيان الصهيوني بصورة غير مباشرة:
- ٧٩.....- إدراج البواخر في القائمة السوداء
- ٨٠.....- إدراج شركات الطيران الأجنبية في القائمة السوداء :
- ٨٠.....- منع عرض الأفلام السينمائية:
- ٨١.....-منع دخول أسطوانات :
- ٨١.....- إصدار النشرات :
- ٨٢.....-الاستيراد المباشر من ألمانيا الغربية :
- ٨٢.....- أعمال متفرقة :
- ٨٤.....الكويت تشارك في حضور الهيئة الدولية عام ١٩٦٣ م
- ٨٥.....الشيخ عبدالله السالم يشارك في مؤتمر فلسطين عام ١٩٦٥ م
- ٨٥.....الكويت ومواقفها البطولية في حرب عام ١٩٦٧ م
- ٨٨.....الكويت تتوقع عدوانا صهيونيا عام ١٩٦٩ م
- ٨٩.....الكويت ومواقفها في حرب عام ١٩٧٣ م
- ٩٥.....ثانيا - الدعم المادي :
- ٩٩.....١- وزارة المالية:
- ١١٤.....٢- وزارة الصحة :



- ٣ - وزارة التربية : ١١٥.....
- ٤- وزارة الأوقاف : ١١٥.....
- ٥- بيت الزكاة : ١١٦.....
- ٦ - الأمانة العامة للأوقاف : ١١٨.....
- ٧- الدعم المالي الحكومي للمنظمات الأهلية الخيرية لمساندة قضية فلسطين: ١١٨...
ثالثا - الدعم الإعلامي: ١٢١.....
- ١ - وزارة الإعلام : ١٢١.....
- ٣- وزارة التربية: ١٢٤.....
- ٤- وزارة الخارجية: ١٢٤.....
- ٥- وزارة المواصلات: ١٢٤.....
- ٧- مديرية الجمارك العامة (مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني): ١٢٦.....
- ٨ - وزارة المالية والصناعة (مكتب مقاطعة الكيان الصهيوني): ١٢٧.....
- ٩- وكالة الأنباء الكويتية (كونا): ١٢٧.....
- ١٠- مركز البحوث والدراسات الكويتية..... ١٢٨
- رابعا - الدعم العسكري : ١٢٨.....

الفصل الثالث

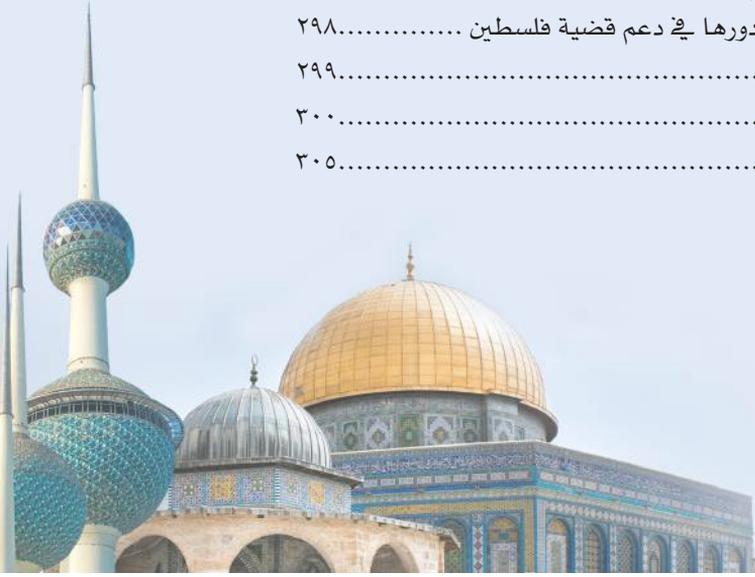
- ١٣٩..... **الدعم الشعبي الكويتي لفلسطين**
- مقدمة: ١٣٩.....
- أولا- الدعم المجتمعي: ١٤١.....
- ١- علماء الكويت: ١٤١.....
- ٢- شعراء الكويت: ١٤٤.....
- ٣- تجار الكويت: ١٥٧.....
- ٤- طلاب المدارس والمعاهد والجامعات: ١٨١.....
- كشافة الكويت يرددون الأناشيد للدفاع عن فلسطين عام ١٩٤١: ١٨٤.....
- جمع التبرعات في المدرسة المباركية عام ١٩٤٨م..... ١٨٥.....
- جمع التبرعات عام ١٩٥٥م..... ١٨٦.....
- طلاب الكويت في القاهرة يجمعون التبرعات عام ١٩٥٦م..... ١٨٧.....
- طلاب الكويت يزورون القدس عام ١٩٦٢م..... ١٨٧.....
- طلاب المدارس يجمعون التبرعات لحرب عام ١٩٦٧م..... ١٨٨.....



- ١٨٩..... جمع التبرعات عام ١٩٨٦م.....
- ١٩٠..... جمع التبرعات لمخيمات شاتيللا عام ١٩٨٧م.....
- ١٩١..... إصدارات إعلامية عن فلسطين.....
- ١٩٢..... اتحاد طلبة الجامعة يجمع التبرعات للقضية الفلسطينية.....
- ١٩٧..... ٥- المرأة الكويتية:.....
- ٢٠٠..... ١- جمعيات النفع العام النسائية:.....
- ٢٠١..... ٢- اللجان النسائية في جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية:.....
- ٢٠٣..... ثانياً: الدعم المؤسسي :.....
- ٢٠٣..... ١- دور مجلس الأمة الكويتي:-.....
- ٢١١..... ٢- دور المؤسسات الإعلامية الشعبية:.....
- ٢١١..... الصحافة:.....
- ٢١٣..... إقامة المؤتمرات والندوات الإعلامية:.....
- ٢١٣..... طباعة الكتب والإصدارات الإعلامية:.....
- ٢١٤..... المكتبات التجارية:.....
- ٢١٧..... ٣- دور الاتحادات والروابط والنقابات وجمعيات النفع العام.....
- ٢١٨..... أ- تأسيس لجان لجمع التبرعات:.....
- ٢٢٠..... ب - تأسيس لجان الدعم السياسي والإعلامي لدعم قضية فلسطين:.....
- ٢٢٠..... لجنة " كويتيون لأجل القدس ".....
- ٢٢٠..... لجنة أنصار القدس:.....
- ٢٢٠..... شباب لأجل القدس:.....
- ٢٢١..... "تكتل القدس والأقصى" :.....
- ٢٢١..... لجنة مناهضة التطبيع:.....
- ٢٢١..... المنظمة السويسرية لحماية حقوق الإنسان:.....
- ٢٢٢..... ج - المشاركة في اللجان والمنظمات العربية المعنية بقضية فلسطين.....
- ٢٢٢..... شباب لأجل القدس:.....
- ٢٢٣..... د - إقامة المؤتمرات والملتقيات الثقافية والإعلامية:.....
- ٢٢٥..... ٤- المؤسسات واللجان الخيرية:.....
- ٢٢٥..... جمع التبرعات لفلسطين عام ١٩٢١م.....
- ٢٢٦..... جمع التبرعات لترميم المسجد الأقصى عام ١٩٢٤م.....



- أبناء الكويت في الهند يجمعون التبرعات لفلسطين عام ١٩٣٢ م..... ٢٢٧
- اللجنة الثلاثية عام ١٩٣٤ م:..... ٢٣٠
- لجنة أكتوبر عام ١٩٣٦ م : ٢٣١
- اللجنة العامة لنصرة قضية فلسطين عام ١٩٣٧ م:..... ٢٣٧
- كتلة الشباب الوطني عام ١٩٣٨ م ٢٤٠
- لجنة تجار الكويت عام ١٩٤٧ م ٢٤١
- لجنة شباب الكويت عام ١٩٥٢ م ٢٤٤
- لجنة جمعية الإرشاد الإسلامي لإغاثة لاجئي فلسطين عام ١٩٥٣ م ٢٤٤
- لجان جمع التبرعات لتسليح الجيش المصري عام ١٩٥٥ م..... ٢٤٧
- لجان جمع التبرعات عام ١٩٥٦ م..... ٢٤٧
- لجنة لجمع التبرعات العينية عام ١٩٥٧ م..... ٢٥٠
- جمعية صندوق التعليم العالي لللاجئين العرب عام ١٩٦٣ م ٢٥١
- اللجنة العليا لجمع التبرعات عام ١٩٦٧ م: ٢٥٢
- الهلال الأحمر الكويتي: ٢٥٢
- اللجنة الشعبية لجمع التبرعات: ٢٥٤
- الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية: ٢٥٥
- طلاب الكويت: ٢٥٥
- جمعية النهضة النسائية : ٢٥٥
- المعرض الخيري عام ١٩٦٨ م..... ٢٥٦
- أسبوع العمل الفدائي عام ١٩٦٩ م بجمعية المعلمين الكويتية ٢٥٧
- لجان جمع التبرعات في حرب عام ١٩٧٣ م ٢٥٨
- استمرار تبرعات الكويت الحكومية والأهلية لقضية فلسطين ٢٥٩
- دور الجمعيات الخيرية الكويتية في دعم قضية فلسطين ٢٦٠
- جمعيات النفع العام واللجان الخيرية ودورها في دعم قضية فلسطين ٢٩٨
- خاتمة ٢٩٩
- المراجع والمصادر ٣٠٠
- الفهرس ٣٠٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من نحن:

مركز دراسات وبحوث متخصص في توثيق العمل الإنساني في دولة الكويت، تأسس في ٢٠١٦/١١/٣٠، ويندرج تحت المظلة القانونية لشركة فنار الخير للتجارة العامة (شركة تجارية غير ربحية).
يُعدّ المركز بتوثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً من خلال البحوث والدراسات والأفلام الوثائقية.

الأهداف الاستراتيجية:

- توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.
- تشجيع ودعم الباحثين في تاريخ الكويت للعمل الإنساني.

الرؤية:

- الريادة والتميز في توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.

الرسالة:

توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً عالمياً وفق أسس ومعايير علمية ومنهجية، تقديرًا للجهود الإنسانية المبذولة، وتحفيزاً للأجيال القادمة للاستمرار في هذا المجال.

القيم:

المنهجية - التكامل - التقدير - التحفيز - الإيجابية.



فنار

مركز الكويت لتوثيق
العمل الإنساني

    fanarkwt

 info@fanarkwt.com

fanarkwt.com